

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#), None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

مَاذَا تُجْبِنِي كُلْرَهْ دَيَانِجُوكْ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَحْمَدْ مِنْ مُحْرَقاتِ كِبَاشٍ¹¹
وَشَحْمِ الْمَسْمَنَاتِ، وَلَا أَسْرُ بِدَمِ عَجُولٍ وَجَرْفَانٍ وَتُبُوسِينَ

Isaiah 1:1

هَذِهِ هِيَ رُؤْيَا إِشْعَيَا بْنُ آمُونَصَ، الَّتِي أَغْلَبْتُ لَهُ بِشَانْ يَهُودَا¹
وَأُورْشَلِيمَ فِي اثْنَاءِ حُكْمِ كُلِّ مِنْ غُرْبَا وَبُؤْثَامَ وَاحْزَارَ وَجَرْقِيَا مُلُوكَ
يَهُودَا

اَسْمَعِي اَيْتَهَا السَّمَاوَاتِ وَاصْنُغِي اَيْتَهَا الْأَرْضَ لَأَنَّ الرَّبَّ يَكْأَمُ²
اَرْبَيْتُ اَيْتَهَا وَاسْتَهَوْتُهُمْ وَلَكُمْ تَمَرَّدُوا عَلَيْهِ

الثُّورُ يَغْرُفُ قَائِيهِ، وَالْحِمَارُ مَعْلِفُ صَاحِبِهِ، اَمَا إِسْرَائِيلُ فَلَا يَغْرُفُ³
وَشَعْرِي لَا يُنْرِكُ

وَيَلِنْ لِلْأَمَةِ الْخَاطِئَةِ، الشَّعْبُ الْمُنْقَلِ بِالْإِلَمْ، دُرَرَةِ مُرْتَكِبِ الشَّرِّ، اَبْنَاءِ⁴
الْقَسَادِ. لَقَدْ تَرَكُوا الرَّبَّ وَاسْتَهَوْتُوْ بِقُوَّسِ إِسْرَائِيلَ وَذَارُوا عَلَى
اَعْقَابِهِمْ.

عَلَى اَيِّ مَوْضِعٍ اَصْرِبُكُمْ بَعْدُ؟ لَمَاذَا تُوَاضِبُونَ عَلَى التَّمَرُّدِ؟ اِنَّ الرَّأْسَ⁵
بِيُمْلَيْتَهُ سَقِيمٌ وَالْقَلْبُ بِكَابِلَهُ مَرِيضٌ

مِنْ اَحْمَصِ الْقَدْمِ إِلَى قَفَّةِ الرَّأْسِ لَيْسَ فِيهِ عَافِيَةٌ. كُلُّهُ جُرُوحٌ وَاحْبَاطٌ⁶
وَقُرُوحٌ لَمْ تُنْتَفَ، وَلَمْ تُسَدَّدْ، وَلَمْ تُنْبَيْ بِالرَّبِّيْتِ

عَمَ الْخَرَابِ بِلَادِكُمْ وَالْتَّهَمَتِ النَّارُ مُدْنَعِمٌ. نَهَبَ الْغَرَبَاءَ حُوْلَكُمْ اَمَامٌ⁷
اَعْيُنِكُمْ. هِيَ خَرَبَةُ، عَاثَ فِيهَا الْغَرَبَاءُ فَسَادًا

فَاضْنَحَتْ اُورْشَلِيمُ مَهْجُورَةً كَمِظَلَّةَ حَارِسٍ فِي كَزْمٍ اَوْ خَيْمَةَ فِي حَفْلٍ⁸
لِلْقَاءِ اَوْ كَمْدَيْنَةِ مُحَاصَرَةٍ

لَوْلَا اَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ حَفِظَ لَنَا بَقِيَّةَ يَسِيرَةً، لَا صَبَحْنَا مِثْلَ سَوْمٍ وَعَمُورَةَ⁹

اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا حُكَّامَ سَدُومَ. اَصْنُعوا إِلَى شَرِيعَةِ إِلَهِنَا يَا اَهْلَ¹⁰
عَمُورَةَ:

جِينْ جِئْنُمْ لِتَمَثِّلُوا اَمَامِي، مِنْ طَلْبِ مِنْكُمْ اَنْ تَدُوسُوا دُورِي؟¹²

كُفُوا عَنْ تَعْقِيمِ قَرَابِينَ بَاطِلَةِ، فَالْبَخْرُورُ رِجْنُ لِي، وَكَذِلِكَ رَأْسُ¹³
الشَّهْرِ وَالسَّبِيلِ وَالدُّعَاءِ إِلَى الْمَحْفَلِ، فَلَا لَا اُطْبِقُ الْاِعْتِكَافَ مَعَ
اِرْتِكَابِ الْإِلَمِ

اِلْشَّدَّ ما تُبْعِضُنَ تَقْسِيِ الْحِفَالَاتِ رُوْسُ شُهُورِكُمْ وَمَوَاسِمَ اُعْيَاكُمْ¹⁴
صَارَتْ عَلَيَّ عِبْنَا، وَسَيْمَتْ حَمْلَهَا

عِنْدَمَا تَبْسُطُونَ تَحْوِي اَيْدِيكُمْ اَحْبُبُ وَجْهِي عَنْكُمْ، وَإِنَّ اَكْتَرَنِمْ¹⁵
الصَّلَاةَ لَا اسْتَجِيبُ، لَأَنَّ اَيْدِيكُمْ مَمْلُوَّةَ دَمًا

اَغْشِلُوا، تَطَهَّرُوا، اَرْبِلُوا شَرَّ اَعْمَالِكُمْ مِنْ اَمَامِ عَيْنِي. كُفُوا عَنْ¹⁶
اَقْتِرَافِ الْإِلَمِ

وَتَعْلَمُوا الْإِحْسَانَ، اَشْدُوا الْحَقَّ، اَنْصِفُوا الْمَظْلُومَ، اَقْضُوا لِلْبَيْتِمْ¹⁷
وَذَاقُفُوا عَنِ الْأَرْمَلَةِ

تَعَالَوْا تَنَحَّاجْ يَقُولُ الرَّبُّ، اِنْ كَانَتْ حَطَّا يَا كَلْطَاحَاتِ قِرْمَزَيَّةَ فِيْهَا¹⁸
تَبِيُّضُ كَالْلَّاجْ، وَإِنْ كَانَتْ حَمَرَاءَ كَصْبَغَةَ الْوُدُودِيَّ تَصْبِحُ فِي نَقَاءِ
الصُّوفِ

، اِنْ شِئْتُمْ وَأَطْعَمْتُمْ تَمَنَّعُونَ بِخَيْرَاتِ الْأَرْضِ¹⁹

وَلَكِنْ اِنْ اَبَيْتُمْ وَتَمَرَّدْتُمْ فَالسَّيْفُ يَلْتَهُمُكُمْ، لَأَنَّ فَمَ الرَّبِّ قَدْ تَكَلَّمَ²⁰

كَيْفَ صَارَتِ الْمَدِينَةُ الْأَمَيْنَةُ عَاهِرَةً؟ كَانَتْ تَفِيَضُ حَقَّاً، وَبَأْوَيِ²¹
إِلَيْهَا الْعَدْلُ، فَأَصْبَحَتْ وَكْرَا لِلْمُجْرِمِينَ

صَارَتْ فَضَّلَكِ مُرَيَّقَةً، وَحَمْرُكِ مَعْسُوشَةً بِمَاءِ²²

أَصْبَحَ رُؤْسَاً وَكُلُّهُمْ أَعْصَاءٌ وَشَرِكَاءٌ لِصُوصِ، يُؤْلَعُونَ بِالرِّشْوَةِ وَيُسْعَوْنَ 23 «وَرَاءَ الْهَبَاتِ، لَا يُدْعَوْنَ عَنِ الْبَيْتِ، وَلَا تُرْفَعَ إِلَيْهِمْ دَعْوَى الْأَرْمَلَةِ».

24 مُقاومٍ وَلَا تَقْعِنَّ مِنْ أَعْذَابِ الْمُذَلَّكِ يَقُولُ السَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ، عَزِيزُ إِسْرَائِيلَ: «لَا سُتْرِيَحُ مِنْ

الْأَعْيُنِكَ وَأَنفُنِكَ مِنْ غِشِّكَ كَمَا تُنَقَّى الْمَعَادِنُ بِالْبُرْقِ، وَأَصْفَنِكَ
مِنْ قَصْدِيرِكَ 25

وَأَعْيُدُ قُضَايَاكَ كَمَا كَانُوا فِي الْحَقِّ الْغَابِرَةِ، وَمُشِيرِيكَ كَمَا كَانُوا فِي
الْعَهُودِ الْأُولَى. عَذِيزٌ نَّدِينُ مِنْهُ مَدِينَةُ الْعَدُونَ، الْمَدِينَةُ الْأَمِيَّةُ

فَقُدْمَى صَهْيُونُ بِالْحَقِّ، وَتَائِبُو هَا بِالْبَرِّ 27

أَمَّا الْعُصَنَاءُ وَالْخُطَّاءُ فَيَنْحَطِمُونَ جَمِيعاً، وَبَيْدُ الَّذِينَ تَرَكُوا الرَّبَّ 28

وَيُعْتَرِكُمْ حَجَلٌ لِّعْبَادَتِنَمْ شَجَرَةَ الْبُلُوطِ الَّتِي شَعْفَنْتُمْ بِهَا، وَالْعَارُ²⁹
لِإِنَارَكُمُ الْحَدَائِقَ بِأَوْنَانِهَا

لَا تَكُونُمْ تُصِبُّحُونَ كَيْلُو طَةَ دَبَّلَتْ أَوْرَاقُهَا، أَوْ حَدِيقَةَ غَاضَ مِنْهَا الْمَاءُ 30

فَيُصْبِرُ الْقَوْيُ كَفِيلَةٌ وَأَعْمَالُهُ (التَّبَرِيرَةُ) شَرَارَةٌ لِاهِبَةٍ فَيُحَرِّقُان 31
«مَعَانِيَ لَا يَقُوي أَحَدُ عِلْمٍ، احْمَادَهَا

Isaiah 2:1

الاعلانُ الَّذِي رَأَهُ اشْعَانَ بْنُ أَمْوَاصَ يَسْأَلُهُ ذَا وَأَوْ شَلِيمَ^١

وَيَحْدُثُ فِي أَخْرِ الْأَيَّامِ، أَنْ جَبَلَ هِيكَلُ الرَّبِّ يُصْبِحُ أَسْمَى مِنْ كُلِّ²
الْجَبَلِ، وَيَعْلُو فَوْقَ كُلِّ الْتَّلَاثِ، فَتَقْرَأُهُ أَنِّيهِ جَمِيعُ الْأَمْمَ

وَقُعِّيلٌ شَعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَتَقُولُ: تَعَالَوْ لِذَهَبٍ إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَى بَيْتِ³
إِلَهٍ يَعْوُبٍ، فَيَعْلَمُنَا طُرْقَهُ، وَتَسْكُنُكَ فِي سَلِيلِهِ، لَأَنَّ مِنْ صَهْيَونَ
بَخْرُجُ السَّرِيعَةُ، وَمَنْ أُورْشَلِيمَ تَعْلَمُ كَلْمَةَ الرَّبِّ

**فِيَعْنَوْنَ بَيْنَ الْأَمْمَ وَيَحْكُمُ بَيْنَ الشَّعُوبِ الْكَثِيرَةِ، فَيُصْنَعُونَ سُيُوفَهُمْ ٤
مَحَارِبَ وَرِمَاحِهِمْ مَنَاجِلَ، وَلَا تَرْقَعُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ سِيَّفَا، وَلَا يَنْدَرُّونَ
عَلَى الْحَرْبِ فَمَا يَعْدُ**

يَا بَنْتَ نَعْقُوبَ، هَنَّا لِنَسْلُكِ فِي ثُوُرِ الْأَبَّ⁵

**فَلَمَّا يَرَبُّ قَدْ تَبَثَّ شَعْبَكَ، بَيْتُ يَعْوُبَ، فَكُلَّرَ بَيْتُهُمُ الْعَرَافُونَ مِنْ ٦
أَبْنَاءِ الْمُشْرِقِ وَالْمُمْتَنِونَ، كَالْفَلَسْطِينِيِّينَ، وَتَعَاهَدُوا مَعَ الْغَرَبِاءِ**

امْلَاتُ أَرْضِهِمْ فَضَّةٌ وَدَهْبٌ، وَكُلُورُهُمْ لَا نَهَايَةٌ لَهَا، وَامْلَاتُ بِلَادِهِمْ⁷
بِالْخَيْلِ، وَمَرْكَبَتُهُمْ لَا تُحْصَى

أَنْتُمْ لَا تُرِكُونَ أَنْتُمْ لَهُمْ بِالْأَصْنَامِ، وَعَبَدُوكُمْ صَنْعَةُ أَيْدِيهِمْ، وَسَجَدُوا لِعَمَلِ أَصْبَارِهِمْ

بِذَلِكَ يُنْهَىُ الْإِنْسَانُ، وَيَذَلِّلُ التَّشْرِيفُ، وَلَا تَصْفَحُ عَنْهُمْ^٩

اُخْفِ في مَغَاوِرِ الْجَنَّالِ، وَاحْتَبِي فِي حُفَرِ الْأَرْضِ حَسْنِيَّةً مِنْ هَبَبَةٍ ۖ

**فَعَيْنُ الْبَشَرِ الْمُتَسَاخِمُ تُحْفَصُ، وَكَبْرَيَاوْهُمْ نَدِيلُ، وَيَعْنَطُمُ الرَّبُّ ١١
وَحْدَةً فِي، ذَلِكَ الْأَنْوَمُ**

فَإِنَّ لِلَّهِ أَكْبَرَ يَوْمًا فِيهِ يُؤْتَىٰ كُلُّ مُتَعَظِّمٍ وَمُتَكَبِّرٍ وَمُنَعَطِّرٍ س 12

¹³ وَيَسْمُو عَلَى أَرْزِ لِتَّارَ الْمُتَعَالِيِّ، الشَّامِخِ، وَعَلَى كُلِّ بُلُوطِ يَاشَانَ

وَعَلَىٰ كُلِّ جَنَّلْ أَسْمَهُ، وَعَلَىٰ التَّلَالِ الْمُرْتَقَعَةِ 14

¹⁵ حَصْنٌ، وَسُورٌ، عَلَى كُلِّهِ جَعْلٌ.

فَيَعْتَرِي الْهُوَانُ عَطْرَسَةً كُلَّ إِنْسَانٍ، وَيُدْلِيُّ تَشَامُخَ الْبَشَرِ، وَيَعْنَمُ¹⁷
الرَّبُّ وَحْدَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

وَتُبَدِّلُ الْأَصْنَامُ كُلُّهَا 18

في ذلك اليوم يطْرُح النَّاسُ لِلْجُزْدَانِ وَالْخَفَافِشِ أَوْتَانِمُ الْفُضَيَّةِ 20

وَيَدْخُلُونَ فِي كُهُوفِ الصَّخْرِ، وَفِي شُقُوقِ الْجُرُوفِ الْجَبَلِيَّةِ هَرَبًا مِنْ 21
هُبُطَةِ الرَّبِّ وَمِنْ مَجْدِ جَلَالِهِ عَذَمًا يَهُبُّ لِيَرْزُلُ الْأَرْضَ.

كُفُوا عن الاتكال على الإنسان المعرض للموت، فما هي قيمة له؟ 22

Isaiah 3:1
هَا هُوَ الرَّبُّ الْعَظِيرُ مُرْمَعٌ أَنْ يَقْطَعَ عَنْ أُورُشَلَيمَ وَيَهُودَا الطَّعَامَ وَالْمَاءَ 1

وَيَقْضِي فِيهَا عَلَى كُلِّ بَطْلٍ وَمُحَارِبٍ وَقَاضٍ وَنَبِيٍّ وَعَرَافٍ وَشَيخٍ 2

وَعَلَى كُلِّ قَادِيٍّ وَعَظِيمٍ وَمُشَيْرٍ وَصَانِعٍ مَاهِرٍ وَسَاجِرٍ بَارِعٍ 3

وَأَجْعَلُ الصَّبَيْانَ رُؤَسَاءَ أَهْمَهُمْ، وَالْأَطْفَالَ حُكَّاماً عَلَيْهِمْ 4

فَيَجُورُ الشَّعُبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَالرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ، وَالْجَارُ 5
عَلَى جَارِهِ، وَيَنْمِدُ الصَّعِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ وَالْحَقِيرِ عَلَى النَّبِيلِ

عَذَنْبَةٌ يَبْصُرُ الإِنْسَانَ عَلَى أَخِيهِ فِي بَيْتِ أَبِيهِ قَائِلاً لَهُ: «إِنْ عَنْدَكَ 6
ثَوْبًا، فَامْلُكْ عَلَيْنَا لِنَتَقْتَلَنَا مِنْ هَذِهِ الْفَوْضَى».

فَيُبَيِّنُهُمْ قَائِلاً: «لَسْتُ طَيِّبًا، وَلَا أَمْلِكُ طَعَامًا أَوْ ثِيَابًا فِي بَيْتِي، فَلَا 7
يَجْعَلُونِي رَئِيسًا لِلشَّعَبِ».

قَدْ سَقَطَتْ أُورُشَلَيمُ؛ انْهَارَتْ يَهُودَا لَأَنَّهُمَا أَسَاءُتَا بِالْقُولِ وَالْفَعْلِ إِلَى 8
الرَّبِّ وَتَمَرَّدَا عَلَى سُلْطَانِهِ.

مَلَمْخُ وُجُوهُهُمْ تَشَهُّدُ عَلَيْهِمْ، إِذْ يُجَاهِرُونَ بِخَلِيلِهِمْ كَسْتُومٍ وَلَا 9
يَسْتُرُونَهَا، فَوَلَى لَهُمْ لَأَنَّهُمْ جَلَبُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ شَرًا

وَلَكِنْ يَشِرُّوا الصِّدَّيقِينَ بِالْحَيْرِ لَأَنَّهُمْ سَيَمْتَعُونَ بِتَوَابِ أَعْمَالِهِمْ 10

أَمَا الشَّرِيرُ فَوَلَى لَهُ وَيُبَشِّنَ الْمَصِيرَ لَأَنَّهُ يُجَازِي عَلَى مَا جَنَّهُ يَدَاهُ 11

ظَالَمُو شَعْبِيُّ أُولَادُ وَالْحَاكِمُونَ عَلَيْهِ نِسَاءُ. أَوْ يَا شَعْبِيُّ! إِنَّ فَادِتُكُمْ 12
يُبْلُوُنَّكُمْ وَيَقْتَلُوُنَّكُمْ فِي مَسَاكِنِكُمْ مُنْحَرِفِيَّةٍ

لَقَدْ تَرَأَّعَ الرَّبُّ عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ، قَامَ لِيَدِينَ النَّاسَ 13

الرَّبُّ يَدْخُلُ فِي الْمَحَاكِمَةِ ضَدَّ شَيْوخِ شَعْبِهِ وَقَاتِلِهِمْ. وَيَقُولُ السَّيِّدُ 14
الرَّبُّ الْعَظِيرُ: «أَنْتُمُ الَّذِينَ أَنْقَلْتُمْ كُرْمِي، وَصَارَ سَلْبُ الْبَائِسِ فِي
مَنَازِلِكُمْ».

«فَمَاذَا تَعْصِدُونَ مِنْ سَحْقِ شَعْبِيِّ وَطَحْنِ وُجُوهِ الْبَائِسِينَ؟ 15

وَيَقُولُ الرَّبُّ: «لَاَنْ بَنَاتَ صِهِيْنَ مَنْعَطَرْسَاتٌ، بَمْشِينَ بِأَغْنَافِ 16
مَدْعُوتَةٍ غَامِرَاتٍ بِيُونِهِنَّ، مُنْحَطَرَاتٍ فِي سِيرِهِنَّ، مُجْلِحَاتٍ
بِخَلِيلِ أَقْدَامِهِنَّ».

«سَيِّصِبِيْهِنَّ الرَّبُّ بِالصَّنْعِ، وَيُعَرِّي عَوْرَاتِهِنَّ 17

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَرَأَّعُ الرَّبُّ زَيَّةَ الْخَلَالِيَّ، وَعِصَابَاتَ رُؤُوسِهِنَّ 18
وَالْأَهْلَةَ».

وَالْأَقْرَاطُ وَالْأَسَاوِرُ وَالْأَبْرَاقُ 19

وَالْعَصَابَاتِ وَالسَّلَاسِلِ وَالْأَخْرَمَةِ، وَأَنْيَةَ الطَّيِّبِ وَالْمَغَاوِيَّةِ 20

وَالْخَوَانِيمُ وَخَرَائِمُ الْأَنْفِ 21

وَالنَّيَابَ الْمُرَخَّرَةَ وَالْعِيَاءَاتَ وَالْمَعَاطِفَ وَالْأَكْيَاسِ 22

وَالْمَرَأَيَا وَالْأَرْدِيَّةَ الْكَلَائِيَّةَ، وَالْعَصَابَاتِ الْمَرَيَّةَ وَأَغْطِيَةَ الرُّؤُوسِ 23

فَتَجْلُ الْعُفُونَةَ مَحَلَّ الطَّيِّبِ، وَالْحَبْلُ عَوْضَ الْجَرَامِ، وَالصَّلْعُ بَذَلِ 24
الشَّعَرَ الْمَفَسَقِ، وَحِزَامُ الْمَسْحِ فِي مَوْضِعِ التُّوبَ الْفَاجِرِ، وَالْعَارُ
عَوْضَ الْجَمَالِ

فَيَسْقُطُ رَجَالُكَ فِي الْحَرْبِ، وَيَلْقَى أَبْطَالُكَ حَتَّهُمْ فِي سَاحَةِ الْحَرْبِ 25

فَتَلُوْخُ عَلَيْهِمْ أَبْوَابُ الْمَدِينَةِ وَتَنْتَرَخُ عَلَى الْأَرْضِ مَهْجُورَةً 26

Isaiah 4:1
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَتَسَبَّسُ سَيْنُ نِسَاءَ بِرَجْلٍ وَاحِدٍ قَائِلَاتٍ: «تَرَوْجُ مَنَا وَدَعْنَا 1
نَدْعَى عَلَى أَسْمِكَ، وَأَرْلَنْ عَارِنَا وَخَنْ تَنَقْلَ بِطَعَامِنَا وَتَبَانِنَا

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ عُصْنُ الرَّبِّ بَهِيًّا مَجِيدًا، وَتَمَرُّ الْأَرْضُ فَخْرًا وَمَجْدًا 2
يَلْمُنْ تَجَانِي مِنْ إِسْرَائِيلَ

وَيُدْعَى كُلُّ مَنْ يَبْقَى فِي صِيهُونَ مَمْكُثٌ فِي أُورُشَلِيمَ قُدُّوسًا³
كُلُّ مَنْ كُتِبَ لِلْحَيَاةِ فِي أُورُشَلِيمَ

إِذْ يَعْسِلُ الرَّبُّ قَدَرَ بَنَاتِ صِيهُونَ، وَيُطَهِّرُ أُورُشَلِيمَ مِنْ لَطَخَاتِ⁴
الْدَّمَاءِ بِرُوحِ الْعَدْلِ وَبِرُوحِ النَّارِ الْمُحْرِقةِ

أَنْ يَخْلُقُ الرَّبُّ فُوقَ جَبَلِ صِيهُونَ بِكَابِلِهِ، وَعَلَى مَحْفَلِهَا، سَحَابَةً نَهَارًا⁵
وَدُخَانًا وَوَهَجَ لَهِبَ نَارٍ لَيْلًا، فَيَكُونُ عَلَى كُلِّ أَرْضٍ مَجِيدٌ غَطَاءً

فَتَكُونُ مَظَلَّةً وَفَيْنًا تَقِيَّهَا حَرَّ النَّهَارِ، وَمُعْتَصِمًا وَمَحْبَّاً مِنَ الْعَاصِفَةِ⁶
وَالْمَطَرِ.

Isaiah 5:1

سَأَشْدُو لِحَبِيبِي أَغْنِيَهُ عَنْ كَرْمِهِ: كَانَ لِحَبِيبِي كَرْمٌ عَلَى تَلٍ حَصِيبٍ¹

حَرَثَ أَرْضَهُ وَنَقَاهَ مِنَ الْجَازَةِ، وَغَرَسَ فِيهِ أَفْضَلَ كَرْمَةَ، وَشَدَّ فِي²
وَسْطِهِ بُرْجًا، وَنَقَرَ فِي الصَّدْرِ مُغَصِّرًا. ثُمَّ انتَظَرَ أَنْ يَتَمَرَّ لَهُ عَيْنًا فَلَمْ
يَلْحِظْ إِلَهَ حَصْرَمَا

وَالآن يَا أَهْلَ أُورُشَلِيمَ وَرَجَالَ يَهُودَا، اخْتَمُوا بَيْنِي وَبَيْنَ كَرْمِي³.

أَيُّ شَيْءٍ يُمْكِنُ أَنْ يُصْنَعَ لِكَرْمِي لَمْ أَصْنَعْهُ؟ وَعِنْدَمَا انتَظَرْتُ مِنْهُ أَنْ⁴
يَتَمَرَّ لِي عَيْنًا، لِمَادَا أَنْتَجَ حَصْرَمًا؟

وَالآن أَخْبِرْكُمْ مَا أَصْنَعَ بِكَرْمِي: سَأَزِيلُ سِيَاجَهُ فَيُصْبِحُ مَرْعَى مَاشِيَةٍ⁵
وَأَهْدِمُ سُورَهُ فَيَصْخُنُ مَدَاسَ أَفْدَامٍ

وَأَجْعَلُهُ حَرَابًا فَلَا يُظَلِّمُ وَلَا يُقْبِلُ، فَيَبْتَثُ فِيهِ شَوُكٌ وَحَسَكٌ. وَأُوصِي⁶
السَّخَابَ أَنْ لَا يَمْطَرُ عَلَيْهِ أَبَا

لَأَنْ كَرْمَ الرَّبِّ الْقَيِّرُ هُوَ بَيْثُ إِسْرَائِيلُ، وَرَجَالَ يَهُودَا هُمْ غَرْسُ⁷
بَهْجَتِهِ. وَلَكُنْ عِنْدَمَا انتَظَرَ حَقًا وَجَدَ سُكُوكَ دِمَاءً، وَعِنْدَمَا التَّمَسَ عَدَلًا
رَأَى صُرُّاخًا

إِشْتَرِيَّتُمُ الْبَيْوتَ وَالْحُوْلَنَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لِأَخِدِ غَيْرِكُمْ مَكَانٌ يَسْكُنُ فِيهِ⁸
إِصْنَارَتُ الْأَرْضُ لَكُمْ وَحْدَكُمْ

سَمِعْتُ الرَّبِّ الْقَيِّرَ يَقُولُ: «الْبَيْوتُ الْأَعْظَمِيَّةُ لَا يَدَّ أَنْ تُصْبِحَ حَرَابًا⁹
وَالْمَنَازِلُ الْفَخْمَةُ تَعْدُو مَهْجُورَةً

فَعَشَرَةُ قَدَادِينَ كُرُومَ لَا تُغْلِبُ سَوَى بَنَى وَاحِدٍ (مِئَتَنِينَ وَعَشْرِينَ لَثَرًا)¹⁰
«مِنَ النَّبِيَّنَ، وَحُومَرُ (عَشْرَ كَيْلَاتٍ) مِنَ الْبُدُورِ يُنْتَجُ كَيْلَةً وَاحِدَةً

وَيُؤْلِي لِمَنْ يُتَهَمُونَ فِي الصَّبَاحِ مُكَبِّرِينَ يَسْعَوْنَ وَرَاءَ الْمُسْكَرِ حَتَّى¹¹
سَاعَةً مُتَأْخِرَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَى أَنْ تَلْهِيَّمُ الْحَمَرُ

يَلْهَوْنَ فِي مَأْبِيِّمْ بِالْعُوَدِ وَالرَّبَابِ وَالْكُفَّ وَاللَّايِ وَالْحَمَرِ، غَيْرُ¹²
مُكْتَرِيَّنَ لِأَعْمَالِ الرَّبِّ وَلَا نَاظِرِيَّنَ إِلَى صُنْعِ يَدِيهِ

لِذَكَرِ يُسْتَبِّي شَعْبِي لَأَنَّهُمْ لَا يَعْرُفُونَ، وَيَمْوَثُ عَظَمَاؤُهُمْ جُوَاعًا، وَيَؤْلِكُ¹³
الْعَامَةَ طَمَامًا

لِهَذَا وَسَعَتِ الْهَاوِيَّةُ أَحْشَاءَهَا وَفَغَرَثَ شَدَقَهَا إِلَى مَا لَا نَهَايَةَ، لِيَنْخَدِرَ¹⁴
فِيهَا شَرَفَاءُ أُورُشَلِيمَ وَجَمَاهِيرُهَا وَعَجِيْبَهَا وَكُلُّ طَرَبٍ فِيهَا

وَيَدِلُ الْإِنْسَانُ وَيُخْفَضُ النَّاسُ، وَيُحَكُ كُلُّ مُتَشَامِخٍ فِيهَا¹⁵

وَلَكِنَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ يُمَجَّدُ بِالْعَدْلِ، وَيَبْدِي الرَّبُّ الْفُدُوسُ مَدَاسَتَهُ بِالْبَرِّ¹⁶

عَدَدِيَّ تَرْعَى الْحُمَلُونَ فِي مَرَاعِيِّهِمْ، وَالْخَرْفَانُ وَالْمَاعِزُ تَأْكُلُ بَيْنَ¹⁷
خَرَبِهِمْ

وَيُؤْلِي لِمَنْ يَجْرُونَ إِلَمْ بِحَيَالِ الْبَاطِلِ، وَالْخَطَبِيَّةُ يَمْثُلُ أَمْرَاسَ الْعَرَبِيَّةِ¹⁸

وَيَقُولُونَ: لِيُسْرَعُ وَلِيُعَجَّلْ بِعَقَابِهِ حَتَّى تَرَاهُ. لِيَنْقَدِ مُقَيسُ إِسْرَائِيلَ¹⁹
مَأْرِبَهُ فِينَا فَلَدْرَكَ حَقِيقَةً مَا يَعْلَمُهُ بِنَا

وَيُؤْلِي لِمَنْ يَذْعُونَ الشَّرَّ خَيْرًا، وَالْخَيْرَ شَرًا، الْجَاعِلِينَ الْظُّلْمَةَ ثُورًا²⁰
وَالثُّورُ ظُلْمَةً وَالْمَرَارَةَ حَلَوةً وَالْحَلَوَةَ مَرَارَةً

وَيُؤْلِي الْحَكَمَاءَ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ، وَالْأَذْكَيَاءَ فِي نَظَرِ ذَوَاتِهِمْ²¹

وَيُؤْلِي لِلْعَنَّاءَ فِي شُرُبِ الْحَمَرِ وَالْمَنْقَوَقِينَ فِي مَرْجِ الْمُسْكَرِ²²

الَّذِينَ يَبْرَأُونَ الْمَذْنِبَ بِفَضْلِ الرَّشْوَةِ، وَيَتَكَرُّونَ عَلَى الْبَرِيءِ حَقَّهُ²³

لِهَذَا كَمَا تَأْكُلُمُ النَّارُ الْقَشَنَ، وَكَمَا يَقْنُى الْحَشِيشُ الْجَافُ فِي الْلَّهَبِ، كَمَّلَكَ²⁴
يُصِيبُ أَصْوَلَهُمُ الْعَقْنُ، وَيَتَنَاهِرُ رَهْرُهُمْ كَالْتَرَابِ، لَأَنَّهُمْ يَبْدُوا شَرِيعَةَ
اللهِ وَاسْتَهَلُوا بِكَلِمةِ فُوسِ إِسْرَائِيلِ

لَذِكْ احْتَدَمْ حَصَبُ الرَّبِّ ضَدَ شَعْبِهِ، فَمَدَ يَدَهُ عَلَيْهِمْ وَضَرَبَهُمْ 25
فَارْتَعَشَتِ الْجِنَّا، وَأَصْنَحَتِ جُنُّ مَوْتَاهُمْ كَالْقَدُورَاتِ فِي الشَّوَّارِعِ
وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ لَمْ يَرْتَدَ عَصْبَهُ وَلَمْ تَرْجِعْ يَدَهُ مَمْدُودَةً بِالْعَقَابِ 26

فَيُرْفَعُ رَأْيَهُ لِأَمْ بَعِيدَةَ، وَيَصْفِرُ لِمَنْ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ، فَيُقْبَلُونَ 26
مُسْرِعِينَ (إِلَى أُورُشَلَيمَ)

دُونَ أَنْ يَكُلُوا أَوْ يَتَعَزَّرُوا أَوْ يَعْتَرِيهِمْ تُعَاسٌ أَوْ نَوْمٌ، أَوْ يَحْلُّ أَحَدٌ 27
مِنْهُمْ جَرَاماً عَنْ حَقْوِيْهِ، وَلَا يَنْقُطُعُ لِأَحَدٍ سُبُورٌ جَنَاءٌ

سَهَاهُمْ مُسَكَّنٌ، وَقَبِيلُهُمْ مَشْنُودَةٌ، حَوَافُ خَيْلِهِمْ كَائِنَاهَا صَوَانٌ. عَجَلَثُ 28
مُرْكَبَاتِهِمْ مُنْدَعِعَةٌ كَالْعَصَارِ

رَبِّيْهُمْ كَائِنَهُ رَبِّيْرُ أَسَدُ يَرْمَجُ وَيَقْضُ عَلَى فَرِيسَتِهِ وَيَحْمِلُهَا وَلَيْسَ 29
مِنْ مُؤْقِنٍ

يَرْمَجُونَ عَلَيْهَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ كَهِيرُ الْبَحْرِ. وَإِنْ جَاسَ أَحَدٌ فِي 30
الْبَلَادِ مُنْقَرِسًا لَا يَرَى سَوَى الظُّلْمَةِ وَالظَّبَقِ، حَتَّى (انْفَرَاجَاتِ)
الضَّوْءِ (أَيْ وَمَضَاتِ الرَّجَاءِ) قَدْ احْتَجَتْ وَرَاءَ سُخِيْهِ

Isaiah 6:1

وَفِي سَنَةَ وَفَاتَةِ الْمَلِكِ عَرَبَا، شَاهَدَتِ السَّيِّدُ جَالِسًا عَلَى عَرْشِ مُرْتَقِيْهِ 1
سَامِ، وَقَدْ امْتَلَأَ الْهَيْكُلُ مِنْ أَهْدَابِهِ

وَأَخْاطَبَ بِهِ مَلَائِكَةَ السَّرَّافِيْمِ، لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَيِّدَةُ أَجْنَاحِهِ، أَخْخَى وَجْهَهُ 2
بِجَنَاحِيْنِ، وَغَطَّى قَدَمَيْهِ بِجَنَاحِيْنِ، وَيَطِيرُ بِالْجَنَاحِيْنِ الْبَاقِيْنِ

وَنَادَى أَحَدُهُمُ الْآخَرَ: «قُدُوسُ، قُدُوسُ، قُدُوسُ الرَّبُّ الْعَظِيْرُ. مَجْدُهُ مِنْ 3
كُلِّ الْأَرْضِ».

فَاهْتَرَثَ أَسْسُ أَرْكَانِ الْهَيْكُلِ مِنْ صَوْتِ الْمَنَادِيِّ، وَامْتَلَأَ الْهَيْكُلُ 4
بِالْدُخَانِ

فَقَلَّتْ: «وَيْلٌ لِي لَأَنِي هَلَكُتُ لَأَنِي إِنْسَانٌ نَجْسُ الشَّقَقَيْنِ، وَأَسْكُنُ وَسَطَ 5
قَوْمَ دَيْسِيِّ الشَّقَقاَ». فَإِنْ عَيْنِي قَدْ أَبْصَرَتِ الْمَلِكَ الرَّبَّ الْعَظِيْرَ.

فَطَارَ أَحَدُ السَّرَّافِيْمِ إِلَيَّ وَبِيَدِهِ جَمَرَةٌ أَخْدَهَا مِنْ عَلَى الْمَذْبُحِ 6

وَمَسَّ بِهَا فَمِي قَائِلاً: «اَنْظُرْ، هَا إِنْ هَذِهِ قَدْ مَسَّ شَقَقِكَ فَانْتَزِعِ إِثْمَكَ 7
وَوَتَّمَ النَّكْفِيْرَ عَنْ خَطِيْبِكَ».

«وَسَمِعْتُ صَوْتَ الرَّبِّ يَقُولُ: «مَنْ أَرْسِلْ، وَمَنْ يَدْهَبُ مِنْ أَجْلِنَا؟ 8
عَدِنِيْ قَلَّتْ: «هَا أَنَا أَرْسِلَنِي

فَقَالَ: «أَمْضِ وَقْلُ لِهَا الشَّعَبِ: اسْمَعُوا سَمْعًا وَلَكِنْ لَا تَفْهَمُوا. اُنْظُرُوا 9
نَظَرًا وَلَكِنْ لَا تُنْزِرُكُوا

فَسَقَ قَلْبُ هَذَا الشَّعَبِ، وَقَلَّ أَنْتِيَهُ وَأَغْضَنْ عَيْنِي لَلَّا يَرَى بِعَيْنِي 10
وَوَسِمَعْ بِأَنْتِيَهُ وَيَقْهِمْ بِكَلِيْهِ، فَيَرْجِعُ عَنْ غَيْرِهِ وَبِيَرَأِ

لَمْ قَلَّ: «إِلَى مَنْيَا رَبُّ؟» فَأَجَابَ: «إِلَى أَنْ تُصْبِحَ الْمُدْنُ خَرَبَةً 11
مَهْوَرَةً، وَالْبَيْوَثُ خَالِيَةً مِنَ الرَّجَالِ، وَالْحُفَولُ خَرَابًا مُفَرَّأً

وَيَنْفِي الرَّبُّ الْإِنْسَانَ بَعِيْدًا، وَتَكُلُّ الْأَمَاكِنُ الْمُوْحَشَةُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ 12

وَحَتَّى لَوْ يَقِي بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ أَهْلَهَا، فَإِنَّهَا سَنْحَرَقُ تَانِيَهُ، وَلَكِنَّهَا 13
تَكُونُ كَالْبَطْمَةِ وَالْبَلْوَطِ، الَّتِي وَإِنْ قُطِعَتْ يَقِي سَاقُهَا قَائِمًا: هَكَذا يَبْقَى
سَاقُهَا رَزْعًا مُعَدَّسًا.

Isaiah 7:1

وَفِي أَيَّامِ آخَازِ بْنِ يُوَثَّامَ بْنِ عَرَبَا مَلِكِ بَنْوَادَا، صَنَعَ رَصِينُ مَلِكِ أَرَامِ 1
مَعَ فَقَحَ بْنِ رَمَلِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ عَلَى أُورُشَلَيمَ لِمُحَارَبَتِهَا، فَعَجَزَ أَنْ
قَيْرَهَا

وَلَمَّا قَلَّ لِمَالِكِ يَمُودَا إِنَّ الْأَرْأَمِيَّنَ تَحَالُفُوا مَعَ الإِسْرَائِيلِيَّنَ، اخْتَرَى قَلْبَهُ 2
وَقُلُوبَ شَعِيْهِ الْأَضْطَرَابِ، كَاسْجَارَ الْغَابَةِ تَهُرُّهَا رِيحُ عَاصِفَهُ

فَقَالَ الرَّبُّ لِإِشْعَيَاءَ: «امْضِ لِمَلَاقَةِ آخَازِ أَنْتَ وَشَارِيْشُوبِ ابْنَكِ 3
عَدْ طَرَفِ قَنَّةِ الْبَرِّكَةِ الْعَلَيْيَا فِي طَرِيقِ حَفْلِ الْقَسَارِ

وَقُلْ لَهُ: اَخْتَرِسْ، وَنَمَالِكِ قَفْسَكِ، لَا تَخْفُ وَلَا يَهُنْ قَلْبَكِ مِنْ عَصَبَيْهِ 4
رَصِينُ مَلِكِ أَرَامِ وَابْنَ رَمَلِيَا الْمُحَدِّمِ فَإِنَّهُمَا كَحْطَبَتِيْنَ مُضْطَرَّمَيْنَ
مُحَكَّتِيْنَ

فَإِنَّ أَرَامِ وَابْنَ رَمَلِيَا مَعَ أَفْرَاجِهِ قَدْ تَأْمَرُوا ضِدَّكَ لِيُنْزَلُوا بِكَ شَرَّا فَالِيَّلِيْنَ 5

لِأَهَاجِمْ يَمُودَا وَنَمَرَقْهَا وَنَقَاسِمَهَا بَيْنَنَا، وَنَمَالِكِ عَلَيْهَا ابْنَ طَبِيَّيْلِيْنَ 6

وَلَكِنْ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: إِنْ هَذَا الْأَمْرُ لَنْ يَتَمَّ وَلَنْ يَكُونَ 7

لأنَّ رَأْسَ أَرْزَامْ هِيَ يَمْشُقُ، وَرَأْسَ يَمْشُقَ هُوَ رَصِينُ، وَفِي عُضُونَ⁸
خَمْسٌ وَسِيَّنَ سَهَّةً تَتَمَرَّقُ مَمْكُهُ إِسْرَائِيلَ وَلَا تَكُونُ أَمَّهَ بَعْدُ

إِنَّ رَأْسَ أَفْرَايِمْ هِيَ السَّامِرَةُ، وَرَأْسَ السَّامِرَةُ هُوَ ابْنُ رَمْلَى! وَإِنْ لَمْ⁹
تُؤْمِنُوا فَلَنْ تَأْمُنُوا

بَثُّمْ عَادَ الرَّبُّ يُخَاطِبُ آخَذَ ثَانِيَّةَ قَابِلًا¹⁰

اطْلُبْ عَالَمَةً مِنَ الرَّبِّ إِلَهِكُ، سَوَاءً فِي عُمْقِ الْهَاوِيَّةِ أَوْ فِي ارْتِقَاعِ¹¹
أَعْلَى السَّمَاوَاتِ.

«فَأَجَابَ أَحَارُ: لَنْ أَطْلُبْ وَلَنْ أَجِرِبَ الرَّبَّ¹²

عَذَيْنَ قَالَ إِشْعَيَّاهُ: «اسْمُعُوا يَا بَيْتَ دَاؤِهِ: أَمَا كَفَاكُمْ أَنْكُمْ أَضْجَرُهُمْ¹³
النَّاسُ حَتَّى تُضْجِرُوهُ إِلَهِي أَيْضًا؟

وَلَكِنَّ السَّيِّدَ نَفْسَهُ يُعْطِيكُمْ أَيْهَهُ: هَا الْعَذْرَاءُ تَهْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَتَذَغُّرُ¹⁴
اسْمَهُ عِمَّلُوئِيلَ

وَجِينَ يَعْرُفُ أَنْ يُمْيِّزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يَأْكُلُ رُبْدًا وَعَسْلًا¹⁵

لَأَنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرُفَ الصَّبِيُّ كَيْفَ يَرْفُضُ الشَّرَّ وَيَتَّهَارُ الْخَيْرَ، فَإِنَّ¹⁶
إِسْرَائِيلَ وَأَرَامَ الَّتَّيْنِ تَحْشِيَانَ مُلْكِيهِمَا تُصْبِحَانَ مُهْجُورَتَيْنَ

وَسِيَّجِلْتَ الرَّبُّ عَلَيْكَ وَعَلَى شَغِيلَكَ وَعَلَى بَيْتِ أَبِيكَ أَيَّامًا لَمْ تَمَرَ¹⁷
بِكُمْ مُنْذُ اِنْفَسَالِ أَفْرَايِمَ عَنْ يَهُودَاهُ، وَذَلِكَ عَلَى يَدِ مَلِكِ أَشُورَ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَصْفُرُ الرَّبُّ لِلْمُصْرِيَّينَ فَيَجِيُّونَ عَلَيْكُمْ مِنْ كُلِّ أَنْهَارِ¹⁸
مِصْرَ، وَلِلْأَشُورِيَّينَ فَيَجِيُّونَ عَلَيْكُمْ كَأْسَابِ النَّخْلِ

فَقُلْلُ كُلُّهَا وَتَتَشَّسِرُ فِي الْأَوْدِيَّةِ الْمُفَرَّغَةِ، وَفِي شَفُوقِ الصُّحُورِ¹⁹
وَشَجَرَاتِ السَّوْكِ الْمُكَنَّاثِيَّةِ، وَفِي الْمَرَاعِيِّ قَاطِبَيْهِ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْتَأْجِرُ الرَّبُّ مَلِكَ أَشُورَ مِنْ عَيْرِ نَهْرِ الْقَرَاتِ، فَيَكُونُ²⁰
الْمُوسَيِّيُّ الَّتِي يَحْلُقُ بِهَا الرَّبُّ شَعْرَ رُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ، وَحَتَّى
بِلَاحِكمْ أَيْضًا

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُرَبِّي وَاحِدًا عِجْلَةً يَقْرِ وَسَائِنَينَ²¹

وَلَوْفَرَةَ مَا تُدْرُ مِنْ خَلِيبٍ يَأْكُلُ الرُّبْدَ، لَأَنَّ الرُّبْدَ وَالْعَسْلَ يَأْكُلُهُمَا كُلُّ²²
مِنْ بُسْتَقَيِّ في الْأَرْضِ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَصِيرُ كُلُّ مَوْضِعٍ كَانَ فِيهِ أَلْفُ كَرْمَةٍ بِإِلْفِ شَاقِلِ²³
(نَحْوُ اثْنَيْ عَشَرَ كِيلُو جَرَامًا) مِنْ الْفِضَّةِ، مُبْتَدِيًّا لِلشَّوْكِ وَالْحَسَكِ

وَلَا يَتَّحِمُ الْأَرْضَ إِلَّا كُلُّ مَنْ يَحْمِلُ سِهَاماً وَأَفْوَاسًا، لَأَنَّهَا أَرْضُ²⁴
مِلِيَّةٌ بِالشَّوْكِ وَالْحَسَكِ

أَمَّا الْجَيْلَانُ الَّتِي كَانَتْ تُثْقَبُ بِالْفَلَسِ، فَلَا يَصْعُدُ إِلَيْهَا أَحَدٌ حَوْفًا مِنْ²⁵
الشَّوْكِ وَالْحَسَكِ، فَتَصْبِحُ مَسْرَحًا لِلثَّيْرَانِ وَمَوْطِنًا لِلْعَقَمِ

Isaiah 8:1

لَمْ قَالَ الرَّبُّ لِي: «حُذْ لِنْفِيلَكَ لَوْحًا كَبِيرًا، وَأَكْتُبْ عَلَيْهِ بِخُرُوفٍ¹
وَاضْحَاهِ مَهِيرَ شَالَ حَاشَ بَرَ» (بِمَعْنَى مُسْرِعٍ إِلَى الْعَنْيَةِ)

فَأَخْرَثَ لِنْفِيَ شَاهِدَيْنَ أَمِينَيْنَ، هُمَا أُورِيَا الْكَاهِنُ وَرَزْكَرِيَا بْنُ²
بِيَرَ حَيَا

لَمْ عَاشَرُتَ النَّبِيَّةَ فَحَمَلْتَ وَأَجْبَتِي ابْنًا. قَالَ لِي الرَّبُّ: «ادْعُ اسْمَهُ³
مَهِيرَ شَالَ حَاشَ بَرَ

وَقَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ كَيْفَ يَتَادِي: يَا أَبِي أَوْ يَا أُمِّي، تُحْمِلُ تَرْوَةً⁴
وَمَشْقَقَ وَغَائِمَ السَّامِرَةَ أَمَمَ مَلِكَ أَشُورَ

لَمْ كَلَمْنِي الرَّبُّ ثَانِيَّةَ قَابِلًا⁵

مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ شَعْبَ قَدْ رَفَضَ مِيَاهَ شَيْلُوَةِ الْجَارِيَّةِ الْمَاهِدِيَّةِ، وَتَهَافَّوا⁶
عَلَى رَصِينَ وَقَفَّحَ بْنَ رَمْلَى

فَإِنَّ الرَّبَّ مُرْمَعٌ أَنْ يُعْرِقُهُمْ بِمِيَاهِ الْهَفَرِ الْفَيَاضَةِ، أَيْ مَلِكَ أَشُورَ بِكُلِّ⁷
حَيْرَوْتِهِ، فَيَكُونُ (كَهْرُ الْفَرَاتِ) يَطْعَنُ حِيشَانَهُ عَلَى خَدَاوِلِهِ وَيَقْبِضُ
عَلَى ضِيقَافِهِ

فَيَخْتَبِسُ أَرْضَ يَهُودَاهُ، وَيَطْلُفُ مُرْتَقَاهُ إِلَى الْأَعْنَاقِ، وَتَتَشَّسِرُ حُبُوشَهُ فِي⁸
عَرْضِ أَرْضِكِ يَا عِمَّلُوئِيلَ

أَفْعَلُوا مَا شَتَّنْتُمْ إِلَيْهَا الشَّعُوبُ وَأَنْهَزُمُوا. أَصْنَعِي يَا جَمِيعَ أَقَاصِي الْأَرْضِ⁹
تَأَهَّبُوا لِلْمَعْرَكَةِ وَأَنْهَزُمُوا

تَشَأْرُوا مَعًا وَلَكُنْ عَلَى عَيْرِ طَابِلِ، ارْسَمُوا الْحُكْمَطَ فَلَا تَتَحَقَّقُ لَأَنَّ¹⁰
اللهُ مَعَنَا

لأنَّ الرَّبَّ خَاطَبَنِي حِينَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ وَأَنْذَرَنِي أَنْ لَا أَسْكُنَ فِي طَرِيقٍ¹¹
هَذَا الشَّعْبَ قَائِمًا

لَا تَقُلْ إِنَّهَا مُؤَامَةٌ لِكُلِّ مَا يَدْعِي هَذَا الشَّعْبُ أَنَّهُ مُؤَامَةٌ. لَا تَحْشُنْ مَا»¹²

فَقُسُوا الرَّبُّ الْغَيْرُ لَأَنَّهُ هُوَ حَوْفُكُمْ وَرَبِّكُمْ¹³

فَيَكُونُ لَكُمْ مَقْدِسًا. أَمَا لِيَتَّبِعُ إِسْرَائِيلَ، فَيَكُونُ حَجَرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةٍ¹⁴
عَثْرَةٌ، وَفَخًا وَشَرَّاكًا لِسَاكِنِي أُورُشَلَيمَ

فَيَعْتَزُ بِهَا كَثِيرُونَ وَيَسْقُطُونَ وَيَتَحَمَّمُونَ وَيَقْعُونَ فِي الْفَخِّ¹⁵
وَيُقْتَصُونَ».

فَإِذْ جَرَ الشَّهَادَةُ وَأَوْدَعَ الشَّرِيعَةَ فِي قُلُوبِ تَلَمِيذِي¹⁶

سَأَنْتَظِرُ الرَّبَّ الَّذِي يَحْجُبُ وَجْهَهُ عَنْ بَيْتِ يَعْقُوبَ وَأَنْوَكُلُّ عَلَيْهِ¹⁷

انْظُرُوهَا أَنَا وَالْأَئِمَّاءُ الَّذِينَ رَزَقْنِي لِيَاهُمُ الرَّبُّ، آيَاتٍ وَمَعْجَرَاتٍ فِي¹⁸
إِسْرَائِيلَ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ الْغَيْرِ السَّاكِنِ فِي جَبَلِ صَهِيْونَ

وَعِنْدَمَا يَقُولُ النَّاسُ لَكَ: اسْأَلْ أَصْحَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَرَافِينَ¹⁹
الْمُهَمَّاهِسِينَ الْمُحْمَجِمِينَ قُلْ: أَلِيسَ عَلَى الشَّعْبِ أَنْ يَسْأَلْ إِلَهَهُ؟
أَعْلَيْهِمْ أَنْ يَسْأَلُوا الْأَمْوَاتَ عَنِ الْأَحْيَاءِ؟

فَإِلَى الشَّرِيعَةِ وَإِلَى الشَّهَادَةِ: وَمَنْ لَا يُطْلُقُ بِمِثْلِ هَذَا الْقَوْلِ، فَلَا فَحْرَ²⁰
لَهُ

فَإِنَّهُمْ يَتَبَاهُونَ فِي الْأَرْضِ مُكْتَبِينَ جَائِعِينَ، وَعِنْدَمَا يَعْصِمُونَ الْجُوغَ²¹
بِيَاهِهِ يَأْخُذُهُمُ الْعَصَبُ وَيَلْعَثُونَ مَلِكَهُمْ وَإِلَهُهُمْ وَيَلْقَنُونَ إِلَى الْغَلَاءِ

ثُمَّ يَنْظُرُونَ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ سَوْيَ الْكَرْبِ وَالظُّلْمَةِ وَالضَّنكِ²²
وَالْعَدَابِ، وَيُطْرَدُونَ إِلَى الطَّلَامِ

Isaiah 9:1

وَلَكُنْ لَنِي يُخَيِّمُ ظَلَمًا عَلَى الَّذِي تُعَانِي مِنَ الْخِتْرِي، فَكَمَا أَذَلَ اللَّهُ فِي الزَّمَنِ¹
الْغَابِرُ أَرْضَ رَبُولَنَ وَنَقْلَى، فَإِنَّهُ فِي الرَّمَنِ الْأَخِيرِ يُكْرِمُ طَرِيقَ
الْبَحْرِ وَعَبْرَ الْأَرْدُنَ، جَلِيلَ الْأَمْمِ

الشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا، وَالْمُقِيمُونَ فِي أَرْضِ²
ظَلَالِ الْمَوْتِ أَضَاءَ عَلَيْهِمْ نُورٌ

كَيْرَتِ الْأَمَّةُ وَزَدَتْهَا فَرَحَا، ابْتَهَجُوا فِي حَضْرَتِكَ كَمَا يَبْتَهَجُونَ فِي³
أَوْانِ الْحَسَنَادِ وَكَمَا يَبْتَهُجُ الَّذِينَ يَتَقَاسِمُونَ الْعَنَائِمِ

لَا تَكَفِّدْ حَطَمَتْ، كَمَا فِي يَوْمِ مِذْيَانَ، نَبِرَ ثَقِيلٍ وَغَصَا كَنْفِهِ وَقَضَبَ⁴
مُسْجَرٌ

إِذْ كُلُّ سِلاحِ الْمُتَسَلِّحِ فِي الْوَغْيِ، وَكُلُّ رَذَاءٍ مُلْطَخٌ بِالدَّمَاءِ، يُطْرَحُ وَقُوَّادُ⁵
إِلَلَارِ وَيَخْرُقُ

لَأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَيُعْطِي لَنَا ابْنَ يَحْمِلُ الرَّيَاسَةَ عَلَى كَنْفِهِ، وَيَدْعُ⁶
إِسْمَهُ غَيْبًا، مُشِيرًا، إِلَهًا قَدِيرًا، أَبَا أَبْيَانًا، رَئِيسِ السَّلَامِ

وَلَا تَكُونُ نَهَايَةً لِلْمُؤْمِنِ رِيَاستِهِ وَلِلْسَّلَامِ الَّذِينَ يَسُودُانَ عَرْشَ دَاؤَدَ⁷
وَمَمْكَنَتِهِ، لِيَتَّبِعُهَا وَيَعْصُدُهَا بِالْحَقِّ وَالْبَرِّ، مِنَ الْآنِ وَإِلَى الأَبَدِ. إِنَّ غَيْرَهُ
الرَّبِّ الْقَدِيرِ لَتَّبَعَهُمْ هَذَا

لَقَدْ أَصْدَرَ الرَّبُّ قَضَاءَهُ عَلَى يَعْقُوبَ فَوَقَعَ فِي إِسْرَائِيلَ⁸

فَقَيَّعَمُ الشَّعْبُ كُلُّهُ: أَفْرَأَيْمُ وَسُكَّانُ السَّامِرَةِ الْقَاتِلُونَ بِرُهُ وَكَبْرَيَاءَ قَلْبِ⁹

قَدْ سَاقَطَ الْلَّيْلُ وَلَكَنَّا سَتَبَيِّنِي بِحِجَارَةِ مُنْحُوتَةٍ. قَدْ قُطِعَ الْجَمَيْرُ¹⁰
«إِنَّكُنَا سَتَبَيِّنَلَهُ بِخَسِيبِ الْأَرْزِ»

وَلَكِنَّ الرَّبَّ يُبَيِّرُ عَلَيْهِمْ حُصُومَهُمْ وَيُبَيِّرُ عَلَيْهِمْ أَعْدَاءَهُمْ¹¹

فَيَنْقُضُنَ الْأَرْأَمِيونَ مِنَ الشَّرْقِ، وَالْفَلِسْطِينِيُّونَ مِنَ الْغَربِ لِيَأْتُهُمْ¹²
إِسْرَائِيلَ بِمِلْءِ الْفَمِ، وَمَعَ كُلِّ هَذَا فَإِنَّ عَصِيَّةَ لَمْ يَرَدَ، وَيَدَهُ مَا بَرَحَتْ
مَمْدُودَةً لِلْعِقَابِ

إِنَّ الشَّعْبَ لَمْ يَرْجِعْ ثَانِيًّا إِلَى مَنْ عَاقِبَهُ، وَلَا طَلَبَ الرَّبَّ الْقَدِيرَ¹³

لِذَلِكَ سَيَقْطَعُ الرَّبُّ مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي يَوْمٍ وَاجِدٍ الرَّأْسَ وَالْأَنْبَ، النَّخْلَةَ¹⁴
وَالْقَصْبَةَ

إِنَّ الشَّيْخَ وَالْوَجِيْهَ هُوَ الرَّأْسُ، وَالنَّبِيُّ الَّذِي يَلْقَأُ الْكَذَبَ هُوَ الدَّنْبُ¹⁵

فَمُرْشِدُو هَذَا الشَّعْبَ يُضْلُلُونَهُ، وَالْمُرْشِدُونَ يُبَيَّلُونَ¹⁶

لَذِكْ لَا يُسْرِّ الرَّبُّ بِسْبَانِهِمْ، وَلَا يَرَأُتُ عَلَى أَيْدِيهِمْ وَأَرْمَلِهِمْ، لَأَنَّ¹⁷
جَمِيعَهُمْ مُنَافِقُونَ وَفَاعِلُو شَرٍّ، كُلُّ فَمٍ يُنْطِلُقُ بِالْحَمَاقَةِ، وَمَعَ كُلِّ هَذَا
فَإِنَّ عَصْبَتَهُ لَمْ يَرَنْدَ، وَمَا بَرَحَتْ يَدَهُ مَمْدُودَةً لِلْعِقَابِ

لَأَنَّ الْحُجُورَ يَحْرُقُ كَالْلَّارَ فَتَلْثُمُ الشَّوَّافَ وَالْحَسَكَ بَلْ تُشْعِلُ أَجَمَاتِ¹⁸
الْغَابَةَ فَتَتَحَاسَعُدُّ مِنْهَا سُبُّ الدُّخَانِ

إِنَّ الْأَرْضَ تَحْرَقُ بِعَصْبَ الرَّبِّ الْقَدِيرِ، وَالشَّعَبَ كَوْفَدِ اللَّارِ. لَا¹⁹
يَرْحُمُ وَاحِدًا أَخَاهُ

يَلْهُمُونَ دَأْتَ الْبَيْنِينَ وَلَكُنْ يَظْلُمُونَ جَيَاعًا، وَيَفْرَسُونَ دَأْتَ الشَّمَالِ وَلَا²⁰
يَسْبِعُونَ. كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَأْكُلُ لَحْمَ أَجَيَّهِ

مَنْسَئِي ضَدَّ أَفْرَايِمِ، وَأَفْرَاهُمْ ضَدَّ مَنْسَئِي، وَلَكَلَّهُمَا يَتَّجَدَانَ ضَدَّ يَهُودَا²¹
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ لَمْ يَرَنْدَ عَصْبَتَهُ، وَمَا بَرَحَتْ يَدَهُ مَمْدُودَةً لِلْعِقَابِ

Isaiah 10:1

وَيُبَلِّلُ لِلَّذِينَ يَسْلُوْنَ شَرَائِعَ ظُلْمٍ، وَلِلْكَتَبَةِ الَّذِينَ يُسْجَلُونَ أَحْكَامَ جَوْزِ¹

لِيَصْنُدُوا الْبَيْسِينَ عَنِ الْعَدْلِ، وَيَسْلُبُوا مَسَاكِينَ شَعْبِيَ حَقَّهُمْ، لِتَكُونَ²
الْأَرْمَلَ مُغْتَمِلًا لَهُمْ، وَيَنْهُوا الْيَتَامَى.

فَمَادِيَ تَصْنَعُونَ فِي يَوْمِ الْعِقَابِ عِنْدَمَا تُهْلِلُ الْكَارَئَةُ مِنْ بَعِيدٍ؟ إِلَى مَنْ³
تَأْجُونَ طَلَابًا لِلْعُونَ، وَأَيْنَ تُؤْدِعُونَ تَرْوَيْكُمْ؟

لَا يَبْقَى شَيْءٌ سَوَى أَنْ تَهْلُوْنَ بَيْنَ الْأَسْرَى، وَتَسْقُطُوْنَ بَيْنَ الْفَتَّى. مِنْ⁴
أَجْلِ ذَلِكَ كُلِّهِ لَمْ يَرَنْدَ عَصْبَتَهُ وَمَا بَرَحَتْ يَدَهُ مَمْدُودَةً لِلْعِقَابِ.

وَيُبَلِّلُ لِلْأَسْوَرِيَّينَ، قَضِيبَ عَصَبِيِّ، الْحَامِلِيَّنَ فِي أَيْدِيهِمْ عَصَاصَخَطِيِّ⁵

أَرْسَلُهُمْ ضَدَّ أَمَّةً مُنَافِقَةً، وَأُوصِيَّهُمْ عَلَى شَعْبِيَ الَّذِي خَضَبَتْ عَلَيْهِ⁶
لِيَعْنُمُوا عَنَائِمَهُمْ وَيَسْتَوْلُوا عَلَى أَسْلَابِهِمْ، وَيَطْأُوْهُمْ كَمَا يَطْأُوْنَ الْوَخْلَةَ

وَلَكَنْ مَلَكُ أَشْوَرَ لَا يَعْرُفُ أَنَّهُ الَّذِي أَرْسَلَهُ، وَيَنْهِيَ اللَّهُ بِعُذْرَتِهِ فَقَدَ⁷
هَاجَمَ شَعْبِيَ، وَفِي نَيْتِهِ أَنْ يُدَمِّرَ وَيَجْتَأَحَ أَمَّا كَثِيرَةً

لَأَنَّهُ يَقُولُ: أَلَيْسَ كُلُّ قُوَّادِي مُلُوكًا؟⁸

أَلَيْسَ مَصِيرُ كَلُوْ كَمَصِيرِ كَرْكِمِيشِ؟ أَوْ لَيْسَ مَلَ حَمَةَ كَمَالَ أَرْفَادِ؟⁹
أَلَيْسَتِ السَّامِرَةُ كَيْمِشَ؟

أَقْدَ قَضَيْتَ عَلَى مَمَالِكَ وَتَيْتَةَ أَصْنَامَهَا أَغْطَمَ مِنْ أَصْنَامِ أُورْشَلِيمِ¹⁰
وَالسَّامِرَةَ!

أَفْلَأَ أَفْضَيَ عَلَى أُورْشَلِيمِ وَأَصْنَامَهَا كَمَا قَضَيْتَ عَلَى السَّامِرَةِ¹¹
وَأَصْنَامَهَا؟

وَلَكِنْ حَالَمَا يَنْتَهِي الرَّبُّ مِنْ عَمَلِهِ بِحَلْ صَهِيْونَ، فَإِنَّهُ سَيُعَاقِبُ¹²
مَلِكَ اشْتُرُ عَلَى غَرْرَرِ قَلْبِهِ وَتَشَامِخُ غَيْتِهِ

لَأَنَّهُ يَقُولُ: بِقُوَّةِ ذَرَاعِيِّ قَدْ صَنَعْتُ هَذَا، وَبِحُكْمِتِيِّ، لَأَنَّنِي فَهِيمِ! قَدْ¹³
نَقْلَتْ تُحُومُ الْأَمَمِ، وَنَهَبَتْ كُنُورَهُمْ، وَعَرَلَتْ الْجَالِسِينَ عَلَى الْغَرُوشِ
كَمَا يَقْعُلُ ذُو الْبَطْشِ.

وَكَمَا شَتَّحَوْذُ يَدُ الْإِنْسَانَ عَلَى الْعُشَّ، هَكَذَا اسْتَحْوَذَ يَدِي عَلَى¹⁴
تُؤْوَاتِ الْشَّغُوبِ. وَكَمَا يَجْمُعُ الْإِنْسَانُ الْبَيْضَ الْمُهْجَوْرُ، هَكَذَا جَعَدَ
الْأَرْضَ بِأَسْرِهَا، فَلَمْ يَجْرُؤُ أَحَدٌ أَنْ يُحْرِكَ جَنَاحًا أَوْ يَفْتَحَ فَاهًا أَوْ يَنْسِي
بِيَهْمَسَةٍ.

أَتْرُهُو الْفَالُسُ عَلَى مَنْ يَقْطَعُ بِهَا، أَمْ يَتَعَظَّمُ الْمُشَارُ عَلَى مَنْ يَشْتَرِ¹⁵
إِبِهِ، وَكَمَّ الْقَضِيبِ يُحَرِّكَ رَافِعَهُ، أَوْ كَمَّ الْعَصَنَا تَرْفَعَ مَا لَيْسَ حَسْبًا

لِذِكْ فَإِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ سَيُقْشِي وَبِأَمْهَلًا بَيْنَ مُحَارِبِيِّ الشُّجَعَانِ¹⁶
وَبِيُوقُدْ تَحْتَ مَجْدِهِ وَقِيدًا كَاسْتِعَالِ التَّارِ

فَيُصْبِحُ نُورُ إِسْرَائِيلَ نَارًا، وَقُدُوسُهُ أَهْبَاءً، فَتَسْتَعِلُ وَتَلْتَهُمُ شَوَّكَهُ¹⁷
وَحَسَكَهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ

فَنَدِيمُ الرَّبُّ مَحْدَ غَابَاتِهِ وَأَرْضِهِ الْحَصِيبَةِ، الرُّوحُ وَالْجَسَدُ مَعًا¹⁸
فَتَكُونُ كَمَرِيْضِ تَدْوِيِ حَيَّاتِهِ

وَلَا يَتَبَقَّى مِنْ أَشْجَارِ الْغَابَةِ إِلَّا فَلَهُ يُحْصِبِهَا صَبِيُّ¹⁹

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا تَعُودُ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلِ وَالْأَلْجَوْنَ مِنْهُمْ يَهْرَكُونَ عَلَى مَنْ²⁰
ضَرَبُهُمْ، بَلْ يَعْمَدُونَ عَلَى الرَّبِّ فَدُوسِ إِسْرَائِيلِ بِالْحَقِّ

وَتَرْجُعُ بَقِيَّةِ دُرْيَةِ يَمْقُوبَ إِلَى الرَّبِّ الْقَدِيرِ²¹

مَعَ أَنْ شَغَلَكَ يَا إِسْرَائِيلَ كَرْمُ الْبَخْرِ، فَإِنَّ بَقِيَّةَ فَقْطُ تَرْجَعُ، لَأَنَّ اللَّهَ²²
قَضَى بِقَائِمِهِمْ، وَقَضَأَوْهُ عَادِلًا

فَالرَّبُّ الْقَدِيرُ يُجْرِي الْفَتَاءَ وَالْقَضَاءَ فِي وَسْطِ كُلِّ الْأَرْضِ²³

إِذْلِكَ هَذَا يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «يَا شَغِيْرِي الْمُقِيمِ فِي صِيهُورِنَ، لَا تَحْفَنْ²⁴
مِنْ أَشْوَرِ عِدْمًا يَضْرِبُكَ بِضَيْبِ، وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ عَصَاهَ كَمَا قَعَلَ
الْمُصْرِيُونَ»

«فَإِنَّهُ عَمَّا قَلِيلٍ يَكْتُمُ سَخْطِي، وَيَنْصَبُ عَصْنِي لِإِبَادَتِهِمْ²⁵

وَلَا يَلْبِسُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ أَنْ يَهْرُبَ عَلَيْهِ سَوْطًا كَمَا ضَرَبَ الْمِدْيَانِيَّينَ عِنْدَ²⁶
صَخْرَةِ غُرَابٍ، وَيَرْفَعُ قَنْبِيَّهُ فَوقَ الْبَحْرِ مُثْلِمًا فَعَلَ فِي مَصْرَ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْدَرِجُ جَمْلَهُ عَنْ كَنْفِكَ، وَيَتَحَطِّمُ نَيْرُهُ عَنْ عَنْقِكَ لَأَنَّ²⁷
عَنْقَكَ أَصْبَحَ غَلِيلًا.

هَا هُوَ حِيْثُ أَشْوَرُ مُفْلِلٌ، قَدْ وَصَلَ إِلَى عَيَّاثَ، وَاجْتَازَ بِمُجْزُونَ²⁸
وَضَعَ مَوْتَنَّهُ فِي مِخْمَاشِ.

قَطَّعُوا الْمَعْبَرَ، وَبَاتُوا فِي جَبَعَ. ارْتَعَدَ أَهْلُ الرَّامَةَ، وَهَرَبَ سُكَّانُ²⁹
جِبَعَةَ شَاؤُلَ.

اصْرُخِي يَا بُنْتَ جَلِيلَمْ، وَاسْمَعِي يَا لَيْسَهُ، وَاجْبِي يَا مَدِيَّهُ عَنَاؤُوتَ³⁰.

هَرَبَ أَهْلُ مَدْمَئَهُ، فَرَ سُكَّانُ جَبِيَّمَ طَلَبًا إِلَى الْلَّجَاهَ³¹

الْيَوْمِ يَتَوَقَّفُ فِي نُوبَ وَيَهُرُ قَبْصَتَهُ عَلَى جَبَلِ بُنْتَ صِيهُورِنَ، أَكْمَةَ³²
أُورُشَلَمَ.

لَكَنَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ يُحَاطُ الْأَعْصَانَ بِعَنْقُوَانِ. فَكُلُّ مَنْطَاوِلٍ يُقْطَعُ، وَكُلُّ³³
مَيْشَامِي يُدْلِي.

تُسْتَأْصِلُ أَجْمَاثُ الْغَابَةِ بِقَائِسِ، وَيُسْقُطُ لَبَنَانَ أَمَامَ جَبَارِ مَهْوِبِ³⁴

وَيُفْرُخُ بُرْعُمَ مِنْ جَذْعِ يَسَى، وَيَبْتَثُ عُصْنَ مِنْ جُدُورِهِ¹

وَيَسْتَقْرُ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، رُوحُ الْحَكْمَةِ وَالْفُطْنَةِ، رُوحُ الْمُشَوَّرَةِ وَالْمُؤْثَةِ²
رُوحُ مَعْرَفَةِ الرَّبِّ وَمَحَافِتِهِ.

وَتَكُونُ مَسْرَثَهُ فِي تَقْوِيِ الرَّبِّ، وَلَا يَقْضِي بِخَسْبٍ مَا تَشْهُدُ عَيْنَاهُ، وَلَا³
يَحْكُمُ بِمُعْقَضَى مَا سَمِعَ أَذْنَاهُ،

إِنَّمَا يَقْضِي بِعَدْلِ الْمَسَاكِينِ، وَيَحْكُمُ بِالْأَنْصَافِ لِبَائِسِي الْأَرْضِ⁴
وَيَعَاقِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيبِ فِيمَ، وَيُبَيِّثُ الْمَنَافِقَ بِنَفْحَةِ سَقْنَاهِ

لَأَنَّهُ سَيْرَتِي الْبَرُّ وَيَنْتَطِقُ بِالْأَمَانَةِ⁵.

فَيَسْتَكِنُ الدَّنْبُ مَعَ الْحَمْلِ، وَيَرْبِضُ النَّمَرُ إِلَى جَوَارِ الْجَدْيِ، وَيَتَلَّفُ⁶
الْعَجْلُ وَالْأَسَدُ وَكُلُّ حَيَّانَ مَغْلُوفٍ مَعًا، وَيَسْلُوْهَا جَمِيعًا صَنِيِّ صَنِيِّ

تَرْعَى الْبَقَرَةُ وَالْدُّبُّ مَعًا، وَيَرْبِضُ أَوْلَادُهُمَا مُتَجَاوِرِينَ، وَيَأْكُلُ الْأَسَدُ⁷
الْبَيْنَ كَالْبَرِ.

وَيَلْعَبُ الرَّضِيبُ فِي (أَمَان) عِنْدَ جُهْرِ الصِّلَانِ، وَيَمْدُ الْفَطِيمَ يَدَهُ إِلَى⁸
وَكُرُ الأَفْعَى (فَلَا يُصِيبُهُ سُوءٌ)

لَا يُؤْدُونَ وَلَا يُبَيِّنُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِيٍّ، لَأَنَّ الْأَرْضَ تَمَلِّي مِنْ⁹
مَعْرَفَةِ الرَّبِّ كَمَا تَعْمَلُ الْمِيَاهُ الْبَحْرُ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْتَصِبُ أَصْلُ يَسَى رَاهِيًّا لِلْأَمْمِ، وَإِلَيْهِ شَسَعَ حَمِيمُ¹⁰
الْسُّعُوبِ، وَيَكُونُ مَسْكُنُهُ مَجِيدًا

فَيُهُودُ الرَّبُّ لِيَمْدَ يَدَهُ ثَانِيَةً لِيُسْرِرَدُ الْبَاقِيَّةَ مِنْ شَعْبِهِ، مِنْ أَشْوَرِ¹¹
وَمَصْرَ وَقَنْرُوسَ وَكُوشَ وَعِبَالَمَ وَشَعَارَ وَحَمَاءَ، وَمِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ

وَيَنْصَبُ رَاهِيًّا لِلْأَمْمِ وَيَجْمَعُ مَنْقِيَ إِسْرَائِيلَ وَمُسْتَنِي يَهُودًا مِنْ¹²
أَرْبَعَةِ أَطْرَافِ الْأَرْضِ،

فَيَتَلَّشَى حَسَدُ أَفْرَاهِمَ، وَتَرْزُولُ عَدَاوَهُ يَهُودًا، فَلَا أَفْرَاهِمَ يَحْسُدُ يَهُودًا¹³
وَلَا يَهُودًا يُحَادِي أَفْرَاهِمَ

وَيَقْضَانَ عَلَى أَكْنَافِ الْفَلَسْطِينِيَّينَ غَرْبًا وَيَغْرُوْانَ أَبْنَاءَ الْمَشْرُقِ¹⁴
مَعًا، وَيَسْتَوْلِيَانَ عَلَى بِلَادِ أَدُومَ وَمُوَابَ، وَيَخْضُنَ لَهُمْ بَئُونَ

وَيُجَوَّفُ الرَّبُّ تَمَامًا لِسَانَ بَخْرِ مَصْرَ، وَيَبْرُزُ يَدَهُ عَلَى النَّمَرِ فَتَهُبُّ رِيحُ¹⁵
عِلْصَفَةٍ تَقْسِيمَ مَاءَهُ إِلَى سَبْعَ مَمَراً تَعْبُرُ فِيهَا الْجَيُوشُ

وَيَمْدُ الرَّبُّ طَرِيقًا مِنْ أَشْوَرِ لِيَعُودَ مِنْهُ مِنْ يَقِيِّ هُنَاكَ مِنْ بَنِي¹⁶
إِسْرَائِيلَ، كَمَا أَعْدَ الرَّبُّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَصْرَ

Isaiah 12:1

وَتَقُولُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُكَ يَا رَبُّ، لَا تَكَ وَإِنْ عَصِبْتَ عَلَيَّ، فَإِنَّ¹
عَصِبْتَكَ يَرْثِدُ عَنِّي وَتُغَزِّلُنِي».

هَا إِنَّ اللَّهَ خَلَاصِي فَأَطْمِئْنُ وَلَا أَرْتَدُ، لَا إِنَّ الرَّبَّ اللَّهُ هُوَ فُؤَّتِي²
وَتُرْبِينِتِي وَقَدْ أَصْبَحَ لِي خَلَاصًا».

فَتَسْتَفِونَ بِيَهْجَةٍ مِّنْ يَتَابِعِ الْخَالِصِ³

وَتَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: «أَحْمَدُوا الرَّبَّ، نَادُوا بِاسْمِهِ، عَرَفُوا بِأَفْعَالِهِ⁴
بَيْنَ السُّعُوبِ، وَأَعْلَوْا أَنَّ اسْمَهُ قَدْ تَعَالَى».

اشْدُوا لِلرَّبِّ لَا إِنَّهُ قَدْ صَنَعَ عَظَائِمَ، لِيُعْلَمْ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ كُلُّهَا⁵

«اَهْتَفُوا وَتَقُولُوا يَا أَهْلَ صِهِيْوَنَ، لَا إِنْ قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ عَظِيمٌ بَيْنُكُمْ»⁶.

Isaiah 13:1

رُؤْبِيَا إِشْعَيَاءُ بْنُ أَمْوَاصَ بِشَانَ بِأَبِيلِ¹

اَصْنُوْوا رَاهِيَةً فَوْقَ جَبَلٍ أَجْرَدَ، اصْرُخُوا فِيهِمْ، لَوْحُوا بِأَيْدِيْكُمْ حَتَّى²
يَدْخُلُوا أَبْوَابَ الْعَظَمَاءِ.

إِنِّي أَمْرَثُ مُقْدَسِيَّ وَاسْتَدِعِيْثُ جَبَارِيَّ الْمُفْتَخِرِيْنَ بِعَظَمَتِي لِيَنْقُلُوا³
عَقَابَ عَصَبِيِّ.

هَا جَلَبَةً عَلَى الْجِبَالِ مُثْلِ صَوْتِ أَفْوَامِ غَفِيرَةِ، صَوْتِ صَحَبِ مَمَالِكِ⁴
أَمِمِ مُجْمِعَةِ، لَا إِنَّ الرَّبَّ الْقَيْبَرَ يَسْتَعْرَضُ جُنُودَ الْقِتَالِ.

يَبْلُوْنَ مِنْ أَرْضِ ثَانِيَةِ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاوَاتِ، هُمْ جُنُودُ الرَّبِّ وَأَسْلَحَةُ⁵
سَخَطِهِ لِلْدَّمِيرِ الْأَرْضِ كُلُّهَا.

وَلُولُوا، فَإِنَّ يَوْمَ الرَّبِّ بَاتَ وَشِيكًا قَادِمًا مِنْ عَذِ الرَّبِّ مُحَمَّلاً بِالْدَّمَارِ⁶.

لِذَلِكَ تَرْتَحِي كُلُّ يَهِ، وَيَئُوبُ قَلْبُ كُلِّ إِسْنَانِ⁷

بَتَّابِعِمُ الْفَرَغُ، وَتَأْخُذُمُ أَوْجَاعُ وَمَخَاضُ، يَتَلَوْنُ كَوَادَةَ ثُقَاصِي مِنْ⁸
الْأَمِمِ الْمَخَاضِ، وَيَحْمَلُ بَعْضُهُمُ بَعْضًا مُبْهُونِيْنَ بِرُجُوهِ مُلْتَوِيَّةِ

هَا هُوَ يَوْمُ الرَّبِّ آتٍ مُفْعِمًا بِالْقَسْوَةِ وَالسَّخَطِ وَالْغَنَبِ الْعَنِيفِ، لِيَجْعَلَ⁹
الْأَرْضَ خَرَابًا وَبُيَّدَ مِنْهَا الْحُطَّةَ.

فَإِنَّ نُجُومَ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبَهَا لَا شُرُقَ بِتُورِهَا، وَالسَّمَسَنَ تُطْلِمُ عَذْنَ¹⁰
بِبُرُوغَهَا، وَالْقَمَرَ لَا يَسْعِ بِضَوْيَهِ

وَأَعَاقِبُ الْعَالَمِ عَلَى شَرِهِ وَالْمَنَافِقِينَ عَلَى آتَاهُمْ، وَأَصْنَعُ حَدَّا لِصَافِ¹¹
الْمُنْعَطَرِيْسِينَ وَأَوْلَى كِبِيرِيَّاتِ الْعَنَّاءِ

فَيَصْبِحُ الرَّجَالُ لِفَلَةَ عَدَدِهِمْ أَنْدَرَ مِنَ الدَّهَبِ النَّقِيِّ وَأَعَزَّ مِنْ دَهَبِ أَوْفِيرِ¹²

وَأَرْزَلَنَ السَّمَاوَاتِ فَتَتَرْعَزُغُ الْأَرْضُ فِي مَوْضِعِهَا مِنْ عَصَبِ الرَّبِّ¹³
الْقَدِيرِ فِي يَوْمِ الْخِتَامِ سَخَطِهِ

وَتَوَأَيَ جُوْشُ بِأَبِيلِ الْأَدْبَارِ حَتَّى يَهْكِهَا التَّلَعْبُ، عَانِدِيْنَ إِلَى أَرْضِهِمْ¹⁴
كَانَهُمْ غَرَّالَ مُطَارِدُ أوْ غَنَمَ لَا رَاعِيَ لَهَا

كُلُّ مَنْ يُؤْسَرْ يُطْعَنُ، وَمَنْ يُعْبَسْ عَلَيْهِ يُصْرَعُ بِالسَّيْفِ¹⁵

وَيَمْرَقُ أَطْفَالُهُمْ عَلَى مَرَأَيِهِمْ، وَتَنْهَبُ بَيْوُثُمْ، وَتُعَتَصِّبُ يَسَاؤُهُمْ¹⁶

هَا أَنَا أَثْبِرُ عَلَيْهِمُ الْمَادِيْنَ الَّذِينَ لَا يَكْتُرُونَ لِلْفَنَّةِ وَلَا يُسَرُّونَ¹⁷
بِالْدَّهَبِ

تُمْرَقُ قَسِيْمُ الْفَتَيَانَ وَلَا يُرْحَمُونَ الْأَوْلَادُ أَوْ الرُّضَّعُ¹⁸

أَمَّا بِأَبِيلِ، مَجْدُ الْمَمَالِكِ وَبَهَاءُ الْكَلْدَانِيَّنَ، فَتَصْبِحُ كَسْدَوْمُ¹⁹
وَعَمُورَةُ الْتَّيْنِ قَلْبُهُمَا اللَّهِ

لَا يَسْكُنُ فِيهَا، وَلَا تُعْمَرُ مِنْ جَبَلٍ إِلَى جَبَلٍ، لَا يَصْبِبُ فِيهَا بَدَوِيٌّ²⁰
حَيْمَتَهُ، وَلَا يُرْبِضُ فِيهَا رَاعِيَ قُطْعَانَهُ

إِنَّمَا تَأْوِي إِلَيْهَا وَحُوشُ الْفَقَرِ وَتَجْعَلُ بَيْوُثَ حَرَائِبَهَا بِالْيَوْمِ، وَتَلْجَأُ إِلَيْهَا
بَنَاتُ النَّعَامِ، وَتَنْتَأَبُ فِيهَا الْمَاعِزُ الْبَرَّيَّةُ²¹

وَتَتَعَاوَى الْحَبَّابَاغُ بَيْنَ أَبْرَاجِهَا، وَبَنَاتُ آوَى بَيْنَ قُصُورِهَا الْفَحْمَةَ²²
إِنَّ وَقْتَ عَقَبِهَا بَاتَ وَشِيكًا، وَأَيَامَهَا لَنْ تَطُولَ

Isaiah 14:1

وَلَكِنَّ الرَّبَّ يُنْعِمُ بِرْ حُمْتَهُ عَلَى ذُرِّيَّةٍ يَعْقُوبَ، وَيَصْنُطُفِي شَعْبَ إِسْرَائِيلَ¹
ثَانِيَّةٍ وَيُحَلِّمُ فِي أَرْضِهِمْ، فَيُنَضِّمُ الْغَرْبَاءِ إِلَيْهِمْ وَيَلْحُقُونَ بِبَيْتِهِ يَعْقُوبَ

وَتَمَدُّ شَعْبُ الْأَرْضِ إِلَيْهِمْ بَدَ الْعَوْنَ لِيُسَاعِدُوا إِسْرَائِيلَ عَلَى الْعَوْنَ²
إِلَيْاهُمْ. وَيَصِيرُونَ عَبِيداً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، فِي أَرْضِ الرَّبِّ
وَيَشَلُّطُونَ عَلَى أَسْرِيهِمْ وَظَالِمِيهِمْ

فِي ذَكِّ الْيَوْمِ يُرِيَخُمُ الرَّبُّ مِنْ عَنَّا كُمْ وَشَقَائِكُمْ وَعُبُودَتِكُمُ الْقَاسِيَّةَ³

فَتَسْخُرُونَ مِنْ مَالِكِ بَابِلِ قَالِيلِينَ: كَيْفَ اسْتَكَانَ الظَّالِمِ، وَكَيْفَ حَمَدَ⁴
عَصْبَيْتَهُ الْمَنْعَرْفَةَ؟

فَدَحْلَمَ الرَّبُّ عَصَا الْمَنَافِقِ وَصَنُولَجَانَ الْمُشَتَّطِينَ⁵

الَّذِينَ اهْلَوْا عَلَى النَّاسِ ضَرْبًا يَسْخَطُ لَا يَتَوَقَّفُ؛ الَّذِينَ تَسْلَطُوا عَلَى
الْأَمْمِ بِعَضْبِ وَاضْطَهَادِ شَدِيدٍ⁶

فَاسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا وَسَادَهَا الْهُدُومُ، فَتَعَئَّثَ شَعُوبُهَا تَرَئِمًا⁷

حَتَّى شَجَرُ السَّرَّوْ وَأَرْزُ لِبَنَانِ عَمَّهَا الْفَرَّخُ فَقَالَتْ: «مَنْذُ أَنْ انْكَسَرَتْ⁸
سُوكُوكُكُمْ يَصْدُعُ إِلَيْنَا فَاطَّعَ حَطَبِ

تَأَرَّتِ الْهَاوِيَّةِ مِنْ أَسْفَلِ لِإِسْتِقْنَالِكَ عَذْ قُدوِمِكَ وَحَشَدَتِ الْأَخْلِيلَ، مِنْ⁹
كُلِّ الْعَظَمَاءِ، لِتَحِيَّكَ، أَنْهَمَتْ كُلَّ مُلُوكِ الْأَمْمِ عَنْ عَرْوَشِهِمْ

كُلُّهُمْ يُخَاطِبُوكَ قَالِيلِينَ: «لَقَدْ صِرْتَ ضَعِيفًا مُثْلًا، أَصْبَحْتَ مُمَاثِلًا¹⁰
إِلَيْكَ»

طَرَحَتْ كُلُّ عَطَمَتَكَ فِي الْهَاوِيَّةِ مَعَ رَنَّةِ عِيدَانَكَ، وَأَصْبَحَتِ الرَّمَمْ¹¹
إِفْرَاشَكَ وَالْدُودُ غِطَاءَ لَكَ

كَيْفَ هَوَيْتَ مِنِ السَّمَاءِ يَا رُهْرَهَ بِنْتَ الصُّبْحِ؟ كَيْفَ فُطِعْتَ وَطَرَحْتَ¹²
إِلَى الْأَرْضِ يَا فَاهِرَ الْأَمْمِ؟

فَدَفَلتِ فِي قَلْبِكَ: «إِنِي أَرْتَقَي إِلَى السَّمَاءِ وَأَرْفَعُ عَرْشِي فَوْقَ كَوَاكِبِ¹³
اللهِ، وَأَجْلِسُ عَلَى جَبَلِ الْاجْتِمَاعِ فِي أَفْصَى الشَّمَالِ

». أَرْتَقَي فَوْقَ أَعْلَى السَّحَابِ، وَأَصْبَحْتُ مِثْلَ الْعَلَى¹⁴

وَلَكِنَّكَ طَرَحْتَ إِلَى الْهَاوِيَّةِ، إِلَى أَعْمَاقِ الْجَبَرِ¹⁵

وَالَّذِينَ يَرَوْنَكَ يُخْلِفُونَ فِيكَ وَيَتَأَمَّلُونَ مُسْتَأْلِينَ: «أَهَذَا هُوَ الإِنْسَانُ¹⁶
الَّذِي زَعَزَ الْأَرْضَ وَهَزَ الْمَمَالِكَ؟

الَّذِي حَوَلَ الْمَسْكُونَةَ إِلَى مِثْلِ الْقُفَرِ، وَقَلَّبَ مُدْنَهَا، وَلَمْ يُطْلِقْ أَسْرَاهُ¹⁷
«لِيَزِجِغُوا إِلَى بَيْتِهِمْ؟»

لَقَدْ رَفَقَ كُلُّ مُلُوكِ الْأَمْمِ بِكَرَامَةِ، كُلُّ فِي ضَرِيْجِهِ¹⁸

أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ طَرَحْتَ بَعِيدًا عَنْ قَبْرِكَ كُعْنَنْ مَكْسُورٍ ثُعْطِلِكَ رَمَمْ قَلْلِي¹⁹
الْمَعَارِكِ الَّذِينَ احْتَرَزُوا إِلَى مَقْرَرِ الْمُؤْمَنِيِّ، وَصَرَبَتْ كَجِلَّةَ دَاسِهَا
حَوَافِرَ الْخَيْلِ

لَا تَنْضَمُ إِلَيْهِمْ فِي مَدْفَنِ، لَأَنَّكَ حَرَبْتَ أَرْضَكَ، وَدَبَحْتَ شَعْبَكَ، فَذُرِّيَّةَ²⁰
فَأَعْلَى الْأَمْمِ يَبْيَدُ ذَكْرُهَا إِلَى الْأَبَدِ

أَعْلَوْا مَذْبَحَهُ لِأَبَنَائِهِ جَزَاءَ إِلَمْ آبَائِهِمْ، لَلَا يَقُولُوا وَبِرُّهُوا الْأَرْضَ²¹
فَيَمْلَأُوا وَجْهَ الْبَسِيْطَةِ مُدَنًا

إِنِي أَهْبُبُ ضِدَّهُمْ»، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، «وَأَمْهُو مِنْ بَابِلِ اسْمَاءَ²²
وَبَقِيَّةِ وَنَسْلِهِ وَذُرِّيَّةِ

«وَأَجْعَلْهَا مِيزَانًا لِلْقَنَافِذِ، وَمُسْتَقْعَدًا لِلْمِيَاهِ، وَأَكْنِسُهَا بِمَكْسَسَةِ الدَّمَارِ²³

لَقَدْ أَفْسَمَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ قَائِلًا: «حَفَّا مَا عَرَمْتُ عَلَيْهِ لَبَدَ أَنْ يَتَحَقَّقَ²⁴
وَمَا نَوَيْتُ عَلَيْهِ حَمَّا يَتَمِّ

أَنْ أَحْلَمَ أَشْوَرَ فِي أَرْضِي وَأَطَاهَ عَلَى جَبَالِي، فَيُلْقِي عَنْهُمْ نَيْرَهُ²⁵
وَيَزْرُولُ عَنْ كَاهِلَهُمْ حَمْلَهُ

هَذَا هُوَ الْقَضَاءُ الَّذِي حَكَمْتُ بِهِ عَلَى الْأَرْضِ كُلُّهَا، وَهَذِهِ هِيَ الْأَيْدِي²⁶
الَّتِي امْتَنَّتْ عَلَى كُلِّ الْأَمْمِ

لَأَنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ قَدْ قَضَى، فَمَنْ يُبْطِلُ قَضَاءَهُ؟ وَيَدِهِ قَدْ امْتَنَّتْ فَمَنْ²⁷
بَرِدُهَا؟

وَفِي السَّنَةِ الَّتِي ثُوَفَقَ فِيهَا الْمَلِكُ أَحَارُ أُوحَى الرَّبُّ لِإِشْعَاعِهِ²⁸

لَا تَقْرَجِي يَا كُلَّ فِلَسْطِينِ، لَأَنَّ الْحَصِيبَ الَّذِي ضَرَبَكَ قَوْ الْأَكْسَرَ. فَإِنَّ²⁹
مِنْ أَصْلِ تَلْكَ الْأَقْعَدِي يَخْرُجُ أَفْعَوَانٌ، وَذُرِّيَّةُهُ تَكُونُ تَعْنَانًا سَامَّا طَيَّارًا

أَمَا أَبْكَارُ الْهَارِبِينَ فَبَرْ عَوْنَ، وَالْمَسَاكِينُ يَرْبُضُونَ أَمْنِينَ لِكُنْيَى أَهْلَكُ³⁰
أَصْنَافِ الْمَجَاعَةِ وَأَفْضِيَ عَلَى بَقِيَّتِكَ

وَلَوْلَنِي أَبْهَا الْبَابُ وَلُوْجِي أَبْهَا الْمَدِينَةِ! ثُوبِي خُوفِاً يَا فِلَسْطِينَ قَاطِبَةَ³¹
لَأَنَّ جَيْشًا مُذَرِّبًا قَدْ رَحَفَ تَحْوِكَ مِنَ السَّمَاءِ

فَبِمَاذَا تُجِيبُ رُسْلَنَ الْأَمَّةِ؟ لِتَقْنُ لَهُمْ: قَدْ أَسَسَ الرَّبُّ أُورُشَلِيمَ لِيُلُوذَ بِهَا³²
»مَنْكُوبُ شَعْبِهِ«.

Isaiah 15:1

رُؤْيَا بِشَانْ مُواَبِ: حَقًا فِي لَيْلَةٍ مُبَاغِثَةٍ تُخَرَّبُ عَارُ مُواَبُ، حَقًا فِي¹
لَيْلَةٍ مُبَاغِثَةٍ تُدَمِّرُ قَبْرُ مُواَبِ

يُطَلِّقُ أَهْلَ دِبِيُونَ إِلَى الْمَعْبَدِ، وَحَتَّى إِلَى الْمُرْتَقَعَاتِ لِلْبَكَاءِ؛ يُولُونَ²
شَعْبُ مُواَبَ عَلَى مَصِيرِ ثَيُو وَمِيدَبَا بِرْوُوسٍ وَدَقُونَ مَحْلوَةٍ

يَلْقَعُونَ بِالْمَسْوَحِ فِي شَوَّارِعِهَا، وَيَنْكِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى السُّطُوحِ³
وَفِي السَّاحَاتِ

تَتَعَالَى صَرَخَاتُ حَشْبُونَ وَالْعَالَةَ حَتَّى تَرَدَّدَ أَصْنَافُهَا فِي يَاهَصَنِ⁴
لِذَلِكَ يَنْدُبُ جِيْشُ مُواَبَ بِصَوْتِ مُرْتَقِي، وَقَلْوَبُهُمْ تَرَدَّدُ فِي صُدُورِهِمْ

فَلَيْلِي يَصْرُخُ مُتَوَجِّعًا عَلَى مُواَبَ وَعَلَى عُطَمَائِهَا الْهَارِبِينَ إِلَى صُوغَرِ⁵
كَعْبَلَةٍ ثَلَاثِيَّةٍ يَصْنَعُونَ إِلَى عَقْبَةِ الْأَوْحِيدِ مُؤْلِيَنَ، وَيَجْهَزُونَ
بِصَرَاخِ الْهَزِيمَةِ فِي طَرِيقِ حُورُونَيَّةِ

عَاصَتِثُ مِيَاهَ نَهَرِ نَمَرِيمِ، وَجَعَتِ الْغَشَبَتِ عَلَى ضَفَّتِهِ، وَذَوَى الْكَلَأُ وَبَادَتِ⁶
الْحُصْرَةُ

لِذَلِكَ يَحْمِلُونَ مَا ادْخَرُوهُ مِنْ تَرْوِيَةٍ وَنَفَائِسَ، وَيَنْقُلُونَهَا إِلَى عَبْرِ وَادِيِ⁷
الصَّفَصَافِ

إِذْ يَتَجَاوبُ صُرَاحُهُمْ عَلَى طُولِ ثُخُومِ مُواَبَ، وَتَبَلُّغُ وَلُوَّهُمْ إِلَى⁸
أَجْلَامِ وَبَنِيرِ إِلَيْهِ

تَقْيِضُ مِيَاهَ دِبِيُونَ دَمًا لَأَنَّى أَرِيدُ مِنْ وَبِلَاتِهَا، فَتَهَاجِمُ الْأَسْوَدُ النَّاجِينَ⁹
بِنْ مُواَبَ، وَقَتَرَسُ الْهَارِبِينَ وَالْمَاكِثِينَ فِيهَا

أَبْهَا الْهَارِبِينَ مِنْ مُواَبٍ إِلَى سَالِعَ فِي الصَّحْرَاءِ، أَرْسَلُوا حُمَلَانَا إِلَى¹
مَالِكِ يَهُودَا فِي أُورُشَلِيمَ (طَلَبًا لِلْجَمَاهِيرِ قَالِيلِينَ)

نَسَاءُ مُواَبٍ عَلَى ضِفَافِ أَرْنُونَ مِثْلُ الطَّيُورِ التَّائِهَةِ أَوِ الفَرَّاجِ²
الشَّارِدَةِ

فَأَنْصَخَهَا، أَنْصَفَهَا، لِيَكُنْ طَلْكَ عَلَيْنَا فِي الظَّهِيرَةِ كَالْأَلَيْلِ فَسَسْتُرْ مُؤْفِيَنَا³
عَنْ عَيْنَ أَعْدَائِنَا وَلَا تَشِي بِالْأَجِينَ مَنْ

لَمْكُنْتْ مَعْكُمْ فَلَوْلَنِي الْهَارِبِينَ مَنَا وَاعْصَمْتُمْ مِنْ مُدَمَّرِهِمْ لَأَنَّ الْبَاغِيَ يَبِيدُ⁴
وَالْدَّمَارَ يَكْفُثُ وَالظَّالِمَ يَقْنَى مِنَ الْأَرْضِ

وَلَا يُلْبِثُ أَنْ يُبَتِّنَ بِالرَّحْمَةِ عَرْشَنِ فِي بَيْتِ دَاؤِدَ يَجْلِسُ عَلَيْهِ بِأَمَانَةِ⁵
مَلِكِ يَقْضِي بِالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ

قَدْ سَمَعْنَا بِكَبِيرَيَاءِ مُواَبَ، وَيَعْجَرَقْتَهَا وَغَطَرَسْتَهَا الطَّاغِيَّيَّيَنِ⁶
وَيَغْرُورُهَا وَصَلَفَهَا، وَلِكِنْ كُلَّ افْتِنَارٍ هَا بِالْأَطْلَلِ

لِذَلِكَ يُولُونَ الْمُوَابِيُونَ عَلَى مُواَبَ، وَيَتَبَثُونَ عَلَى قَبْرِ حَارِسِ الْمُدَمَّرَةِ⁷

ذَبَّلَتْ حُفُولُ حَشْبُونَ وَكُرُومُ سِبِّمَةَ الَّتِي أَتَلَفَ أَمْرَأَ الْأَمَمِ أَفْضَلَهَا، الَّتِي⁸
وَصَلَّتْ يَوْمًا إِلَى يَغْزِيرَ، وَامْتَدَّتْ إِلَى الْفَقْرِ وَبَلَغَتْ فُرُوعُهَا إِلَى
الصَّحْرَاءِ

لِذَلِكَ أَنْكِي كَبَكَاءَ يَغْزِيرَ عَلَى كُرُومِ سِبِّمَةَ وَأَرْوَيْكُمَا بِدُمُوعِي يَا⁹
حَشْبُونَ وَبَا الْعَالَةِ لَأَنَّ جَلَبَةَ الدَّمَارِ قَدْ وَقَعَتْ عَلَى حَصَادِكِ وَقَطَافِكِ

وَانْتَرَعَ الْفَرْحُ وَالْإِبْتِهَاجُ مِنْ رَوْضَتِكِ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يُرَأِمَ أَوْ يَهْتَفِ¹⁰
فِي كُرُومِكِ، وَلَا يُوجَدُ مِنْ يَنْوُسُ الْحَمَرَ فِي مَعْصَرَتِكِ، لَأَنِي قَدْ
أَخْرَسْتُ الْهَافَافَ

لِهَدَا شَنْ رُوحِي عَلَى مُواَبَ كَعُودِ، وَأَحْشَائِي تَلَوَى عَلَى قَبْرِ¹¹
حَارِسَ

وَعِنْدَمَا يَدْهُبُونَ إِلَى الْمُرْتَقَعَاتِ الْمُشَرَّفَةِ، يَأْخُذُهُمُ الْإِغْيَاءُ¹²
وَعِنْدَمَا يَدْهُبُونَ إِلَى مَقَادِيسِهِمْ لِيُصَلُّوا، يَجْلُونَ الْبَاطِلِ

هَذَا مَا تَكَلَّمُ الرَّبُّ بِهِ عَلَى مُواَبَ مُذَثُّ زَمِنِ¹³

وَهَا هُوَ يَتَكَلَّمُ الْآنَ قَائِلًا: «فِي غُضْنُونَ ثَلَاثَ سَوَادٍ، كَسْنَوَاتٍ 14
الْأَجْرِ، يَذَلُّ مَجْدُ مُوَابٍ، وَيُحْقِرُ جَمِيعَ شَعْبِهَا، وَالْأَجْوَنَ مُهْمَّ
يَكُونُونَ قَلْةً ضَعِيفَةً».

Isaiah 17:1
نُؤْءَةٌ يَشَانُ يَمْشِقُ: «اَنْظُرُوا هَا يَمْشِقُ تَقْرُضُ مِنْ بَيْنِ الْمُدْنَ وَتُصْبِحُ 1
كُوْمَةً اَنْفَاضٍ

تَهْجُرُ مُدْنٌ عَرْوِيْرٌ، وَتُصْبِحُ مَرَاعِيًّا لِلْقُطْعَانِ، تَرْبِضُ فِيهَا وَلَا أَحَدٌ 2
يُخِيفُهَا

تَرْوِلُ الْمَدِيْنَةُ الْمَخْصَّةُ مِنْ أَفْرَارِهِ، وَالْمَالِكُ مِنْ يَمْشِقَ، وَتُصْبِحُ بَقِيَّةً 3
أَرَامٌ مُمَاثِلَةً لِمَجْدِ اَبْنَاءِ إِسْرَائِيلِ الرَّاهِلِ، هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْبُو مَجْدُ يَغْوِبٍ وَتَذَوَّبُ سَمَاءَتُ بَدِيهٍ 4

تُصْبِحُ جَرْدَاءَ كَحْفُ جَمِيعِ الْخَصَّادُونَ رَزْعَهُ، أَوْ حَسَدَثُ ذَرَاعَهُ 5
السَّنَابِلُ، أَوْ كَرْجُلٍ يَلْتَقِطُ السَّنَابِلَ فِي وَادِي رَفَاعِمٍ

وَمَعَ ذَلِكَ يَتَقَى فِيهِ حُصَاصَةً، كَرْبُوْنَةً تُضَتِّ حَادِهَا، فَتَسَاقِطُتُ 6
حَبَّيْنَ أَوْ ثَلَاثَيْنَ ظَلَّتْ فِي رَأْسِ أَعْلَى عُصْنِ، أَوْ أَرْبَعَ أَوْ خَمْسَ حَبَّاتٍ
فِي الْأَقْنَانِ الْمُنْتَمِرَةِ، هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْنُو النَّاسُ إِلَى صَانِعِهِمْ وَيَلْتَقِيُونَ بِعُيُونِهِمْ إِلَى قُدُوسٍ 7
إِسْرَائِيلٍ

وَلَا يَلْتَقِيُونَ إِلَى الْمَدَابِحِ الَّتِي صَنَعُهَا أَيْبِيْهِمْ، وَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى تَمَاثِيلٍ 8
السَّوَارِيِّ وَالسُّمُوسِ، وَلَا إِلَى مَدَابِحِ الْبُخُورِ صَنْعَةَ أَصْنَاعِهِمْ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تُصْبِحُ مُدْهُمُهُ الْمُنْبَيْعَةُ مُفْرَةً كَمُدْنَ الْجَبَّيْنِ وَالْأَمْوَارِيْنِ 9
الَّتِي هَجَرُوهَا هَرَبًا مِنْ إِلْسُرَائِيلِيْنَ فَأَصْبَحُتْ خَرَابًا

لَا تَكُونُ قَدْ نَسِيْنُ إِلَهَ خَلَاصِكُمْ، وَلَمْ تَذَكُرُوا صَحْرَةَ عَزْمٍ. لَذَلِكَ وَإِنْ 10
كُلُّمُ تَرْرَعُونَ غَرْسًا مُهْجَأً وَتَعْرُسُونَ رَزْعًا غَرِيبًا

وَإِنْ كُلُّمُ يَوْمَ تَغْرُسُونَ ثَمَوْنَةً، وَفِي الصَّبَاحِ عِنْدَمَا تَرْغُونَ ثَجَلُونَةً 11
يَرْزَهُ، فَلَأَنَّ الْحَصِيدَ لَا يَكُونُ مُنْتَجًا فِي يَوْمِ الضَّرِبَةِ الْمُهْلَكَةِ الَّتِي
لَا بُرْءَةَ مِنْهَا.

يَالْجَلِيْبَةِ شَعُوبٍ كَثِيرَةٍ يَضْجُونَ كَبْرٌ عَجَاجٌ! يَالصَّنْبَرِ الْأَمَمِ! فَلَئِمْ 12
يَصْخِبُونَ كَعِيجَ لَجَجَ غَامِرَةً

أَمْ تَهْدُرُ كَهَدِيرَ الْمَيَاهِ، وَلَكِنْ حَالَمَا يَرْجُرُهَا الرَّبُّ تَهْرُبُ بَعِيدًا 13
وَتَنْتَطَابِرُ كَمَا تَنْتَطَابِرُ عَصَافِيَّةُ الْجَبَالِ أَمَامَ الرَّبِّ، أَوْ كَالْهَيَاءِ أَمَامَ
الْعَاصِيَّةِ.

فِي الْمَسَاءِ يَطْعَى عَلَيْهِ رُعْبٌ، وَفِي الصَّبَاحِ يَتَلاشَوْنَ. هَذَا هُوَ 14
يَصْبِبُ نَاهِبِنَا وَحَظَ سَالِبِنَا

Isaiah 18:1
وَيَلِّ لِأَرْضِ حَفِيفِ الْأَجْنَحَةِ فِي عَبْرِ أَنْهَارِ كُوشِنَ 1

الَّتِي تَبَعَتْ رُسْلًا فِي الْبَحْرِ فِي قَوَارِبِ الْبَرْدِيِّ السَّابِحةِ فَوْقَ الْمَيَاهِ 2
امْضَوْا إِلَيْهَا الرُّسْلُ الْمُسْرُونَ إِلَى شَعْبِ طَوَالِ الْقَامَةِ جُرْدِ، إِلَى شَعْبِ
بَتْ الرُّعْبِ فِي الْفَاصِيِّ وَالْدَّانِيِّ، إِلَى قُوْمِ أَفْرِيَاءَ وَفَاهِرِينَ شَنْطَرُ
الْأَنْهَارِ أَرْضَهُمْ

يَا جَمِيعَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّاكِنِينَ فِيهَا، عِنْدَمَا تَرْتَقِعُ رَاهِيَّةُ 3
فَانْطَرُوا، وَعِنْدَمَا يُدْوِي نَفِيرُ بُوقِ فَاسْمَعُوا

لَا إِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: سَأَمْكُثُ هَادِيًّا نَاظِرًا مِنْ مَقْرَبِ سُكْنَايِ، كَحِرِ 4
صَافِ تَحْتَ أَشْعَةِ السَّمَمِسِ أَوْ كَسَحَابِ الطَّلَّ فِي حَرَ الْحَسَادِ

لَا إِنَّهُ قَبْلَ الْحَسَادِ عِنْدَمَا يَتَمَّ تَقْشُعُ الرَّهْرِ، وَيَتَحَوَّلُ الرَّهْرُ إِلَى عَنْبِ 5
نَاضِبِ، فَلَأَنَّهُ يَطْعَلُ الْفُرُوعَ بِالْمَنَاجِلِ، وَيَنْزَعُ الْأَغْصَانَ الْمُمَنَّدَةَ
وَيَطْرُحُهَا

وَتَشْرَكُ كُلُّهَا لِجَوَارِحِ الْجَبَالِ وَوُحُوشِ الْأَرْضِ، فَتَلْتَهُمَا الْجَوَارِحُ فِي 6
الصَّيْفِ، وَتَنَعَّدُهُ بِهَا الْوُحُوشُ فِي الشَّتَاءِ

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَقْدِمُ الشَّتَّى الطَّوَيْلِ الْقَامَةِ الْأَجْرَدِ، الَّذِي بَتْ الرُّعْبَ فِي 7
الْفَاصِيِّ وَالْدَّانِيِّ، الْأَمَمُ الْمُرَيَّةُ الْفَاهِرَةُ الَّتِي شَنْطَرَ الْأَنْهَارِ أَرْضَهَا
هَذَا إِلَى الرَّبِّ الْقَدِيرِ فِي جَبَلِ صِهِيْونَ، مَوْضِعِ اسْمِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ

Isaiah 19:1

يَلْبُوْءَةُ يَشَانُ مَصْرُ: هَذَا هُوَ الرَّبُّ قَادِمٌ إِلَى مَصْرَ يَرْكِبُ سَخَابَةً سَرِيعَةً 1
قَرْتَاجَ أَوْثَانُ مَصْرُ فِي حَضَرَتِهِ، وَتَذَوَّبُ قُلُوبُ الْمَصْرِيِّينَ فِي
دَاخِلِهِمْ

وَأَثْيُرُ مَصْرِيِّينَ عَلَى مَصْرِيِّينَ فَيَتَهَارُونَ، وَيَقْوِمُ الْوَاحِدُ عَلَى أَخِيهِ 2
وَالْمَدِيْنَةُ عَلَى الْمَدِيْنَةِ وَالْمَمْلَكَةُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ

فَنَدُوبُ أَرْوَاحِ الْمِصْرِيَّينَ فِي دَاخِلِهِ، وَأَبْطَلُ مَشْوَرَتَهُمْ، فَيَسْأَلُونَ³
الْأُوتَانَ وَالسَّحَرَةَ وَأَصْحَابَ التَّوَابِعِ وَالْعَرَافِينَ

وَأَسْطَلُ عَلَى الْمِصْرِيَّينَ مَوْلَى قَاسِيَا، فَيَسُودُ مَلِكٌ عَنِيفٌ عَلَيْهِمْ. هَذَا مَا⁴
يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ

وَتَعْضُبُ مِيَاهُ النَّيلِ وَتَجْهُّزُ الْأَخْوَاضُ وَتَبَسُّرُ⁵

تَنْتَنُ الْفَتوَاثُ، وَتَنَاقْصُ تَفْرُعَاتِ النَّيلِ وَتَجْهُّزُ، وَتَنَافُقُ الْفَصَبُ⁶
وَالْبَرْدِيُّ

وَتَنَبَّلُ الْبَيَّانَاتُ عَلَى ضَفَافِ نَهْرِ النَّيلِ، وَالْحَفْلُ وَالْمَزْرُوعَاتُ كُلُّهَا⁷
جَحْفُ، وَكَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ مُحْضَرَةً

فَبَيْنُ الصَّيَّالُونَ وَطَارُحُو الشُّصُوصِ فِي النَّيلِ وَبَيْوُحُونَ وَبَيَّحَّسُ⁸
الَّذِينَ يَلْعُونَ شَبَاكُهُمْ فِي الْمِيَاهِ

وَبَيَّنَّ الْيَاسُ قُلُوبَ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ الْكَنَّانَ الْمُمْسَطَّ، وَيَقْدُ حَائِكُو⁹
الْكَنَّانَ الْفَاهِرِ كُلُّ أَمْلٍ

وَيُسْحَقُ الرِّجَالُ، وَهُمْ أَعْمَدَهُ الْأَرْضُ، وَيَكْتُبُ كُلُّ عَامِلٍ أَجِيرٍ¹⁰

رُؤَسَاءُ صُونَعَنْ حَمْقَى، وَمَشْوَرَاتُ أَحْكَمَ حَكْمَاءِ فِرْعَوْنَ غَيْبَةُ¹¹
كَيْفَ تَعْلُونَ لِفِرْعَوْنِ لَحْنُ مِنْ سُلْلُ حَكْمَاءَ، وَأَبْنَاءَ مُلُوكِ قَدَامِيٍّ؟

أَيْنَ حَكَماُكَ يَا فِرْعَوْنُ لِيُطْلِعُوكَ عَلَى مَا فَصَنَى بِهِ الرَّبُّ الْقَدِيرُ¹²
عَلَى مَصْرٍ؟

قَدْ حَمِقَ رُؤَسَاءُ صُونَعَنْ وَأَنْجَدَعُ أَمْرَاءُ نُوفَ وَأَضْلَلَ مَصْرَ شُرَفَاءُ¹³
قَبَائِلًا

جَعَلَ الرَّبُّ فِيهَا رُوحَ قُوْضَى، فَأَضْلَلُوا مَصْرَ فِي كُلِّ نَصْرَفَاتِهَا، حَتَّى¹⁴
تَرَكَحَ كَثْرَاحُ السَّكَرَانِ فِي قَبَائِلِهِ

فَلَمْ يَبْقَ لِعَظَمَائِهَا أَوْ أَدْنِيَاهَا مَا يَغْلُونَهُ فِيهَا¹⁵

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَرْتَدِعُ الْمِصْرِيُّونَ كَالْيَسَاءِ حَوْفًا مِنْ يَدِ الرَّبِّ الْقَدِيرِ¹⁶
الَّتِي يَهْرُهَا فَوْهُمْ

وَتَذَدُّو أَرْضَهُمْ بَهْوَدًا مَئَارُ رُعبِ الْمِصْرِيَّينَ فَيَعْرِيَهَا الْفَرْغُ مِنْ ذَكْرِهَا¹⁷
لَأَنَّ الرَّبِّ الْقَدِيرَ قَدْ قَضَى قَضَاءَهُ عَلَى مَصْرَ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ فِي دِيَارِ مَصْرَ حَمْسُ مُدْنٍ تَطْلُقُ بِلُغَةِ كَعَانَ¹⁸
وَتَحْلِفُ بِالْأَوْلَاءِ لِلرَّبِّ الْقَدِيرِ، وَتُدْعَى إِحْدَاهَا مَدِينَةَ الشَّمْسِ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقَامُ مَذْبِحُ الرَّبِّ فِي وَسْطِ دِيَارِ مَصْرَ، وَيَرْتَقِعُ ثُصُبُ¹⁹
لِلرَّبِّ عَنْ دُحُومَهَا

فَيَكُونُ عَالَمَةً وَشَهَادَةً لِلرَّبِّ الْقَدِيرِ فِي دِيَارِ مَصْرَ، لَأَنَّهُمْ يَسْتَغْيِيُونَ²⁰
بِالرَّبِّ مِنْ مُضَايِقِهِمْ، فَيَبْيَعُ إِلَيْهِمْ مُخْلِصًا وَمُدَافِعًا يَنْقُذُهُمْ

فَيُخْلِلُ الرَّبُّ نَفْسَهُ الْمِصْرِيَّينَ. وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْبُدُوهُ وَيَقْدِمُونَ ذَبِيْحَةً²¹
وَقَرْابِينَ وَيَنْدِرُونَ لِلرَّبِّ لِدُورِهِ وَيُوْفُونَ بِهَا

وَيَضْرِبُ الرَّبُّ مَصْرَ، يَضْرِبُهَا وَيَبْرُرُهَا، فَيَرْجِعُ أَهْلَهَا تَائِبِينَ إِلَى²²
الرَّبِّ فَيَسْتَجِيبُ دُعَاءَهُمْ وَيَشْفِيُهُمْ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَمْتَدُ طَرِيقُ مِنْ مَصْرِ إِلَى أَشُورِ، وَمِنْ أَشُورِ إِلَى مَصْرِ²³
فَيَعْيَدُ الْمِصْرِيُّونَ وَالْأَشْوَرِيُّونَ الرَّبَّ مَعًا

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ إِسْرَائِيلُ ثَالِثُ ثَلَاثَةِ مَعَ مَصْرَ وَأَشُورَ، وَبَرَكَةُ²⁴
فِي وَسْطِ الْأَرْضِ

فَبَيْنَارُكُمْ الَّرَبُّ الْقَدِيرُ قَالِاً: «مَبَارِكٌ شَغْلِي مَصْرُ، وَصَنْعَةُ يَدِي²⁵
أَشُورُ، وَمِيرَاثِي إِسْرَائِيلُ

Isaiah 20:1

وَفِي السَّنَةِ الَّتِي أَوْدَدَ فِيهَا سَرْجُونُ مَلِكَ أَشُورَ ثَرَانَ رَئِيسَ جَيْشِهِ¹
إِلَى أَشْدُودَ وَخَارَبَهَا وَقَهَرَهَا

تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ إِشْعَيَاءِ بْنِ آمُوسَنَ قَالِاً: «أَدْهَتْ وَأَخْلَعَ الْمُسْوَحَ²
عَنْ حَقْوَيَّكَ، وَأَنْزَغَ جَذَاءَكَ مِنْ قَدَمِيْكَ». فَفَعَلَ كَذِلِكَ وَمَشَى غَارِيَا
حَافِيَا.

وَقَالَ الرَّبُّ: «كَمَا مَشَى عَبْدِي إِشْعَيَاءُ عَارِيَا حَافِيَا لِمُدَدَّةِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ³
عَالَمَةً وَآيَةً عَلَى الْمَصَاتِبِ الَّتِي سَأَلَرَهَا بِمَصْرَ وَكُوشَ

مَكَدَا يَقُوْدُ مَلِكُ أَشُورِ أَسْرَى مَصْرَ وَكُوشَ صِغَارًا وَكَبَارًا، عُرَاهَ حُفَاهَ⁴
بِأَقْفَيَةِ مُكْشُوفَةٍ، غَارًا لِمَصْرَ

عَدِيدَ بَقْرَعِ الْفِلَسْطِينِيُّونَ الَّذِينَ اعْتَدُوا عَلَى كُوشَ رَجَاهِهِمْ وَمَصْرَ⁵
فَقَرْهُمْ

نُبُوَّةٌ بِشَانٍ شُبْهُ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ: سَبَبَتِينٌ فِي صَحَارِيِّ بِلَادِ الْعَرَبِ¹³
يَا قَوْفَلَ الدَّدَانِيَّينَ
وَيَقُولُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ: اُنْطَرُوا إِلَى مَا أَنَّ إِلَيْهِ مَنْ كَانَ رَجَائِنَا، وَإِلَى⁶
«مَنْ لَذَنَا بِهِ لِيُنْقَدَنَا مِنْ مَلِكٍ أَسْوَرَ، فَكَيْفَ تَنْجُو نَحْنُ؟»

Isaiah 21:1
نُبُوَّةٌ بِشَانٍ بِأَيْلَنْ: كَمَا تَغْبَرُ الرَّوَابِعُ فِي الْقَبْ، هَكَذَا يُقْبِلُ الْغَازِي مِنَ¹
الصَّحَّرَاءِ، مِنْ أَرْضِ الرُّغْبِ

لَقَدْ أَعْلَمْتُ لِي رُؤْيَا زَهِيَّةً: رَأَيْتُ النَّاهِبَ يَئْهَبُ، وَالْمُدْمَرَ يَدْمَرُ²
فَاصْعُدَيْتُ يَا عِيلَامْ، وَخَاصِرِي يَا مَادِيْ، لَأَنِّي سَاسِكَتُ كُلَّ الْأَيْنِ الَّذِي
سَبَبَتِينَ.

لِذَلِكَ امْتَلَأْتُ حَفَوَاعِي الْأَمَّا، وَأَثَابَتِي مَخَاضُ كَمَحَاضِ الْوَالِدَةِ. فَقَدْتُ³
الْوَعْيِ مِنْ جَرَاءِ مَا سَمِعْتُ، وَدَهْلَتُ مَمَا رَأَيْتُ

تَحْيَرَ قَلْبِي، وَأَرْعَبَنِي الْفَرْغُ، فَتَحَوَّلَ لَنِلِي الَّذِي كُنْتُ أَثُورُ إِلَيْهِ إِلَى رَعْدَةٍ⁴.

أَعْدُوا مَائِدَةً وَفَرَشُوا السَّجَاجِيدَ، أَكْلُوا وَشَرَبُوا، فَانْهَضُوا يَا أَمْرَاءِ⁵
وَرَاهِنُوا بِالرَّيْبِ تُرْوَسُكُمْ

لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِي: ادْهَبْ وَأَقْمِ رَقِيبًا لِيُغَلِّنَ مَا يَرَاهُ⁶

وَعِنْدَمَا يُشَاهِدُ رَاكِبِينَ فُرْسَانًا أَرْوَاجًا أَرْوَاجًا، أَوْ رَاكِبِينَ عَلَى حَمِيرٍ⁷
وَرَاكِبِينَ عَلَى جَمَالٍ، فَلَيُصْنِعْ إِنْعَاءَ شَدِيدًا

لَمْ هَنَقَ الرَّقِيبُ: هَا أَنَا أَقْفَ عَلَى بُرْجِ الْمُرَاقِبَةِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمِ أَيْهَا الرَّبُّ⁸
وَأَقْوَمُ عَلَى الْمَحْرَسِ طَوَالِ اللَّيْلِ

فَهَا رَكْبُ قَادِمٍ، فُرْسَانُ أَرْوَاجٍ أَرْوَاجٍ. فَأَجَابَ: سَقَطَتْ سَقَطَتْ بِأَيْلَنْ⁹
وَتَحَطَّمْتْ سَائِرُ أَصْنَامُهَا عَلَى الْأَرْضِ

أَوْ يَا شَعْيَ الْمَطْهُونَ وَالْمَشَتَّتَ، لَقَدْ أَبْلَكْتُمْ بِكُلِّ مَا سَمِعْتُهُ مِنَ الرَّبِّ¹⁰
الْقَدِيرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

نُبُوَّةٌ بِشَانٍ أَلْوَمْ: هَنَقَ صَارَخٌ مِنْ سَعِينَ: «يَا رَقِيبُ، مَاذا يَقِي مِنْ¹¹
اللَّيْلِ؟ أَمَا أَنَّ لَهُ أَنْ يَنْهَا؟»

فَأَجَابَ الرَّقِيبُ: «أَشْرَقَ الصُّبْيُ وَلَكِنَّ اللَّيْلَ أَقْبَلَ مَعَهُ، فَإِنْ رَغِبْتُمْ فِي¹²
السُّؤَالِ فَاسْأَلُوا، ثُمَّ تَعَالَوْا وَأَرْجُعوا إِلَى اللَّهِ».

نُبُوَّةٌ بِشَانٍ شُبْهُ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ: سَبَبَتِينٌ فِي صَحَارِيِّ بِلَادِ الْعَرَبِ¹³
يَا قَوْفَلَ الدَّدَانِيَّينَ

فَاحْمِلُوا يَا أَهْلَ نَيْمَاءِ الْمَاءِ لِغَطْشَانِ، وَاسْتَقْلُوا الْمَهَارِ بَيْنَ بِالْخَبْرِ¹⁴

لَأَنَّهُمْ قَدْ فَرُوا مِنَ السَّيْفِ الْمَسْلُولِ، وَالْفَوْسِ الْمَنْوَرِ، وَمِنْ وَطِيسِ¹⁵
الْمَعْرَكَةِ.

لَأَنَّهُمْ هَذَا مَا قَالَهُ لِي الرَّبُّ: فِي غَضُونِ سَنَةٍ مَمَالِلَةٍ لِسَنَةِ الْأَجْرِ يَقْعُ¹⁶
كُلُّ مَجْدٍ قِيَادَرَ

وَتَكُونُ بَيْتَهُ الرُّمَاهَ، الْأَبْطَالُ مِنْ أَبْنَاءِ قِيَادَرَ، قَالَهُ لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ¹⁷
إِسْرَائِيلَ قَدْ تَكَلَّمَ

Isaiah 22:1

نُبُوَّةٌ بِشَانٍ أُورُشَلِيمَ: مَاذَا حَدَّثَ حَتَّى إِنَّكُمْ جَمِيعًا صَعَدْتُمْ إِلَى سُطُوحِ¹
الْمَنَازِلِ؟

أَيُّهَا الْمَدِينَةُ الْمُمَنَّاهُ جَلَبَهُ، الْعَجَاجَهُ الْمَرَحَهُ، إِنَّ قَشْلاِكَ أَنْسَوَهُ قَلْلَى²
سَيْفٍ أَوْ صَرْعَى حَرْبٍ

قَدْ فَرَ رَوْسَلَوْكِي جَمِيعًا أَسْرُوا مِنْ غَيْرِ مُقَارَنَهِ: وَسُسَيَ كُلُّ مَنْ غَيْرَ³
عَلَيْهِ، مَعَ أَهْلِهِمْ هَرَبُوا بَعِيدًا

لِذَلِكَ أَقْرَلَ: «اِتَّجَدُوا عَنِي لِأَبْكِي بِمَزَارِهِ، لَا تَتَكَبَّدُوا جَهَادًا فِي تَغْزِيَتِي⁴
مِنْ أَجْلِ دَمَارِ ابْنَةِ شَعْبِي.

لِأَنَّ الْسَّيِّدَ الرَّبَّ الْقَبِيرَ فِي أُورُشَلِيمَ يَوْمًا بَيْتُ فِيهِ الرُّغْبَ، وَالْدَّلَّهَ⁵
وَالْفَوْضَى. فِيهِ يَتَفَبَّ أَهْلَهَا الْأَسْوَارِ وَيَسْتَجِرُونَ بِالْجَيْلَانِ

إِذَا نَعِيَ عِيلَامْ قَدْ حَمَلَتِ السَّيَاهَمَ وَاجْتَمَعَتِ بِمَزَكَبَاتِ فُرْسَانَ، وَقَيْرَ⁶
جَرَدَتِ الدُّرُوعَ

فَأَكْنَظَتْ حَيْرُ أُورِبِيتِكِ بِالْمَرْكَبَاتِ، وَاصْنَطَفَ الْفُرْسَانُ عَنْ الدَّبَابَاتِ⁷

لَأَنَّ الرَّبَّ هَذِهِ سِنَرَ يَهُودًا. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَبَحُّثُونَ عَنْ سِلاحِ بَيْتِ⁸
الْغَابَةِ،

وَتَجَدُونَ أَنَّ صُدُوعَ مَدِينَةِ دَاؤَدَ قَدْ كَثَرَ، وَتَجْمَعُونَ الْمِيَاهَ مِنَ⁹
الْبُحْرَيْرَةِ السُّقْلَى

لَمْ تَعْدُونَ بُيُوتَ أُورُشَلِيمَ وَتَهْدِمُونَ بَعْضًا مِنْهَا لِتُحَصِّنُوا السُّورَ¹⁰

وَتَبْثُونَ حَرَانًا بَيْنَ السُّورَيْنِ لِتُخْرِينَ مَاء الْبَرْكَةِ الْقَيْمَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ¹¹
تَأْبُهُوا لِبَانِيهَا، أَوْ تَكْرِرُوا لِمَنْ صَمَمَهَا مُذْرَمٌ بَعِيدٌ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَدْعُوكُمُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْكَبَاءُ وَالنَّوحُ وَحْلُقُ الشَّعْرِ¹²
وَالشَّطُوفُ بِالْمُسْوَحِ

وَلَكُنُوكُمْ أَنْهَمَكُمْ بِالْفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَذَبْحِ النَّبِيَّانِ وَتَضْجِيَةِ الْغَمِّ وَأَكْلِ¹³
الْأَحْمَمِ وَسُرُوبِ الْحَمْرِ قَاتِلِينَ: «لَنَأْكُلَ وَنَشْرَبَ لَأَنَّا عَادَ نَمُوتُ

».فَقَالَ لِي الْقَدِيرُ: «لَنْ تُعْفَرْ لَكُمْ أَنَامَكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا¹⁴

هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ: «تَوَجَّهْ إِلَى شَبَّانَ رَبِيعَانَ الْقَصْرِ وَفُلْ¹⁵
لَهُ».

مَالِكُ هُنَا، وَمَنْ لَكَ حَتَّى تَقْرُتَ لِنَفْسِكَ ضَرِيحاً، أَيُّهَا النَّاقِرُ لَهُ فَبِرًا فِي¹⁶
الْأَعْلَى، وَالنَّاجِحُ لِنَفْسِهِ مَسْكَنًا فِي الصَّدْرِ؟

هَا الرَّبُّ مُزْمِعٌ أَنْ يَطْرَحَكَ بِعْفِ أَيُّهَا الْجَبَارُ وَيُمْسِكَكَ بُقُوَّةً¹⁷

وَيَلْرَحُ بِكَ تَلْوِيحاً، وَيَقْذِفُكَ كُرْرَةً فِي أَرْضِنِ وَاسِعَةِ، فَتَمُوتُ هُنَاكَ¹⁸
وَهُنَاكَ أَيْضًا تَطْرُحُ مَرْكَبَاتِ مَجِدِكَ يَا غَارَ بَيْتِ سَيْدِكَ

وَأَطْرُدُكَ مِنْ مَحْسِبِكَ فَتَعْزُلُ مِنْ مَقَامِكَ¹⁹

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَدْعُو عَبْدِي الْيَاقِيمَ بْنَ حَلَيَا²⁰

وَأَخْلُعُ عَلَيْهِ حُلَّتَكَ، وَأَشْدُدُ بِمِنْظَقَتَكَ، وَأَعْهُدُ بِسُلْطَانَكَ إِلَى يَدِهِ²¹
فَيُصْبِحُ أَبَا لِكَلِّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَلَيْسَتِ يَهُودَا

وَأُعْطِيَهُ السُّلْطَةَ عَلَى جَمِيعِ شَعْبِيِّ، فَمَا يَأْمُرُ بِهِ يُطْعَنُ²²

وَأَرَسِحُهُ كَرِيدٍ فِي مَوْضِعِ أَيْمَنِ، فَيُصْبِحُ عَرْسَ مَحِيدِ لِيَبْتُ أَيْبِهِ²³

وَيَضْطَعُونَ عَلَيْهِ كُلَّ مَجْدِ بَيْتِ أَيْبِهِ يُفْرُوعِهِ وَأَصْوْلِهِ، كُلَّ آنِيَّةِ صَغِيرَةٍ²⁴
مِنْ آنِيَّةِ الطُّسُوسِ إِلَى آنِيَّةِ الْقَنَانِيِّ

وَلَكُنَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ يَقُولُ، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُقْتَلُ الْوَزْدُ الْمُرْتَسِيُّ بِإِحْكَامٍ²⁵
مِنْ مَوْضِعِهِ الْأَمِينِ وَيُسْتَأْصَلُ وَيُطْرَحُ عَلَى الْأَرْضِ وَيُبَيَّدُ مَعَهُ كُلُّ
«الَّذِينَ اتَّكَلُوا عَلَيْهِ».

Isaiah 23:1

تُبُوءَةٌ بِشَانَ صُورَ: وَأُولَيِ يَا سُفْنَ تَرْشِيشَ، لَأَنَّ صُورَ قَدْ هُبِّمَتْ، فَلَمْ
يُبَقِّ بَيْتٌ وَلَا مَرْفَأً. ثُمَّا كَمَا بَلَغْكُمُ الْتَّبَآ وَأَثْمَ فِي أَرْضِ قُبْرَصِ

اصْنَمُوا يَا أَهْلَ السَّاجِلِ، يَا تَجَارَ صَنِيدُونَ، عَابِرِي الْبَحْرِ الَّذِينَ²
مَلَأْتُمُوهَا

،فَقَدْ قَدِمْتُ فَوْقَ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ سُفْنَ مُحَمَّلَةً بِقَمَحِ شَيْخُورَ وَحَصَادِ النَّيلِ³
فَصَارَتْ هِيَ مَثْجَرَةُ الْأَمَمِ

فَلَخْجَلِي يَا صَنِيدَا لَأَنَّ الْبَحْرَ وَجَهْنَمَةَ قَدْ تَكَلَّما فَائِلِينَ: لَمْ أَتَمَحْضُ وَلَمْ⁴
الَّدِ، لَمْ أَشْتُ شَبَابًا وَلَا رَبِّيَّ عَذَارِي

عِنْدَمَا يَدْنِيَ النَّبَّا فِي مِصْرِ، يَتَوَجَّعُونَ لِأَخْبَارِ صُورَ⁵

اعْبُرُوا إِلَى تَرْشِيشَ، اتَّجِبُوا يَا أَهْلَ السَّاجِلِ⁶

أَهْذِهِ هِيَ مَدِينَتُكُمُ الْمُبَتَهِجَةُ الَّتِي تَشَكَّلَتْ مُذْ الْقِيمِ، وَالَّتِي تَتَنَقَّلُهَا قَدَمَاهَا⁷
لِلشَّغَرِ فِي أَرْضِ بَعِيدَةِ؟

مَنْ قَضَى بِهِذَا عَلَى صُورَ وَاهِيَةِ التَّيْجَانِ، الَّتِي تُبَارِهَا أُمَرَاءُ⁸
وَمُلْكِسِبُوهَا شَرْفَاءُ الْأَرْضِ؟

إِنَّ الرَّبَّ الْقَدِيرَ هُوَ الَّذِي قَضَى بِهِذَا، لِيَحْكُمَ مِنْ كِبْرِيَاءِ كُلِّ مَحْدِ⁹
وَلِيَدِلَّ كُلَّ سُرَفَاءِ الْأَرْضِ

أَمْخَرِي عَبَابِ الْبَحْرِ يَا ابْنَةَ تَرْشِيشَ كَمَا يَخْتَرُقُ النَّيلُ أَرْضَ مِصْرِ إِذْ¹⁰
رَأَلَ مَرْفَاقِكِ مِنَ الْوُجُودِ

بَسْطَ الرَّبُّ يَدَهُ عَلَى الْبَحْرِ، وَرَأَزَعَ مَمَالِكَ، أَصْدَرَ أَمْرَهُ عَلَى كَنْعَانَ¹¹
كَيْ نَثْمَرَ حُصُونُهَا

وَقَالَ: «لَنْ تَعُودِي تَعْرِبِيَّنِ أَيْتُهَا الْعَذْرَاءِ الَّتِي فَقَدَتْ شَرْفَهَا، يَا ابْنَةَ¹²
صَنِيدُونَ هِيَ وَاعْبُرِي إِلَى قُبْرَصِ، وَلَكُنَّكَ لَنْ تَجِدِي هُنَاكَ

تَأْمَلِي فِي أُنْضِنِ الْكَلْدَانِيْنَ وَأَنْظُرِي إِلَى شَعْبِهَا، فَهُمْ وَلَيْسَ¹³
الْأَسْوَرُؤُنَ الَّذِينَ سَيْجُلُونَ صُورَ مَرْتَعًا لِلْحُوشِ، وَسَيَصُلُونَ
حَوْلَهَا أَبْرَاجَهُمْ، وَيَمْسَحُونَ قُصُورَهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَيَحْوِلُونَهَا
إِلَى خَرَابٍ

الثَّحِيبِ يَا سُقْنَ تَرْشِيشَ لَأَنَّ حُصُونَكَ قَدْ تَهَمَّثَ¹⁴

وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَطْلُ صُورُ مُنْسَيَّةٍ طَوَالِ سَبْعِينِ سَنَّةً، كَحْفَةٌ حَيَاةٌ مَلِكٌ¹⁵
وَاجِدٌ، وَفِي نِهايَةِ السَّبْعِينِ سَنَّةً يُصْبِبُ صُورَ مُثُلَّ مَا جَاءَ فِي أُغْنِيَّةِ
الْعَاهِرَةِ:

خَذِيْ عُوداً وَطُوفِيْ في الْمَدِيْنَةِ أَيْتَهَا الْعَاهِرَةُ الْمَتَسِيَّةُ، أَتَقْنِي الْعَرْفَ¹⁶
عَلَى الْعُودِ وَأَكْثِرِي الْعِنَاءِ لَعَلَكِ تُذَكِّرِي

وَفِي نِهايَةِ السَّبْعِينِ سَنَّةً يَقْنَدُ الرَّبُّ صُورَ، فَتَرْجُعُ إِلَى عَهْدِهَا، وَتَرْزِنِي¹⁷
مَعَ كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ

أَمَّا تَجَارِثُهَا وَأَجْرِثُهَا فَتَصْبِحُ دُنساً لِلرَّبِّ، لَا تُخْرُنُ وَلَا تُذَخِّرُ لَأَنَّ¹⁸
تَجَارِثُهَا تُؤْفِرُ عِذَاءً وَفِيرَاً، وَيُبَابُ فَاحِرَةً لِلسَّاكِنِيْنَ أَمَامَ الرَّبِّ.

Isaiah 24:1

هَا إِنَّ الرَّبَّ يُخْرِبُ أَرْضَ يَهُوَا وَيُقْفِرُ هَا وَيُفْلِبُ وَجْهَهَا وَيُسْتَنِثُ سُكَّانَهَا¹

وَمَا يَقْعُ عَلَى الشَّعْبِ يَقْعُ عَلَى الْكَاهِنِ أَيْضًا، وَالسَّيْدُ كَالْعَبْدِ وَالسَّيْدُ²
كَامَتْهَا وَالْبَانِيُّ كَالْمُشْتَرِيُّ، وَالْمُفْتَرِضُ كَالْمُفْرِضِ، وَالْدَّائِنُ
كَالْمُدِيْنِ

وَيَحْلُّ الْخَرَابُ بِالْأَرْضِ وَتَهَبُّ نَهَاءً، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ تَكَلَّمَ بِهَذَا الْفَضَاءِ³

وَتَثْوُخُ الْأَرْضُ وَتَنْوِي، وَتَضْئِي الْمَسْكُونَةُ وَتَدْبِلُ، وَيَحْرُنُ مَعَهَا⁴
عُطْمَاؤُهَا

تَنْسَسَتِ الْأَرْضُ تَحْتَ سُكَّانَهَا، لَأَنَّهُمْ تَعْدُوا عَلَى الشَّرِيعَةِ، وَتَنْصُوْا⁵
الْفَرَائِضَ وَتَكْلُوا الْعَهْدَ الْأَبْدِيَّ

لِذَلِكَ التَّهَمَّتَ اللَّهَةُ الْأَرْضَ، وَغُرِقَتْ أَمْلَاهَا بِإِيمَنِهِمْ، فَلَخْرَقَ سُكَّانُ⁶
الْأَرْضِ وَلَمْ يَبْقِ مِنْهُمْ سَوَى قَلْةٍ

فَوَأَنْتَهَيَتِ الْخَمْرُّ، وَذَبَّلَتِ الْكَرْمَةُ، وَأَنَّ جَمِيعَ ذُوِي الْقُلُوبِ الْطَّرِيَّةِ⁷

خَرَسَ طَرَبُ الدُّفُوفِ، كَوَّ ضَجِيجُ الْمُبَتَوِّجِينَ، وَصَمَّتَ مَرْخُ الْغَوَودِ⁸

لَا يَعُودُونَ يَسْرُبُونَ الْخَمْرَ مَعَ الْغِنَاءِ، وَيَكُونُ الْمُسْكِرُ مُرَاً لِشَارِبِيهِ⁹

قَدْ تَدَمَّرَتْ مَدِيْنَةُ الْفَوَصَى، وَأَغْلَقَ كُلُّ بَيْتٍ، فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى¹⁰
الْخُلُولِ

تَرْتَقِعُ صَرْخَةٌ فِي الْأَرْقَةِ طَلَباً لِلْخَمْرِ الْمَفْقُودَةِ، زَالَ كُلُّ فَرَحٍ¹¹
وَتَلَاشَى السُّرُورُ مِنَ الْأَرْضِ

بَقَى الْخَرَابُ فِي الْمَدِيْنَةِ، وَتَحَمَّمَتِ الْبَوَابَاتُ فَأَصْبَحَتْ رَدَمًا¹²

وَهَكَذَا يَحْدُثُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ بَيْنَ الْأَمْمَ، فَيُكُونُونَ كَشْجَرَةَ زَيْتُونِ¹³
فَقُضِيَتْ، أَوْ كَالْقَاطِنِيْنَ بَعْدَ قَطَافِ الْعَيْنِ

هُوَلَاءِ الْبَاقِونَ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ وَيَهْتَفُونَ بِقَرَحٍ، وَيَسْدُونَ مِنَ¹⁴
الْفَرَبِ بِجَالِ الرَّبِّ

لِذَلِكَ مَجَّدُوا الرَّبَّ فِي الْمَشْرِقِ، مَجَّدُوا اسْمَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي¹⁵
جَزَائِرِ الْبَخْرِ

مِنْ أَفَاصِي الْمَعْفُورَةِ سَمِعَنَا شَابِيْحَ مَجْدَ فَالِيلَةَ، «الْمَجْدُ لِلْبَازِ»، وَلَكِنَّ¹⁶
قُلْتُ: أَنَا هَالِكٌ! أَنَا هَالِكٌ وَلَيْلٌ لِي لَأَنَّ الْخَوَةَ يُمَارِسُونَ الْخِيَانَةَ، الْخَوَةَ
يُمَارِسُونَ الْخِيَانَةَ

فَالْأَرْضُ عَبْ وَالْحُفْرَةُ وَالْفَخُ عَلَيْكُمْ يَا سَاكِنِي الْأَرْضِ¹⁷

وَكُلُّ مَنْ يَهْرُبُ مِنْ صَوْتِ الرُّعْبِ يَقْعُ فِي الْحُفْرَةِ، وَمَنْ يَتَسَلَّقُ¹⁸
الْحُفْرَةَ نَاجِيًّا يَطَلُقُ بِالْفَخِ، لَأَنَّ الْهَلَكَ يَهْبِطُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَتَنَزَّلُونَ
الْأَرْضَ تَحْتَ أَقْدَامِكُمْ

فَالْأَرْضُ مُنْصَدِعَةُ، وَالْمَسْكُونَةُ مُنْشَقَّةُ وَمُنْزَلَّةُ¹⁹

تَرَكَّتِ الْأَرْضُ كَالْسَّكَارِيَّ، وَتَمَاهَيَتِ كَحِيمَةُ الْأَطْوَرِ وَنَاءَتِ تَحْتَ²⁰
بِقَلِّ إِنْهَا فَنَاهَا وَلَمْ تَنْهَضْ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ الْمَلَائِكَةَ السَّاقِطِيْنَ فِي السَّمَاءَتِ، وَالْمُلَوَّكِ²¹
الْمُنْغَطِرِ سَيْنَ عَلَى الْأَرْضِ

فَيُجْمَعُونَ مَعًا كَمَا يُجْمِعُ الْأَسَارِيَّ فِي الْجَبَبِ، وَيُرْجَوْنَ فِي سِجْنِ²²
مُعْلَقِ، وَبَيْمَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ أَيَامَ عَدِيدَةٍ

لَمْ يَحْجُلْ الْقَهْرُ وَلَخْرَى الشَّمْسِ، لَأَنَّ الرَّبَّ الْقَيْرَ بِمَكِّهٍ عَلَى جَبَلٍ²³
صِهِيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ، وَيَتَمَجَّدُ أَمَامَ شَيْوخِ شَعْبِهِ

Isaiah 25:1

يَا رَبُّ أَنْتَ إِلَهِي، أَعْظَمُكَ وَأَحَمَّدُ اسْمَكَ لِأَنَّكَ صَنَعْتَ عَجَابِي كُنْتُ قَدْ¹
بَصَيْنَتِ بِهَا مُنْدَ القِدَمِ، وَهِيَ حَقٌّ وَحَدِيقٌ

خَوَلَتِ الْمَدِينَةِ إِلَى كُوَمَّةِ رَكَامِ، وَالْقَرْيَةِ الْحَصِيرَةِ إِلَى أَطْلَالِ، وَلَنْ يَكُونَ²
ثَصْرُ الْغَرَبَاءِ مَدِينَةً بَعْدَ، وَلَنْ يُبْتَنى أَبْدًا

لِأَنَّكَ يُمْجِدُكَ شَعْبٌ فَرَوِيٌّ وَتَحْسَكَ مُدْنٌ آهَلَهُ بِأُمِّيْ قَظَيْهِ³

لِأَنَّكَ كُنْتَ حِصْنَنَا لِلنَّاسِ، وَمَلَادًا مُنْيَعًا لِلْمُسْكِنِينَ فِي ضِيقِهِ، وَمُنْجِا لَهُ⁴
مِنَ الْعَاصِفَةِ، وَظَلَّ نَقِيهِ وَهَجَ الْحَرَّ، لَأَنَّ نَفْخَةَ الْعَنَاءِ كَسْتِيلَ يَرْتَطِمُ
بِخَانِطِ

ثُخْرُشُ ضَنْبِيجُ الْغَرَبَاءِ كَمَا تُطْفِي الْحَرَّ فِي أَرْضِ جَاهِهِ وَتُسْكِنُ غَنَاءَ⁵
الْعَنَاءِ كَمَا تُبَرِّدُ الْحَرَّ بِظَلَّ سَخَابَةِ

فِي هَذَا الْجَبَلِ، فِي أُورُشَلِيمِ، يُقْيِمُ الرَّبُّ الْقَيْرَبُ مَادِيَّةَ مُسْمَنَاتِ لِجَمِيعِ⁶
الشَّعُوبِ، مَادِيَّةَ حَمْرَ صَافِيَّةَ مُعْتَقَةِ، مَادِيَّةَ لَحُومَ وَأَمْحَاجِ

وَبَئْرَقَ فِي هَذَا الْجَبَلِ التَّقَابُ الْمَسْدُولُ عَلَى كُلِّ الشَّعُوبِ، وَالْجَبَابِ⁷
الَّذِي يُعْطِي جَمِيعَ الْأَمْمِ

وَبَيْتَنَاعُ الْمَوْتُ إِلَى الْأَيْدِي، وَيَمْسِخُ السَّيِّدُ الرَّبُّ الدُّمُوعَ الْمَنْهَمَةَ عَلَى⁸
الْوَجْوهِ، وَبَيْزِيلُ عَازِ شَعْبِهِ مِنْ كُلِّ الْأَرْضِ. هَذَا مَا تَكَمَّلَ بِهِ الرَّبُّ.

وَبَيْثُولُونَ فِي ذَلِكَ الْأَيْوَمِ: «هَا هُوَ إِلَهُنَا الَّذِي انتَظَرَنَا فَخَلَصَنَا. هَذَا هُوَ⁹
الرَّبُّ الَّذِي انتَظَرَنَا نَبَوِجَ وَنَفَرَخَ بِخَالِصِهِ».

لَأَنَّ يَهُودَةَ الرَّبِّ شَتَّنَتُ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ وَبُوْطَأَ مُوَابُ فِي مَكَانِهِ كَمَا يُوْطَأُ¹⁰
الْتَّبَنُ فِي الطَّيْنِ.

وَبَيْسِطَ يَدِيهِ فِي وَسَطِ مُوَابَ كَمَا يَبْسِطُ السَّابِعُ يَدِيهِ لِيَسْبِحَ، وَبَيْخُضُونُ¹¹
الرَّبُّ مِنْ كِبِيرِيَّاهُ وَمِنْ مَكَانِيَّهِ يَدِيهِ

وَبَيْهُدُمُ أَسْوَارَهُ الْحَصِيرَةِ الشَّامِخَةِ، وَبَيْخُضُونَهَا حَتَّى تَسَسَّوْيَ مَعَ¹²
الْتُّرَابِ.

فِي ذَلِكَ الْأَيْوَمِ يَتَرَدَّدُ هَذَا التَّشِيدُ فِي أَرْضِ بَهُودًا: لَنَا مَدِينَةٌ مَنِيَّعَةٌ¹
يَجْعَلُ الرَّبُّ الْخَلَاصَ أَسْوَارًا وَمَثَرَّسَةً

Isaiah 26:1

اَفْتَحُوا الْبَوَابَ لِتَدْخُلِ الْأَمَمَةِ الْبَارِدَةِ الَّتِي حَفَاظَتْ عَلَى الْأَمَانَةِ²

أَنْتَ تَحْفَظُ ذَا الرَّأْيِ التَّلَبِ سَلِيمًا لِأَنَّهُ عَلَيْكَ تَوَكَّلَ³

اَتَكُلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَى الْأَيْدِي، لَأَنَّ الرَّبَّ اللَّهُ هُوَ صَحْرُ الدُّهُورِ⁴

لَقَدْ أَذَلَّ السَّاِكِنِينَ فِي الْعَلَاءِ، وَخَصَنَ الْمَدِينَةَ الْمَتَشَامِخَةَ. سَأَوَاهَا⁵
بِالْأَرْضِ وَطَرَحَهَا إِلَى التُّرَابِ

فَدَاسَتْهَا أَقْدَامُ الْبَانِيِّينَ وَالْفَقِيرِ⁶

سَبِيلُ الصِّدِيقِ اسْتِقَامَةً، لِأَنَّكَ تَجْعَلُ طَرِيقَ الْبَارِدِ مُمَهَّدَةً⁷

اَنْتَظَرْنَاكَ يَا رَبُّ بِشَوَّقٍ فِي طَرِيقِ أَحْكَامِكَ. تَثْوِي النَّفْسَ إِلَى اسْمَكَ
وَتَشْتَهِي بِذَرْكَ

تَثْوِي إِلَكَ نَفْسِي فِي الْلَّيْلِ، وَفِي الصَّبَاحِ تَشَائِقُ إِلَكَ رُوجِي. عِندَمَا⁹
تَسْدِ أَحْكَامَكَ فِي الْأَرْضِ يَتَعَلَّمُ أَهْلُهَا الْعَدْلَ

إِنْ أَبْدَيْتَ رَحْمَتَكَ لِلْمُنَافِقِ فَإِنَّهُ لَا يَتَعْلَمُ الْعَدْلَ، بَلْ يَظْلِمُ يَرْتَكِبُ الشَّرَّ¹⁰
حَتَّى فِي أَرْضِ الْأَسْتِقَامَةِ، وَلَا يَعْبُأُ بِجَلَالِ الرَّبِّ.

يَا رَبُّ إِنْ يَدِكَ مُرْتَقَعَةٌ وَهُمْ لَا يَرَوْنَهَا، فَقَعُهُمْ يُشَاهِدُونَ غَيْرَكَ¹¹
عَلَى شَعْنَاقِ، وَبَيْخُرُونَ. لِتَلَهُمُمُ الْنَّازِ الَّذِي ادَّهَرَنَاهَا لِأَعْدَائِكَ

يَا رَبُّ أَنْتَ تَجْعَلُ سَلَامًا لَنَا لِأَنَّكَ صَنَعْتَ لَنَا كُلَّ أَعْمَالِنَا¹²

أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، قَدْ سَادَ عَلَيْنَا أَسْيَادُ سِواكَ، وَلَكِنَّنَا لَا تَعْرِفُ إِلَّا
بِاسْمِكَ وَحْدَهُ¹³

هُمْ أَمْوَاثٌ لَا يَحْيُونَ وَأَشْبَاحٌ لَا تَقُومُ. عَاقِبَتْهُمْ وَأَهْكَلَتْهُمْ وَأَبْدَتْ¹⁴
بِذَرْكَهُمْ

فَذَرْتَ الْأَمَمَةَ يَا رَبُّ وَمَمَّيَّنَاهَا، فَتَمَجَّدَتْ، وَوَسَعَتْ ثُحُومَهَا فِي الْأَرْضِ¹⁵

يَا رَبُّ قُدْسِ طَلْبُوكَ فِي الْمَحَنَةِ، وَسَكُبُوا دُعَاءَهُمْ عِنْدَ تَأْبِيكَ لَهُمْ 16

وَكَنَّا فِي حَصْرِكَ يَا رَبُّ كَالْحَبَى الْمُشْرَفَةَ عَلَى الْوِلَادَةِ، الَّتِي شَلَوَى 17
وَتَصْرُخُ فِي مَخَاصِنَهَا

كَلْنَا وَتَلَوَّنَا وَكَنَّا كُنَّا كَمْ يَمْخَضُ عَنْ رِيحِ لَمْ تُخَابِسِ الْأَرْضَ 18
وَلَمْ يُولَدْ مِنْ يَقِيمٍ فِيهَا فَقَصِيرٌ أَهْلَهُ غَامِرَةً

وَكَنَّا أَمْوَاتَكَ يَحْيِيُونَ، وَتَقُومُ أَجْسَادُهُمْ، فَيَا سُكَانَ التُّرَابِ اسْتَيْقَظُوا 19
وَاشْدُوْا بَرْحَ لَأَنَّ طَلَّكَ هُوَ نَدَى مُتَلَالِيٍّ، جَعَلَهُ يَهْطُلُ عَلَى أَرْضِ
الأشْبَاحِ

تَعَالَوْا يَا شَعْبِي وَانْدَلَوْا إِلَى مَخَادِعِكُمْ، وَأَوْصِدُوا أَبْوَابَكُمْ خَلْفَكُمْ 20
تَوَارَوْا قَلِيلًا حَتَّى يَعْبُرَ السَّخْطُ

وَانْظَرُوا فَإِنَّ الرَّبَّ خَارِجٌ مِنْ مَكَانِهِ لِيَعَاقِبَ سُكَانَ الْأَرْضِ عَلَى 21
أَثْمِهِمْ، فَتَكْثِيفُ الْأَرْضِ عَمَّا سُفِّكَ عَلَيْهَا مِنْ دَمَاءٍ وَلَا تُعْطِي قَلَاهَا
فِيهَا بَعْدًا

Isaiah 27:1

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُعَاقِبُ الرَّبُّ بِسِينِفَهُ الْقَاسِيِّ الْعَظِيمِ الْمُتَنَّى لَوْيَائِنَ الْحَيَّةِ 1
الْهَارِبَةِ الْمُتَلَوِّيَّةِ، وَيَعْلَمُ الْتَّيْنَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَنُو الْشَّعْبِيِّ، الْكَرْمَةِ الْمُسْتَهَوَةِ 2

فَإِنَّا الرَّبَّ رَاعِيَهَا أَرْوِيَهَا فِي كُلِّ لُحْطَةٍ، وَأَحْرُسُهَا لَيْلَ نَهَارٍ لَنَلَّا يُلْفَهَا 3
أَحَدٌ

لَسْتُ أَضْمِرُ عَيْظَأً، وَمَنْ قَاؤَنِي بِالسُّلُوكِ وَالْحَسَكِ فَإِنَّي أَهْجُمُ عَلَيْهِمْ 4
جَيْبِيَا وَأَخْرُفُهُمْ

أَوْ لِيَسْتَجِرُوا إِحْمَانِي وَلِيَعْقِدُوا مَعِي سَلَامًا؛ أَجْلَنِا لِيَعْقِدُوا مَعِي سَلَامًا 5

وَيَتَأَصلُّ يَعْثُوبُ فِي الْأَيَّامِ الْمُثَلِّةِ وَبِرْهُ إِسْرَائِيلُ، وَيُئْبِثُ فُرُوْعَأْ تَمَلِّاً 6
الْأَرْضَ كُلَّهَا بِالْيَمَارِ

هَلْ ضَرَبَهُ الرَّبُّ كَمَا ضَرَبَ ضَارِبِيهِ، أَمْ هَلَكَ كَمَا هَلَكَ قَاتِلُوهُ؟ 7

عَاقِبَتَهُ إِذْ خَاصَمَهُ وَنَقَيَّتَهُ بِنُفُخَةٍ عَاصِفَةٍ فِي يَوْمِ هُنُوبِ رِيحِ شَرْقِيَّةٍ 8

لَهُدَا يُجْعَلُ عَنِ إِثْمِ يَعْقُوبَ، وَيَكُونُ هَذَا هُوَ كُلُّ ثَمَرٍ مَحْوٍ حَطَبَتِهِ 9
عِنْدَمَا يَجْعَلُ جَمِيعَ حَجَازَةَ الْمَدْبُحِ كَجَازَةَ الْكِلْسِ الْمُسْخُوفَةِ، وَلَا
يَبْقَى يَمْنَالٌ لِغَشْتَارُوثُ أَوْ مَدْبُحٌ قَالِمًا

لَأَنَّ الْمَدِينَةَ الْمُنْيَعَةَ تُصْبِحُ مُفَقَّرَةً، وَيُصْبِحُ الْمَسْكُنُ مَهْجُورًا مَثْرُوكًا 10
كَالْقُفْرَ. وَهُنَاكَ يَرْعَى الْعَجْلُ وَيَرْبُضُ وَيَقْرُضُ أَعْصَانَهَا

وَمَمَّى بَيْسَتْ فُرُوْعَهَا تَنَكَسَرُ، فَقُبَّلَ النِّسَاءُ وَسَسَّدَهُنَّهَا وَفَرَداً لِلَّهَارِ 11
لَأَنَّ هَذَا شَعْبُ جَاهِلٍ، لِلَّذِكَ لَا يَرْحَمُهُ صَابِعَهُ وَلَا يَرْفُقُ بِهِ خَالِفُهُ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَقَبَّلُكُمُ الرَّبُّ مِنْ مَجْرِي الْفَرَاتِ إِلَى وَادِي الْتَّلِيلِ، كَمَا 12
يُنَقَّى الْقَمْحُ، وَيَجْمُعُكُمْ وَاجْدًا فَوَاجِدًا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَتَفَلَّحُ فِي بُوقِ عَظِيمٍ فَيَأْتِي الْمُلَاهُونَ فِي أَرْضِ أَشْوَرِ 13
وَالْمَنْفِعُونَ إِلَى دِيَارِ مَصْرُ، لِيَسْتَجِدُوا لِلرَّبِّ فِي جَبَلِ فُسِّيَّةٍ، فِي أُورُشَلِيمِ

Isaiah 28:1

وَيَلِلُ (الْمَدِينَةِ السَّاِمِرَةِ) تَاجُ فَخْرِ سُكَارَى أَفْرَايِمْ، وَلِزَهْرَةِ جَمَالِهَا الْمَجِيدَةِ 1
الْدَّالِيَّةِ الَّتِي تَتَوَجَّ رَأْسَ وَادِي حَصْبَ الْمَحْمُورِينَ

لَأَنَّ لِلرَّبِّ مُشَنَّاطًا قَوِيًّا عَانِيًّا يَنْقُضُ كَعَاصِفَةَ بَرَدٍ، كَنْوِءَ مَذْمَرٍ، كَرْبَيْعَةَ 2
هَافَلِيَّةٍ مِنْ مِيَاهِ جَارِفَةٍ فَيَطْرُحُهَا أَرْضًا يَعْفُ

فَتَدَسُّ السَّاِمِرَةُ، تَاجُ فَخْرِ سُكَارَى أَفْرَايِمْ بِالْأَقْدَامِ 3

وَتَضَخُّى زَهْرَةُ جَمَالِهَا الْمَجِيدَةِ الَّتِي تُكَلِّلُ رَأْسَ الْوَادِي الْحَصِيبِ 4
كَبَانُوكَرَةِ الْتَّيْنِ قَبْلَ مُؤْسِمِ الصَّيْفِ الَّذِي يَرْأَهَا الْنَّاظِرُ فَيَقْتُلُهَا وَيَنْتَلِعُهَا

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ الرَّبُّ الْقَبِيرُ تَاجُ بَهَاءٍ وَإِكْلِيلُ جَمَالٍ لِبَقِيَّةِ شَعْبِهِ 5

وَيَكُونُ رُوحُ عَدْلٍ لِمَنْ يَتَبَوَّأُ كُرْسِيَ الْقُضَاءِ وَمَصْدَرُ قُوَّةِ لِمَنْ 6
يُحَارِبُونَ رَادِينَ الْأَعْدَاءَ عَنْ بَوَابَاتِ الْمَدِينَةِ

وَلَكَنَّ هُولَاءِ أَيْضًا أَصْلَاهُمُ الْخَمْرُ وَتَرَحَّوْا بِالسُّكُرِ، فَسَلَبَ الْمَسْكُرُ 7
عَغْوَلُ أَثْيَاهُمْ وَكَهَتِهِمْ، فَأَرْبَكَهُمْ وَرَأَهُمْ، فَلَاحْطَلُوا الرُّؤْبَا، وَتَعَرَّوْا
فِي الْأَحْكَامِ

فَأَمْتَلَكْتَ مَوَابِدُهُمْ كُلَّهَا بِالْقَيْءِ، وَلَمْ يَبْقَ مَكَانٌ لِمَنْ يَتَلَوَّثُ 8

فَسَأَلُوكُمْ: «لِمَنْ يَلْقَنُ إِشْتَغَاءَ الْعِلْمِ، وَلِمَنْ يَسْرُخُ رِسَالَتِهِ؟ هَلْ لِلْمَقْطُومِينَ 9
عَنِ الَّذِينَ أَبْعَدُوكُمْ عَنِ النَّدْيِ؟

لَا إِنَّهُ يَكُرُّ عَلَيْنَا أَوْمَرَهُ كَلِمَةً فَكَلِمَةً، وَوَصِيَّةً فَوَصِيَّةً، شَيْئًا مِنْ هُنَا 10
«وَشَيْئًا مِنْ هُنَاكَ».

سَيُخَاطِبُ الرَّبُّ هَذَا الشَّغَبُ بِلِسَانٍ غَرِيبٍ أَغْجَمِي 11

وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ أَرْضُ الرَّاحَةِ، فَأَرْبُحُوا الْمَنْهَكَ، وَهُنَا 12
مَكَانُ السَّكِينَةِ». وَلَكِنَّهُمْ أَبْوَا أَنْ يُطِيعُوهُ

لِلَّذِكَ سَيُكَرِّرُ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ أَوْمَرَهُ كَلِمَةً فَكَلِمَةً وَوَصِيَّةً فَوَصِيَّةً؛ شَيْئًا 13
مِنْ هُنَا وَشَيْئًا مِنْ هُنَاكَ، وَلَكِنَّهُمْ (لِهُمُ الْحَمْوَمَ) يَتَعَرَّفُونَ وَيَسْتُطُونَ
فَيَتَحَطَّمُونَ وَيُؤْسَرُونَ وَيُسْتَعْدِونَ

لِلَّذِكَ اسْمَعُوكُمْ كَلِمَةَ الرَّبِّ أَيُّهَا الْمُسْتَهْزِئُونَ الْمُتَحَكِّمُونَ فِي شَعْبِ 14
أُورْشَلِيمَ:

لَكُمْ قُلْنَمْ: «قَدْ أَبْرَمْنَا عَهْدًا مَعَ الْمَوْتِ، وَعَدْنَا مِنْأَافًا مَعَ الْهَاوِيَةِ، فَإِنَّ 15
الْأَشْوَرِيَّنَ الْمُفَقْحِيَّنَ أَرْضَنَا لَنْ يَسْلُخُونَا، لَأَنَّ السُّوْطَ الْجَارِفَ إِذَا
عَبَرَ لَا يُصِيبُنَا لَتَنَا اعْتَصَمْنَا بِالْمَرْأَةِ وَلَجَانَا إِلَى النَّفَاقِ».

لَهُنَا يَقُولُ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أَضْعِنْ حَجَرَ أَسَاسِ فِي صِيفَنْ، حَجَرَ 16
رَأْوِيَّةِ ثَيَّبِنَا لِيَكُونَ أَسَاسًا رَاسِخًا وَكُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يَهْرُبُ

وَسَاجِلُ الْعَدْلَ خَيْطَ قِيَاسِ وَالْحَقَّ مِطْمَارًا (لَا يُكْشَفُ عَنْ زَيْفِ 17
أَعْمَالِكُمْ) فَيَجْرِفُ التَّرْدُ مُعْتَصِمُ الْكَذِبِ وَتَطْفُو الْمِيَاهُ عَلَى الْمَخَابِي

عَدِيدَ يُنْظَلُ عَدِيدَكُمْ مَعَ الْمَوْتِ، وَيُلْعَى مِنْأَافَكُمْ مَعَ الْهَاوِيَةِ وَيَدُوْسُكُمْ 18
أَعْدَاؤُكُمْ عَدَ أَفْنِحَامُوكُمْ بِلَادَكُمْ

وَيَجْتَاحُونَكُمْ مَرَّةً تَلَوْ مَرَّةً، فِي اللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَمَا إِنْ تُذْرِكُوا مَعْزَى هَذَا 19
الْعِقَابِ حَتَّى يَطْعَى عَلَيْكُمُ الرُّعبُ

لَا إِنَّ السَّرِيرَ أَقْصَرُ مِنْ أَنْ تَمَدَّدُوا عَلَيْهِ، وَالْغِطَاءُ أَضْيَقُ مِنْ أَنْ تَلْتَهُوا 20
بِهِ».

وَسَيُبَثِّلُ الرَّبُّ بِسْطَخَ، كَمَا أَقْلَلَ فِي جَبَلِ فَرَاصِيمَ وَفِي وَادِي 21
جِبْعُونَ لِيُجْرِي أَفْعَالَهُ الْغَرِبَيَّةَ وَبِعَاقِبَ أَسْدَ عَقَابِ

لِلَّذِكَ لَا تَنْهَكُمُوا لَتَلَا يَتَفَاقَمْ عَقَابَكُمْ لَا إِنَّ رَبَّ كُلِّ الْأَرْضِ الْقَدِيرِ قَدْ 22
أَلْغَنَى قَصَاءَهُ بِهِلَاكِمْ

:فَاسْتَمِعُوا إِلَى صَوْتِي وَاصْغُوا إِلَى قُولِي وَأَطْبِعُوا 23

أَبْوَاطِبُ الْخَارِثَ عَلَى حَرْثِ أَرْضِهِ وَتَلْبِيمَهَا وَتَمْهِيدَهَا كُلَّ يَوْمٍ؟ 24

أَلْيُسْ إِذَا سَوَّى أَرْضَهَا يَبْدُرُ الشُّوَيْنِزَ وَيَدْرِي الْكَمُونَ وَيَنْتَزِ الْجَنْطَةَ فِي 25
أَلَدِمَهَا وَالشَّعِيرَ فِي مَوَاضِعِهِ، وَالْقَطَانِيَّ فِي أَطْرَافِهَا الْمُخْرُوَثَةِ؟

لَا إِنَّهُ قَدْ تَلَّفَ الْمُغَرَّفَةَ الصَّحِيقَةَ مِنْ إِلَهِهِ 26

فَيَقُلُّمُ أَنَّ الشُّوَيْنِزَ لَا يُدْرِسُ بِالْوَرَجِ، وَلَا يُطْحَنُ الْكَمُونُ، بَلْ يُخْبِطُ 27
كَلَاهُمَا بِالْفَضِيبِ

وَيَدْئُ الْجَنْطَةَ لَا إِنَّهُ لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَنْظَلَ يَرْسُهَا إِلَى الْأَبَدِ، وَإِنْ حَرَ 28
عَلَيْهَا بَكْرَةً عَرَبَتِهِ فَإِنْ حَيَّلَهُ لَا تَطْهَنُهَا

إِنَّ مَصْدَرَ هَذِهِ الْمُعْرَفَةِ هُوَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْعَجِيبُ فِي مَشْوَرَتِهِ 29
وَالْعَظِيمُ فِي حَكْمَتِهِ

Isaiah 29:1

وَيَلِّي لِأُورْشَلِيمَ الْمَدِيَّةَ الَّتِي اسْتَقَرَّ فِيهَا دَارُهُ. هَا السَّنَوَاتُ تَتَعَاقَبُ وَأَنْثَمْ 1
مَازَ لَثُمَّ تَحَقَّلُونَ بِالْأَعْيَادِ

وَلَكِنْ سَأَخَاصِرُ أُورْشَلِيمَ، فَيَمْلَأُهَا الْأَيْنُ وَالنَّوْحُ، فَتَكُونُ فِي نَظَرِي 2
كَمَدْبِحٍ مُلْطَخٍ بِالْدَمِ

سَأَنْزُلُ عَلَيْكِ وَأَجْبِطُ بِكِ وَأَخَاصِرُكِ بِإِبْرَاجِ، وَأَقِيمُ عَلَيْكِ الْمَتَارِيسِنِ 3

عَدِيدَنْ تَحْفَضِينَ، وَتَنْكَمِلَنَّ مِنْ الْأَرْضِ، وَمِنْ التَّرَابِ تَصْدُرُ عَنِكِ 4
تَنْتَمِمَ كَلَامِ، فَيَكُونُ صَوْنُكَ كَسْتُوتَ خَيَالِ صَنَادِيرِ مِنْ الْأَرْضِ
وَبِرْتَقَعُ كَلَامُكَ هَامِسًا مِنْ التَّرَابِ

وَلَكِنْ سَرْعَانَ مَا يَصِيرُ جُمْهُورُ أَعْدَائِكَ كَالْهَبَاءِ، وَجُمْهُورُ الْعَنَاءِ 5
كَالْعَصَافِيَّةِ الْعَابِرَةِ. ثُمَّ فَجَاءَ، وَفِي لَحْظَةٍ

يَقْتَقِدُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ، فَيَأْتِي بِرَعْدٍ وَرَلْزَالٍ وَضَحِيجٍ عَظِيمٍ، مَعَ رَوْبَعَةٍ 6
وَغَاصِفَةٍ وَلَهِبَتِ نَارٍ أَكْلَمَ

وَتُصْبِحُ كُلُّ الشَّعُوبِ الَّتِي تُحَارِبُ أُورْشَلِيمَ، وَثَحَاصِرُ حُصُونَهَا 7
كَالْخَمُ أوْ كَرُؤِيَا اللَّيْلِ

وَكَمَا يَحْلُمُ الْجَانِبُ أَنَّهُ يَأْكُلُ لَمْ يَسْتَيْقُطْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَيْعِيْخُ جُوْرَعَةً، وَكَمَا 8
يَحْلُمُ الظَّاهِمُ أَنَّهُ يَشْرَبُ لَمْ تَقْيَقْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْتَبِعَ عَطَشَةً
هَكَذَا يَكُونُ جُمْهُورُ الْأَمْمِ كُلُّهَا الْخَارِبِينَ عَلَى جَبَلٍ صَهْيُونَ

اَبْهَوُوا وَتَعْجَبُوا. تَعَامَوْا وَاعْمَوْا. اسْكَرُوا وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ حَمْرٍ. تَرَأَسُوا 9
وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ مُسْكِرٍ

لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَكَبَ عَلَيْكُمْ رُوحَ سُبَاتٍ عَمِيقٍ، فَأَعْلَقَ عَيْنَوْنَ أَبْيَائِكُمْ 10
وَعَطَى رُؤُوسَ رَأْيَكُمْ

وَصَارَتْ لَكُمْ هَذِهِ الرُّؤْيَا جَمِيعُهَا كَلِمَاتٍ كِتَابٍ مَخْلُومٍ، حِينَ 11
يَنْتَلُوْنَهُ لِمَنْ يُتَعَقِّبُ الْفَرَاءَةَ قَائِلِينَ: أَفْرَا هَذَا، يُجِيبُ: لَا أَسْتَطِعُ لَأَنَّهُ
مَخْلُومٌ

وَعَنْدَمَا يَنْتَلُوْنَهُ لِمَنْ يَجْهَلُ الْفَرَاءَةَ قَائِلِينَ: أَفْرَا هَذَا، يُجِيبُ: لَا أَسْتَطِعُ 12
الْفَرَاءَةَ.

لِذَلِكَ يَقُولُ الرَّبُّ: لَأَنَّ هَذَا الشَّعَبَ يَقْتَرُبُ مِنِّي بِقَمَهٍ وَيُكْرِمُنِي بِشَقْقِيْهِ 13
بَيْتَنِي قَلْبُهُ بَعِيدٌ عَنِّي. وَمَا مَخَافَهُمْ مِنِّي سَوْيَ تَقْلِيدٍ لَلَّقْوَهُ مِنَ النَّاسِ

لِذَلِكَ سَأَنْتَنُمْ مِنْ هُوَلَاءِ الْمُنَافِقِينَ، فَتَبَيَّنُ حُكْمُهُ حُكْمًا هِيَ وَتَتَلَاشَى فَطْنَةُ 14
فُهْمَائِهِ.

وَلِلَّذِينَ يُوْغُلُونَ فِي الْأَعْمَاقِ لِيَكْتُمُوا عَنِ الرَّبِّ مَشْوَرَتَهُمْ 15
فَقُوْمُونَ بِأَعْمَالِهِمْ فِي الظَّلَامِ قَائِلِينَ: مَنْ يَرَانَا؟ وَمَنْ يَعْرِفُنَا؟

يَا لَهْرِيفِكُمْ! أَيْحُسْبُ الْحَرَافَ كَالْحَرَفِ، فَيَقُولُ الشَّيْءُ الْمَصْنُوعُ 16
لِصَانِعِهِ: أَنْتَ لَمْ تَصْنَعِنِي؟ أَمْ أَنَّ الْمَجْبُولَ يَقُولُ لِجَالِيهِ: أَنْتَ مُجَرَّدٌ
مِنِّ الْفَهْمِ؟

أَلَا تَتَحَوَّلُ لَبَنَانٌ فِي لَهَظَاتٍ إِلَى حَقْلٍ خَصِيبٍ، وَالْحَقْلُ الْخَصِيبُ إِلَى 17
غَابَةٍ؟

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْمَعُ الْأَصْمَمُ أَقْوَانِ الْكِتَابِ، وَيَبْصِرُ عَيْنُوْنَ الْمَكْفُوفِينَ 18
مِنْ وَرَاءِ الظَّلْمَةِ وَالْكَابَةِ.

أَمَّا الْزَّعَاءُ فَيَنْجَدُ فَرَحْمُهُمْ بِالرَّبِّ، وَيَبْتَهِجُ الْبَائِسُونَ بِقُوْسِ إِسْرَائِيلَ 19

لَأَنَّ الْعَاتِيَ قَدْ أَنْقَرَضَ، وَبَادَ الْمُسْتَهْرِيُّ، وَاسْتُوْصِلَ جَمِيعُ السَّاهِرِينَ 20
لِإِرْتِكَابِ الْأَمْ

الَّذِينَ يَكْلِمُهُ جَعَلُوا الإِنْسَانَ يُخْطِيَ، وَنَصَبُوا الْبَارَ بِإِدَاعَةِ أَهْمَمِهِ فِي 21
سَاحِهِ الْقَضَاءِ، وَصَدَّوْا الْبَارَ بِإِدَاعَةِ أَهْمَمِهِ الْحَوْفَاءِ

لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مُفْتَدِي إِبْرَاهِيمَ لِيَتَبَتَّ يَعْقُوبَ: لَئِنْ يَخْلُلْ يَعْقُوبَ 22
فِي مَا بَعْدَ، وَلَئِنْ يَعْلُوْ وَجْهُهُ السُّحُوبُ

لَا نَهُمْ عِنْدَمَا يَرْزُونَ أَبْنَاءَهُمْ يَتَرَاهُنَّ بِيَقْنَانِي، فَإِنَّهُمْ يَقْدِسُونَ اسْمِي 23
وَيَقْدِسُونَ قُوْسَ يَعْقُوبَ، وَيَرْهُبُونَ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ

وَيَكْتُسُ الصَّالُونَ فَهُمَا وَيَتَقَبَّلُ الْمَنَدِمُونَ التَّعْلِيمَ 24

Isaiah 30:1

يَقُولُ الرَّبُّ: «وَلِلَّذِينَ الْمُتَمَرِّدِينَ الَّذِينَ يَصْنَاعُونَ لِمَشْوَرَةِ لَمْ 1
تَصْدِرُ عَنِّي، وَبَيْتُمُونَ عَهْدًا لَيْسَ مِنْ رُوْحِي، لِيَضْبِطُوا حَطِيبَةً إِلَى
حَطِيبَةٍ».

الَّذِينَ يَتَأَهَّلُونَ لِلْأَنْدَارِ إِلَى مَصْرَ مِنْ عَيْنِ أَنْ يَلْجَأُوا إِلَى مَشْوَرَتِي 2
لِيَلْوُدُوا بِحَمْيِ فِرْعَوْنَ وَيَعْتِصِمُوا بِطَلْ مَصْرَ

الَّذِيْكَ يَصِيرُ لَكُمْ جَصْنُ فِرْعَوْنَ عَارًا، وَالْأَحْمَاءُ بِطَلْ مَصْرَ جَزْرِيًّا 3

وَمَعَ أَنَّ سُلْطَانَهُ امْتَدَّ إِلَى صُوْغَنَ وَخَانِيسَ حَتَّى أَقَامَ فِيهَا لِنَفْسِهِ وَلَا 4
وَمُمَدِّلِينَ

فَإِنَّهُمْ يُلْجَهُونَ بِكُمُ الْغَارَ وَيَجْلِبُونَ عَلَيْكُمُ الْجُزْيِ لَا نَهُمْ شَعْبٌ لَا جَنْوِي 5
وَمُمَهِّلِهِ».

نُبُوَّةً بِشَانَ وَحُوشَ النَّقَبِ: عَيْنَ أَرْضِ الْعَنَاءِ وَالْأَهْوَالِ حَيْثُ تَعْيَشُ 6
الْأَسْوَدُ وَالْأَفَاعِيُّ، تَحْمِلُ قَوَافِلَهُمْ أَمْوَالَهُمْ عَلَى ظَهُورِ حَمِيرِهِمْ
وَكَوْزَهُمْ عَلَى أَسْنَمَةِ جَمَالِهِمْ إِلَى مَصْرَ الْتِي لَا رَجَاءَ فِيهَا

«لَأَنَّ عَوْنَ مَصْرَ بَاطِلٌ لَا طَابِلٌ مِنْهُ، لِذَلِكَ دَعَوْهَا «الْتَّنَبِّئُ الْعَاصِي» 7

وَالآنَ، امْضِ وَدَوْنَ ذَلِكَ عَلَى لَوْحِ، وَسَخَلُهُ فِي كِتَابٍ لِيَكُونَ شَاهِدًا أَبْدِيًّا 8
فِي الْأَيَّامِ الْأَنْتِيَةِ

لَأَنَّ إِسْرَائِيلَ شَعْبٌ مُتَمَرِّدٌ، أَبْنَاءُ كَنَبَةَ، يَأْبُونَ الْاسْتِمَاعَ إِلَى شَرِيعَةِ 9
الرَّبِّ

وَيَقُولُونَ لِلأَنْبِيَاءِ: «لَا تَتَبَّأُوا لَنَا بِمَا هُوَ حَقٌّ، بَلْ كَلَمُونَا بِالْكَلَامِ¹⁰
الْمَدَاهِنِ وَتَبَّأُوا بِالْمُخَادِعَاتِ».

اَغْلُوا عَنِ الْطَّرِيقِ، جَيَّدُوا عَنِ السَّبِيلِ، وَكُفُوا عَنْ مُجَابَيْتَنا بِكَلَامِ¹¹
فُدوِّسِ إِسْرَائِيلِ».

لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ فُدوِّسِ إِسْرَائِيلَ: «لَا تَكُمُ ازْدَرِيْتُمْ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ وَلَا تَكُمُ¹²
عَلَى الْجُورِ وَالْأَجْزَافِ وَاعْتَدْتُمْ عَلَيْهِمَا

لِذَلِكَ يُصْنِعُ هَذَا النَّذْبُ لَكُمْ كَصْدَعَ نَائِيَّ فِي سُورِ عَالٍ مُشْرِفٍ عَلَى¹³
الْأَنْهَارِ الَّذِي يَحْدُثُ بَعْثَةً وَفِي لَحْظَةٍ

وَيَكُونُ الْهَيَّارُهُ كَكْسُرٌ أَيَّاءٌ حَرَافٌ ثَمَ سَعْفَهُ بِسَسْوَهُ، قَلَمٌ تَبْقِي مِنْهُ شَفَقَهُ¹⁴
لِالْأَنْقَاطِ نَارٌ مِنَ الْمُؤْدِيْفِ أَوْ لِغَرْفٍ مَاءٌ مِنَ الْجَبِّ

لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ فُدوِّسِ إِسْرَائِيلَ: أَنْ خَلَاصَكُمْ مَرْهُونٌ¹⁵
بِالْتَّوْبَةِ وَالرُّؤُونِ إِلَيْيَّ، وَقُوَّتُمُ فِي الطَّمَانِيَّةِ وَالْقَيْقَةِ، لَكُمْ أَبْيَتُمْ ذَلِكَ

وَقُلْتُمْ: لَا بَلْ تَهُبُّ عَلَى الْحَيْلِ، أَنْتُمْ حَقًا تَهُبُّوْنَ، وَقُلْتُمْ: سَرْكَبُ¹⁶
عَلَى مُنْتُونَ جِيَادٍ سَرِيعَةٍ، لِهَذَا فَإِنْ مُطَارِ دِيْكُمْ يُسْرِعُونَ فِي تَعْقِيْكُمْ

يَهُبُّ أَلْفُ مِنْكُمْ أَمَامَ رَجْزَةٍ وَاحِدٍ، وَيَسْتَشِّنُونَ جَمِيعًا أَمَامَ رَجْزَةٍ¹⁷
«خَمْسَةٌ، حَتَّى تَرْكُوا كَسَارِيَّةً عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ أَوْ كَرَاهِيَّةً عَلَى قَمَةِ قَلْبٍ».

وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ الرَّبَّ يَقْتَطِرُ حَتَّى يُبَدِّي تَحْوِكَمْ عَطْفَهُ، لِهَذَا يَقُومُ¹⁸
بِيَرْحَمَكُمْ، لَأَنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُ عَدَلٍ، قَطْوَتِي لِجَمِيعِ الْدِيَنِ يَنْتَظِرُونَ لَكَ

يَا شَعْبَ صَفَيْبَرِنَ الْمُقِيمِ فِي أُورُشَلِيمَ، لَنْ تَبَكِيَ فِي مَا بَعْدِ، لَأَنَّ¹⁹
الرَّبَّ يَرْحَمُكَ عِنْدَ ارْتِقَاعِ صَوْتِ بُكَايَكَ، وَحَالَمًا يَسْمَعُ يَسْتَجِيبُ لَكَ

وَمَعَ أَنَّهُ يُعْلِيكَ خُبْرًا فِي الْمُخْنَةِ، وَمَاءٌ فِي الصَّنَائِكِ فَإِنَّ مُعْلِمَكَ لَنْ²⁰
يَحْجُبَ نَفْسَهُ عَنْكَ مِنْ بَعْدِ، بَلْ تَرَى عَيْنَاكَ مُعْلِمَكَ

وَيَسْمَعُ أَنْتَكَ كَلِمَةً صَادِرَةً مِنْ خَلْفِ فَالِيَّةِ²¹

«هَذِهِ هِيَ الْطَّرِيقُ لَا تَجِدُوا عَنْهَا يَمِينًا أَوْ يَسَارًا اسْكُوا فِيهَا»²²
وَدَنِيسُونُ كُلَّ أَصْنَامِكُمُ الْفَصَيْيَةِ وَالْدَّاهِيَّةِ، وَلَثُقُونَ بِهَا بَعِيدًا كَخَرْفَةٍ
«مَلَوَّنَةٌ بِدَمِ حَائِضٍ وَتَقُولُونَ لَهَا: «اَدْهِبِي بِلَارْجُعَةٍ

وَيَسْكُبُ الرَّبُّ مَطَرَهُ عَلَى بُدُورِكَ الَّتِي تَرْزَعُهَا فِي الْأَرْضِ، فَيَكُونُ²³
الْطَّعَامُ الَّذِي تُجْلِي مِنَ الْأَرْضِ سَمِينًا دَسِيمًا، قَرْعَى مَوَاشِيكَ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ فِي مَرَاجِ فَسِيْحَةٍ

وَتَأْكُلُ شَيْرَكَ وَحَمِيرَكَ الَّتِي تَحْرُثُ الْأَرْضَ عَلَفًا مُمَلَّحًا مُدَرَّى²⁴
بِالرَّفْشِ وَالْمِدْرَأَةِ

وَفِي يَوْمِ مَجْرَةِ أَعْدَائِمُ، حِينَما تَهَارُ الْأَيْرَاجُ، تَنْدَقُ شَلَالَاتِ مِيَاهٍ²⁵
وَجَدَاؤُلُّ مِنْ كُلِّ جَبَلٍ وَتَلٍّ

وَيُصْبِحُ نُورُ الْقَمَرِ كَثُورَ السَّمَمِ، وَيَضَاعِفُ نُورُ النَّسَمَسِ سَيْنَيَّ²⁶
مَرَاثِيَ كَثُورَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، فِي يَوْمٍ يَجْبَرُ الرَّبُّ فِيهِ كَسَرَ شَعْبَيْهِ وَيَسْتَهِيْ
رُضُوضَ ضَرَبَاتِهِ

أَطْرَوْرَا هَا هُوَ الرَّبُّ مُثْبِلٌ مِنْ بَعِيدٍ بِعَصَبٍ مُمَوَّهَجٍ وَدُخَانٍ مُمَكَّافِيٍّ²⁷
مَصَاصَاعِدِ شَفَّاهَ تَيْضَانَ سَخَطَا، وَلِسَانَهُ كَنَارٍ أَكْلِهِ

وَنَخْلَهُ كَكَبَلٍ حَارِفٍ بَيْلَغُ إِلَى الْمُغْقَقِ، لِيَغْرِبَ الْأَمْمَ بِغَزَالِ الْهَلَالِ²⁸
وَلِيَلْصِنَعَ لِجَامًا فِي فُكُوكِ الشَّعْبُوبِ إِضْلاً لِأَهْمَمِ

أَمَّا أَنْتُمْ فَتَشَدُّونَ كَمَا فِي لَيْلَةِ الْاِحْتِفَالِ بَعْدِ مُقَدَّسِ، وَتَبَثِّجُ فَلَوْيَكُمْ²⁹
كَفَلَبِ مَنْ يَسْبِيْرُ عَلَى الْحَانِ نَايِ، آتِيَا إِلَى جَبَلِ الرَّبِّ وَإِلَى صَحْرَ
إِسْرَائِيلِ

وَيُسَمِّعُ الرَّبُّ خَلَانَ صَوْتِهِ وَيَجْعَلُ النَّاسَ يَعْلَمُونَ امْتِنَادَ ذَرَاعِهِ³⁰
الْأَرْضِ بِلَهِبِ غَصَبٍ نَائِرٍ وَنَارٍ أَكْلِهِ، وَأَنْفَجَارٍ أَمْطَارٍ وَعَوَاصِفَهِ
وَبَرِدٍ

فَيَرْتَأِعُ أَسْوَرُ مِنْ زَبَرِ صَوْتِهِ، وَيَضْرِبُهُ بَضْبِيِّهِ³¹

وَيُبُوْغُ الرَّبُّ كُلَّ ضَرَبَيْهِ عَلَيْهِ بِقَضِيبٍ عَقَابِهِ عَلَى أَعْنَامِ الدُّفُوفِ³²
وَالْأَبِيدَانِ، وَيُخَارِبُ أَسْوَرَ بِمُرْوَبِ ثَلَيْهِ

لَأَنَّ مُحْرَقَةَ الْمَوْتِ جَاهَزَهُ مُذْدُرَنَ بَعِيدٍ وَحُفْرَتَهَا وَاسِعَةً، تَكَوَّنَتْ³³
فِيهَا الْأَخْشَابُ لِيُلْقَى فِيهَا مُولُكُ إِلَهِ الْأَسْوَرَيْنِ، فَقُسْطَرَهَا فَقَحَّهُ
الرَّبُّ كَسَيْلٌ مِنْ كِبْرِيَّتِهِ

Isaiah 31:1

وَيَلِنُ لِلْمُخْدِرِيْنَ إِلَى مِصْرٍ طَلَبًا لِلْعُونِ، الْمُتَوَلِّيْنَ عَلَى الْحَيْلِ¹
الْوَانِقِيْنَ بِكُثْرَةِ الْمَرَكَبَاتِ وَبِبَأْسِ الْفَرْسَانِ، مَنْ عَيْرَ أَنْ يَلْقَوْنَا إِلَى
فُدوِّسِ إِسْرَائِيلِ، أَوْ يَطْلُبُوْنَا مَسْوَرَةَ الرَّبِّ

وَمَعَ ذَلِكَ قَهْرُ حَكِيمٍ يَجْلِبُ الشَّرَّ، وَلَا يَقْعُضُ كَلَامَهُ بَلْ سَيَهُبُ لِيَعْاقِبِ²
بَيْتِ الْأَشْرَارِ وَنَاصِريِّيْ قَفْلَةِ الْإِنْمَاءِ

لَيْسَ الْمُصْرِفُونَ لِلَّهِ بْنَ بَشَرًا، وَخُلُولُهُمْ مُجَرَّدُ أَجْسَادٍ وَلَيْسُوا 3
أَرْوَاحًا، وَعَدْنَا يَمْدُ الرَّبُّ يَدَهُ، يَتَعَزَّزُ الْمُعْيِنُ وَيَسْقُطُ الْمُسْتَعِنُ
وَبِإِلَكَانٍ كَلَاهُمَا مَعًا 4

لَأَنَّهُ هَكُذا قَالَ الرَّبُّ لِي: «كَمَا يُرْمَجُ الْأَسْدُ أَوِ النَّيْلُ عَلَى فَرِيسْتَهِ 4
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْشَى مِنْ صَرَخَاتِ حَمَاعَةِ الرُّعَاءِ الْمَنَابِلَيْنَ عَلَيْهِ، أَوِ
يَفْرَغُ مِنْ جَلْبِتِهِمْ، هَكُذا يُقْبِلُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ لِيُخَارِبَ عَنْ جَبَلِ صِفَيْوَنَ 5

وَيَرْفَعُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ عَلَى أُورْشَلِيمَ لِحَمَاتِهَا كَالْطَّيْوَرَ الْحَائِمَةَ فَوْقَ 5
أَعْسَاشِهَا، فَيَحْمِي وَيَنْقُذُ وَيَعْفُو وَيُخْلِصُ

أَرْجَعُوا إِلَيْهَا إِلْسَرَابِيْوْنَ إِلَى مَنْ تَمَرَّدُهُ عَلَيْهِ أَشَدُ الْمَرْدُ 6

لَأَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَبْدِلُ كُلَّ وَاحِدٍ أَصْنَامَهُ الْفُحْشَيَّةَ وَأَوْنَانَهُ الْذَّهَبَيَّةَ الَّتِي 7
صَنَعَهَا بِيَدِهِ الْخَاطِئَةَ

وَيُصْرَعُ الْأَشْوَرِيْوْنَ وَلَيُلْهُمُونَ، وَلَكِنْ لَيْسَ سَيْفِ بَشَرٍ، وَيَقْرُونَ 8
مِنْ أَمَمِ السَّيْفِ، وَيُسَاقُ فَتَاهِمُهُمْ إِلَى الْأَعْمَالِ السَّافِهَةِ

وَتَقْتَلُ صُحُورُهُمْ مِنَ الْفَرَعِ، وَيُؤْلَى فَانِيْهُمُ الْأَدَبَارِ عَنْهَا يَرْوَنُ عَلَمَ 9
إِسْرَائِيلِ». هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْذِي نَارُهُ فِي صِهِيْوَنَ، وَثُورُهُ فِي
أُورْشَلِيمَ 10

Isaiah 32:1

أَطْرُوا هَا إِنْ مِلْكًا يَمْلِكُ بِالْبَرِّ، وَرُؤْسَاءٌ يَحْكُمُونَ بِالْعَدْلِ 1

وَيُصْنِعُ كُلُّ إِنْسَانٍ كَمَلَادٍ مِنَ الرِّيحِ، وَكَمَلَاجٍ مِنَ الْعَاصِفَةِ، أَوْ كَجَدَالِ 2
مِيَاهٍ فِي صَحْرَاءِ، أَوْ كَظِلٍّ صَحْرَاءَ عَظِيمَةَ فِي أَرْضِ جَدَباءِ.

عَدِيْدٌ تَنْقِحُ عَيْنُ التَّاطِيرِيْنَ، وَتُصْنِعِي آذَانَ السَّاَمِعِيْنَ (لِاِحْتِيَاجَاتِ 3
شَعْبِيْمَ)

فَتَهْمُمُ وَتَعْلَمُ الْعَوْلُ الْمَتَهَوَرَهُ، تَنْطِقُ بِطَلَاقِهِ الْأَسْلَيْهِ الْقَيْلَهُ 4

وَلَا يُدْعِي الْأَيْمُ بَعْدَ كَرِيمًا، وَلَا يَقَالُ لِلْمَاكِرِ شَرِيفٌ 5

لَأَنَّ اللَّهِ يَنْطِقُ بِاللُّؤْمِ، وَقَلْبُهُ يَتَأْمَرُ بِالْأَئْمَنِ لِيَرْتَكِبْ شَرًا وَلِيَقْتَرِي 6
عَلَى الرَّبِّ، تَارِكًا الْمَنْصُورَ جُوعًا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ، وَحَارِمًا الظَّامِنَ
مِنَ الشُّرُبِ

إِنَّ أَسَالِيبَ الْمَاكِرِ شَرِيرَهُ، وَمُؤَمِّرَاتِهِ خَيْيَهُ لِيُهُلِكَ الْبَائِسِينَ 7
بِالْأَكَادِيْبِ، حَتَّى لَوْ كَانَ الْمَسْكِيْنُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ

أَمَّا الْكَرِيمُ فِي الْمَائِرِ يَقْتَكُرُ وَبِالْمَكَارِمِ يَسْتَهِ 8

أَيْتَهَا النِّسَاءُ الْمُتَرَفَّاثُ الْمَنَكَاسِلَاتُ، انْهَضْنَ وَاسْتَمِعْنَ إِلَى صَوْتِي. أَيْتَهَا 9
الْبَيَاثُ الْمُطَمِّنَاتُ أَصْنِعْنَ إِلَى أَفْرَالِي

مَا تَكَادُ تَنْقُضِي أَيَّامَ عَلَى سَنَهِ حَتَّى تَعْرِيَكُنَ رَعْدَهُ أَيْتَهَا الْأَمَنَاتُ، لَأَنَّ 10
الْقُطَافَ قَدْ تَلَفَّ، وَمَوْعِدَ جَنِي الْأَنْمَارَ قَدْ أَخْلَفَ

أَرْتَعِنَ أَيْتَهَا النِّسَاءُ الْمُطَمِّنَاتُ وَازْتَجَنَ أَيْتَهَا الْفَتَيَاتُ الْأَمَنَاتُ 11
تَجَرَّدُنَ مِنْ ثَيَابِكُنَ وَتَعَرِيَنَ وَمَطْلَقُنَ أَحْقَاءِكُنَ بِالْمُسُوْحِ

اَضْرِبُنَ عَلَى صُدُورِكُنَ حَسْرَهُ عَلَى الْمَرْوِجِ الْفَبَهَجَةِ وَالْكَرْوَمِ 12
الْمُنْهَرَةِ

لَأَنَّ أَرْضَنَ شَعْبِيَ تَبْثِي الشَّوَّافَ وَالْحَسَنَ، فَتَنْمُو حَتَّى فِي كُلِّ بَيْوتِ 13
الْفَرَحِ فِي الْمَدِيَّةِ الْمُبَتَهَجَةِ

لَأَنَّ الْقَصْرَ يُصْبِحُ مَهْجُورًا، وَالْمَدْنَ الْعَامِرَةَ حَالِيَّهُ، وَالْتَّلَالَ 14
وَالْبَرْوَجَ مَغَاوِرُ إِلَى الْأَبَدِ، وَمَرَاحِلَ الْحَمِيرِ الْوَحْشَيَّهُ وَمَرَّعِي الْفَطْعَانِ

حَتَّى يُسَكِّبَ عَلَيْنَا رُوحٌ مِنَ السَّمَاءِ، فَتَنْهَوَنَ الْبَرَيَّهُ إِلَى مَرْجِ مُخْصِبِ 15
وَيُحْسِبُ الْمَرْجُ غَابَةً

عَدِيْدٌ يَسْكُنُ الْعَدْلُ فِي الصَّحَرَاءِ، وَيُقْتِيمُ الْبَرُّ فِي الْمَرْجِ الْمُخْصِبِ 16

فَيَكُونُ ثَمَرُ الْبَرِّ سَلَاماً، وَفَعْلُ الْبَرِّ سَكِينَهُ وَطَمَانِيَّهُ إِلَى الْأَبَدِ

فَيَسْكُنُ شَعْبِيَ فِي دِيَارِ سَلَامٍ، وَفِي مَسَاكِنَ آمِنَهُ، وَفِي أَماَكِنَ رَاحَةَ 18
مُطَمِّنَهُ

مَعَ أَنَّ الْبَرَدَ يُسَوِّي الْغَابَةَ بِالْأَرْضِ، وَتَدَمَرُ الْمَدِيَّهُ حَتَّى الْحَضِيْضِ 19

طَوْبَاكُمْ أَهُلُها الرَّارِعُونَ عَدْ كُلَّ مَاءِ، الَّذِينَ سَرَّحُنَ قَوَائِمَ الْتَّورِ 20
وَالْجَهَارِ لِتَرْعَى طَلِيقَهُ

Isaiah 33:1

وَبَلْ أَكَ أَيْهَا الْمَدْمُرُ الَّذِي لَمْ تُدْمَرْ بَعْدُ، وَالنَّاهِبُ الَّذِي لَمْ يُنْهَاكَ
فَعِدْنَمَا تَكُفُّ عَنِ الدَّمْمِيرِ تُدْمَرُ، وَحِينَ تَمْتَنُعُ عَنِ النَّهْبِ يُنْهَاكَ¹

يَا رَبُّ ارْحَمْنَا، إِيَّاكَ اتَّظَرْنَا، كُنْ عَضْدَنَا فِي الصَّبَاحِ، وَخَلَاصَنَا
فِي أَنْتَءِ الْمُخْنَةِ²

مِنْ صَوْتِ صَجِيجَكَ هَرَبَتِ الشُّعُوبُ، وَمِنْ ارْتِقَاعِكَ تَبَدَّدَتِ الْأُمُّ³

وَكَمَا يَلْتَهُمُ الْجَرَادُ كُلُّ مَا هُوَ أَخْضَرُ، هَكَدَا يُجْمِعُ سَلْبُكُمْ، وَيَتَوَاثِبُ
النَّاسُ عَلَيْهِ كَثْوَانِبِ الْجَنَابِ⁴

الرَّبُّ مُعْظَمٌ لَأَنَّهُ سَاكِنٌ فِي الْعَلَاءِ، يَمْلأُ صَمْبَيْنَ عَدْلًا وَحَقًّا⁵

هُوَ صَمَانُ أَرْمَانِكَ وَوْفَرَةُ خَلَاصِ وَحِكْمَةٍ وَمَعْرِفَةٍ، وَتَكُونُ مَخَافَةُ الرَّبِّ
كُلُّهُ⁶

هَا رُسْلُكُمْ يَتَوَخَّونَ خَارِجًا، وَمُمْتَلِّو السَّلَامِ يَتَنَوَّونَ بِمَرَارَةٍ⁷

أَفَغَرَتِ الْطَّرْقُ وَخَلَتِ مِنْ عَابِرِي السَّيْلِ، نَعْصَنِ الْعَهْدَ وَأَرْدَرَى شَهْوَةَ
وَلَمْ تَعْدِ لِلإِنْسَانِ قِيمَةً⁸

نَاحَتِ الْأَرْضُ وَذَوَتِ، خَجَلَ أَنْتَانَ وَنَبَلَ، وَصَارَ شَارُونُ كَالْبَرِّيَّةِ
وَنَعَصَنِ باشَانُ وَالْكَرْمُلُ عَنْهُمَا أُورَاقُهُمَا⁹

فَقَالَ الرَّبُّ: «الآنَ أَقْوَمُ، الآنَ أَنْهَضْ وَأَتَعَظِّمُ¹⁰

فَكُلُّ مَا بَذَلَلْمُوهُ مِنْ جَهْدٍ أَيْهَا الْأَشْوَرِيُّونَ لَا جَدُوا مِنْهُ كَالْحَشِيشِينَ
وَالَّتِينَ وَصَارَتْ أَنْفَاسُكُمْ دَارَا تَلَهُمُكُمْ¹¹

«وَتُصْبِيْ الشُّعُوبُ كَوْفُودَ الْكَلْسِ، كَأَشْوَالِكَ مُسْتَأْصَلَةً مُخْتَرِقَةً بِالْأَرْضِ¹²

اسْمَعُوا أَيْهَا الْبَعِيدُونَ مَا صَنَعْتُ، وَأَنْتُمْ أَيْهَا الْقَرِيبُونَ اغْرُفُوا قُوَّتي¹³

فَدَ ارْتَعَبَ الْحَطَّاءُ فِي صَبَهُونَ، وَاسْتَوْلَتِ الرَّعْدَةُ عَلَى الْكَافِرِينَ
فَهَنَّهُوا: مَنْ مَنَّ يَقْدِرُ أَنْ يَسْكُنَ مَعَ نَارٍ أَكْلَهُ؟ وَمَنْ مَنَّ يُمْكِنُهُ أَنْ يَقْيِمَ فِي
وَقَائِدَ أَبْدِيَّةِ؟¹⁴

السَّلَالِكُ فِي الْبَرِّ، وَالنَّاطِقُ بِالْحَقِّ، وَالنَّايدُ رُبْحُ الظُّلْمِ، وَالنَّافِضُ يَنْهِيَ¹⁵
مِنْ قُضْبِ الرِّشْوَةِ، الصَّاعُ أَدْيَهُ عَنِ الْاسْتِمَاعِ إِلَى مُؤَامَرَاتِ سَفَكِ الْيَمَاءِ
الْمُعْمَضُ عَيْنِهِ عَنِ التَّأْمِلِ فِي السَّرِّ

هُوَ الَّذِي يَسْكُنُ فِي الْعَلَاءِ، وَمُلْجَاهُ مَعَاقِلِ الصُّحُورِ، يُؤْمِنُ لَهُ خَيْرُهُ¹⁶
وَيُكَفِّلُ لَهُ مَأْوَهُ

سَتَشَهِّدُ عَيْنَكَ الْمَلِكِ فِي بَهَائِهِ، وَتُبَصِّرُ أَرْضًا تَمَدُّ بَعِيدًا¹⁷

يَنْدَكُرُ قَلْبِكَ أَرْمَةَ الرُّعْبِ فَتَسْأَلُ: أَيْنَ الْكَاتِبُ الْحَاسِبُ؟ أَيْنَ حَابِيَ¹⁸
الْجَرِيَّةِ؟ أَيْنَ مَنْ يُحْصِي الْأَبْرَاجِ؟

لَنْ تَرَى الشَّعْبَ السَّرِّ فِيمَا بَعْدِ، الَّذِي يَتَكَلَّمُ لِغَةً أَجْنَبِيَّةً لَا تَفْهَمُهَا¹⁹

الْقَتْلُ إِلَى صَبَهُونَ مَدِينَةَ أَعْيَادِهَا، فَتَخْتَلِلُ عَيْنَكَ بِمَزَادِيْ أُورُشَلَيمَ²⁰
الْمُسْكِنِ الْمُطَمَّنِ وَالْحَيْمَةِ التَّابِيَّةِ الَّتِي لَا تَقْلُعُ أُوتَادُهَا إِلَى الْأَبْدَ وَلَا
تَنْقَطِعُ جَبَالُهَا

هُنَاكَ يَكُونُ الرَّبُّ لَنَا بِجَلَالِهِ مَكَانُ أَهْلَهِ وَجَدَأَوْلَ وَاسِعَةٌ لَا يَبْخُرُ²¹
فِيهَا قَارِبٌ ذُو مَجْدَافٍ، وَلَا تَمْخُرُ فِيهَا سَفَيَّةٌ عَطِيمَةٌ

لَأَنَّ الرَّبَّ هُوَ قَاضِيَّنَا، الرَّبُّ هُوَ مُسْتَرٌ عَنَا، هُوَ مَلِكُنَا وَسَيْخَلَصْنَا²²

لَقَدْ اسْتَرْخَتْ جَبَالُ أَشْرَعَنِكَ، فَلَا يُمْكِنُهَا شُدُّ قَاعِدَةَ السَّارِيَّةِ أَوْ شُنْرَ²³
الْبَرِّيَّاعِ، جَيْنَيْتُ نَقْسِمُ الْعَالَمَ الْوَفِيرَةِ، حَتَّى الْعُرْجُ يَتَهَبُونَ السَّلَبِ

لَنْ يَقُولَ مُقِيمٌ فِي صَبَهُونَ إِنَّهُ مَرِيضٌ، وَيَنْزَعُ الرَّبُّ إِنْمَ الشَّعْبِ السَّاِكِنِ²⁴
فِيهَا

Isaiah 34:1

أَقْتُلُبُوا أَيْهَا الْأُمُّ لِلْاسْتِمَاعِ، أَصْغُوا أَيْهَا الشُّعُوبُ، لِتَسْمِعَ الْأَرْضُ¹
وَمَلُوْهَا، الْمَسْكُورَةُ وَكُلُّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا

لَأَنَّ الرَّبَّ سَاجِطٌ عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، وَغَصَّبَهُ مَنْصِبٌ عَلَى جَمِيعِ²
أَجْنَادِهِمْ، قَضَى عَلَيْهِمْ بِالْفَنَاءِ، وَأَسْلَمَهُمْ إِلَى الذَّبْحِ

فَقَطْرُخُ قَتْلَاهُمْ وَيَنْتَسِرُ نَنْ جَيْفَهُمْ فِي الْفَضَاءِ، وَتَيَضِنُ الْجَبَالُ بِدَمَائِهِمْ³

وَشَحَّلُ كُلُّ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ، وَطَبَوَى السَّمَاءُ وَكَدْرُج، وَتَسَاقَطَ كُلُّ⁴
نُجُومَهَا كَتَسَاقِطِ أَوْرَاقِ الْكَرْمَةِ أَوْ حَبَّاتِ النَّيْنِ الْمُنْعَضِنَةِ

لأنَّ سُيُّفِي قَدْ شَرَبَ بِالسَّخْطِ فِي السَّمَاءِ، وَهَا هُوَ يَتَرُّلُ لِيَعَاقِبِ أَدُومَ⁵
وَيَنْتَقِمُ مِنَ الشَّعْبِ الَّذِي قَضَيْتُ عَلَيْهِ بِالقَنَاءِ

لِلرَّبِّ سَيْنُ مُشْبِعٌ بِالدَّمِ، مَطْلُوبٌ بِالسَّحْمِ، بَدْمُ حُمْلَانٍ وَثُوُسِينِ، وَشَحْمٌ⁶
كُلِّي كِبَاسِ، لأنَّ لِلرَّبِّ دَبِيَّهُ فِي بُصْرَةَ، وَمَدْبَحَهُ فِي أَدُومَ

وَيَسْقُطُ مَعَهُمُ الْقَرُورُ الْوَحْشِيُّ، وَالْعَجُولُ وَالْبَيْرَانُ الْقَرَيَّهُ، فَتَسْبِعُ أَرْضُهُمْ⁷
بِالدَّمَاءِ، وَيُحْصِبُ تَرَابَهُمْ بِالسَّحْمِ

لأنَّ لِلرَّبِّ يَوْمُ اِنْتِقامِ، سَنَةَ ثَلَاثَ لِدَغَوَى صِهِيُونَ⁸

فَتَنَقَّلَ أَنْهَارُ أَدُومَ إِلَى زَفْتِ، وَتَرَابُهُمْ إِلَى كَبْرِيتِ، وَتُصْبِحُ أَرْضُهُمْ⁹
قَارًا مُسْتَعْلَأً

فَلَا تَنْطَفِئُ لَيْلًا وَنَهَارًا، وَيُحَلِّقُ دُخَانُهَا إِلَى الْفَضَاءِ مَدَى الدَّهْرِ¹⁰
وَتَظْلُمُ حَرَابًا جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ، فَلَا يَعْبُرُ بَهَا أَحَدٌ إِلَى الْأَبْدَى

وَلَا يَرْثُنَا سَوْيِ الصُّفُورِ وَالْفَنَافِذِ، وَيَسْكُنُ فِيهَا الْبُؤْمُ وَالْغَرَابُ¹¹
وَيَمْدُدُ الرَّبُّ عَلَيْهَا خَيْطَ الدَّمَارِ وَمَطْفَأَرَ الْهَلَالِ

وَلَا يَجِدُ فِيهَا أَشْرَأْهَا أَثْرًا لِلْمَلِكِ، وَيَقْرَضُ جَمِيعَ رُوسَائِهَا¹²

يَنْمُو الشَّوْكُ فِي قُصُورِهَا، وَيَرْجَفُ الْعَوْسَجُ عَلَى حُصُونِهَا، فَتَصْبِحُ¹³
مَأْوَى لِيَنَاتِ أَوَى، وَمَسْكَنًا لِلْعَاعَمِ

وَتَجْدِعُ فِيهَا الْحُوْشُنُ الْبَرَيَّةَ مَعَ الْبَدَابِ، وَرَعْلُ الْبَرَّ يَدْعُو صَاجِبَةَ¹⁴
وَهَنَاكَ تَسْتَقِرُ حُوشُ الْأَلَيلِ وَتَجِدُ لِنَفْسِهَا مَلَذَ رَاحَةٍ

هَنَاكَ تَعِيشُ الْبُؤْمُ وَتَبِعِضُ وَتَفْرَخُ وَتَرْغِي صِغَارَهَا تَحْتَ أَجْنَحَتِهَا¹⁵
وَهَنَاكَ أَيْضًا تَنَلاقِي الصُّفُورُ بَعْضُهَا بِعْضِهِ

انْجَحُوا فِي سَفْرِ الرَّبِّ وَأَقْرَأُوا: فَكِلْمَهُ وَاجْدَهُ لَا يَمْكُنُ أَنْ تَنْطَطِ، إِذْ كُلُّ¹⁶
أَلْيَفٍ سَيَجْمَعُ بِأَلْيَفِهِ، لأنَّ فَمَ الرَّبِّ قَدْ أَمَرَ، وَرُوحَهُ يَجْمَعُهَا مَعًا

فَهُوَ قَدْ أَلْقَى عَلَيْهَا الْفُرْعَةَ، وَيَدُهُ قَدْ وَرَأَتْهَا بِقَسْطَاسِ، فَتَرَثُها إِلَى الْأَبَدِ¹⁷
وَتُقْبِي فِيهَا جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ

Isaiah 35:1

سَتَفْرَخُ الصَّرَاءُ وَالْفَقْرُ الْأَجْزَدُ، وَتَبَتَّهُجُ الْبَرَيَّةُ وَتَرُهُرُ كَالْوَرْدُ¹

تَرْدَهُرُ ارْدَهَارُ، وَتَبَتَّهُجُ أَشَدَّ هَهْجَةً وَيُضْفِقُ عَلَيْهَا مَجْدُ الْبَنَانَ وَجَلَالٌ²
الْكَرْمَلُ وَشَارُونَ وَيَسْهُمُونَ مَجْدُ الرَّبِّ وَبَهَاءُ الْهَنَاءِ

شَدَّادُوا الْأَيْدِي الْمُسْتَرْخِيَّةَ، وَتَبَيَّنُوا الرُّكْبُ الْمُرْعِشَةَ³

قُرْلُوا الْدَّوَيِ الْقَلُوبِ الْخَالِرَةِ: «تَقَوَّوا وَلَا تَقْرَعُوا، فَهَا هُوَ إِلَهُكُمْ قَادِمٌ⁴
مَقْلِلٌ بِالْقِيمَةِ، حَامِلٌ جَرَاءَهُ، سَيَّاْتِي وَيُخَاصِّمُكُمْ

عَذَّدَدُ تَبَصِّرٌ عَيْنُ الْمُكْفُوْفِينَ وَتَنْقِيَحُ آذَانُ الصُّمِّ⁵

وَيَطْفُرُ الْأَعْرَجُ كَالْلَطَّيِ، وَيَتَرَنَّمُ لِسَانُ الْأَبْكَمِ فَرَحًا، إِذْ تَنْقَرِجُ الْمِيَاهُ⁶
فِي الْبَرَيَّةِ، وَتَنْتَفَقُ الْجَذَوَلُ فِي الصَّمَرَاءِ

وَيَتَحَوَّلُ السَّرَّابُ إِلَى وَاحَةٍ، وَالْأَرْضُ الْأَطْمَاءِ إِلَى حَدَّاولٍ، وَفِي
الْأَوْجَرَةِ حَيْثُ كَانَتْ تَأْوي بَنَاتُ آوَى، يَنْمُو الْعَشْبُ وَالْفَصَنْبُ وَالْبَزَدُ⁷

وَتَكُونُ هُنَاكَ طَرِيقٌ تُدْعِي طَرِيقَ الْفَدَاسَةِ، لَا يَسْلُكُ فِيهَا مَنْ هُوَ⁸
تَنِسُّ، إِنَّمَا تَكُونُ مِنْ نَصِيبِ السَّالِكِينَ فِي تَلُكَ الْطَّرِيقِ، وَلَا يَصِلُ
فِيهَا حَتَّى الْجَهَالُ

لَا يَطْرُفُهَا أَسْدُ، وَلَا يَأْتِيهَا حَيَوَانُ مُفْتَرِسٍ، إِنَّمَا يَسْلُكُ فِيهَا الْمُفْدِيُونَ⁹

وَيَرْجِعُ إِلَيْهَا مَفْدِيُ الرَّبِّ وَيُقْلِلُونَ إِلَى صِهِيُونَ مُهَرَّبِيْنَ يَكْلُلُ رُؤُوسَهُمْ¹⁰
فَرَحٌ أَبْدِيٌّ، وَتَعْمَرُ هُمُ الْغَنِيَّةُ وَالسُّرُورُ، وَيَهْرُبُ الْحَرْنُ وَالْأَبْنَى

Isaiah 36:1

وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشَرَةِ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ حَرَقَيَا، اجْتَاحَ سَنَحَارِيَّ¹
مَلَكُ أَشُورٍ جَمِيعَ مُدُنِ يَهُودَا الْمُحَصَّنَةِ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا

وَوَجَّهَ مَلِكُ أَشُورِ رَشَافِي (أَيُّ الْقَائِدِ الْعَالَمِ) مِنْ لَجِيَشِ إِلَى أُورُشَلِيمَ²
إِلَى الْمَلِكِ حَرَقَيَا عَلَى رَأْسِ جَيْشِ جَرَارٍ، فَوَقَفَ عَذْقَاهُ الْبَرَكَةُ الْعَلِيَّةُ
عَلَى طَرِيقِ حَفْلِ الْقَصَارِ

فَخَرَجَ لِلْقَائِمِيْهِ كُلُّ مِنْ الْأَيَّاقِمِ بْنِ حَلْقَيَا مُدِيرِ شُؤُونِ الْقَصْرِ، وَشَيْءَةَ³
الْكَاتِبِ وَيُوَاهَ بْنِ آسَافِ الْمَسَجِلِ

فَقَالَ لَهُمْ رَبِّشَافِي الْقَائِدُ الْعَالَمُ: «يَلْغُوا حَرَقَيَا! هَذَا مَا يَقُولُهُ الْمَلِكُ⁴
الْعَظِيْمُ، مَلِكُ أَشُورَ: عَلَى مَاذا تَكْلِي؟

أَطْنَتْ أَنْ مُجَرَّدَ الْكَلَامِ يُشَكِّلُ خُطْهُ وَقُوَّةً لِخُوضِ الْحَرْبِ؟ عَلَى مَنْ 5
أَعْمَدْتَ حَتَّى تَمَرَّدَتْ عَلَيْهِ؟

أَنْتَ تَنَكِّلُ عَلَى عُكَارٍ هَذِهِ الْفَصْبَةُ الْمُزْصُوْضَةُ مَصْنُونَ، الَّتِي تَنْقُبُ كَفَ 6
كُلَّ مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا. هَكَذَا يَكُونُ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مَصْرُ لِكُلِّ مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ

وَإِذَا فَلَمْ لِي: إِنْكُمْ تَنَكِّلُمُ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكُمْ، أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي هَذِمَ حَرَقِيَا 7
مُرْتَعِلَتَهُ وَمَذَابِحَهُ، وَأَمْرَ شَعْبَ يَهُودَا وَأَهْلَ أُورُشَلَيمَ أَنْ يَسْجُدُوا فَقْطَ
أَمَامَ الْمُذَبِّحِ الْقَائِمِ فِي أُورُشَلَيمَ؟

وَالآن لِيَعْقِدَ حَرَقِيَا رَهَانًا مَعَ سَيِّدِي مَلِكِ أَشُورَ: فَأَعْطِيَكَ الْفَيْ فَرِسْ 8
إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجْدِلَهَا فِرْسَانًا يَمْتَلِئُهَا

فَكَيْفَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَصْنُدَ قَائِدًا وَاجِدًا مِنْ أَقْلَى قَادِهِ سَيِّدِي شَانَا فِي حِينِ أَنْكَ 9
تَعْتَيِدُ عَلَى مَصْرٍ لِمَدَادِكَ بِالْمَرْكَبَاتِ وَالْفَرْسَانِ؟

تَمَّ هُنْ مِنْ عَيْنِ مَتْشُورَةِ الرَّبِّ رَحْفُثُ عَلَى هَذِهِ الْدِيَارِ لِأَدَمَرَهَا؟ لَقَدْ قَالَ 10
«لِي الرَّبُّ: هَاجِمْ هَذِهِ الْدِيَارَ وَخَرْبُهَا».

فَقَالَ أَلْيَاقِيمَ وَشَنِيْتَهُ وَيُواخُ لِرَشَّاقيَ: «خَاطَبْ عَيْدَكَ بِالْأَرَامِيَّةِ لِأَنَّا 11
مُهْمَهُهَا، وَلَا تُكَلِّمَا بِالْغَةِ الْيَهُودِيَّةِ عَلَى مَسْنَعِ الشَّعْبِ الْمُتَجَمِّعِ
عَلَى السُّورِ».

فَأَجَابَ رَشَّاقيَ: «أَتَنْظَنَ أَنْ سَيِّدِي قَدْ أَرْسَلَنِي إِلَى سَيِّدِكَ وَإِلَيْكَ فَقَطْ 12
لِكِنِّي أَنْتَهُتُ بِهَذَا الْكَلَامِ؟ الَّذِي هَذَا الْكَلَامُ أَيْضًا مُؤَجِّهًا إِلَى الرَّجَالِ
الْمُجَمِّعِينَ عَلَى السُّورِ، الَّذِينَ سَيَأْكُلُونَ مِنْكُمْ بِرَازِهِمْ وَيَشَرُّبُونَ
«بَوْلَهُمْ؟»

تَمَّ وَقْتُ الْقَانِدِ الْعَامُ وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ قَائِلًا بِالْيَهُودِيَّةِ: «اسْمُعُوا 13
كَلَامَ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ مَلِكِ أَشُورِ

لَا يَخْدَعَكُمْ حَرَقِيَا لِأَنَّهُ عَاجِزٌ عَنِ إِنْقَادِكُمْ 14

وَلَا يَقْعُنُكُمْ بِالْأَكَالِ عَلَى الرَّبِّ قَائِلًا: إِنَّ الرَّبَّ حَتَّى يُنَقِّدُنَا، وَلَنْ 15
يَسْتَولِي مَلِكُ أَشُورَ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ

لَا تُصْنِعُوا إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ مَلِكُ أَشُورَ: اعْقَدُو مَعِي صُلْحًا 16
وَاسْتَسْلِمُوا إِلَيَّ قَيْلُوكَ عِنْدِنِ كُلُّ وَاجِدٍ مِنْكُمْ مِنْ كَرْمِهِ وَمِنْ تَبِيَّنِهِ
وَيَشَرِّبَ مِنْ مَاءِ بُنْدِهِ

إِلَيَّ أَنْ آتَيَ وَانْقُلَمُ إِلَى أَرْضِ كَارْضِكُمْ، أَرْضِ جُنْطَهِ وَحَمْرَ وَحُبْزِ 17
وَكُرْوِمِ

فَلَا يَمْرَأُكُمْ حَرَقِيَا بِقَوْلِهِ: إِنَّ الرَّبَّ يُنَقِّدُنَا. هُنْ أَنْقَدُ أَحَدَ الْهَمَّ الْأَمَمِ 18
أَرْضَ شَعِيْهِ مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورِ؟

أَيْنَ الْهَمَّ حَمَّاهَا وَأَرْفَادَ؟ أَيْنَ الْهَمَّ سَفَرَ وَأَيْمَ؟ هُنْ أَنْقَدُ السَّامِرَةَ مِنْ يَدِيِ؟ 19

مِنْ مَنْ كَلَّ الْهَمَّ هَذِهِ الْبِلَادِ اسْتَطَاعَ أَنْ يُنَقِّدَ أَرْضَهُ مِنْ يَدِيِ؟ فَكَيْفَ يُنَقِّدُ 20
«الرَّبُّ أُورُشَلَيمَ مَنِي؟»

فَأَعْصَمُوا بِالصَّمَدَتْ وَلَمْ يُجِبُو بِكَلِمَةِ، لَأَنَّ الْمَلِكَ أَمْرَ بِعَدَمِ الرَّأْ 21
عَلَيْهِ.

وَرَجَعَ أَلْيَاقِيمَ بْنُ حَلْقِيَا مُدِيرُ شُوُونِ الْقُصْرِ وَشَبَّنَةَ الْكَاتِبِ وَيُواخُ بْنُ 22
اَسَافِ الْمُسَخِّلِ إِلَى حَرَقِيَا بِتَابِ مُمَرَّقَةً وَأَلْبَغُوهُ كَلَامَ الْقَانِدِ
الْأَشْوَرِيِّ

Isaiah 37:1

وَعِنْدَمَا سَمِعَ الْمَلِكُ حَرَقِيَا ذَلِكَ الْكَلَامَ مَرَّقَ ثَيَابَهُ وَأَرْتَدَ مِسْنَأَ 1
وَدَخَلَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ

تَمَّ أَرْسَلَ أَلْيَاقِيمَ مُدِيرُ شُوُونِ الْقُصْرِ وَشَبَّنَةَ الْكَاتِبِ وَرُؤْسَاءِ الْكَهْنَةِ 2
مُرْتَدِيْنَ الْمُسَوَّخِ إِلَى الْتَّبِيِّ إِشْعَيَاءَ بْنَ أَمْوَصَنِ

وَقَالُوا لَهُ: يَقُولُ حَرَقِيَا: «هَذَا الْيَوْمُ يَوْمٌ ضَيِيقٌ وَإِهَانَةٌ وَكَرْبٌ، صِرْنَا 3
فِيهِ كَامِرَةٌ تُقَاسِيِ الْمُخَاصِنَ وَهِيَ عَاجِزَةٌ عَنِ الْوَلَادَةِ

لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ سَمِعَ وَعِيدَ رَشَّاقيَ الَّذِي أَوْفَدَهُ مَلِكُ أَشُورَ 4
إِلَيْهِنَ إِلَهَ الْأَخْيَ، فَيَعْنَيُهُ الرَّبُّ إِلَهُكَ عَلَى مَا صَنَرَ مِنْهُ مِنْ تَغْيِيرٍ
«فَصَلَّ مِنْ أَجْلِ الْبَقِيَّةِ النَّاجِيَةِ»

فَعِنْدَمَا مَثَلَ رَجَلُ حَرَقِيَا أَمَمَ إِشْعَيَاءَ 5

قَالَ لَهُمْ: «يَلْعُوا سَيِّكُمْ، هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لَا تَخْرُجُ مِمَّا سَمِعْتُهُ مِنْ 6
تَجْدِيفِ رِجَالِ مَلِكِ أَشُورِ عَلَيْ

فَهَا خَبْرُ سَيِّئُ نَبْرُدِ إِلَيْهِ مِنْ بِلَادِهِ يَحْمِلُهُ عَلَى الْعَوْنَةِ إِلَى أَرْضِهِ، حِينَ 7
«أَفْضِيَ عَلَيْهِ بِعَذَابِ السَّيْفِ فِي عُقْرَ دَارِهِ

وَعِنْدَمَا غَلَمَ رَشَّاقيَ أَنَّ مَلِكَ أَشُورَ قَدْ ارْتَحَلَ عَنْ لَخِيشَ وَشَرَعَ فِي 8
مُحَارَبَةِ لِيَنَةِ اَسْتَحَبَ هُوَ أَيْضًا وَانْضَمَ إِلَيْهِ هُنَاكَ

9 مَنْ بَلَغَ مَلِكَ أَشُورَ أَنْ تَرْهَقَةَ مَلِكَ كُوشَ فَدَخَرَجَ لِمُحَارَبَتِهِ، فَبَعْثَ مَرَأَةً أُخْرَى رُسْلَهُ إِلَى حَرَقَيَا قَائِلًا لَهُمْ

10 هَذَا مَا تُبَلِّغُونَهُ إِلَى حَرَقَيَا مَلِكَ يَهُوذَا: لَا يَدْعُكَ إِلَهُكَ الَّذِي تَتَكَلُّ» عَلَيْهِ عِنْدَمَا يَقُولُ: لَنْ تَسْطُطُ أُورُشَلَيمَ فِي قَبْصَةِ مَلِكِ أَشُورَ

11 فَهَا أَنْتَ فَدَعْلَمْتَ بِمَا الْحَقَّةِ مُلُوكَ أَشُورَ بِكُلِّ الْبَلْدَانِ مِنْ تَدْمِيرٍ كَامِلٍ، فَهُلْ يُمْكِنُ أَنْ تَنْجُوَ أَنْتَ؟

12 هَلْ أَنْقَذَتِ اللَّهُ الْأَمْمَ الْأُخْرَى أَهْلَ جُوزَانَ وَخَارَانَ وَرَصَفَ وَأَبَنَاءَ عَدَنَ فِي تَلَسَّارَ الَّذِينَ أَفْلَاهُمْ أَبَانِي؟

13 «أَيْنَ مَلِكُ حَمَاءَ، وَمَلِكُ أَرْفَادَ، وَمَلِكُ مَدِيَّةَ سَفَرْوَالِمَ، وَهَيَّنَعَ وَعَوَا؟

14 فَتَنَاهُ حَرَقَيَا الْكِتَابَ مِنْ أَيْدِي الرُّسْلِ وَقَرَأَهُ، ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَبِسَطَةِ أَمَامَةِ

15 وَصَلَّى قَائِلًا:

16 أَيُّهَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْمُتَرِیْعُ فَوْقُ الْكُروُبِیْمِ، أَنْتَ وَحْدَكَ» إِلَهُ كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ، وَأَنْتَ وَحْدَكَ صَانِعُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

17 أَرْهَفْ يَا رَبُّ أَذْنِيَكَ وَأَصْنِعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنِيَكَ وَانْظُرْ، وَاسْمُعْ كُلَّ تَهْبِيدَاتِ سُتْخَارِبَتِ الَّتِي يَنْعَثُ بِهَا لِيَعْزِزَ اللَّهُ الْحَمَى.

18 حَقًا يَا رَبُّ، إِنْ مُلُوكَ أَشُورَ قَدْ أَبَادُوا الْأَمْمَ وَدَمَرُوا بَيَارَهُمْ

19 وَطَرَحُوا الْهَفَّهُمْ إِلَى النَّارِ وَأَبَادُوهَا لَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فَعَلَّا الْلَّهُ بَلْ خَشِبَا وَحِجَارَةً صَنْعَةِ أَيْدِي الْلَّاسِ

20 فَخَاصَنَا إِنَّ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، أَنْقَذَنَا مِنْ يَدِهِ، فَنَدْرَكَ مَمَالِكَ الْأَرْضِ ».بَاسْرُهَا أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ إِلَهُ

21 عَذَّنِي بَعَثَ إِشْغَيَاءَ بْنُ أَمْوَصَ رَسَالَةً إِلَى حَرَقَيَا قَائِلًا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي تَصَرَّعَتْ إِلَيْهِ لِيَنْقَذَكَ مِنْ سُتْخَارِبَتِ مَالِكِ أَشُورَ

22 وَهَذَا هُوَ رَدُّ الرَّبِّ عَلَيْهِ: هَا الْعُدُوَّاءُ ابْنَةُ صِهِيْنَوْنَ قَدْ اخْتَرَتْكَ وَاسْتَهْزَأَتْ بِكَ، وَهَرَّتْ ابْنَةُ أُورُشَلَيمَ رَأْسَهَا سُحْرَيَّةً مِنْكَ

23 مَنْ عَيَّرَتْ وَجَدَفَتْ؟ وَعَلَى مَنْ رَفَعْتَ صَوْتَكَ وَشَمَخَتْ بِعَيْنِيَكَ رَهُوا؟ أَعْلَى قُوُسِ إِسْرَائِيلِ؟

24 لَدَنْ عَيَّرَتِ السَّيِّدَ عَلَى لِسَانِ رُسْلِكَ، وَقُلْتَ: بِعَكْرَةِ مَرْكَابِيَ قَدْ صَعَدْتَ إِلَى أَعْلَى الْجَبَالِ، وَنَلَغْتَ أَقَاصِيَ لِبَنَانَ قَاطِلًا أَطْوَلَ أَرْزِهِ وَجِيَارَ سَرُوهُ وَاحْتَرَقْتَ أَبْعَدَ رُبُوعِهِ وَأَفْسَلَ غَابَاتِهِ

25 قَدْ حَفَرْتَ آبَارًا وَشَرَبْتَ مِيَاهًا، وَبِنَاطِنَ قَمَمَيَ جَفَفَتْ جَمِيعَ خُلْجَانَ بِمَصْرَ

26 أَلَمْ تَسْمَعْ؟ مَذْ رَمَنْ طَوِيلٌ قَدْ قَدَرَتْ ذَلِكَ. مَذْ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ قَرَرَتْهُ وَهَا أَنَا أَلَآنَ أَحْقَقُهُ، إِذْ أَفْمَكَ لِتَدْمِيرِ مُدْنِ مُحَسَّنَةِ فَلَحَّلَهَا إِلَى رَوَابِي خَرَبةِ

27 خَازَتْ قُوَّى أَهْلِهَا فَأَصْبَحُوا مُرْتَاعِيْنَ خَجَلِيْنَ، صَارُوا كَغُشَّبِ الْحَقْلِ كَالْبَاتَ الْأَخْضَرَ وَكَحَشِيشِ السُّطُوحِ الدَّاوِيِ قَبْلَ نُمُوهِ

28 وَلَكَنِي مُطَلِّعٌ عَلَى حَرَكَاتِكَ وَسَكَنَاتِكَ وَهَيَاجَاتِكَ عَلَيَّ

29 وَلَأَنْ تُورَّتَكَ عَلَيَّ وَعَزَرَفَتَكَ قَدْ بَلَعَنَا مَسَامِعِي، فَإِنِي سَاضِعٌ جَزْ أَمْتَنِي فِي أَنْفَكَ، وَأَضْبَغْ لِجَامِي فِي فَكَ، وَأَعِيدُكَ فِي نَفْسِ الطَّرِيقِ ».الَّذِي أَفْلَتَ مِنْهُ

30 وَهَذِهِ عَلَامَةُ لَكَ يَا حَرَقَيَا: فِي هَذِهِ السَّنَةِ تَأَكَلُونَ مِمَّا يَبْتَثُ مِنْ نَفْسِي» وَفِي السَّنَةِ التَّالِيَّةِ تَأَكَلُونَ مِمَّا يَبْتَثُ عَنْهُ وَأَمَّا فِي السَّنَةِ التَّالِيَّةِ قَتَرَرُونَ فِيهَا وَتَحْصَدُونَ وَتَئْرُسُونَ كُرُومًا وَتَجْلُونَ ثَمَارَهَا

31 وَيَعْوِدُ النَّاجُونَ الْبَاقُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا فَتَنَاصَلُ جُدُورُهُمْ فِي الْأَرْضِ وَبَيْرَدُهُونَ وَبَيْتَكَاثِرُونَ

32 لَأَنْ مِنْ أُورُشَلَيمَ تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ وَمِنْ جَبَلِ صِهِيْنَوْنِ يَأْتِي النَّاجُونَ فَغَيْرَهُ ».الَّرَبُّ الْقَدِيرُ تَصْنَعُهُذَا

33 لِذَلِكَ، فَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ عَنْ مَالِكِ أَشُورَ: «لَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَلَنْ يُطْلِقَ عَلَيْهَا سَهْمًا دُوَّيْقَدَمْ نَحْوَهَا بِثَرَمِنْ وَلَا يَقِيمَ عَلَيْهَا مَقْلَعًا

34 بَلْ يَرْجِعُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ وَلَنْ يَدْخُلَ هَذِهِ الْمَدِينَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ

35 ».الَّذِي أَدْافَعَ عَنْهَا وَأَنْقَذَهَا مِنْ أَجْلِ نَفْسِي وَإِكْرَامًا لَدَاؤَدَ عَبْدِي

وَحَدَثَ فِي تُلُكَ الْلَّيْلَةِ أَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ قَتَلَ مِئَةً وَّخَمْسَةَ وَتَمَانِينَ أَلْفًا 36 مِنْ جِبِيلِ الْأَشْوَرِيَّينَ، وَمَا إِنْ طَلَعَ الصَّبَاحُ حَتَّى كَانَتْ جُثُثُ الْقَتْلَى تَمَلِّأُ الْمَكَانَ

فَأَسْحَبَ سَهْلَارِيبُ مَلِكَ أَشْوَرَ وَأَرْدَهُ إِلَيْ بَلَادِهِ وَمَكَثَ فِي نَيْوَرِي 37

وَفِيمَا هُوَ يَتَعَبَّدُ فِي هَيْكِلِ إِلَهِهِ نَسْرُوَخَ اغْتَالَهُ ابْنَاهُ ادْرَمَلْكَ وَشَرَاصَرَ 38 وَفَرَّ إِلَى أَرْضِ أَزْارَاطَ، فَخَلَفَهُ ابْنُهُ اسْرُخُونُ عَلَى الْعَرْشِ.

Isaiah 38:1

وَمَرَضَ حَرْقِيَا فِي تُلُكَ الْأَيَّامِ حَتَّى أُوشَكَ عَلَى الْمَوْتِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ 1 إِشْعَيَا بْنُ آمْوَصَنَ، وَقَالَ لَهُ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: نَظَمْ شَوْنَ 2 بَيْتِكَ لِأَنَّكَ لَنْ تَبْرَأْ بْلَ حَمَّا تَمَوْتَ

فَلَدَارَ حَرْقِيَا وَجْهَهُ تَحْوُ الْحَاطِطِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ 2

فَإِنَّا: «أَهْ يَا رَبُّ، اذْكُرْ كَيْفَ سَلَكْتَ أَمَالِكَ بِالْأَمَانَةِ وَبِقُلْبٍ خَالِصٍ 3 وَصَنَعْتَ مَا يُرِضِيكَ». وَبَكَى حَرْقِيَا بُكَاءً مُرَا

فَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى إِشْعَيَا قَائِلاً 4

ادْهِبْ بَلْغُ حَرْقِيَا: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ دَاؤُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَيَعْثُ صَلَاتِكَ» 5 وَرَأَيْتُ دُمُوعَكَ، وَهَا أَنَا أَصِيفُ إِلَى عَمْرَافَ حَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً

وَأُنْذِنْتُ أَنْتَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ مِنْ مَلِكِ أَشْوَرَ، وَأُدْفِعُ عَنْهَا 6

وَهَذِهِ لَكَ عَلَمَةٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ أَنَّهُ لَابَدَ أَنْ يُحَقِّقَ مَا وَعَدَ بِهِ 7

سَأْرَجِعُ ظَلَ الشَّنْسَ إِلَى الْوَزَاءِ عَشَرَ دَرَجَاتٍ عَلَى مَقْبَاسِ دَرَجَاتِ 8 أَخَارَ». وَهَكَذَا تَرَاجَعَتِ الشَّنْسَ عَشَرَ دَرَجَاتٍ إِلَى الْوَزَاءِ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ قَدْ تَحَطَّتْهَا

وَجَيْنَ شَفِيَ حَرْقِيَا كَتَبَ هَذِهِ الْفَصِيَّةَ 9

فَلَمْ «هَا أَنَا فِي رِيْغَانَ أَيَّامِي أُحْدَرُ إِلَى عَالَمِ الْمَوْتِ وَنَفَقَ بَقِيَّةُ 10 سَنَوَاتِ عُمْرِي

وَفَلَمْ «لَنْ أَرَى الرَّبَّ بَعْدُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، وَلَنْ أُبَصِّرَ أَحَدًا مِنْ 11 النَّاسِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الْفَانِيَّةِ

قَدْ خَلَعَ عَيْنِي مَسْكِنِي، وَأَنْتَلَ كَحِيمَةَ الرَّاعِي. طَوَى حَيَاتِي كَحَايِلٍ 12 قَطَعْتِي مِنَ الْأَوْلَى. أَنْتَ نَفَنِي لِلَّيْلَ نَهَارَ

أَنْتَنْتَرْتُ بِصَبَرٍ حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَكِنَّهُ كَاسِدٌ هَشَمْ كُلُّ عَظَامِي. أَنْتَ 13 نَفَنِي لِلَّيْلَ نَهَارَ

أَصِيَّخَ كَسْنَوَتَهُ، وَأَنْوَخَ كَهَدِيلَ الْحَمَامَةَ. كَانَتْ عَيْنَايِ منَ النَّاظِرِ إِلَى 14 «السَّمَاءِ، يَا رَبُّ إِلَيْيِ مُصَبَّبِي فَكُنْ لِي مَأْمَنَا

وَلَكِنْ مَاذَا أَقُولُ؟ قَدْ حَاطَبْتِي هُوَ. هُوَ نَفْسُهُ قَضَى بِذَلِكَ عَلَيَّ طَارِ 15 النَّوْمُ مَذِي لِفْرَطِ مَرَازَةِ رُوحِي

يَا رَبُّ، بِمِنْهُ هَذِهِ يَحْيَا النَّاسُ، وَفِي هَذِهِ حَيَاةُ رُوحِي، فَرُدَّ لِي عَافِيَّتِي 16 وَأَحْيَنِي

حَفَّا إِنَّ مَا قَالَسِيَّهُ مِنْ مَرَازَةٍ كَانَ مِنْ أَجْلِ خَبْرِي، قَدْ حَفَظْتِنِي بِحَتِّكَ 17 مِنْ حُفْرَةِ الْهَلَاكَ، وَأَقْيَتِ جَمِيعَ خَطَابِيَّيِ خَلْفَ ظَهْرِكَ

لَاهَهُ لَيْسَ فِي وُسْعِ الْهَاوِيَّةِ أَنْ تَهْمَدَكَ، وَالْمَوْتُ لَا يُسْتِخَكَ، وَلَا يَقْدِرُ 18 الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْهَاوِيَّةِ أَنْ يَرْجُوا أَمَانَتِكَ

الْأَحْيَاءَ وَحَدَّهُمْ يُسْتِحُونَكَ كَمَا أَفْعَلُ الْيَوْمَ، وَيُبَحِّثُ الْأَبَاءَ أَبْنَاءَهُمْ عَنِ 19 أَمَانَتِكَ

الْرَّبُّ يُنْقِذِي. فَلَشَدُ بِالَّاتِ وَتَرَيَّهُ كُلُّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا فِي هَيْكِلِ الرَّبِّ 20

وَكَانَ حَرْقِيَا قَدْ سَأَلَ: «مَا هِيَ الْعَالَمَةُ الَّتِي تُؤَكِّدُ لِي أَنِّي سَأَدْهَبُ 22 لِلصَّلَاةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ؟

Isaiah 39:1

فِي أَنْتَاءِ هَذِهِ الْفَتَرَةِ، بَعَثَ مَرْوَدُخَ بَلَادَانَ بْنَ بَلَادَانَ مَلِكَ بَلِلَ رَسَائلِ 1 وَهَذَايَا إِلَى حَرْقِيَا بَعْدَ أَنْ سَمِعَ بِمَرْضِهِ وَشِفَاهِهِ مِنْهُ

فَرَحَبَ بِهِمْ حَرْقِيَا تَرْجِيَّا حَارَّاً، وَأَطْلَعَهُمْ عَلَى مَا فِي خَرَائِنِهِ مِنْ فَضَّةٍ 2 وَدَهَبٍ وَأَطْلَابِ وَعَطْوَرِ، وَعَلَى مَخَازِنِ أَسْلِختِهِ. لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فِي قَصْرِهِ وَفِي حَوْرَتِهِ لَمْ يَرِهِمْ يَاهَ

فَجَاءَ النَّبِيُّ إِشْعَيَاً إِلَى الْمَلِكِ حَزَقِيَا وَسَأَلَهُ: «مَاذَا قَالَ هُوَ لِإِلَهِ الْقَوْمِ³ وَمَنْ أَيْنَ قَدِيمُوا إِلَيْكَ؟» فَأَجَابَهُ: «قَدْ أَقْتَلُوا إِلَيَّ مِنْ بَلِدٍ بَعِيدٍ، مِنْ بَابِلَ، فَعَادَ يَسْأَلُهُ: «مَاذَا شَاهَدُوا فِي قَصْرِكَ؟»

فَأَجَابَ حَزَقِيَا: «شَاهَدُوا كُلَّ مَا فِي قَصْرِي. لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ فِي مَخَازِنِي⁴ لَمْ أَطْلِعْهُمْ عَلَيْهِ». عَدِينَ قَالَ إِشْعَيَا لِحَزَقِيَا: «اسْمُعْ قَوْلَ الرَّبِّ الْقَدِيرِ⁵

هَا أَيَّامَ تَأْتِي يُبَقِّلُ فِيهَا إِلَى بَابِلِ كُلَّ مَا فِي قَصْرِكَ مِمَّا ادْخَرَهُ أَسْلَافُكَ⁶ فَلَا يَبْقَى مِنْهَا شَيْءٌ». مَلِكِ بَابِلِ

وَيُسْبِّي بَعْضُ أَبْنَائِكَ الْأَخَارِ جِينَ مِنْ صَلْبِكَ لِيُكُوْنُوا حِصْنَيَا فِي قَصْرِ⁷ مَلِكِ بَابِلِ.

فَقَالَ حَزَقِيَا لِإِشْعَيَا: «صَالِحٌ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ الْذِي أَعْلَمُهُ». ثُمَّ حَدَّثَ⁸ نَفْسَهُ: «لِيُكُنْ قَطْطُ سَلَامٍ وَأَمْنٌ فِي عَهْدِي».

Isaiah 40:1

يَقُولُ إِلَهُمْ: «وَاسْأُوا، وَاسْأُوا شَعْبِي¹

طَيَّبُوا خَاطِرَ أُورُشَلَيمَ وَبَيْغُوهَا أَيَّامَ مُهْتَمَّةَ قَدْ اسْتَهَثُ، وَإِنَّمَا قَدْ² عُفَرَ، وَلَقُثَّ مِنْ يَدِ الرَّبِّ صِعْقَيْنَ عَنْ جَمِيعِ مَا ارْتَكَبْتُهُ مِنْ خَطَايَا».

صَوْتٌ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «أَعْدُوا فِي الْبَرِّيَّةِ طَرِيقَ الرَّبِّ، وَأَقِيمُوا طَرِيقًا³ مُسْتَقِيمًا لِإِلَهِنَا».

كُلُّ وَادٍ يَرْتَفِعُ، وَكُلُّ تَلٍ يَنْخُضُ. وَثُمَّهُ كُلُّ أَرْضٍ مُعْرَجَةٌ وَتَعْيَّدُ كُلُّ⁴ بُعْدٍ وَعِرَاءً».

وَيَنْجَلِي مَجْدُ اللَّهِ، فَيُشَاهِدُهُ كُلُّ ذِي جَسَدٍ، لَأَنَّ فَمَ الرَّبِّ قَدْ تَكَلَّمَ⁵

وَعَدِينَ قَالَ صَوْتٌ: «نَادَ بِرِسَالَةٍ». فَأَجَبَثُ: «أَيُّهُ رِسَالَةٌ؟» فَقَالَ: «كُلُّ⁶ ذِي جَسَدٍ ثُبَّبٌ، وَكُلُّ بَهَائِهِ كَرْهُ الصَّحْرَاءِ».

يَذْبَلُ الْعَشْبُ وَيَدُوِي الرَّهْرُ لَأَنَّ تَفْخَمَ الرَّبِّ تَهْبُطُ عَلَيْهِ. حَفَّا إِنَّ الشَّعْبَ⁷ غُشْبٌ

«يَذْبَلُ الْعَشْبُ وَيَدُوِي الرَّهْرُ، أَمَّا كَلْمَةُ إِلَهِنَا فَتَبَثُّتٌ إِلَى الأَبَدِ⁸

اصْنَعْدِي إِلَى جَبَلٍ شَامِخٍ يَا حَامِلَةَ الْإِنْسَارَةِ إِلَى صَفَّيْوَنَ، ارْفَعِي⁹ صَوْتَكَ بِقُوَّةٍ يَا مُسْتَرَّةَ أُورُشَلَيمَ، اهْتَقِي وَلَا تَحْزَعِي. قُولِي لِمُدْنَ

يَهُودَا: هَا إِلَهُمْ قَادِمٌ

بِقُدرَتِهِ وَقُوَّتِهِ، وَذِرَاعَهُ تَحْكُمُ لَهُ، وَهَا أَجْرَثُهُ مَعَهُ وَمَكَافَأَهُ أَمَامَهُ¹⁰

يَزْغُى قَطْبِيَّةَ كَرَاعٍ، وَيَجْمَعُ الْحُمَلَانَ بِذَرَاعِهِ، وَفِي أَحْضَانِهِ يَحْمَلُهَا¹¹ وَيَقُودُ الْمُرْضِعَاتِ بِرَفْقِ

مِنْ كَالِ الْمِيَاهِ بِكَيْهِ وَقَاسِ السَّمَاوَاتِ بِالشَّبَرِ وَكَالِ تُرَابِ الْأَرْضِ¹² بِالْكَيْلِ وَوَزْنِ الْجِبَالِ بِقَبَانِ، وَالْتَّلَالِ بِمِيزَانِ؟

مِنْ أَرْشَدَ رُوحِ الرَّبِّ أَوْ كَانَ لَهُ مُشَيرًا فَعَلَمَهُ¹³

هَلْ طَلَبَ الرَّبُّ مُشَوَّرَةً مِنْ أَحَدٍ؟ مِنْ عَلَمَهُ طَرِيقَ الْعَدْلِ وَلَقَّنَهُ¹⁴ الْمُعْرَفَةَ وَأَرَاهُ سَبِيلَ الْفَهْمِ؟

إِنَّ الشَّعْوبَ كُفْطَةٌ مِنْ دُلُو، وَكَعْبَارَ الْمِيزَانِ، يَرْفَعُ الْجَزَائِرَ وَكَلَّهَا¹⁵ دَرَّةٌ هَبَاءٌ

لِبَانٌ بِأَسْرِهِ لَا يَنْفِي أَنْ يَكُونَ لِلْوَقْدِ، وَحِيَوَانٌ لَا يَنْفِي لِدَبِيَّهَ¹⁶ مُحْرَقَةٌ

جَمِيعُ الْأَمَمِ لَا تُحْسِبُ لَدِيهِ شَيْئًا، وَهِيَ فِي عَيْنِهِ عَدْمٌ وَخَوَاءٌ¹⁷

بِمِنْ تُشَبِّهُنَّ اللَّهَ وَبِمِنْ تُقَارِبُونَهُ؟¹⁸

إِنْ كَانَ تَهَنَّلًا فَالْمَهَنَّلُ بَصُوغَهُ الصَّانِعُ وَيُعْشِيَهُ الصَّانِعُ بِالْدَّهَبِ¹⁹ وَبِسِنْكِ لَهُ سَلاَسِلَ مِنَ الْفِضَّةِ

أَمَّا الْقَفِيرُ فَلَيْهِ يَهْتَارُ قَطْعَةً حَشْبٍ لَا تُتَحَرُّ، وَيَلْتَمِسُ صَانِعًا حَانِقًا²⁰ يَيْحَثُ لَهُ مِنْهَا صَنَّمًا ثَابِنًا

أَلَمْ تَعْلَمُوا؟ أَلَمْ تَسْمَعُوا؟ أَلَمْ يَنْلَعِكُمْ مُذْنُ الْبَدْءِ؟ أَلَمْ تَهْمُمُوا مِنْ إِرْسَاءِ²¹ أَسْسِ الْأَرْضِ؟

إِنَّهُ هُوَ الْجَالِسُ عَلَى كُرْبَ الْأَرْضِ وَسُكَّاهَا كَالْجَرَادِ، هُوَ الْبَاسِطُ²² السَّمَاوَاتِ كَسُرُادَقِ، وَيَنْتَشِرُ هَا كَحِيمَةَ السُّكَّنِي

يَجْعَلُ الْعَظِيمَاءَ كَالْعَدْمِ، وَالْحُكَّامَ كَلَا شَيْءٍ²³

فَمَا كَادُوا يُغْرِسُونَ وَيُرْزُعُونَ وَيَنْأِلُونَ فِي الْأَرْضِ حَتَّىٰ نَفَحَ عَلَيْهِمْ²⁴

فَقَدُّوْزًا وَعَصْنَتْ قِبْلَهُمْ رَوْبَعَةً كَالْبَيْنِ²⁵

أَرْغَعُوا عَبْرَنَكُمْ إِلَى الْعَلَاءِ وَانْظَرُوا مَنْ خَلَقَ هَذِهِ؟ وَمَنْ يُرْزُ²⁶
كُوكَبَهَا بِمَجْمُوعَاتٍ وَيَنْعُوْهَا بِاسْمَاءٍ؟ إِنَّ وَاحِدَةَ مِنْهَا لَا تَفَقَّدُ لَأَنَّهُ
يُحَافِظُ عَلَيْهَا بِعَظَمَةٍ قُدْرَتِهِ، وَلَأَنَّهُ شَيْدَ الْفَوْزِ

فَكَيْفَ تَجْرُّوْ يَا إِسْرَائِيلَ أَنْ تَقُولَ إِنَّ الرَّبَّ لَا يَرَى مُحْتَيَ وَطَرِيقِي²⁷
خَافِيَّةً عَلَيْهِ؟

أَلَمْ تَعْلَمُوا؟ أَلَمْ تَسْمَعُوا؟ إِنَّ الرَّبَّ هُوَ إِلَهُ سَرْمَدِيُّ وَخَالِقُ أَقَاصِيِ²⁸
الْأَرْضِ. لَا يَهُنَّ وَلَا يَخُونُ، وَفَهْمَهُ لَا يُشَتَّتِي

بَهْبُ المُهْوَكِ فُرْقَةً وَيَمْنَحُ الضَّعِيفَ قُدرَةً عَظِيمَةً²⁹

إِنَّ الشَّيْبَيَّةَ يَنْأِلُهَا الإِعْيَاءُ وَالْإِرْهَاقُ، وَالْفَتَيَّانُ يَعْتَرُونَ أَشَدَّ تَعَثِّرٍ³⁰

أَمَّا الرَّاجُونَ الرَّبَّ فَلِيَهُمْ يُجَدِّلُونَ فَوْتَهُمْ، وَيُجَلِّلُونَ بِأَجْنَحَةِ النُّسُورِ³¹
بِرْكُضُونَ وَلَا يَعْيُونَ. يَمْشُونَ وَلَا يَتَبَعُونَ

Isaiah 41:1

أَصْمُتُ وَأَسْعَى لِي أَيْثَرَاهَا الْجَزَائِرُ. لَتَجَدُ الْأَمْمُ قُوَّتَهَا وَلَيَتَقَدَّمُوا
لِيَعْرُضُوا حُجَّهُمْ. لَتَجْمَعُ مَعًا لِلْمُنْؤُلِ أَمَمُ الْفَضَاءِ

مَنْ أَقامَ مِنَ الْمَشْرِقِ قَانِدًا مُظْفَرًا، يُواكِبُ التَّصْرُّ كُلَّ حُطُوتَهِ مِنْ²
خُطْوَاتِهِ، وَأَسْلَمَ الْأَمْمَ إِلَيْهِ وَأَخْضَعَ لَهُ الْمُلُوكَ، وَجَعَلَهُمْ كَالْرَّابِ
بِسَفَهِهِ، وَكَالْعَصَافِيَّةِ الْمُرَّاثَةِ بَقْوَسِهِ؟

يَتَعَقَّبُهُمْ وَيَجُوْزُ آمِنًا فِي دُرُوبٍ لَمْ يَطَّاها بِعَدَمِيهِ³

مَنْ فَعَلَ هَذَا وَأَنْجَزَهُ دَاعِيَا الْأَجْيَالَ مُذْنِدَ الْبَدْءِ؟ أَنَا الرَّبُّ. أَنَا الْأَوَّلُ وَالآخِرُ⁴

شَاهَدَتِ الْجَرَائِزُ فِطْلِي وَحَافَثَ، وَأَرْجَفَتْ أَقَاصِي الْأَرْضِ فَجَمَّعُوا مَعًا⁵

شَرَعَ كُلُّ وَاحِدٍ يُشَجِّعُ جَارَهُ قَانِدًا لَهُ: تَشَدَّدُ⁶

فَشَجَعَ الصَّانِعَ الصَّانِعَ، وَالصَّاقِلُ بِالْمِطْرَقَةِ الضَّارِبُ عَلَى السَّنَدَانِ⁷
فَإِنَّا عَنِ الْإِلَحَامِ: هَذَا عَمَلٌ حَيْدٌ. ثُمَّ يَبْتَدُ الصَّنَمُ بِمَسَامِيرٍ كَيْ لَا يَتَقْلَلُ

أَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلُ عَنِي. يَا يَعْقُوبُ الَّذِي اصْنَفَتِي، يَا ذُرَيَّةَ إِبْرَاهِيمِ⁸
خَلِيلِي،

يَا مِنْ أَخْذَنَكَ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ، وَدَعَوْتَكَ مِنْ أَبْعَدِ أَطْرَافِهَا قَانِدًا⁹
لَكَ: أَنْتَ عَنِي. لَقِدْ اصْنَفْتَكَ وَلَمْ أَنْبِذَكَ

لَا تَنْفَتْ لَأَنِي مَعَكَ. لَا تَنْفَتْ حَوْلَكَ جَرَعاً، لَأَنِي إِلَهُكَ، أَنْتَكَ وَأَعْيَنَكَ¹⁰
وَأَعْنَدُكَ بِيَمِينِ بَرِي

يَعْتَرِي الْخِرْزِيُّ وَالْعَازِرُ كُلُّ مِنْ يَعْنَاطُ مِنْكَ، وَيَنْلَاشَى مُفَاؤِمُوكَ كَالْعَدَمِ¹¹

تَبْحَثُ عَنْ حُصُومَكَ فَلَا تَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ، وَيُصْبِحُ مُحَارِبُوكَ كَلا¹²
سُسِّيٌّ

لَأَنِي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي يُمْسِكُ بِيَمِينِكَ قَانِدًا لَكَ: لَا تَنْفَتْ. سَاعِيَكَ¹³

لَا تَنْفَتْ يَا يَعْقُوبُ الصَّعِيفَ كَالْحَسَرَةِ، وَيَا إِسْرَائِيلُ الْغَلِيلِ كَالْشَّرِيمَةِ¹⁴
لَأَنِي سَاعِيَكَ، يَقُولُ الرَّبُّ فَلَادِيكَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلِ

وَهَا أَنَا أَجْهَلُكَ تَوْرَجاً مُحَدَّداً جَدِيدًا مُسْتَنَا، فَتَدْرِسُ الْجِبَانَ وَتَجْعَلُ¹⁵
الْتِلَالَ كَالْعَصَافَةِ

فَتَدْرِسُهَا، وَتَحْمِلُهَا الرَّيْحُ بَعِيدًا، وَتُبَيِّدُهَا الرَّوْبَعَةُ. أَمَّا أَنْتَ فَتَبَتَّهُجُ بِالرَّبِّ¹⁶
وَتُمْحِدُ قُهُوسَ إِسْرَائِيلِ

وَعِنْدَمَا يَلْتَمِسُ الْبَائِسُونَ وَالْمَسَاكِينَ مَاءَ وَلَا يَجِدُونَهُ، وَتَسْقَعُ¹⁷
الْسَّبَّنَتُهُمْ مِنَ الْعَطْشِ، أَنَا الرَّبُّ أَسْتَجِبُ لَهُمْ، أَنَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَا أَنْخَلَ
عَلَيْهِمْ

فَأَفْجَرُ أَنْهَارًا عَلَى الْهَضَابِ وَبَنَابِعَ فِي وَسْطِ الْأَوْدِيَّةِ، وَأَحْوَلُ الْبَرَيَّةَ¹⁸
إِلَى وَاحِدَةِ مَاءٍ وَالْأَرْضِ الْفَاجِلَةِ إِلَى جَدَالِ

وَأَبْيَثُ فِي الصَّحْرَاءِ الْأَرْدَ وَالسَّنْطَ وَالْأَسْ وَشَجَرَ الرَّبِّيُّونَ، وَأَنْتَيِ¹⁹
فِي الْبَرَيَّةِ أَشْجَارَ السَّرْوِ وَالسَّيْدَيَّانِ وَالشَّرْبَيَّنِ جَمِيعًا

حَتَّى يَزِيَ النَّاسُ وَيُنْدِرُوكُوا وَيَنْأِلُوا وَيَقْفِمُوا مَعًا أَنَّ يَدَ الرَّبِّ هِيَ الَّتِي²⁰
صَنَعَتْ هَذَا، وَأَنَّ قُدُوسَ إِسْرَائِيلَ هُوَ الَّذِي أَبْدَعَهُ

اغرِضُوا دَعْوَاتِكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَدِّمُوا حَجَجَتِكُمْ يَقُولُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ 21

أَحْسِرُوا أَصْنَامَكُمْ لِيُنْبِئُونَا عَمَّا يَأْتِي بِهِ الْمُسْتَقْبَلُ، وَعَنِ الْأَمْورِ 22
الْغَابِرَةِ.

أَطْعَمُونَا عَلَى أَحْدَاثِ الْغَيْبِ فَنَعْلَمُ أَنَّكُمْ لِهُمْ حَقًّا. إِنَّهُمْ بِمُعْجَزَةٍ خَيْرًا 23
كَانُوا أَمْ شَرًّا، ثَبَّثُوا دَهْشَتَنَا أَوْ رُغْبَنَا

وَلَكُنْ أَنْتُمْ لَا شَيْءٌ، وَفَعَلْمُمْ عَدَمٌ، وَلَا يَصْطَفِينَكُمْ سَوْيِ الرَّجْسِ 24

قَدْ أَنْزَلْتُ رَجُلًا مِنِ الشَّمَاءِ، هَا هُوَ مُفْلِي مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ يَدْعُو 25
بِإِسْمِي، يَطْأُ الْأُولَاءَ كَمَا يَطْأُ قَوْقَ الْوَخْلِ، وَيَدْعُونَ عَلَيْهِمْ كَمَا يَدْعُونَ
الْخَرَافَ فَوْقَ الطَّيْبِينَ.

مَنْ أَنْبَأَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ مُذْنِ الْبَدْءِ حَتَّى تَعْلَمَ بِهِ؟ وَقُلْ أَوْنَ حُدُوْثِهِ حَتَّى 26
يَقُولُ: هُوَ صَادِقٌ. لَمْ يُؤْجِدْ مُنْتَيًّا أَوْ مُعْلِنًّا، وَلَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ كَلِمَةً مِنْكُمْ

أَنَا أَوْنَ قَابِلٌ لِصِهْيُونَ: انْظُرُوا هَا هُمْ، وَأَوْنَ مَنْ أَقامَ فِي أُورُشَلَيمَ 27
بِشَبَّيرًا

وَلَكُنْ عِنْدَمَا يَطَّلَعُ إِلَى الْأَصْنَامِ لَمْ أَجِدْ أَحَدًا، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ بَيْتَهُمْ 28
مُشَيرًا أَسْلَاهُ فِيْجِيبٌ

انْظُرُوا، إِنَّهُمْ جَمِيعًا وَهُمْ بَاطِلٌ، وَأَعْمَالُهُمْ وَأَصْنَامُهُمْ مَسْبُوْكَةٌ رِيحٌ 29
وَرَحْوَاءٌ

Isaiah 42:1
هُوَذَا عَبْدِي الَّذِي أَغْضَنَهُ، مُخْتَارِي الَّذِي ابْتَهَجَ بِهِ نَفْسِي. وَضَعَثَ 1
رُوحِي عَلَيْهِ لِيُسُوسَ الْأَمْمَ بِالْعَدْلِ

لَا يَصِيْخُ وَلَا يَصْرُخُ وَلَا يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي الطَّرِيقِ 2

لَا يَكُسُرُ قَصْبَةَ مَرْضُوْصَةَ، وَقَنِيلَهُ مَدْخَنَةَ لَا يُطْفِي. إِنَّمَا بِأَمَانَةِ يُجْرِي 3
عَدَلًا.

لَا يَكُلُ وَلَا يُنْتَطِلُهُ هَمَّهُ حَتَّى يُرَسِّحَ الْعَدْلَ فِي الْأَرْضِ، وَتَنْسِطُرُ الْجَزَائِرُ 4
بِشَرِيعَتِهِ

هَذَا مَا يَقُولُهُ اللَّهُ، الرَّبُّ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَبَاسِطُهَا، وَنَاثِرُ الْأَرْضِ وَمَا 5
يُسْتَخْرُجُ مِنْهَا. الْوَاهِبُ أَهْلَهَا نَسَمَةً، وَالْمُطْعِمُ بِالرُّوحِ عَلَى
السَّالِرِينَ عَلَيْهَا

أَنَا هُوَ الرَّبُّ قَدْ دَعَوْنِكَ بِالْإِنْكَرِ. أَمْسَكْتُ بِيَدِكَ وَحَفَّظْتُ عَلَيْكَ» 6
وَجَعَلْتُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَلُورًا لِلْأَمْمِ

لِتَفْتَحَ عَيْنَ الْغَنْيِ، وَتُطْلِقَ سَرَاحَ الْمَأْسُورِينَ فِي السِّيْجِنَ، وَلَحَّرَ 7
الْجَالِسِينَ فِي ظُلْمَةِ الْحَبْسِ.

أَنَا هُوَ الرَّبُّ وَهَذَا اسْمِي. لَا أَغْطِي مَجْدِي لِأَخْرَ، وَلَا حَمْدِي 8
لِلْمُنْحُوتَاتِ

هَا هِيَ التُّبُوءَاتِ السَّالِفَةُ تَتَحَقَّقُ، وَأَخْرَى جَدِيدَةُ أَعْلَنَ عَنْهَا وَأَنْتَيِ بِهَا 9
«قَلْ أَنْ تَحْدُثُ

عَنْوَا لِلرَّبِّ أَغْنِيَةَ حَبِيدَةً، سَتِّحُوهُ مِنْ أَفَاصِي الْأَرْضِ أَيْهَا 10
الْمُسْتَأْفِرُونَ فِي غَيَابِ الْبَخْرِ وَكُلُّ مَا فِيهِ وَبِإِسْكَانِ الْجَزَائِرِ

لِتَفْقِي الصَّحْرَاءَ وَمُدُنَاهَا، وَبِيَارِ قِيَادَ الْمَاهُولَةِ لِيَتَعَنَّ بِقَرْحِ أَهْلِ سَالِعِ 11
وَلَيَنْتَفِعُوا مِنْ قِيمِ الْجِبَالِ

وَلِيَحْدُدوْ الْرَّبَّ وَبَدِيْعُو حَمْدَهُ فِي الْجَزَائِرِ 12

بَيْرُ الرَّبُّ كَجَّارٍ، يَسْتَثِيرُ حَمَيَّتَهُ كَمَا يَسْتَثِيرُهَا الْمُحَارِبُ، وَيُطْلِقُ 13
صَرْخَةَ حَرْبٍ دَاوِيَّهُ، يُطْهُرُ جَبَرُوتَهُ أَمَمَ أَعْدَاهُ

لِكُمْ اغْتَصَمْتُ بِالصَّمْتِ، وَلَزْمَتِ السَّكِينَةَ وَلَجْمَتُ نَفْسِي. أَمَّا الْآنَ 14
فَأَنَا أَصِيْخُ وَأَرْفِرُ كَامِرَاهُ تَقَاسِي مِنَ الْمَخَاصِرِ

أَخْرَبُ الْجِبَالَ وَالْقَلَالِ، وَأَبَيَسُ كُلَّ عَشِيشَاهَا، وَأَحْوَلُ الْأَهَاهَرَ إِلَى قَفْرٍ 15
وَأَجْفَقَ الْبَحْيرَاتِ

وَأَفْوَدَ الْعُمَيْ في سَبِيلِ لَمْ يَعْرُفُوهَا مِنْ قَبْلِهِ، وَأَهْبَيْهُمْ فِي مَسَالِكِ 16
بَجْهَلَوْهَا، وَأَجْبَلَ الْطَّلَامَ أَمَانَهُمْ إِلَى ثُورِهِ، وَالْأَماَكِنَ الْوَعْرَةَ إِلَى أَرْضِ
مُمْهَدَةٍ، هَذِهِ الْأَمْوَرُ أَصْنَعُهَا وَلَنْ أَخْلَى عَنْهُمْ

أَمَّا الْمُنْتَكِلُونَ عَلَى الْأَصْنَامِ، الْفَالِلُونَ لِلْأَوْثَانِ: «أَنْتُمْ الْهَئَانَ» فَإِنْهُمْ 17
يُنْدِرُونَ مُحَلَّلِينَ بِالْجَزْرِيِّ

اسْمَعُوا أَيْهَا الصُّمُّ، انْظُرُوا أَيْهَا الْغَنْيِ لِتُبَصِّرُوا 18

مَنْ هُوَ أَعْمَى سَوْىٰ عَدِيٍّ؟ وَمَنْ هُوَ أَصْمُ كَرْسُولِيُّ الَّذِي أَرْسَلَهُ؟ مَنْ هُوَ أَعْمَى مِثْلُ مَنْ يَكُنْ لِي الْوَلَاءُ؟ وَمَنْ هُوَ كَيْفٌ كَعِبْدِ الرَّبِّ؟¹⁹

شَهَدَ أُمُورًا كَثِيرَةً وَلَا تُلْاحِظُهَا، وَأَتَاهَا مَفْتُوحَاتٌ وَلَكِنْ لَا شَمْسَعَ شَيْئًا.²⁰

قَدْ سُرَّ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ بَرَّهُ أَنْ يُعَظِّمَ شَرِيعَتَهُ وَيُمْجِدَهَا²¹

لَكِنْ شَغَبَةً مَنْهُوبٌ وَمَسْلُوبٌ. قَدْ وَقَعُوا جَمِيعَهُمْ فِي الْحَفْرَةِ وَاقْتُصُورَا وَرَجَّ بَهُمْ فِي أَقْبَابِ السُّجُونِ. صَارُوا فَرِيسَةً وَلَيْسَ مِنْ مُنْتَقَرٍ وَأَصْبَحُوا غَنِيمَةً وَلَيْسَ مِنْ بَقِيلٍ: «رُدُّهَا».

مَنْ مُنْتَقَرٌ يَسْمُعُ هَذَا وَيَنْصِبُ وَيُصْنِغِي لِلَّزَّامِ الْمُقْلِ؟²³

مَنْ أَسْلَمَ يَعْقُوبَ لِلَّهِ، وَإِسْرَائِيلَ السَّالِبِينَ؟ أَلِيَسْ هُوَ اللَّهُ الَّذِي أَخْطَلَ أَنَّا فِي حَقِّهِ؟ لَأَنَّهُمْ أَبْوَا أَنْ يَسْلُكُوا فِي طُرُوفِهِ وَأَنْ يُطِيعُوا شَرِيعَتَهُ.

لَذِكْرٌ صَبَّ عَلَيْهِمْ جَامِعَصَبَهُ فِي وَطَبِيسِ الْحَرْبِ فَأَكْتَفَهُمْ بِضِرَارِهَا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهُمُوهَا، وَأَخْرَقَهُمْ بَنِينَاهَا وَلَمْ يَتَعَطَّوا إِلَيْهَا.

Isaiah 43:1

أَمَا الآن، فَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ خَالِكُكَ يَا يَعْقُوبَ وَجَابِلُكَ يَا إِسْرَائِيلُ 1
لَا تَجْرِعْ لَأْلَيِ افْتَرِيَّكَ، دَعْرُوكَ بِاسْمِكَ، أَنْتَ لِي».

إِذَا اجْتَرَتْ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ أُكُونُ مَعَكَ، وَإِنْ حُضْنَتِ الْأَنْهَارَ لَا تَعْمَرُكَ 2
إِنْ عَبَرْتَ فِي النَّارِ لَا تُلْذِغَكَ، وَاللَّهِيَّبُ لَا يُخْرُكَ

لَأْلَيِّ أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ، قُلُوسُ إِسْرَائِيلَ مُخْلِصُكَ، قَدْ جَعَلُتْ مَصْرَ 3
فِدْيَيَّهُ عَنْكَ وَكُوشَ وَسَبَّا عِوْضًا عَنْكَ

إِذْ أَصْبَحْتَ كَرِيمًا فِي عَيْنِيَّ، وَعَزِيزًا وَمَحْبُوبًا، فَقَدْ بَادَلْتَ أَنَّاسًا بِإِنْكَ 4
وَقَاضَيْتَ أَمَمًا عِوْضًا عَنْ خَيَارِكَ

لَا تَجْرِعْ لَأْلَيِّ مَعَكَ. سَالِمٌ شَنَّاثُ دُرَيْتَكَ مِنَ الْمَشْرِقِ، وَأَجْمَعَكَ مِنْ 5
الْمَغْرِبِ

أَقْوَلُ لِلشَّمَالِ: أَطْلَقْتَهُمْ مِنْ عَقَالِكَ، وَالْجَنُوبُ لَا تَحْجِرُهُمْ. اجْمَعْ أَبْنَائِي 6
مِنْ بَعِيدٍ وَبَنَاتِي مِنْ أَفَاصِي الْأَرْضِ

«كُلَّ مَنْ يُدْعَى بِاسْمِي مَمْنَ حَافَلَهُ لِمَجْدِي وَجَبَلَهُ وَصَنَعَهُ 7

أَخْرَجَ الشَّعَبَ الْأَعْمَى وَإِنْ كَانَتْ لَهُ عَيْنُ، وَالْأَصْمَى وَإِنْ كَانَتْ لَهُ آذَانَ 8

لِتَخْبِي الْأَمْمَ بِأَسْرِهَا، وَلِتُخْتَبِدَ الشَّعُوبُ. مَنْ مُنْتَهٌ يُنْتَهٌ بِهَا، وَلُخْبَرَنَا 9
بِالْأَمْمِ السَّالِفَةِ؟ لِيَقْدُمُوا شَهُودَهُمْ إِلَيْنَا لِصِدْقِهِمْ، أَوْ لِيَسْمَعُوا وَيَقُولُوا
هَذَا صِدْقٌ

أَنَّنَا شَهُودِي يَقُولُ الرَّبُّ، وَعَدِيٌّ الَّذِي اصْنَطَفَتْهُ، لِتَعْلَمُوا وَتُؤْمِنُوا 10
بِي، وَنَذِرْكُوا أَلَيْ أَنَا هُوَ اللَّهُ، لَمْ يُوجَدْ إِلَهٌ قَبْلِي وَلَا يَكُونُ إِلَهٌ بَعْدِي

أَنَا هُوَ الرَّبُّ، وَلَا مُخَلِّصٌ غَيْرِي 11

إِيَّ أَنْبَاثَ وَخَلَصَتْ وَأَغْلَاثَ أَنَا، وَلَيْسَ إِلَهٌ غَرِيبٌ بَيْنَكُمْ. أَنَّنَا شَهُودِي 12
إِيَّ أَنَا اللَّهُ، يَقُولُ الرَّبُّ

مُنْذُ الْبَدْءِ أَنَا هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ مُنْقَدٌ مِنْ يَدِي. أَفْعُلُ وَمَنْ يُبْطِلُ عَمْلِي؟

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ فَادِيَّكُمْ دُفُوسُ إِسْرَائِيلَ، هَا أَنَا مِنْ أَجْلِمُ أَرْسَلَتِ 14
إِلَيْ بَالِلِّ لأَحْطَمَ الْمَعَالِيقَ، فَيُصْبِحُ الْبَالِبُلُونَ فِي سُقْنِهِمُ الَّتِي يُبَاهُونَ بِهَا
مَطْرُوْدِيْنَ هَارِبِيْنَ

أَنَا هُوَ الرَّبُّ قُدُوسُكُمْ حَالِقٌ إِسْرَائِيلَ وَمَلَكُكُمْ 15

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الصَّانِعُ فِي الْبَحْرِ طَرِيقًا، وَمَمَرًا فِي الْجَحْجَحِ الْعَيْقِيَّةِ 16

الَّذِي يَسْتَدْرِجُ الْمَرْكَاتَ وَالْخَيْلَ وَالْجَيْشَ وَالْمَقَاتِلَيْنَ، فَيَسْعُطُونَ
صَرْعَى جَمِيعًا وَلَا يَقُولُونَ، وَيَحْمُدُونَ كَفِيلَةً وَيَنْطَفُونَ

وَلَكِنَّكُمْ لَا تَنَذَّكُونَ الْأَمْمَ السَّالِفَةَ وَلَا تَعْتَبُرُونَ بِالْأَحْدَاثِ الْعَابِرَةِ 18

أَطْرُوا، هَا أَنَا أَنْجَرُ أَمْرًا جَدِيدًا بِيَشَا الآن، أَلَا تَعْرُفُونَهُ؟ أَشُقُّ فِي 19
الْبَرِّيَّةِ طَرِيقًا، وَفِي الصَّحْرَاءِ أَنْهَارًا

فَيُكْرِمُنِي وَمُخْشِي الصَّحْرَاءِ: الْبَنَابُ وَالنَّاعِمُ لَأَبِي فَجَرْثُ فِي الْقُفْرِ مَاءَ 20
وَفِي الصَّحْرَاءِ أَنْهَارًا لَأَسْقِي شَعْبِي الَّذِي احْتَرَثَهُ

وَجَبَلَهُ لِغَسِي لِلْبَدْعِ حَمْدِي 21

وَلَكُنَّكَ لَمْ تَلْتَمِسْنِي يَا يَعْقُوبُ، بَلْ سَيَمْتَ مَيْ يَا إِسْرَائِيلُ²²

لَمْ تَأْتِنِي بِشَاءَ لِذِيْخَةٍ مُخْرَفَةٍ، وَلَمْ تُكْرِمْنِي بِقَرَابِنِكَ، مَعَ أَنِّي لَمْ أُثْقِلْ²³
عَلَيْكَ بِعُدْمَةٍ، وَلَا أَرْهَقْتَكَ بِطَلْبِ الْبَلَانِ

لَمْ تَشْتَرِ لِي بَخْرُورًا ذَكَرَ الرَّاهِنَةَ، وَلَمْ تُشْبِغْنِي بِشَحْمِ دَبَابِحَكَ. إِنَّمَا²⁴
أَعْيَتِنِي بِتَقْلِيلِ أَثَامِكَ وَأَرْهَقْتِنِي بِذُنُوبِكَ

أَنَا، أَنَا هُوَ الْمَاجِيُّ ذُنُوبَكَ مِنْ أَجْلِ ذَاتِي، وَخَطَايَاكَ لَنْ أَذْكُرْهَا²⁵

هَيَا إِلَى الْمَخَالِكَةِ، وَاعْرَضْ عَلَيَّ دَعْوَكَ، لِتَتَبَرَّزَ²⁶

فَدَأْخُلَأُبُوكَ الْأَوَّلِ، وَوُسْطَلُوكَ عَصَنَّا عَلَيَّ²⁷

لِذِلِّكَ أَدَسْنُ عَظِيمَاءَ مَقَائِيسِيْ وَأَفْضِيَّ عَلَى إِسْرَائِيلَ بِالْهَلَاكَ وَأَنْزَكَهُ²⁸
عُرْضَهُ لِلْخَرْزِيِّ وَالْعَارِ

Isaiah 44:1

أَمَّا الآن فَاسْمَعْ يَا يَعْقُوبَ عَبْدِيِّ، وَيَا إِسْرَائِيلُ الَّذِي اصْنَطَفِيْتَهُ¹

أَنَا حَالَفُكُمْ مِنَ الرَّحْمَ وَمُعِيْكُمْ، لَا تَخْفُ يَا عَبْدِيِّ يَعْقُوبَ وَلَا تَجْرِي عِيِّ²
يَا أُورْشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا

لَأَيِّي سَاسْكُبُ مَاءَ عَلَى الْأَرْضِ الْطَّفَمَىِ، وَأَجْرِي السُّبُولَ عَلَى التُّرْبَةِ³
الْيَابِسَةِ، وَأَفِيضُ بُرُوجِي عَلَى دُرْبِكَ، وَبَرْكَاتِي عَلَى نَسْلِكَ

فَيَبْثُثُونَ بَيْنَ الْعَشَبِ مُرْهِبِينَ كَالْصَّفَصَافِ عِنْدَ مَجَارِي الْمَيَاهِ⁴

وَيَقُولُونَ بِمِلْءِ أَفْوَاهِهِمْ: «أَنَا عَبْدُ الرَّبِّ، أَنَا ابْنُ يَعْقُوبَ». وَيَكْتُبُ عَلَى⁵
يَدِهِ اسْمَ اللهِ، وَبِاسْمِ إِسْرَائِيلِ يَلْقَبُ

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ الْقَبِيرُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَفَادِيهِ: «أَنَا هُوَ الْأَوَّلُ⁶
وَالْآخِرُ، وَلَا إِلَهٌ غَيْرِي

مَنْ مِثْلِي فَلَا يَنْبَرِزُ بِذِلِّكَ، وَيُلْتَهُ وَيَعْرَضُ أَمَامِي أَخْدَاثَ الْأَيَامِ الْغَابِرَةِ⁷
مُذْنَدْ أَنْ أَشْتَأِ شُعْبِي الْقَدِيمَ، وَمَا سَيَجِيَ بِهِ الْأَذْدَ، وَلَيَكْتُفِ عَنْ حَوَادِثِ
الرَّمَنِ الْمُفْلِلِ

لَا تَجْرِعُوا وَلَا تَفْرِغُوا، لَمْ أُخِرْكُمْ بِهِذَا وَأَنْبِئْكُمْ بِهِ مُذْنَدْ زَمْنَ بَعِيدِ؟⁸
إِنَّمَ شَهُودِيِّ. هَلْ هُنَاكَ إِلَهٌ غَيْرِي؟ هَلْ هُنَاكَ صَحْرَاءُ أَخْرَى لَا عِلْمٌ لِي
«بِبُوْجُودِهَا؟»

كُلُّ صَانِعِي التَّمَاثِيلِ لَا جَدْوَى مِنْهُمْ، وَمُشَهَّدِيَّهُمْ لَا طَائِلَ مِنْهُمْ. وَهُمْ⁹
شَهُودٌ عَلَيْهَا أَنَّهَا لَا تُبَصِّرُ وَلَا تَعْلَمُ لَكِي بَخَرَوْ

مَنْ يُصَوِّرُ صَنَمًا أَوْ يَسْبِّبُ تَمَالًا لَا تُرَتِّبُ مِنْهُ فَائِدَةً؟¹⁰

هَذَا وَأَمْثَالُهُ يُلْحَقُ بِهِمُ الْغَارُ لَأَنَ الصُّنَاعَ لَيْسُوا سَيِّدِي بَشَرِ¹¹
فَلَيَجْتَمِعُوا إِذَا وَيَمْلُؤُوا أَمَامِي، فَيَتَبَاهِيُّمْ رُغْبَ وَيَخْرُوا مَعًا

يَصْنَعُ الْحَدَادَ فَأَسَا بَعْدَ أَنْ يُلْهِلَهَا فِي جَمَارَاتِ الْكُورِ وَيَطْرُقُهَا
وَيُسْكِلُهَا بِبَرْكَارِ صُورَةِ إِسْنَانِ سَاجِرِ الْجَمَالِ لِيَتَسْبِيَهُ صَنَمًا فِي
بِالْعَطْشِ وَالْعَيَاءِ¹²

تُمْ يَأْتِيَ نَجَارُ فَيَتَنَالُ قِطْعَةَ خَشْبٍ وَيَمْدُ عَلَيْهَا الْخَيْطَ وَيَعْلَمُهَا وَيَنْعَمُهَا¹³
وَيَقْعُرُ عَلَيْهَا بِالْبَرْكَارِ صُورَةَ إِسْنَانِ سَاجِرِ الْجَمَالِ لِيَتَسْبِيَهُ صَنَمًا فِي
مَنْزِلِ

يَقْطَعُ شَجَرَةَ أَرْزٍ أَوْ يَخْتَارُ سِنَديَّانًا أَوْ بُلُوطًا. يَتَرَكُهَا تَثْمُو بَيْنَ¹⁴
أَشْجَارِ الْغَابَةِ أَوْ يَزْرُعُ شَجَرَةَ صَنُورِيَّ فَيَمْبَيِّهَا الْمَطَرُ

تُمْ تُصْنِعُ وَقُرْدًا لِبَرِّيَانِ النَّاسِ: يَأْخُذُ بَعْضًا مِنْهَا لِيَنْفِقِي نَفْسَهُ، أَوْ يُوْقَدَةً¹⁵
لِيَشْرِبُ خَبْرَهُ، أَوْ يَأْخُذُ مِنْهُ إِلَيْهَا يَعْبُدُهُ، يَصْنَعُ مِنْهُ تَمَالًا يَحْرُ أَمَامَهُ
سَاجِدًا

يُوْقَدَ نَصْفَهُ فِي الدَّارِ وَعَلَى نِصْفِهِ الْأَخْرَ يَأْكُلُ لَحْمًا، يَشْوِي شَوَاءً¹⁶
وَيَسْبِيَهُ، وَيُدْفُوِّنُ نَفْسَهُ قَائِلًا: أَوْ، أَنَا مُسْتَقْدِيُّ، وَأَرَى نَارًا

وَيَصْنَعُ مَا تَبَقَّى مِنْهُ إِلَهًا، صَنَمًا يَحْرُ أَمَامَهُ سَاجِدًا مُبْتَهلاً إِلَيْهِ قَائِلًا¹⁷
أَشْتَقْنِي. أَلَّتِ إِلَهِي

إِنَّهُمْ لَا يَقْهُونَ وَلَا يُدْرِكُونَ، إِذْ عُشَيَ عَلَى عَيْوَنِهِمْ فَلَا يَنْصِبُونَ¹⁸
وَأَغْلَقَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يَفْهَمُونَ

لَيْسَ مِنْ مُتَأْمِلٍ أَوْ ذِي مَعْرِفَةٍ أَوْ إِدْرِاكٍ يَقُولُ: قَدْ أَخْرَقْتُ نَصْفَ¹⁹
الشَّجَرَةِ بِالْأَرْضِ وَخَبَرْتُ خَبْزِي عَلَى جَمْرَانِهَا، شَوَّيْتُ لَحْمًا عَلَيْهَا
وَأَكْلَهُهُ أَفَأَصْنَعُ مِنْ بَقِيَّتِهِ رِجْسًا وَأَسْجَدُ أَمَامَ قِطْعَةَ خَشْبٍ؟

لَكَانَهُ يَأْكُلُ الرَّمَادَ! يَخْرِي وَرَاءَ سَرَابٍ وَيَعْجَزُ عَنْ إِنْقَادِ نَفْسِهِ أَوْ²⁰
الْاعْرَافِ أَنَ الصَّنَمَ الَّذِي يُمْسِكُ بِهِ هُوَ مَحْضُ ضَلَالٍ

أَذْكُرْ هَذِهِ الْأُمُورَ يَا يَعْقُوبُ، لَأَنَّكَ أَنْتَ عَبْدِي يَا إِسْرَائِيلُ، فَدْ جَبَّاكَ
فَأَنْتَ عَبْدِي، وَأَنَا لَا أُسْأَكُ يَا إِسْرَائِيلُ 21

قَدْ مَحْوَثٌ كَعِيْتَهُ عَلَيْهِ دُنْيَاكَ، وَكَسَحَابَةٌ خَطَايَاكَ. ارْجِعْ تَائِيَا إِلَيَّ
لَأَنِّي قَدْ قَدِينَكَ 22

تَرَمَّمِي أَيْتَهَا السَّمَاءَوَاتِ لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَنْجَرَ فَعْلَاهُ، اهْتَقِي يَا أَعْمَاقَ
الْأَرْضِ، وَتَقْبَرِي غَنَّاءً يَا جَبَّانَ وَيَا غَابَاتَ وَكُلُّ مَا فِيهَا مِنْ شَجَرٍ
لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ افْتَدَيَ عَيْقُوبَ وَتَمَجَّدَ فِي إِسْرَائِيلَ 23

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ فَادِيكَ وَجَابِلَكَ مِنَ الرَّحْمِ: «أَنَا هُوَ الرَّبُّ صَانِعُ
كُلِّ الْأَشْيَاءِ، الَّذِي نَشَرَ السَّمَاءَوَاتِ وَحْدَهُ، وَبَسَطَ الْأَرْضَ بِنَفْسِهِ. مِنْ كَانَ
مَعِي حِينَدَالِ؟ 24

يَكْتُبُ نَفَاقُ الْمُخَادِعِينَ، وَيَفْصَحُ حُمُقُ الْعَرَافِينَ، وَيُبْطِلُ مَشْوَرَةَ
الْحُكَّامِ تَسْفِيَهَا لِعَلَمِهِمْ 25

أَنَا هُوَ مُمْئُمُ كَلَامِ عَبْدِهِ، وَمُمْهَقُ مَشْوَرَةِ رُسْلِهِ، الْقَالِيلُ عَنْ أُورُشَلَيمَ
لَابْدَ أَنْ تَعُودَ غَامِرَةً وَعَنْ مُدْنٍ يَهُودًا: لَابْدَ أَنْ تُبَتِّي، وَأَنَا أَعِيدَ تَشْبِيَهَ
جَزِيَّهَا 26

الْقَالِيلُ لِلْجَاهِ: جَهِيٌّ وَأَنَا أَشْفَفُ أَنْهَارَكَ 27

الْقَالِيلُ عَنْ كُورُشَ: هُوَ رَاعِيُ الْذِي يَلْتَهِ كُلُّ رَغْبَاتِي وَالْقَالِيلُ عَنْ
أُورُشَلَيمَ: لَابْدَ أَنْ تُبَتِّي وَعَنِ الْهَيْكَلِ: لَابْدَ أَنْ يُؤْسَسَ
أَمَامَهُ أَمَمًا وَأَسْبِرَ شَوْكَةَ مُلُوكِي، لَاقْتَحَمَ أَمَامَهُ كَوَافِتٍ وَلَا ثُوَصَدَ فِي
وَجْهِهِ مَصَارِعَ 28

Isaiah 45:1

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ لِكُورُشَ مُحَمَّارَهُ، الَّذِي أَخْتَى بِنَمِينِهِ حَتَّى أَخْبَضَ
أَمَامَهُ أَمَمًا وَأَسْبَرَ شَوْكَةَ مُلُوكِي، لَاقْتَحَمَ أَمَامَهُ كَوَافِتٍ وَلَا ثُوَصَدَ فِي
وَجْهِهِ مَصَارِعَ 1

هَا أَنَا أَنْتَدَمَكَ لِأَسْوَى الْجَبَانِ بِالْأَرْضِ وَأَحْطَمَ أَبْوَابَ النَّحَاسِ، وَأَكْسَرَ
مَعَالِيَ الْحَبِيدِ 2

وَأَهْبَكَ كُورَرَ الْأَقْفَيَةِ الْمُظْلِمَةِ وَنَخَائِرَ الْمَخَابِيِّ، لَتَعْرِفَ أَنِّي أَنَا هُوَ
الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلِ الَّذِي دَعَاكَ بِاسْمِكَ 3

لَأَجِلَ عَبْدِي يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلِ مُحَمَّارِي دَعْوَتُكَ بِاسْمِكَ، لَقَبَّاكَ مِنْ
غَيْرِ أَنْ تَعْرِفَنِي 4

أَنَا هُوَ الرَّبُّ وَلَا إِلَهٌ غَيْرِي. لَيْسَ هُنَاكَ أَخْرُ، شَدَّدَكَ مَعَ أَنِّكَ أَنْمَ مَعْرِفَتِي 5

حَتَّى يُدْرِكَ النَّاسُ مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمِنْ مَغْرِبِهَا أَنِّي أَنَا هُوَ الرَّبُّ 6
وَلَيْسَ هُنَاكَ أَخْرُ

أَنَا مُبْدِعُ الْتُّورِ وَخَالِقُ الظُّلْمَةِ، أَنَا صَانِعُ الْخَيْرِ وَخَالِقُ الضُّرِّ، أَنَا هُوَ
الرَّبُّ فَاعِلٌ كُلُّ هَذِهِ 7

اَهْطَلِي أَيْتَهَا السَّمَاءَوَاتِ مِنْ قَوْقَ، وَأَمْطَرِي يَا غَيْوُمَ بِرَأْ، لَتَنْقَتِحَ
الْأَرْضُ حَتَّى يُبَيِّنَ الْخَلَاصُ، وَيَبْيَسَ الْبَرُّ. أَنَا خَلَقْتُهُ 8

وَيَلِ لَمَنْ يُخَاصِمُ صَانِعَهُ وَهُوَ لَيْسَ سَوَى قَطْعَةَ حَزْفٍ مِنْ حَزْفِ 9
الْأَرْضِ. أَيْقُولُ الطَّيْنُ لِجَابِلِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ إِنَّ مَا عَمِلْتُهُ تَنْقُصُهُ
يَدَانِ؟

وَيَلِ لَمَنْ يَقُولُ لِوَالِدِ: مَاذَا أَنْجَبْتَ؟ أَوْ لَمِّا: بِمَاذَا تَنْمَخَضِينَ؟ 10

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ قُلُوسُ إِسْرَائِيلِ وَصَانِعُهُ: أَشَّالْوَنَى فِي سِيَاقِ
الْأَحْدَاثِ الْأَتْيَةِ عَنْ أَبْنَائِي، أَمْ ثُوَصُونَى بِعَمَلِي؟ 11

لَقَدْ صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَخَلَقْتُ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا، وَيَدَايِ هُمَا اللَّثَانِ بَسَطْتُهَا
الْسَّمَاءَوَاتِ، وَأَنَا أَمْرَتُ كَوَاكِبَهَا 12

أَنَا أَفْقَثُ كُورَشَ لِيُجْرِي الْعُنْلَ، وَأَنَا أَمْهَدُ طَرْفَهُ كُلَّهَا، فَيَبْيَسِي مَدِينَتِي
وَيُطْلِقُ سَرَاحَ أَسْرَايِ، لَا يَبْتَمِنَ وَلَا لَقَاءَ مُكَافَأَةً، يَقُولُ الرَّبُّ الْقَدِيرُ 13

يَقُولُ الرَّبُّ: يَاتِي إِلَيْنُمُ الْمُصْرِبُونَ وَالْكُوشِبُونَ وَالسَّبَبِيُّونَ بِكُلِّ مَا
يَبْلُكُونَهُ مِنْ تَرْوَاتِ، وَيَضْعُونَهَا عَذْ أَدْمَاجَكُ، وَيَصِيرُونَ رَعَايَاتِكُ
بِمَفْسُونَ حَلْفَكُمْ مُصَفَّقِينَ بِالْأَغْلَالِ، وَيَحْرُوْنَ سَاجِدِينَ أَمَامَكُمْ قَانِيَنَ: حَقًا
إِنَّ الرَّبَّ مَعَكُمْ وَلَا إِلَهٌ يَسْوِي إِلَهَكُ. هُوَ وَحْدَهُ إِلَهٌ لَا غَيْرُهُ 14

حَقًا أَنْتَ هُوَ إِلَهٌ يَحْجِبُ نَسْهَهُ، إِلَهُ إِسْرَائِيلِ الْمُخْلِصُ 15

لَقَدْ حَرُوا وَخَلَوْا جَمِيعُهُمْ، وَمَضَى صَانِعُ الْأَصْنَامِ وَهُمْ يَجْرُونَ 16
أَدِيَالَ الْغَارِ

أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَقَدْ خَلَصَهُ الرَّبُّ بِخَلاصِ أَبْدِيِّ، وَلَنْ يَلْحَقُمُ عَارٍ أَوْ خَزِيٍّ 17
مَدَى الدُّهُورِ

لَأَنَّ هَكَذا يَقُولُ الرَّبُّ خَالِقُ السَّمَاءَوَاتِ، إِنَّهُ اللَّهُ مَكَوْنُ الْأَرْضِ 18
وَصَانِعُهَا، وَمُرْسِي قَوَاعِدَهَا: لَمْ يَنْكُلُهَا لِتَكُونَ خَوَاءً، بَلْ لِتُصْبِحَ آهَلَهُ
بِسَكَانِهَا. أَنَا هُوَ الرَّبُّ وَلَيْسَ هُنَاكَ أَخْرُ

لَمْ أَكُلْنَ حُفْيَةً بِكَلَامِي فِي أَرْضِ الظُّلْمَةِ، وَلَمْ أَطْلُبْ مِنْ دُرَرَةٍ يَعْثُوبَ¹⁹
أَنْ يَلْتَمِسُونِي بِنَاطِلاً. أَنَا الرَّبُّ النَّاطِقُ بِالْحَقِّ، أَعْلَمُ مَا هُوَ صِدْقٌ

اجْتَمَعُوا وَتَعَلَّمُوا. اقْتَرَبُوا مَعًا إِلَيْهَا النَّاسُونَ مِنَ الْأَمْمَ، فَإِنَّ الْجُهَّالَ²⁰
وَحْدَهُمْ هُمُ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْأَصْنَامَ الْخَسِيَّةَ وَيُوَاظِبُونَ عَلَى الصَّلَاةِ
إِلَيْهِ لَا يُخَلِّصُنَّ

أَعْلَمُوا، وَأَعْرَضُوا دَعْوَاهُمْ، لِيَتَسَاءَرُوا مَعًا. مِنْ أَنْتَ بِهَذَا مُنْدُ الْقَدْمَ²¹
وَمِنْ أَخْبَرَ بِهِ مِنْ زَمْنٍ بَعِيدٍ؟ أَلْسُنُ أَنَا الرَّبُّ وَلَا إِلَهٌ غَيْرِي؟ بَارُّ
وَمُخْلِصٌ، وَلَيْسَ هَذَاكَ أَخْرُ

الْقَنْوَا إِلَيَّ وَأَخْلُصُوا يَا جَمِيعَ أَفَاصِي الْأَرْضِ، لَأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ هَذَاكَ²²
أَخْرُ

لَقَدْ أَفْسَمْتُ بِدَاتِي، وَخَرَجْتُ مِنْ فَقِي، بِكُلِّ صِدْقٍ، كَلِمَةً لَا تُنْفَضُ²³
إِنَّهُ سَجَّلُ لِي كُلُّ رُكْبَةٍ وَيُقْسِمُ بِي كُلُّ إِسَانٍ

وَيَقُولُونَ عَنِي: إِنَّمَا بِالرَّبِّ وَحْدَهُ الْبُرُّ وَالْفَوَّةُ، وَكُلُّ مَنْ يَغْتَطِ مِنْهُ²⁴
يَأْتِي إِلَيَّ الرَّبِّ وَيَخْرُى

أَمَّا دُرَرَةُ إِسْرَائِيلَ فِي الْرَّبِّ يَتَبَرَّرُونَ وَبِهِ يَرْهُونَ²⁵

Isaiah 46:1

قَدْ خَرَّ وَأَنْهَى بِيُلُّ وَنَبُو إِلَيْهَا بَابِلَ وَحَمَّلُوا نَمَائِيَّهُمَا عَلَى الْحَمِيرِ¹
الْمُرْهَقَةُ الَّتِي نَاءَتْ بِأَغْلَالِهَا

سَقَطَتْ جِيمِعُهَا وَعَجَزَتْ عَنْ حِمَايَةِ نُفْسِهَا بَلْ أَخَذَتْ هِيَ نُفْسَهَا إِلَى²
السَّبَقِيِّ مَعَ الْمَأْسُورِيِّنَ

أَصْنَعُوا إِلَيَّ يَا بَيْتَ يَعْثُوبَتْ، وَبِيَّ بَيْتَ دُرَرَةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ حَمَلُّهُمْ³
مُنْدُ أَنْ حُلِّبُوهُمْ، وَتَكَفَّلُتْ بِهِمْ مُنْدُ مَوْلَاهُمْ

وَبَقِيَّتْ أَنَا أَنَا خَنَّى زَمِنَ شَخُوخَتِّهِمْ، وَحَمَلُّكُمْ فِي مَشِيشِكُمْ. أَنَا⁴
صَنَعْتُكُمْ، لِذَكِّرَ أَنَا أَحْكُمُكُمْ، وَأَخْلِصُكُمْ

بِمِنْ شَشِيَّهُونِي وَشَعَادِلُونِي وَتَفَارِيُونِي حَتَّى تَكُونَ مُمَائِلِيْنِ؟⁵

هُلْ بِالَّذِينَ يَفْرَغُونَ الدَّهَبَ مِنَ الْكَبِيسِ وَيَرْتَوْنَ الْفَضَّةَ بِالْمِيزَانِ⁶
وَيَسْتَأْجِرُونَ صَانِغاً لِيَسْبَكُهَا إِلَهًا، وَيَخْرُونَ لَهَا سَاجِدِينَ؟

يَرْفَعُونَهَا عَلَى أَكْثَافِهِمْ وَيَنْقُلوُنَهَا لِيَنْصُبُوهَا فِي مَوْضِعِهَا حِينَ شَسَقَرَ⁷
هَذَاكَ لَا تَنْدَرُ مِنْ مَكَابِهَا، وَإِنْ اسْتَعَاثَ بِهَا أَحَدٌ لَا شَتَّجِيبُ وَلَا
تُنْتَيِّهِ مِنْ مَحْتَهِ؟

اذْكُرُوا هَذَا وَاعْظُوا. افْشُوْهُ فِي أَذْهَانِكُمْ يَا عُصَمَاءُ⁸

تَذَكَّرُوا الْأُمُورُ الْغَابِرَةُ الْقَدِيمَةُ لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ أَخْرُ⁹

وَقَدْ أَنْبَأْتُ بِالْهَاهِيَّةِ مُنْدُ الْنَّدِيَّ، وَأَخْبَرْتُ مِنَ الْقِيمِ بِأَمْرِكُمْ لَمْ تَكُنْ قَدْ حَدَّثْتُ¹⁰
بَعْدَ، فَإِلَيْا: مَقَاصِدِي لَابِدَّ أَنْ تَقِيمَ، وَمَشِيقِي لَابِدَّ أَنْ تَتَحَقَّقَ

أَدْعُو مِنَ الْمُشْرِقِ الْطَّائِرِ الْجَارِ، وَمِنَ الْأَرْضِ الْبَعِيْدَةِ رَجُلَ¹¹
مَشْوَرَتِي. قَدْ نَطَقْتُ بِقَضَائِي وَلَابِدَّ أَنْ أَجْرِيَهُ، وَمَا رَسَمْتُهُ مِنْ خَطَّةٍ لَابِدَّ
أَنْ تَقْنَدَهُ

أَصْنَعُوا إِلَيَّ يَا غِلَاظَ الْقُلُوبِ أَيُّهَا الْبَعِيْدُونَ عَنِ الْبَرِّ¹²

لَقَدْ حَعَلْتُ أَوَانَ بَرَّيْ قَرِيبًا. لَمْ يَعْدْ بَعِيْدًا، وَخَلَاصِي لَا يُبَطِّي. سَاجِعُلَ¹³
خَلَاصًا فِي صَهْيُونَ، وَفِي إِسْرَائِيلَ مَجْدِي

Isaiah 47:1

أَنْزَلَيْ وَاجْلِسَي عَلَى التُّرَابِ أَيُّهَا الْعَذْرَاءُ ابْنَةُ بَابِلَ. اجْلِسِي عَلَى¹
الْأَرْضِ لَا عَلَى الْعَرْشِ يَا ابْنَةُ الْكَلْدَانِيَّنَ، لِأَنِّكَ لَنْ تُدْعَنِي مِنْ بَعْدِ
الْتَّأْعِيَةِ الْمُتَرَفِّهَةِ

خُذِيْ حَجَرَيِ الرَّحَى وَاطْهُنِي الدَّقِيقَ، اكْشِفِي نَقَابِكَ، وَشَمَرِي عَنِ²
الْدَّنَلِيَّ، وَاكْشِفِي عَنِ السَّاقِ، وَاغْبُرِي إِلَيْهِنَارَ

فَبَطَلَ عَرْبُكَ مَكْسُوفًا وَعَارُكَ ظَاهِرًا، فَإِنِّي أَنْتَمُ وَلَا أَعْفُ عَنْ أَحَدٍ³

إِنْ فَادِيَّا، الرَّبُّ الْقَدِيرُ اسْمُهُ، هُوَ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ⁴

اجْلِسِي صَانِيَّةً وَأَوْ غَلِيْ فِي الظَّلَامِ يَا ابْنَةُ الْكَلْدَانِيَّنَ، لِأَنِّكَ لَنْ تُدْعَنِي بَعْدَ⁵
سَيِّدَةِ الْمَمَالِكِ

قَدْ سَخَطْتُ عَلَى شَعَبِيِّ وَنَجَسْتُ مِيرَاثِي. أَسْلَمْتُهُمْ إِلَيْ يَدِيَّكَ، فَلَمْ⁶
بَيْدِي تَهُوْهُمْ رَحْمَةً بَلْ أَرْهَقْتُ الشَّيْئَ بِنِيرِكَ التَّقِيلِ جَدًا

وَقُلْتُ: سَأَظْلِلُ السَّيِّدَةَ إِلَى الْأَبْدِ. لِذَلِكَ لَمْ تُفْكِرِي بِهَذِهِ الْأَمْرُورِ فِي نَفْسِكِ 7
وَلَا تَأْمَلْتِ بِمَا تَنْوُو إِلَيْهِ

بِفَالَّآنِ اسْمَعِي هَذَا أَيْتُهَا الْمَنْزَفَهُهُ الْمُنْتَعِمَهُ الْمُطْمَئِنَهُ، الْفَائِلَهُ فِي قَلْبِهَا 8
أَنَا وَحْدِي وَلَيْسَ هُنَاكَ غَيْرِي، لَنْ أَعْرِفَ التَّرْمُلَ وَلَنْ أَكُلَّ

لِذَلِكَ سُبُّتَلِينَ بِكِلا الْأَمْرِينَ مَعًا فِي لَخْطَهِ، فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، إِذْ تُكْلِينَ 9
وَتَتَرْمِيلَينَ حَتَّى الْتِهَاهَهُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ كُثْرَهُ سِحْرِكَ وَقُوَّهُ رُوكَ

قَدْ تَوَلَّتِكَ طَمَانِيهَهُ فِي شَرِكَ، وَقُلْتَ: لَا يَرَانِي أَحَدٌ وَلَكِنَّ جَكْنَتِكِ 10
وَمَغْرِفَتِكَ أَصْنَاثِكَ، فَقُلْتَ فِي نَفْسِكِ: أَنَا وَحْدِي، وَلَيْسَ هُنَاكَ غَيْرِي

سَيِّدُهُمْكَ شَرٌّ لَا تَدْرِيَنَ كَيْفَ تَنْقَعِينَ عَلَيْكَ، وَتُبَاغِثُكَ دَاهِيَهُ تَعْجَزَيَنَ 11
عَنِ الْكَفِيرِ عَنْهَا، وَيَفَاجِهُكَ خَرَابٌ لَا تَنْقَعِينَ

شَيْئِي بِرْفَاكَ وَكُثْرَهُ سِحْرِكَ الَّتِي تَعْبَتِ فِيهَا مُنْدَ صِبَاكَ، فَقَدْ 12
يُخَالِفُكَ النَّجَاحُ أَوْ ثَيَرِينَ الرُّغْبَ

لَقَدْ ضَعَفْتَ مِنْ كُثْرَهُ طَلَبِ الْمَسْوُرَهُ، فَادْعِي الْمَنْجِمِينَ وَالْفَلَكِيَنَ 13
لِيَكْتَبُو لَكِ طَوَالِعَ الْمُسْقَبِلِ وَيَنْقُدوْكِ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْكَ

غَيْرُ أَنَّهُمْ أَقْسَمُهُمْ أَصْنَحُوا كَالْهَشِيمَ الَّذِي تَلَهَّمَهُ النَّارُ عَاجِزِيَنَ عَنِ إِنْقَاذِ 14
أَنْفُسِهِمْ وَإِقَانِكَ مِنْ شَدَّهُ الْأَلْهَبِ الْمُحْرَقِ، فَلَا هُوَ جَمْرٌ لِلْاسْتِدْفَاءِ وَلَا
هِيَ نَارٌ لِلْجُلوسِ خَوْلَهَا

لَكَدَّا يَجْرِي عَلَى الْدِينِ تَعْبَتِ فِيهِمْ وَتَاجِرُوا مَعَكَ مُنْدَ صِبَاكَ، فَقَدْ شَرَدَ 15
كُلُّ مُنْهُمْ فِي طَرِيقِهِ وَلَيْسَ مِنْ يَنْدُوكِ

Isaiah 48:1

اسْمَعُوا هَذَا يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ الْمَدْعُوبِنَ يَاسْمِ إِسْرَائِيلِ الْخَارِجِينَ مِنْ 1
صَلْبِ يَهُودَا، الْأَخْلَفِيَنِ بِاسْمِ الرَّبِّ، الْمُسْتَشْهِدِيَنِ بِإِلَهِ إِسْرَائِيلِ بَاطِلًا
وَكَذِبًا

الَّذِينَ يَدْعُونَ أَقْسَمُهُمْ أَهْلَ الْمَدِينَهُ الْمُقَسَّهُهُ، وَيَعْمَدُونَ عَلَى إِلَهِ إِسْرَائِيلِ 2
الرَّبِّ الْغَيْرِي

قَدْ أَبْيَثَتِ الْأَمْرُورِ الْغَابِرَهُ مُنْدَ الْقِدَمِ، نَطَقْتُ بِهَا وَأَدْعَهَا، ثُمَّ فَجَاهَهَا 3
صَنَعَهَا وَأَنْمَمَهَا

لَأَيْتِي عَالَمٌ بِعِنَادِكَ، وَأَنَّ رَقْبَتِكَ ذَاثَ عَضْلِ مِنْ حَدِيدٍ وَجَبْهَتِكَ مِنْ 4
نُخَاسِ

لِهَذَا أَبْيَثَ بِهَا مُنْدَ الْقِدَمِ وَأَعْنَثَهَا لَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَحَقَّقَ، لِلَّا تَقُولُ: إِنَّ 5
وَتَنْيِي قَدْ صَنَعَهَا، وَتَمْتَالِي الْمُنْحُوتَ وَإِلَيْيِي الْمُسْبُوكَ ذَهَ قَضَى
بِهَا

قَدْ سَمَعْتَ، فَتَأْمَلُ فِيهَا كُلَّهَا، أَلَا تَقُولُ بِهَا؟ مُنْدَ الْآنِ وَصَاعِداً سَأَطْلَعُكِ 6
عَلَى أَمْرِ جَدِيدَهِ، عَلَى أَسْزَارِ لَمْ تَعْرِفْهَا مِنْ قَبْلِ

قَدْ حَلَقْتَ الْآنَ وَلَيْسَ مُنْدَ رَمَنِ بَعِيدٍ، لَمْ تَسْمَعْ بِهَا قَطُّ قَبْلَ هَذَا الْيَوْمِ 7
لِلَّا تَقُولُ: كُنْتُ أَعْرِفَهَا

أَنْتَ لَمْ تَسْمَعْ قَطُّ وَلَمْ تَعْرِفْ أَيْدَا، فَمُنْدَ الْقِدَمِ لَمْ تَنْقُضْ أَذْنَاكَ، لَأَيْتِي عَرْفَثِ 8
أَلَّا تَتَصَرَّفْ بِعَدِيرٍ، وَمُنْدَ مَوْلَادِكَ دُعِيتَ مُتَمَرِّداً

وَلَكِنَّ مِنْ أَجْلِ اسْمِي أَبْطَلَهُ خَنَبِي، وَأَكْبَحَهُ عَنْكَ مِنْ أَجْلِ حَنَدِي 9
حَتَّى لَا أَسْتَأْصِلَكِ

نَقَيْيَكَ وَلَيْسَ كَالْفَضَّهَةِ وَامْتَحَنْتَكَ فِي كُورِ الْآلَمِ 10

قَدْ فَعَلْتَ هَذَا مِنْ أَجْلِ ذَاتِي، نَعَمْ مِنْ أَجْلِ ذَاتِي إِذْ كَيْفَ يَدْنَسُ اسْمِي؟ 11
أَنَا لَا أُعْطِي مَجْوِي لِأَخْرَى

اسْمَعْ لِي يَا يَعْقُوبُ، وَيَا إِسْرَائِيلَ الَّذِي دَعَوْتُهُ أَنَا هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ 12

قَدْ أَرْسَتْ يَدِي قَوَاعِدَ الْأَرْضِ، وَبَسَطَتْ يَمِينِي السَّمَاوَاتِ، أَدْعُوهُنَّ 13
فَيَمْتَلَّنَ مَعًا

اجْمَعُوا كُلُّهُمْ وَأَصْبِرُوا؛ مَنْ مِنْ بَيْنِ الْأَنْهَامِ أَنْبِأَ بِهَذِهِ؟ إِنَّ الرَّبَّ أَكْبَرَ 14
كُورِشَ، وَهُوَ يَنْقُذُ قَضَاءَهُ عَلَى بَايِلِ وَيَكُونُ ذَرَاغَهُ عَلَى الْكَلَادِيَنَ

لَقَدْ دَعَوْتُ أَنَا بِذَاتِي كُورِشَ وَعَهْدُتْ إِلَيْهِ بِمَا أَرِيدُ، وَسَأَكْلِلُ أَعْمَالَهُ 15
بِالنَّجَاحِ

اقْتَرَبُوا مَنِي وَاسْمَعُوا: مُنْدَ الْبَدْءِ لَمْ أَكْلَمْ حَنِيَّهُ، وَلَيْسَ حُدُوثَهَا كُنْتَ 16
حَاضِرًا هَنَاكَ، وَالآنَ، قَدْ أَرْسَلْتِي السَّيِّدَ الرَّبَّ وَرُوحَهُ بِهَذِهِ الرَّسَالَةِ

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ فَارِيكَ دُوسُ إِسْرَائِيلِ: أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي 17
يُعْلَمُ مَا فِيهِ نَفْعُكَ، وَيَهْدِيكَ فِي النَّهَجِ الَّذِي عَلَيْكَ أَنْ تَسْلُكَهُ

لَيْتَكَ أَلْعَنْتَ وَصَابِيَيِ لَكَانَ سَلَامَكَ كَالْأَنْهَرِ، وَبِرُوكَ كَأَمْوَاجِ الْبَحْرِ 18

وَلَكَانَتْ دُرِّيْتُكَ كَالْرَّمْلِ، وَسَنَلَ أَخْشَائِكَ كَعَدِيْ حَبَّاتِهِ، فَلَا يُسْتَأْصِلُ¹⁹
أَوْ يَنْفَرِضُ اسْمُهُ مِنْ أَمَامِي

اَكْبَرُوا أَغْلَالَ الْأَسْرِ. ارْجُلُوا عَنْ بَأْلٍ. ارْفَعُوا أَصْوَاتُكُمْ بِالْغَنَاءِ²⁰
حَتَّى يَنْبَغِي فِي أَرْجَاءِ الْتُّلُّيَّا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ قَدِيْ عَيْدَهُ يَعْقُوبَ

لَمْ يَغْطِشُوا عِنْدَمَا اجْتَازُ بَوْمَ عَنْ الصَّخْرَاءِ. فَجَزَ لَهُمُ الْمِيَاهُ مِنْ²¹
الصَّخْرَ. شَفَقَ فَنَدَقَتْ مِنْهُ الْمِيَاهُ

أَمَّا الْأَسْرَارُ فَلَا سَلَامٌ لَهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ²²

Isaiah 49:1

أَنْصَتَنِي إِلَيْ أَيْتَهَا الْجَرَائِيرُ، وَأَصْنَعُو يَا شَعُوبَ الْبَلَادِ الْبَعِيدَةِ؛ قَدْ دَعَانِي¹
الرَّبُّ وَأَنَا مَازَلْتُ جَنِينًا، وَذَكَرَ اسْمِي وَأَنَا مَا تَرْحُثُ فِي رَحْمِ أُمِّي.

جَعَلَنِي كَيْفِ قَاطِعَ، وَوَازَنِي فِي ظِلِّ يَدِيهِ؛ صَنَعَ مِنِّي سَهْماً²
مَسْنُونًا وَأَحْفَانِي فِي جَعبَيْهِ

«وَقَالَ لِي: «أَلَّا تَعْبُدِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي بِهِ الْمَجَدُ»³

وَلَكَنِي أَجَبَتُ: «لَقَدْ تَعْبَتْ بَاطِلًا. وَأَفْتَنَتْ قُوَّتِي سُدِّي وَعَبَّتْ. غَيْرَ أَنَّ⁴
«حَكَيَ مَحْفُوظٌ عَنِ الرَّبِّ، وَمَكَافَأَتِي عِنْدَ إِلَهِي»

وَالآنَ قَالَ لِي الرَّبُّ الَّذِي كَوَنَنِي فِي رَحْمِ أُمِّي لِأَكُونَ لَهُ خَادِمًا، حَتَّى⁵
أَرْدَ ذَرَيَّةَ يَعْقُوبَ إِلَيْهِ، فَيَجْمِعَ بَلْوَ إِسْرَائِيلَ حَوْلَهُ، فَأَتَمَّدَ فِي
عِيَّنِي الرَّبُّ وَيَكُونَ إِلَهِي قُوَّتِي

لَكُمْ هُوَ يَسِيرُ أَنْ تَكُونَ لِي عِنْدَنَا لِتَسْتَهْضَنْ أَسْبَاطَ يَعْقُوبَ، وَتَرْدَ مِنْ⁶
أَجَيْثَ مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ سَاجِلُكَ نُورًا لِلْأَمْمِ لِتَكُونَ خَلاصِي إِلَى
أَفْصَى الْأَرْضِ

وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ فَلَوْيِ إِسْرَائِيلَ وَقُوَّسُهُ لِمَنْ صَارَ مُهْتَرِأً⁷
وَمَرْنُوْلًا لَدِي الْأَمْمِ وَعَنْدَنَا لِلْمُشَطِّبِينَ: يَرَاكَ الْمُلُوكُ وَيَنْهَمُونَ
وَيَسْجُدُ لَكَ الرُّؤْسَاءُ مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ الْأَمِينِ، قُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي
اصْطَفَاكَ

وَهَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: «اسْتَجِنْتُكَ فِي وَقْتِ رَضِيِّ، وَفِي يَوْمِ خَلَاصِي⁸
أَعْنَكَ فَاحْفَظُكَ وَأَعْطِيكَ عَهْدًا لِلشَّغَلِ لِتَسْتَرِدَ الْأَرْضَ وَتُوَرِّثَ الْأَمْلَاكَ
الَّتِي دَاهَهَا النَّمَارُ

لِتَقُولَ لِلْأَسْرَى: «اَخْرُجُوا» وَلِلَّذِينَ فِي الظُّلْمَةِ «اَظْهِرُوا» فَيَرْعَوْنُ فِي⁹
الْطَّرْفَاتِ وَتُصْبِحُ الرَّوَابِيُّ الْجَرْدَاءَ مَرَاعِي لَهُمْ

لَا يَجُوْعُونَ وَلَا يَعْطَشُونَ، وَلَا يُغْنِيْهِمْ لَهِبُ الصَّخْرَاءِ وَلَا لَفْخُ¹⁰
الْسَّمَسُ، لَأَنَّ رَاجِمَهُمْ يَهْدِيْهِمْ وَيَغْوِيْهُمْ إِلَى يَنَابِيعِ الْمِيَاهِ

وَأَجْعَلَ كُلَّ جَبَالٍ سَبِيلًا، وَطَرْفِيَ تَرْتَفِعُ¹¹

اَنْطَرُوا، هَا هُمْ بُعْلُونَ مِنْ بَيْارٍ بَعِيدَةٍ، هَوْلَاءُ مِنَ الشَّمَالِ وَالْأَغْرِبِ¹²
«وَهَوْلَاءُ مِنْ أَرْضِ سَبِيلِي

فَاهْتَفِي فَرَحًا أَيْتَهَا السَّمَوَاتِ، وَإِنْتَوْجِي أَيْتَهَا الْأَرْضَ، وَأَشِيدِي¹³
بِالْتَّرْزِيمِ أَيْتَهَا الْجَبَالِ، لَأَنَّ الرَّبَّ عَرَى شَغَبَهُ وَرَأَفَ بِبَائِسِيَهِ

«لَكَنَّ أَهْلَ صِبَيْوَنَ قَالُوا: «لَقَدْ أَهْمَلْنَا الرَّبَّ وَسَبِيلَنَا

هُلْ تَنْسِي الْمُرَأَةَ رَضِيَعَهَا وَلَا تَرْحُمُ ابْنَ أَخْشَائِهَا؟ حَتَّى هَوْلَاءُ»¹⁵
يَسِّينَ، أَمَّا أَنَا فَلَا أَسْأَلُكُمْ

اَنْطَرُوا هَا أَنَا قَدْ نَقْشَنِي يَا صِهِيْونَ عَلَى كَفِيِّ، وَأَسْوَارِكَ لَا تَبْرُخُ مِنْ¹⁶
أَمَامِي

أَسْرَعَ إِلَيْكِ أُولَانِكِ بَنَاؤُوكِ، وَفَارِقَكِ هَادِمُوكِ وَمُخْرَبُوكِ¹⁷

اَرْفَحِي عَيْنَيَكِ وَتَلْقَيْيِ حَوْلَكِ وَانْطَرِي، فَقَدْ اجْتَمَعَ أَنْنَاؤُوكِ وَتَوَاقَلُوا¹⁸
إِلَيْكِ. حَتَّى أَنَا»، يَقُولُ الرَّبُّ، «فَإِنَّكَ سَتَنْتَرِيَنَّ بِهِمْ كَالْخَلِيِّ
وَتَنَقْلِيَهُمْ كَعَرُوْسِ

وَتَعْجَ أَرْضَكِ الْخَرَبَةَ وَبِيَارِكِ الْمَهَدَمَةَ، وَمَنَاطِقُكِ الْمَدَرَّةُ بِالسُّكَانِ¹⁹
حَتَّى تَضْيِيقَ بِهِمْ، وَتَبَيَّنَدَ عَنْكِ مُبَتَّلُوكِ

وَيَقُولُ أَيْضًا فِي مَسَامِعِكِ بِتُولِكِ الْمُؤْلُودُونَ فِي أَنْتَاءِ تُكَالِكِ: «إِنَّ²⁰
الْمَكَانُ أَضْيَقُ مِنْ أَنْ يَسْعَنَا، فَأَسْسِيْحِي لَنَا حَتَّى شَكَنَ

فَتَسَلَّلَنَّ تَفْسِكَ: مَنْ أَنْجَبَ لِي هَوْلَاءَ وَأَنَا تَكَلَّى وَعَاقِرُ، مَنْفِيَةُ²¹
وَمَنْبُوْدَةُ؟ مَنْ رَبَّ لِي هَوْلَاءَ؟ فَقَدْ تُرْكُتُ وَحْدِي، أَمَّا هَوْلَاءُ فَمَنْ
«أَيْنَ جَاءُوا؟

وَهَذَا مَا يَقُولُهُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَا أَنَا أَرْفَعُ يَدِي إِلَى الْأَمْمِ وَأَنْصِبُ²²
رَأْيِتِي إِلَى الشَّعُوبِ، فَيَخْمُلُونَ أَبْنَاءِكِ فِي أَحْصَانِهِمْ وَبَنَاتِكِ عَلَى
أَكْلَافِهِمْ

يَكُونُ لَكَ الْمُلُوكُ أَبَاءٌ مُرَبِّينَ، وَمَلَكَاهُمْ مُرْضِعَاتٍ، يَتَحَوَّنُ أَمَامَكِ 23
بِوُجُوهٍ مُطْرَفَةٍ إِلَى الْأَرْضِ، وَيُلْخَسُونَ تُرَابَ قَدَمِكِ. عَذْنِي
»تُرْكِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، وَكُلُّ مَنْ يَتَكَلَّ عَلَيَّ لَا يَخْرُزُ«.

هَلْ شُلُّبُ الْغَنِيمَةِ مِنَ الْمُحَارِبِ الْجَيَارِ؟ أَوْ يُفْلِثُ الْأَسْرَى مِنْ قَبْضَةِ
الْعَالِبِ؟ 24

لَعْمَ سَنْيُ الْجَيَارِ يُسْلُبُ مِنْهُ، وَشُرَّدُ الْغَنِيمَةِ مِنَ الْعَالِبِ، لَأَنِّي 25
أَحَاصِمُ مُحَاصِمِيَكِ وَأَنْهِ أَبْنَاءَكِ

وَأَجْعَلُ مُضْطَهِبِكِ يَلْهُمُونَ لَحُومَ أَجْسَادِهِمْ، وَيَسْكُنُونَ بِدُمُومِ كَهْنِ 26
يَشْرُبُ حَمْرًا. عَذْنِي يُرْكِ كُلُّ ذِي جَسَدٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُحَاصِمٌ
»وَفَادِيكِ إِلَهٌ يَعْقُوبَ الْقَدِيرِ«.

Isaiah 50:1

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: أَئِنْ كَتَابَ طَلاقَ أَمْثُمُ الَّذِي طَقْفَهَا بِهِ؟ لِمَنْ مِنْ 1
أَنِّي يَعْلَمُ؟ إِنَّمَا مِنْ أَجْلِ دُلُوبِكُمْ فَدْ تَمْ بَيْعُكُمْ، وَمِنْ جَرَاءِ
خَطَايَاكُمْ فَدْ طَلَقْتُ أَمْثُمَ

فَمَالِي إِذَا جَيَنَ أَثْبَثْ لَمْ أَجِدْ أَحَدًا؟ نَادَيْتُ وَلَا مِنْ مُجِيبٍ؟ هُلْ قَصَرَتْ 2
يَدِي عَنِ الْفَنَاءِ؟ أَمْ لَمْ تَعْدُ لِي طَافَةً عَلَى الإِنْقَادِ؟ هَا أَنَا بِرَجُرْتِي
أَحْفَثُ الْبَحْرَ وَأَخْوَلُ الْأَنْهَارَ إِلَى صَخْرَاءِ يُنْثِنَ سَمْكُهَا لَخُولُهَا مِنَ
الْمَاءِ، فَيَوْمَثُ مِنَ الْعَطْشِ

أَغْلَفَ السَّمَاوَاتِ بِالظُّلْمَةِ وَأَجْعَلَ الْمُسْنَحِ عَطَاءَ لَهَا 3

السَّيِّدُ الرَّبُّ وَهَنَى مَنْطَقَ الْعَلَمَاءِ لَا عَرَفَ كَيْفَ أَغْيَثُ الْمُعْنَبَ بِكَلِمَةِ 4
يُنَزِّلُنِي فِي كُلِّ صَبَاجٍ، وَيُرْزِهِنِي حَتَّى أَسْمَعَ بِإِنْتِبَاهِ الْمُتَعَلِّمِينَ

فَدْ فَقَحَ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَنِّي فَلَمْ أَغَانِدْ أَوْ أَثْرَاجَ إِلَى الْوَرَاءِ 5

بَذَلْتُ ظَهْرِي لِلْخَيَارِيَنَ، وَحَدَّيَ لِلْتَّاقِيَنَ، وَلَمْ أَحْجُبْ وَجْهِي عَنِ 6
الْإِهَانَةِ وَالْبُصْتِ

لَأَنَّ السَّيِّدَ الرَّبَّ يُعِيشِي فَلَا أَخْرَى، لِذَكَرِ جَعْلَتْ وَجْهِي كَالصَّوَانِ 7
لِأَنِّي عَالَمُ أَنِّي لَنْ أَخْرَى

إِنْ مُنْصِفِي قَرِيبٌ، فَمَنْ إِنَا يُخَاصِمِنِي؟ فَلَنْمَلِ مَعًا. مَنْ هُوَ خَصْنِي؟ 8
فَلَيَنْقَدِمْ مِنِّي

اَنْظُرُوا، هَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يُعِيشِي فَمَنْ يَسْتَدِينِي؟ هَا هُمْ جَمِيعًا كَتُوبِ 9
بَيْلُونَ وَيَأْكُلُهُمُ الْعُتُ

مَنْ مِنْكُمْ يَتَّقَنِي الرَّبَّ وَيُطْبِعَ صَوْتَ خَادِيهِ؟ مَنْ الَّذِي يَسْأَلُكِ فِي الظُّلْمَةِ 10
مِنْ غَيْرِ نُورٍ؟ فَلَيَشْكُنْ عَلَى اسْمِ الرَّبِّ وَيَقْعِدُ عَلَى إِلَهِهِ

اَنْظُرُوا، يَا جَمِيعَ مُؤْدِيِ النَّارِ، الَّذِينَ يُضْبِلُونَ لِأَنْفُسِهِمْ مُشَاجِلِ 11
سَبِّرُوا فِي نُورِ نَبِرِ اِنْكُمْ، وَعَلَى وَهْجِ مُشَاعِلِكُمُ الَّتِي أَوْقَدْتُمُوهَا، وَهَذَا مَا
تَنَالُوهُ مِنْ يَدِي؛ تَضْطَجِعُونَ وَأَنْتُمْ تَتَضَوَّرُونَ مِنَ الْأَلْمِ

Isaiah 51:1

اسْمَعُوا لِي يَا مُلْتَمِسِي الْبَرِّ، السَّاعِينَ وَرَاءِ الرَّبِّ: تَلَقَّوْا إِلَى الصَّمَرِ 1
الَّذِي مِنْهُ لَحْمُ، وَإِلَى الْمَحْجُرِ الَّذِي مِنْهُ اقْتَلُمُ

اَنْظُرُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَبِيكُمْ وَإِلَى سَارَةَ الَّتِي أَنْجَبْتُمُ، فَقَدْ دَعَوْتُهُ جَيْنِ 2
كَانَ فَرْدًا وَاحِدًا وَبَارِكْتُهُ وَأَكْثَرُهُ

الرَّبُّ يُعَزِّي صِهِيُونَ وَيُعَزِّي حَرَابَهَا، وَيُحَوِّلُ قَفَرَهَا إِلَى عَدْنِ 3
وَصَحْرَاءَهَا إِلَى جَنَّةِ رَايْغَةِ، فَتَقْبِضُ بِالْفَرَحِ وَالْغِبَطَةِ وَالسُّكُرِ
وَهَلَافِ تَرْنِيَمِ

اسْمَعُوا لِي يَا شَعْبِي، وَأَصْنَعِي إِلَيَّ يَا أَمْتِي، فَإِنَّ الشَّرِيعَةَ تَصْنُرِ 4
بِيَنِي، وَعَذْلِي يَصْنُعُ ثُورًا لِلشَّعُوبِ

بِرَّي بَاتَ قَرِيبًا، وَتَجَلَّ خَلَاصِي، وَدَرَاعِي تَصْبِيَانَ لِلشَّعُوبِ، وَإِيَّايِ 5
تَرْنِيَقُ الْجَزَائِرِ، وَتَنْتَظِرُ بِرَجَاءِ دَرَاعِي

اَرْفَعُوا عَيْوَنَكُمْ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَتَفَرَّسُوا فِي الْأَرْضِ مِنْ تَحْتِ، فَإِنَّ 6
السَّمَاوَاتِ كَذَخَانٍ تَضَمِّنُ، وَالْأَرْضُ كَتُوبٍ تَبَلِّي، وَبَيْبَدُ سَكَانُهَا
كَالذَّبَابِ. أَمَا خَلَاصِي فَيُبَقِّي إِلَى الأَبَدِ، وَبِرَّي يَبْتَثُ مَذْنِ الدَّهْرِ

اسْتَمْعُوا إِلَيَّ يَا غَارِفِي الْبَرِّ، أَيُّهَا الشَّعْبُ الَّذِي شَرِيعَتِي فِي قُلُوبِكُمْ. لَا 7
تَحْسُوا تَثْبِيرَ النَّاسِ وَلَا تَرْتَجِبُوا مِنْ شَنَائِمُونِ

لَأَنَّ الْعُتَّ يَأْكُلُهُمْ كَتُوبَ، وَيَقْرَضُهُمُ السُّوْسُ كَالصُّوفِ، أَمَا بِرَّي قَبِيَّيِ 8
إِلَى الأَبَدِ، وَخَلَاصِي يَبْتَثُ مَذْنِ الدَّهْرِ

اسْتَنْقِطِي، اسْتَنْقِطِي، تَسْرِيَلِي بِالْقُوَّةِ يَا ذَرَاعَ الرَّبِّ، اسْتَنْقِطِي كَالْعَنْدِ 9
إِكِ في الْأَيَامِ الْقَدِيمَةِ، وَفِي الْأَجْيَالِ الْغَابِرَةِ. أَلَسْتُ أَنِّي
مَرْأُوتُ زَهْبَ إِزْبَا إِرْبَا، وَطَعْنَتِ التَّيَّنَ؟

الْسُّنْتِ أَنْتَ الَّتِي جَعَفْتِ الْبَحْرَ، وَمِنَاهُ الْأَجَحُ الْعَمِيقَةُ، وَجَعَلْتِ أَعْمَقَ¹⁰
الْبَحْرَ طَرِيقًا يَعْبُرُ فَوْقَهُ الْمَغْدِيُونَ؟

سَيِّرْجُهُ الَّذِينَ افْتَادُوكُمْ وَيَأْتُونَ إِلَى صِهُبْيُونَ بِنَرْجُمٍ، يُكَلِّ رُؤُوسَهُمْ¹¹
بَعْدَ أَبْدِيٍّ، فَتَطْعَنُ عَلَيْهِمْ بَهْجَةً وَغِطَّةً، أَمَا الْخَرْنُ وَالشَّهْرُ فِيهِرْبَانَ
بَعْدَأً.

أَنَا، أَنَا هُوَ مُعَزِّيُّكُمْ، فَمَنْ أَنْتَ حَتَّى تَخْشَى إِنْسَانًا فَانِيًّا أَوْ بَشَرًا يَبْيَدُونَ¹²
كَأَغْشَيْ؟

وَنَسَبَتِ الرَّبُّ صَانِعَكِ، بَاسِطَ السَّمَاوَاتِ وَمَرْسِيَ قَوَاعِدَ الْأَرْضِ¹³
فَقَنْتَلِينَ فِي رُغْبِ دَائِمٍ مِنْ غَصَبِ الْمَصَابِقِ حِينَ يُوْطَدُ الْعَزْمُ عَلَى
الْتَّدْمِيرِ؟ أَنِّي هُوَ غَصَبُ الْمَصَابِقِ؟

عَمَّا قَرِيبٌ يُطْلُقُ سَرَاخَ الْمُهْنَجِي فَلَا يَمُوتُ فِي أَعْمَاقِ الْجَبَّ¹⁴ وَلَا
يَقْعُدُ إِلَى الْخَرْبِ.

لَأَنِّي أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي يُهْبِي الْبَحْرَ فَتَصْنَطِبُ كَأْسَ الْأَمْوَاجِ، الرَّبُّ¹⁵
الْقَيْرُ اسْمُهُ.

فَدُوضَعْتُ كَلَامِي فِي فَمِكَ، وَوَارِيَتُكَ فِي ظَلِّ يَدِي، لِأَقْرَبَ السَّمَاوَاتِ¹⁶
فِي مَوْضِعِهَا وَأَرْسِي قَوَاعِدَ الْأَرْضِ، وَأَقْوَلَ لِصِهُبْيُونَ: أَنْتَ شَعْنِي

اسْتَبِقْطِي، اسْتَبِقْطِي، انْهَضِي يَا أُورُشَلِيمَ، يَا مَنْ تَجَرَّعْتُ مِنْ يَدِ¹⁷
الرَّبِّ كَأسَ غَصِّيَّةٍ، يَا مَنْ شَرَبَثُ ثُمَالَةَ كَأسَ التَّرْثِيْعِ.

لَمْ يَكُنْ يَبْيَنَ أَبْنَائِهَا الَّذِينَ أَنْجَبْتُهُمْ مِنْ يَهُدِيَها، وَلَا مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهَا مِنْ كُلِّ¹⁸
الْبَنِينَ الَّذِينَ رَبَّتُهُمْ

أَقْدَ ابْتَلَيْتُ بِهَبَائِنَ الْمُحْتَنِينَ، فَمَنْ يَرْثِي لَكِ: التَّدْمِيرُ وَالْخَرَابُ¹⁹
وَالْمَجَاعَةُ وَالسَّيْفُ، فَمَنْ يُعَزِّيْكِ؟

فَدُأْعْيَا أَبْنَاؤُكَ وَأَنْطَرَحُوا عِنْدَ رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ كَوْغَلٍ وَقَعَ فِي شَبَكَةٍ²⁰
أَمْتَلَوْا مِنْ غَصَبِ الرَّبِّ وَمِنْ زَجْرِ إِلَهِكَ.

لَذِكَ اسْمَعِي هَذَا أَيْثَهَا الْمَكْنُوبَةُ، وَالسَّكْرَى وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ خَمْرٍ²¹

هَذَا مَا يَقُولُهُ سَيِّدُكَ الرَّبُّ، إِلَهُكَ الَّذِي يُدَافِعُ عَنْ دَعْوَى شَعْبِهِ: هَا أَنَا قَدْ²²
أَخْدُثُ مِنْ يَدِكِ كَأسَ التَّرْثِيْعِ، وَلَنْ يَجْزَعْ عَنِي مِنْ كَأسَ غَصِّيَّيَ بَعْدُ

وَأَضْعُعُهَا فِي يَدِ مُعَذِّبِكَ الَّذِينَ قَالُوا لَكِ: الْأَخْنِي حَتَّى نَسُونَ عَلَيْكِ²³
عَالِبِينَ. فَجَعَلْتُ ظَهَرَكَ لَهُمْ أَرْضاً، وَطَرِيقًا لَهُمْ يَمْرُونَ عَلَيْهِ

Isaiah 52:1

اسْتَبِقْطِي، اسْتَبِقْطِي سَرِّيَّتِي بِقُوَّتِكَ يَا صِهُبْيُونَ، ارْتَدِي ثِيَابَ نَهَائِكَ¹
يَا أُورُشَلِيمُ، الْمَدِيْنَةُ الْمُقَدَّسَةُ، إِذْ لَنْ يَدْخُلَكَ بَعْدَ الْيَوْمِ أَغْلَفُ وَلَا نَجِسُ

اَنْهَضِي عَنِكَ الْغَبَارَ، وَانْهَضِي وَاجْلِسِي وَفَكِي عَنْ غُنْتِكَ الْأَغْلَانَ يَا²
أُورُشَلِيمُ، أَيْثَهَا الْمَسْبِيَّةُ أَيْثَهَا صِهُبْيُونَ

لَأَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: قَدْ تَمَّ بِيَعْكُمْ مَجَانًا، وَمَجَانًا مِنْ غَيْرِ فَضَّةٍ³
لَقَدْدُونَ.

قَدْ تَرَلَ شَعْبِي أَوْلًا إِلَى مَصْرَ لِيَتَغَرَّبَ هُنَاكَ، ثُمَّ جَازَ عَلَيْهِ الْأَشْوَرُيُونَ⁴
مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ.

وَالآن مَاذَا أَدْيَ هُنَاكَ؟ يَقُولُ الرَّبُّ، فَقَدْ اسْتَعْدَدْتُ شَعْبِي مَجَانًا، صَاحَ عَلَيْهِ⁵
الْمَنْسَلِطُونَ سَاجِرِينَ، وَظَلَّوْا يُجَدِّفُونَ عَلَى اسْمِي كُلِّ يَوْمٍ

لَذِكَ يَعْرِفُ شَعْبِي اسْمِي، وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُدْرِكُونَ أَنِّي أَنَا هُوَ الْمَتَكَلِّمُ⁶
وَأَنِّي أَنَا هُنَاكَ.

مَا أَجْعَلَ عَلَى الْجَبَالِ وَقْعَ قَدَمِي النَّبِيْرِ الَّذِي يُذْيِعُ سَلَاماً وَيَنْتَشِرُ بَشَائِرَ⁷
الْحَمْرَ، الْقَابِلِ لِصِهُبْيُونَ: قَدْ مَلَكَ إِلَهُكَ

هَا رَقَبَارُكَ قَدْ رَفَعُوا صَوْتَهُمْ مَعًا وَسَدَّوْا بَقْرَحٍ، لَأَنَّهُمْ يَسْهُدُونَ عَيَانًا⁸
رُجُوعَ الرَّبِّ إِلَى صِهُبْيُونَ.

اَهْفَقِي مُتَرَنَّمَةً يَا أَرْضَ أُورُشَلِيمَ الْخَرَبَةَ، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَرَى شَعْبَهُ⁹
وَأَفْنَدَ أُورُشَلِيمَ.

شَمَرَ الرَّبُّ عَنْ ذَرَاعِ قُدْسِهِ أَمَمَ عُبُونَ كُلِّ الْأَمَمِ، فَتَرَى أَفَاصِي¹⁰
الْأَرْضَ خَلَاصَ إِلَهَنَا.

اَصْرَفُوا، اَصْرَفُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ هُنَاكَ وَلَا تَمْسُوا أَجْسَاسًا. اَخْرَجُوا مِنْ¹¹
وَسَطِ بَأْلِ، وَطَهَرُوا أَنْفُسَكُمْ يَا حَامِلِي أَيْثَهَا الرَّبِّ.

لَا تَكُمْ لَنْ تَهْرُوْوا مِنْ بَأْلِنَ فِي عَجَلَةٍ، وَلَنْ تَغَادِرُوهَا هَارِبِينَ، لَأَنَّ¹²
الرَّبُّ سَيِّسِرُ أَمَمَكُمْ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ يَحْرُسُ مُؤْخَرَةَ قَافِلَتِكُمْ

هَا هُوَ عَيْدِي يُفْلِحُ، وَيَتَعَظِّمُ وَيَتَعَالَى وَيَتَسَامِي جَدًا¹³

وَكَمَا دُهِشَ مِنْهُ كَثِيرُونَ، إِذْ شَوَّهَ مُنْظَرُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَيِّ رَجُلٍ
وَصُورَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ بَنِي الْبَشَرِ¹⁴

فَإِنَّهُ هَكَذا يُدْهِلُ أَمَّا عَدِيدَةً فَيُكُمُ مُلُوكُ أَفْوَاهُهُمْ أَمَامَهُ، إِذْ شَوَّهُوا مَا لَمْ
يُحِبُّوا بِهِ، وَأَدْرَكُوا مَا لَمْ يَسْمَعُوهُ¹⁵

Isaiah 53:1

مَنْ أَمَنَ بِكَلَامِنَا، وَلِمَنْ ظَهَرَتْ بِهِ الرَّبِّ؟¹

نَمَا كَبِرْ عُمُرُ أَمَامَهُ، وَكَجْدُرٌ فِي أَرْضِ يَابِسَةٍ، لَا صُورَةً لَهُ وَلَا جَمَالٌ²
يَسْتَرِ عِيَانَ نَظَرَنَا، وَلَا مُنْظَرٌ قَسْنَتَهُ³

مُحْقَقُرٌ وَمُنْتَوْدٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ آلامٌ وَمُحْبِرُ الْحُزْنِ، مَخْذُولٌ كَمَنْ³
حَجَبٌ النَّاسُ عَنْهُ وَجُوْهُهُمْ قَلْمَ نَائِمَةٌ⁴

لَكَهُ حَمَلَ أَحْرَانَنَا وَتَحَمَّلَ أُوجَاعَنَا، وَتَحْنُ حَسِيبَنَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ عَاقَبَهُ⁴
وَأَدَلَهُ

إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مَجْرُوحاً مِنْ أَجْلِ أَنَامِنَا وَمَسْحُوقًا مِنْ أَجْلِ مَعَاصِيَنَا، حَلَّ⁵
بِهِ تَأْيِيبُ سَلَامِنَا، وَيَجِرَاجِهِ بَرَنَا⁵

كُلُّنَا كَغَمِ شَرَدْنَا مُلْنَا كُلُّ وَاجِدٍ إِلَى سَبِيلِهِ، فَأَنْقَلَ الرَّبُّ كَاهْلَهُ بِإِيمَنِ حَمِيعِنَا⁶

ظَلْمٌ وَأَذْلٌ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَفْتَحْ فَاهَ، بَلْ كَنْتَاهُ سَبِيقٌ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَعْجَةٌ صَانِمَةٌ⁷
أَمَامَ جَارِيهِنَا لَمْ يَفْتَحْ فَاهَ

بِالضَّيْقِ وَالْفَضْيَاءِ فِي ضَيْقِ عَلِيهِ، وَفِي جِيلِهِ مَنْ كَانَ يَطْئُ أَنَّهُ اسْتُوْصِلَ⁸
مِنْ أَرْضِ الْأَخْيَاءِ، وَضُرُبَ مِنْ أَجْلِ إِيمَنِ شَعْنِي؟

جَعَلُوا قَبْرَهُ مَعَ الْأَشْرَارِ، وَمَعَ تَرَى عِنْدَ مَوْتِهِ، مَعَ أَنَّهُ لَمْ يَرْتَكِبْ جَوْرًا⁹
وَلَمْ يَكُنْ فِي فِيمَهُ غِشٌّ

وَمَعَ ذَلِكَ قَدْ سُرَّ اللَّهُ أَنْ يَسْحَقَهُ بِالْحُزْنِ، وَجِينَ يَقْدِمُ نَفْسَهُ دَيْحَةً إِلَيْهِ¹⁰
فَإِنَّهُ يَرَى نَسْلَهُ وَتَطْلُوْنَ أَيَامَهُ، وَتُنْقِلَحُ مَسْرَةُ الرَّبِّ عَلَى يَدِهِ

وَبِرَى يَثْمَارَ تَعَبَّ نَفْسِهِ وَيَشْبَعُ، وَعَبْدِي الْأَبَارُ يُبَرَّرُ بِمَعْرِقِهِ كَثِيرِينَ¹¹
وَيَحْمِلُ أَنَامِهِمْ

لِذَلِكَ أَهْبَهَ نَصِيبًا بَيْنَ الْغَطَّامَاءِ، فَيَقْسِمُ غَنِيمَةً مَعَ الْأَعْرَاءِ، لَأَنَّهُ سَكَبَ¹²
لِلْمُؤْتَمِنَةِ، وَأَحْصَيَ مَعَ الْأَمَةِ، وَهُوَ حَمَلٌ خَطِيَّةٌ كَثِيرَيْنَ، وَشَفَعَ
فِي الْمُدْنِيَّنَ

Isaiah 54:1

تَرَمَّمِي أَيْتَهَا الْعَاقِرُ الَّتِي لَمْ تُتَجْبِ، أَشِيدِي بِالْتَّرَمِ وَالْهَافِ يَا مَنْ لَمْ¹
تَقْسِي مِنَ الْمَخَاضِ، لَأَنَّ أَبْنَاءَ الْمُسْتَوْجَشَةِ أَكْثَرُ مِنْ أَبْنَاءَ دَاتِ
الرَّوْجِ، يَقُولُ الرَّبُّ

وَسَعَى فَسْنَحَةَ حَيْتَنِكَ وَإِسْطَعَى سَنَائِرَ مَسَاكِنِكَ، لَا تُضِيقِي، أَطْلِي²
جَبَالَ حَيْمَنِكَ وَرَسِخَيْ أُوتَادِكَ

لِأَنَّكَ سَتَمْتَدِينَ يَمِينًا وَشَمَالًا، وَيَرِثُ سَنَلِكَ أَمَمًا وَيُعْمَرُونَ الْمُدُنَ الْخَرَبَةَ³

لَا تَجْرِي عِي لِأَنَّكَ لَنْ تَخْرِي، وَلَا تَخْجُلِي لِأَنَّكَ لَنْ يَلْحَقَ بِكِ عَازِرٌ، فَأَنْتَ⁴
سَتَسْتَسِينَ خَرْبِي صَبَابِكَ، وَلَنْ تَذَكَّرِي مِنْ بَعْدِ عَازِرٌ تَرْمِلِكَ

لِأَنَّ صَانِعِكَ هُوَ رَوْجُلُكَ، وَالرَّبُّ الْقَدِيرُ اسْمُهُ، وَفَادِيكَ هُوَ قُدُوسُ⁵
إِسْرَائِيلَ الَّذِي يَدْعُى إِلَهٌ كُلِّ الْأَرْضِ

قَدْ دَعَاكَ الرَّبُّ كَرْوَجَةٌ مَهْجُورَةٌ مَكْرُوبَةٌ الرُّوحُ، كَرْوَجَةٌ عَدَدٌ⁶
الصِّنَابِ الْمُتَنْبُودَةُ، يَقُولُ الرَّبُّ

لَقْدْ هَجَرْتُكِ لَحْظَةً، وَلَكِنِي يَمْرَأِمْ كَثِيرَةً أَجْمَعِكَ⁷

فِي لَحْظَةٍ غَضِيبٍ جَامِحٍ حَجَبُثُ وَجْهِي عَلَكِ، وَلَكِنِي بِحُبِّ أَبِي⁸
أَرْحَمُكِ، يَقُولُ الرَّبُّ فَادِيكَ

لِأَنَّهُمْ هَذَا الْأَمْرُ نَظِيرُ أَيَّامِ نُوحِ، جِينَ أَقْسَمْتُ أَنْ لَا تَعُودَ مِيَاهَ طُوفَانٍ⁹
تَقْيِضُ عَلَى الْأَرْضِ، كَذَلِكَ أَقْسَمْتُ أَنْ لَا أَغْضَبَ عَلَيْكِ أَوْ أَرْجُرَكِ

إِنَّ الْجَبَالَ تَرْوُلُ وَالْقَلَالَ تَتَرَحَّرُ، أَمَا رَحْمَتِي الثَّابِتَةُ فَلَا تَفَارِقُكِ¹⁰
وَعَاهِدُ سَلَامِي لَا يَتَرَغَّبُ، يَقُولُ الرَّبُّ رَاجِمُكِ

أَيْتَهَا الْمُنْكَرَبَةُ وَغَيْرُ الْمُنْتَغَرَرَةِ، الَّتِي اقْتَاعَهَا الْعَاصِفَةُ، هَا أَنَا أَبْنِي¹¹
بِالْأَنْدَمِ حَجَارَتِكِ، وَأَرْسِي أَسَاسَاتِكِ بِالْأَبْلَوْتِ الْأَزْرِقِ

وَأَصْنَعُ شَرَفَكِ مِنْ يَاقُوتِ، وَأَبُو ابِي مِنْ حَجَارَةَ بَهْرَمَانَ، وَكُلُّ أَسْوَارِكِ¹²
مِنْ حَجَارَةٍ كَرِيمَةٍ

يُكُونُ جَمِيعُ أَبْنَائِكِ تَلَامِيدَ الرَّبِّ، وَيَعْمَلُونَ سَلَامًا عَظِيمًا 13

بِالْبَرِّ يَبْتَهِ تَرْسِيْكُكُ، وَتَكُونُينَ بَعِيْدَةً عَنْ كُلِّ ضِيقٍ فَلْنَ تَخَافِي، وَتَأْتِيَهُ 14
عَنِ الرُّغْبِ لَاَنَّهُ لَنْ يَقْتَرِبَ مِنْكِ

فَإِذَا حَشَدَ عَدُوُّ جُنُوشَهُ لِقْتَالِكُمْ، فَلْنَ يَكُونَ ذَلِكَ بِأَمْرِ مِنِّي، لِهَذَا أَفْضِيَ 15
عَلَى كُلِّ مِنْ يُعَادِيكُمْ وَأَحْمِيكُمْ

هَا أَنَا قَدْ خَلَقْتُ الْحَدَادَ الَّذِي يَنْفَعُ الْفَحْمَ فِي النَّارِ، وَيُخْرُجُ أَدَاءَ بَعْمَلِهِ 16
بِهَا، وَأَنَا الَّذِي خَلَقْتُ الْمَهْلَكَ الْمَدْمَرَ

لَا يُحَالِفُ التَّوْفِيقِ أَيِّ سَلاَحٍ صَنَعَ لِمُهَاجِمَتِكِ، وَكُلُّ لِسَانٍ يَتَّهِمُكِ 17
أَمَامَ الْقَضَاءِ نَفْحِمِيَّةً، لَاَنَّهُ هُوَ مِيرَاثُ عَبْدِ الرَّبِّ، وَبِرُّهُمُ الَّذِي
أَنْعَمْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ

Isaiah 55:1

تَعَلَّلُوا أَلْيَاهَا الْعَطَاشَ جَمِيعًا إِلَى الْمِيَاهِ، وَهَلَمُوا أَلْيَاهَا الْمَعْدُومُونَ مِنَ الْفَصَنَةِ 1
ابْتَاعُوا وَكُلُّو، ابْتَاعُوا خَمْرًا وَلَبَنًا مَجَانًا مِنْ غَيْرِ فِصَنَةٍ

لِمَاذَا تَنْقُفُونَ الْفَصَنَةَ عَلَى مَا لَيْسَ بِهِنْزِ، وَتَتَبَعُونَ لِغَيْرِ شَيْءٍ؟ أَحْسَنُوا 2
الْاسْتِمَاعَ إِلَيَّ، وَكُلُّو الشَّهَيْ وَلَتَنْمَعَ أَفْسُكُمْ بِالدَّسَّ

أَرْهَفُوا السَّمْعَ وَتَعَلَّلُوا إِلَيَّ؛ أَصْعَغُوا فَتَحِيَا نُفُوسَكُمْ، وَأَعْاهِدُكُمْ عَهْدًا أَبْدِيًّا 3
هِيَ مَرَاجِمُ دَلَوْدَ الْتَّابِتَةِ الْأَمِينَةِ

هَا أَنَا قَدْ جَعَلْتُهُ شَاهِدًا لِلشُّعُورِ بِرَعِيَّا وَقَائِدًا لِلأَمْمِ 4

اَنْظُرْ، إِنَّكَ تَنْدُعُ أَمْمًا لَا تَعْرِفُهَا، وَتَسْعَى إِلَيْكَ أَمْمٌ لَمْ تَعْرِفُكَ، بِعِضْلِ 5
الرَّبِّ إِلَوْكَ، وَمِنْ أَجْلِ قُدُوسِ إِسْرَائِيلِ، لَاَنَّهُ قَدْ مَجَدَكَ

اَطْلُبُوا الرَّبَّ مَادَامَ مَوْجُودًا، ادْعُوهُ وَهُوَ قَرِيبٌ 6

لِيُرُوكَ الشَّرِيرَ طَرِيقَهُ وَالْأَثْيَمَ أَفْكَارَهُ، وَلَيُنْبَتِ إِلَى الرَّبِّ فَيُرَحِّمَهُ 7
وَلَيُنْرِجِ إِلَى الْهَنَاءِ لَاَنَّهُ يُكْتَرِ الغُفرَانَ

لَاَنَّ أَفْكَارِي لَيْسَتْ مُمَاتِلَةً لِأَفْكَارِكُمْ، وَلَا طُرُقُكُمْ مِثْلُ طُرُقِي، يَقُولُ 8
الرَّبُّ

فَكَمَا ارْتَقَعَتِ السَّمَاوَاتِ عَنِ الْأَرْضِ، كَذَلِكَ ارْتَقَعَتْ طُرُقِي عَنْ 9
طُرُقِكُمْ، وَأَفْكَارِي عَنِ أَفْكَارِكُمْ

وَكَمَا تَهَطِّلُ الْأَمْطَارُ وَيَتَهَمِّرُ الْكَلْجُ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَا تَرْجِعُ إِلَى هَذَا 10
بَلْ تَرْوِي الْحَقْوَنَ وَالْأَشْجَارَ، وَتَجْعَلُ الْبَدْوَرَ ثُبَّثَ وَتَنْمُو وَتَتَمَرُ
بَرْ عَا لِلْأَرْعَو وَخُبْرَا لِلْجَيَاعَ

هَذَا تَكُونُ كَلِيْتِي الَّتِي تَصْدُرُ عَنِي مُتَمَرَّةً دَائِمًا، وَتَحْقِقُ مَا أَرْغَبُ 11
فِيهِ وَتَلْخُّ بِمَا أَعْهُدُ بِهِ إِلَيْها

لَاَنَّكُمْ سَتَرُكُونَ بِالْبَلْ بَقْرَجَ وَسَلَامَ فَتَرَرَمَ الْجَيَالَ وَالْتَّلَلَ أَمَامَكُمْ بَهْجَةً 12
وَتَصْنَعُونَ أَسْجَارَ الْحَقْلِ بِأَدِيَهَا غَيْطَةً

وَحَيْثُ كَانَ الشَّوَّاْكَ وَالْفَرَاصُ، تَنْمُو أَشْجَارُ السَّرُّ وَالْأَسِ: فَيُكُونُ ذَلِكَ 13
تَخْلِيدًا لِاسْمِ الرَّبِّ وَعَلَامَةً أَبِيَّةً لَا تُمْحَى

Isaiah 56:1

هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: أَجْرُوا الْحَقَّ، وَاصْنَعُوا الْعُدَلَ، لَاَنَّ حَلَاصِي بَاتَ 1
وَشِيكَا وَبَرِيَ حَانَ أَنْ يُسْتَعْلَمَ

طَوْبَى لِمَنْ يُمَارِسُ هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا وَيُكَرِّمُ سُبُوتِي؛ وَطَوْبَى لِمَنْ 2
يَصْنُونُ يَدَهُ عَنِ ارْتِكَابِ الشَّرِّ

لَا يَقْلِ أَبْنُ الْغَرِيبِ الْمُنْضَمِ إِلَى الرَّبِّ: إِنَّ الرَّبَّ يَفْحِلُنِي عَنْ شَغِيْهِ 3
وَلَا يَقْلِ الْحَصِّيُّ: أَنَا سَجَرَةً يَابِسَةً

لَاَنَّهُ أَنَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ لِلْحَصَيَانِ الْدِيَنِ يُحَافِظُونَ عَلَى سُبُوتِي 4
وَبَيْخَارُونَ مَا يَسْرُنِي وَيَمْسَكُونَ بِعَهْدِي

أَهْبَهُمْ دَاخِلَ بَيْتِي وَأَسْوَارِي نَصِيبِي وَاسْمًا أَفْضَلَ مِنَ الْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ 5
أَغْطِيَمُهُمْ اسْمًا مُخَلَّدًا لَا يَقْرَبُونَ

وَأَمَا أَبْنَاءَ الْغَرَبَاءِ الْمُنْضَمُونَ إِلَى الرَّبِّ لِيُخْدِمُوهُ وَيُجْبِوَا اسْمَهُ 6
يَلِكُونُوا لَهُ عَبِيدًا، فَكُلُّ مَنْ يَحْفَظُ عَلَى السَّبِّتَ مِنْهُمْ وَلَا يَنْتَصِهُ
وَيَمْسَكُ بِعَهْدِي

فَهُؤُلَاءِ آتَيْ بِهِمْ إِلَى جَبَلِي الْمَقْدَسِ وَأَفِضُّنَ عَلَيْهِمُ الْفَرَجَ فِي بَيْتِ 7
صَلَاتِي، وَتَكُونُ مُحْرَقَاتِهِمْ وَقَرَابِيَّهُمْ مَثْبُولَةً عَلَى مَتْبُجِي، لَاَنَّ بَيْتِي
سَيْدُ عَنِ بَيْتِ الصَّلَاةِ جَمِيعِ الْأَمَمِ

وَهَذَا مَا يَقُولُهُ السَّنَدُ الرَّبُّ الَّذِي يَلْمُ شَنَاتِ إِسْرَائِيلَ: سَاجِمَعُ إِلَيْهِ آخِرِينَ 8
بَعْدَ، فَصَلَالًا عَنِ الْدِيَنِ جَمَعْهُمْ

تعالى يا جميع وحوش الصخراء لالاتهام، وبأيضاً جميع وحوش الغاب 9

فإن رقباءهم عني، وكليهم جهال، وكلاط بكم عاجزون عن النباح 10
حالون راقدون مولعون باللؤم

هم كلاط نهمة لا تعرف الشبع، وزعاعة أيضاً مجردون من الفهم، كل 11
مال إلى طريقه طمعاً في الربح

قائلين: تعالوا نأتي بالآخر، ونشرب مسكوناً حتى التملأ، فالغد يكون 12
مماثلاً لهذا اليوم، بل أعظم منه

Isaiah 57:1

ذلك الصديق فلم يتأمل أحد في نفسه ويعتبر، ومات الآتقياء ولم يدرك 1
أحد أن الصديق قد أخذ قادياً للكارثة

والسائلون بالاستفهام يتعلمون بالسلام، وفي مضاجعهم يستريحون 2

اما آنثم يا إبناء الساحرة، يا نسل الفاسق والغايرة، فادعوا من هنا 3

من سخرون؟ وعلى من تغفرون أشدائمكم واسعة وتذلغون السننكم؟ 4
السلام آنثم إبناء الخطأ والمنافقين؟

أيها المؤهجون شهوة بين اشجار البلوط، وتحت كل شجرة 5
حضراء، يا من تذبحون أولادكم في الأروية تحت سوق الصخور

إن تصييكم هو أصنامكم من حصى الودي الملساء، هي فرن عنتم 6
ولها سكبتم سكيب تقدماتكم، وأصنعتم قرائبكم، فهل أرضي عن هذه
الأمور؟

نصبتم مضاجع زناكم على جبل شامي مرتفع، وإلى هناك صعدتم 7
لتقرعوا ذباحكم

وخلف التاب وقوانيه أقنتم أصنامكم، وإن هجرتهم كشقم عن 8
مضاجعكم وعلو نموها وسعتموها، وأبرتم مع أصنامكم عهدهم
زن لآنكم أختبئ مضاجعهم، وتأملتم في غربتهم

ازتحتم إلى موأك محملين بالذهب، وبكتلة الأطباب، وأرسلتم سفراكم 9
إلى أرض بعيدة، وأخذتم حتى إلى الهاوية

أصنامكم الإغباء من طول الم sisir، ولم تقولوا: «بيتنا» بل تجذدت 10
فواكم ولم تخروا

ممن خلتم وارتبعتم حتى كذبتم ولم تذكروني أو تفكروا في؟ هل 11
اعتصمت بالسکينة رمنا طريراً حتى لم تعودوا تخفون؟

سانحدت عن برككم وأعمالكم، ولكنها لن تجدكم نفعاً 12

عندما تستغيثون، فلنقتكم مجموعات أصنامكم! إن الريح تحملها 13
جميعاً، ونخفة تطرحها بعيداً. أما من يلوذ بي فإنه يرث الأرض
ويملك جبل دنس

ويقال آنذاك: مهدوا! مهدوا السبيل، أربلوا كل مغترة من طريق شعبي 14

لأنه مكداً يقول العلي السامي، المقيم في الأبد، الذي يدعى اسمه 15
القوس: إني أسكن في العلي وفي الموضع المقدس، وأقيم مع
المتسحق، وذوي الروح المتواضعة، لأخي أزواخ المتواضعين
وأنعش قلوب المتسخين

لأنني لا أحاصم إلى الأبد، ولا أظل على الدوام غالباً، لئلا تبتدا
أمامي روح الإنسان الذي خلقها

قد عصيت على إسرائيل من حراء جشعه، وعاقبته وحجبت عنه 17
وجهي سخطاً، ولكنه أوغل في عصيانه وراء غواية قلبه

لقد رأيت طرق المكتوبة، إنما ساقومه وأفوذه وأرد له ولنادييه 18
الطمأنينة

وأستبدين تواحة بالحمد، يقول رب، فيكون سلام للأقرب والبعيد 19
لأنني سأشفيه

اما الأشرار فهم كالبحر الهائج الذي لا يهدأ، تدفع مياهه القدر والطين 20

إذ ليس سلام للأشرار، قال إلهي 21

Isaiah 58:1

ناد باغي صوتوك، لا تنصمت. اهتف بصوتوك كافير بوق، وأخرين 1
شعبى بائهم، وذرية يعقوب بخطاياهم

وَمَعْ ذَلِكَ، فَإِنَّهُمْ يَلْتَمِسُونَنِي يَوْمِيَا، وَيُسْرُونَ بِمَغْرِفَةِ طُرُقِي وَكَانُوكُمْ أَمَّةٌ 2
صَنْعُ بِرَا، وَكَانُوكُمْ لَمْ يُهْمِلُوا أَحْكَامَ إِلَهِمْ، يَطْلُبُونَ مِنِّي أَحْكَامَ بِرٍّ
وَيَعْلَمُونَ بِالنَّقْرَبِ مِنَ اللَّهِ.

وَيَسْأَلُونَ: مَا بِالنَا صُمْنَا وَأَنْتَ لَمْ تُلْاحِظْ، وَنَذَلَّنَا وَلَمْ تَحْفَلْ بِذَلِكَ؟ إِنَّكُمْ 3
فِي يَوْمٍ صَوْمَكُمْ لَتَلْمِسُونَ مَسَرَّةَ أَنْفُسِكُمْ وَسُسْجُرُونَ جَمِيعَ عَمَالِكُمْ

وَهَا أَنْتُمْ تَصُومُونَ لِكَيْ تَخَاصِمُوا وَتَشَاجِرُوا فَقَطْ، وَتَضَارَبُوا 4
بِكَلَمَاتٍ أُثِيمَةٍ. إِنَّ مَثْلَ صَوْمَكُمُ الْيَوْمِ لَا يَجْعَلُ أَصْوَاتَكُمْ مَسْمُوعَةً
فِي الْعَلَاءِ.

أَيُّكُونُ الصَّوْمُ الَّذِي أَخْتَارَهُ فِي إِذْلَالِ الْمُرْءَ نَفْسَهُ يَوْمًا، أَوْ فِي إِخْنَاءٍ 5
رَأْسِهِ كَالْقَصْبَةِ، أَوْ افْتَرَاشِ الْمَسْنُعِ وَالرَّمَادِ؟ أَتَذَعُّ هَذَا صَوْمًا
مَفْبُولًا لَدِيِ الرَّبِّ؟

أَلَيْسَ الصَّوْمُ الَّذِي أَخْتَارَهُ يَكُونُ فِي قَلْبِ قُبُودِ الشَّرِّ، وَحَلِّ عَدْدِ التَّيْرِ 6
وَإِطْلَاقِ سَرَاحِ الْمُنْتَصَبِيْنِ، وَتَحْطِيمِ كُلِّ نَبِرٍ؟

أَلَا يَكُونُ فِي مُشَاطِرَةِ حُزْنٍ كَمَعَ الْجَانِعِ، وَإِبْرَاءِ الْقَفِيرِ الْمُتَشَرِّدِ فِي 7
بَيْتِكَ، وَكُسُوفُ الْعَرْبَيْانِ الَّذِي تُلْقِيْهِ، وَعَدَمِ الْتَّعَاضِيِّ عَنْ قَرِيبَكَ الْبَائِسِ؟

عَذَنْدِنِي يَشْعُّ نُورُكَ كَالصَّبَاحِ، وَتُرْهُرُ عَافِيَّكَ سَرِيعًا، وَيَنْقَمِمُكَ بِرُكَ 8
وَيَحْرُسُ مَجْدَ الرَّبِّ مُؤْخَرَةَ سَاقِكَ.

عَذَنْدِنِي تَدْعُو فَيَسْتَجِيبُ الرَّبُّ، شَتَّيْغِيْثُ فَيَقُولُ هَا أَنَا. إِنْ أَرْلَتْ مِنْ 9
وَسَطَ بَيْتِكَ التَّيْرِ، وَالْإِيمَاءَ بِالْأَصْبَعِ احْتَقَرَ، وَالْأَطْلُقَ بِالشَّرِّ

إِنْ بَذَلْتَ نَفْسَكَ لِلْجَانِعِ، وَأَشْبَغْتَ حَاجَةَ الْذَّلِيلِ، فَإِنْ نُورَكَ يُشْرِقُ 10
فِي الظُّلْمَةِ، وَلَيْلَكَ الدَّامِسَنْ يُصْبِحُ كَالظَّهَرِ.

وَبِيَدِيكَ الرَّبُّ دَائِمًا وَيَسِّدُ حَاجَكَ حَتَّى فِي زَمَنِ الْقُخْطِ وَالْأَرْضِ 11
الْمُجْدِيَّةِ، فَيَقُويِّ عِظَامَكَ فَتُصْبِحُ كَرْوَنَتِهِ مُرْوَنَةً، وَكَجَدُولَ مَاءٍ لَا يَنْقُطُعُ

وَبَيْتِنِي أَوْلَادَكَ الْحَرَائِبُ الْعَدِيمَةُ وَيُقْبِلُونَ أَسْاسَاتِهَا، وَيُسْمُونَ بَعْدَ 12
ذَلِكَ الشَّعْبَ الَّذِي بَنَى أَسْوَارَهُ وَرَمَّمَ أَخْيَاءَ مَذْنِيَّهُ.

إِنْ كَفَتْ قَدْمَكَ عَنْ نَفْضِ يَوْمِ السَّبْتِ، وَعَنِ السَّعْيِ وَرَاءَ مَرَامِكَ فِي 13
يَوْمِيِّ الْمَعْدَسِ، وَذَعَوْتَ يَوْمَ السَّبْتِ يَوْمَ مَسَرَّةِ لِلرَّبِّ، وَجَعَلْتَهُ يَوْمًا
مُكْرَمًا لِلَّهِ. إِنْ أَكْرَمْتَهُ وَلَمْ تَشْلُكْ حَسْبَ أَهْوَائِكَ أَوْ تَلْمِسْ فَضَّنَاءَ
مَصَالِحِكَ، أَوْ تَنْفَعَهُ فِي لَعْنِ الْكَلَامِ

عَذَنْدِنِي تَبَوَّجُ بِالرَّبِّ، وَأَجْلَكَ تَمَنَّطِي مُرْتَعَاتِ الْأَرْضِ، وَأَنْعَمَ عَلَيْكَ 14
بِمِيزَانِ يَعْقُوبِ أَبِيكَ، لَأَنْ فَمَ الرَّبِّ قَدْ تَكَلَّمَ

Isaiah 59:1

أَنْظُرُوا، إِنَّ ذَرَاعَ الرَّبِّ أَيْسَتْ فَاَصِرَّةَ حَتَّى تَعْجَزَ عَنْ أَنْ تُخَلِّصَ 1
وَلَا أَدْنَهُ نَقْيَلَةً حَتَّى لَا تَسْمَعَ

إِنَّمَا خَطَابِكُمْ أَضْحَى تَنْصُلُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِلَهِكُمْ، وَأَثَمَكُمْ حَبَّبَتْ وَجْهَهُ 2
عَنْكُمْ، فَلَمْ يَسْمَعْ

لَأَنْ أَئِيدِيكُمْ تَلَوَّثَتْ بِالْدَمِ وَأَصَابَعُكُمْ بِالْإِلْمِ، وَنَطَقَتْ شَفَاهُكُمْ بِالْكَذِبِ 3
وَأَهْجَجَ السَّيْئَمُ بِالشَّرِّ.

لَيْسَ بَيْنَكُمْ مَنْ يُطَالِبُ بِالْعَدْلِ، أَوْ يَحْكُمُ بِالْحَقِّ. يَتَكَلَّمُ عَلَى الْبَاطِلِ 4
وَيَتَغَوَّهُ هُوَ بِالرُّورِ، يَجْبَلُونَ بِالْغَنِّ، وَيَلْدُونَ بِالْإِلْمِ

يَقْسِنُونَ بَيْضَنَ أَفْعَى، وَيَسْجُونَ خَيُوطَ الْعَنْكَبُوتِ. مَنْ يَأْكُلُ مِنْ 5
بَيْضِهِمْ يَمُوتُ، وَمِنَ الْبَيْضَةِ الْمَكْسُورَةِ تَخْرُجُ حَيَّةٌ

لَا تَصْلُحُ خَيُوطُهُمْ لِتَسْبِيجِ النَّبَابِ، وَلَا يَكْسِنُونَ بِأَغْمَالِهِمْ، لَأَنَّ أَعْمَالَهُمْ 6
هِيَ أَعْمَالُ إِلَيْمٍ، وَأَفْعَالُ الظُّلْمِ قَدْ ارْتَكَبُهَا أَئِيدِيهِمْ

تُشْرِغُ أَرْجُلَهُمْ لِأَقْتِرَافِ الشَّرِّ، وَيَهْزِلُونَ لِسْفَكِ دَمِ الْبَرِيءِ، أَفْكَارُهُمْ 7
أَفْكَارُ أُثِيمَةٍ، وَفِي طُرُقِهِمْ تَمَارٌ وَحَرَابٌ

لَمْ يَغْرِفُوا سَبِيلَ السَّلَامِ، وَلَا عَدْلَ فِي مَسَالِكِهِمْ. عَوْجَوا طُرُقَهُمْ، وَالسَّالِكُ 8
فِيهَا لَا يَعْرِفُ سَلَاماً

الْحَقُّ ابْتَعَدَ عَنَّا، وَلَمْ يُدْرِكْنَا الْعَدْلُ. تَرْتَقَبُ نُورًا، فَيَحْدِقُ بِنَا الظَّلَامُ 9
وَتَنْتَشِلُ ضُوءًا فَنْسَلُكِ فِي الْعَنْمَةِ

تَحَسَّسُ الْحَانِطَ كَالْأَعْمَى، وَتَلَمَّسُ كَالْمَكْفُوفَ، تَنْعَرُ فِي الطَّهِيرَةِ كَمَا 10
لَوْ كُنَّا نَسِيرُ فِي عَنْمَةِ اللَّيْلِ وَنَكُونُ كَالْأَمْوَاتِ بَيْنَ الْمَنْدَقَيْنِ
بِالْحَيَاةِ

كُلُّنَا تُرْمِجُرُ كَالْبَيْبَةِ، وَتُنْوَخُ كَالْحَمَامِ. تَبْحَثُ عَنِ الْعَدْلِ فَلَا تَجِدُهُ 11
وَعَنِ الْخَلَاصِ إِذَا بِهِ قَدْ ابْتَعَدَ عَنَّا

لَاَنَّ مَعَاصِنَا كَثُرَتْ أَمَاكِنَ، وَأَنَمَّنَا تَسْهَهُ عَلَيْنَا. فَمَعَاصِنَا مَعَنَا 12
وَدُنُونُنَا نَغْرِفُهَا

تَمَرَّنَا وَتَنَكَرَنَا لِلرَّبِّ. ارْتَدَنَا عَنِ اتِّبَاعِ طُرُقِ إِلَهِنَا، تَوَهَّنَا 13
بِالظُّلْمِ وَالْعَصْبَانِ افْتَرَاءً، وَبِكَلَامِ رُورِ مِنَ الْقَلْبِ

قَدْ ارْتَدَّ عَنِ الْإِنْصَافِ، وَوَقَفَ الْعَدْلُ بَعِيداً، إِذْ سَقَطَ الْحَقُّ صَرِيعاً في 14
الشَّوَارِعِ، وَالْبَرُّ لَمْ يَسْتَطِعْ الدُّخُولَ

أَضْحَى الْحَقُّ مَفْوِدَاً، وَالْحَايَاةُ عَنِ الشَّرِّ ضَحِيَّةٌ. رَأَى الرَّبُّ ذَلِكَ 15
فَأَسْخَطَهُ فَقْدَانَ الْإِنْصَافِ.

وَإِذْ لَمْ يَجِدْ إِنْسَاناً يَنْتَصِرُ لِلْحَقِّ، وَأَدْهَسَهُ أَنْ لَا يَرَى شَفِيعاً، أَحْرَرَثَ 16
لَهُ ذِرَاعَهُ الْإِنْصَارِيَّةَ، وَعَضَدَهُ بِرُؤْهُ

فَدَرَّعَ بِالْبَرِّ وَارْتَدَى عَلَى رَأْسِهِ حُودَةَ الْخَلاصِ، وَأَكْتَسَى بَيْتَابَ 17
الْإِنْقَامِ، وَالثَّقَلَ بِعَبَادَةِ الْغَضَبِ.

فَهُوَ يُجَازِيْهُمْ بِمُقْضَى أَعْمَالِهِمْ. يُجَازِي أَعْدَاءَهُ، وَيُعَاقِبُ حُصُومَهُ 18
وَيَنْزَلُ الْعَصَاصِنَ بِالْجَزَائِرِ

فَيَقْنَوْنَ مِنَ الْمَغْرِبِ اسْمَ الرَّبِّ، وَمِنَ الْمَشْرُقِ يَخْتَنُونَ مَجْدَ الرَّبِّ 19
لِأَنَّهُ سَيِّئَاتِي الْعَدُوُّ كَثُرٌ مُتَدَقِّقٌ فَتَدَقَّعُهُ رَيْحُ الرَّبِّ

وَيَقْبِلُ الْفَادِيِّ إِلَى صَيْبَرِنَ، وَإِلَى التَّالِيَّينَ عَنْ مَعَاصِيهِمْ مِنْ ذُرَيَّةِ 20
يَعْقُوبَ، يَقُولُ الرَّبُّ

أَمَا أَنَا، يَقُولُ الرَّبُّ، فَهَذَا عَدِيُّ مَعْهُمْ: إِنْ رُوحِي الْحَالَ عَلَيْكَ 21
وَكَلَامِي الَّذِي لَقْتَنَكِ إِيَّاهُ، لَا يَرْزُولُ مِنْ فِيكَ أَوْ مِنْ فِيمْ أَيْنَاهُ أَوْ
أَحْفَادِكَ، مِنَ الْآنِ وَإِلَى الأَبَدِ

Isaiah 60:1

فُؤُمي اسْتَنْصِبِيَّ، فَإِنْ نُورِكَ قَدْ جَاءَ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَشْرَقَ عَلَيْكَ 1

هَا إِنَّ الْطَّلْمَةَ تَغْمُرُ الْأَرْضَنَ، وَاللَّلَّلُ الدَّائِسَ يَكْتَنِفُ الشَّعُوبَ، وَلَكَنَّ 2
الرَّبُّ يُسْرِقُ عَلَيْكَ، وَيَتَجَلِّي مَجْدُهُ حَوْلِي

فَقُثِلَ الْأَمْمَ إِلَى نُورِكَ، وَتَوَادَّ الْمُلُوكُ إِلَى إِسْرَاقِ صِبَابِكَ 3

تَأْمَلِي حَوْلَكَ وَأَنْطَرِي، فَهَا هُمْ حَمِيعاً قَدْ اجْتَمَعُوا، وَأَتَوَا إِلَيْكَ. يَجِيءُ 4
أَبْنَاؤُكَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ، وَتَحْمَلُ بَنَائِكَ عَلَى الْأَذْرَعِ

عَدِيَّتِ تَنْظُرِيْنَ وَتَتَهَلَّلِيْنَ، وَتَطْلُعَ الْإِثَارَةِ عَلَى قَلْبِكَ، وَتَسْتَلِينَ فَرَحاً لَأَنَّ 5
ثَرَوَاتِ الْبَحْرِ تَتَحَوَّلُ إِلَيْكَ وَغَنِيَ الْأَمْمَ يَتَدَقِّقُ عَلَيْكَ

تَكْنَظُ أَرْضَكِ بِكُثْرَةِ الْإِلَلِ. مِنْ أَرْضِ مَدْيَانَ وَعِيفَةِ تَعْشَكِ بَرَاكِيرُ 6
تَنَقَاطُرُ إِلَيْكَ مِنْ شَبَابِ مَحَمَّلَةِ بِالْدَّهْبِ وَاللَّبَانِ وَتَنْبِيَّعُ سَبِيلَ الرَّبِّ

جَمِيعُ قُطْعَانِ قِبَارَ تَحْتَمِيْعِ إِلَيْكَ، وَكَبَشُ تَبَابِيَّوتَ تَحْدُمُكَ، تَقْيَمُ قَرَابِيَّنَ 7
مَقْبِرَلَهُ عَلَى مَذْبِحِي، وَأَمْبَدُ بَيْتِي الْبَهَيَّ

مِنْ هُولَاءِ الطَّابِيزُونَ كَالسَّخَابِ وَكَالْحَمَامِ إِلَى أَغْشَاشِهَا؟ 8

فَالْأَجَرَإِرُ تَنَظَّرُنِي، وَفِي الطَّلَبِعَةِ سُقُنْ تَرْشِيشَ حَامِلَةُ أَبْنَاءِكَ بِهِمْ 9
مِنْ أَرْضِ بَعِيدَةِ، وَمَعْهُمْ فِضَّلَهُمْ وَدَهْبَهُمْ، تَكْرِيماً لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَيْكَ
وَلِقُدوْسِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ هَذِهِ مَجَدُكَ

يُعْمَرُ الْعَرْبَاءُ أَسْوَارِكَ، وَيَحْدُمُكَ مُلُوكُهُمْ، لِأَنَّهُ فِي عَضَبِي عَاقِبَتِكَ 10
وَفِي رِضَايِي رَحْمَتِكَ

تَفْتَحُ أَبْوَابِكَ دَائِمًا وَلَا تُؤْسِدُ لَبْنَ نَهَارَ، لِيَحْمِلَ إِلَيْكَ النَّاسُ ثَرَوَةَ 11
الْأَمْمِ، وَفِي مَؤْكِبِ يُسَاقُ إِلَيْكَ مُلُوكُهُمْ

لِأَنَّ الْأَمْمَةَ وَالْمَمْلَكَةَ الَّتِي لَا تَخْصَعُ لَكِ تَهْلِكُ، وَهَذِهِ الشَّعُوبُ 12
تَتَعرَضُ لِلْخَرَابِ السَّاجِقِ

بِأَتِيِّ إِلَيْكَ مَجْدُ لَبَنَانَ سِرْرَوِهِ وَسِيَّدِيَّاهِ وَشَرِّبِيَّهِ لِتَرْبِيَنَ مَوْضِعِ 13
مَقْدِسِيِّ، فَأَجْعَلُ مَوْطَئَ قَدَمِيَّ مَجِيداً

وَيَقْعُلُ إِلَيْكَ أَبْنَاءَ مُضَابِقِكَ خَاضِعِينَ، وَكُلُّ الَّذِينَ احْتَقَرُوكَ يَتَحَوَّنُ 14
عِنْ دَقْدِيِّكِ، وَيَدْعُونَكِ مَدِينَةَ الرَّبِّ، صِهَيْنَ دُوْسِ إِسْرَائِيلَ

وَبَعْدَ أَنْ كُلَّتِ مَهْوُرَةَ مَمْفُوَّةَ لَا يَعْزِزُ بِكَ أَحَدُ، سَأَجْعَلُكَ بَهَيَّةَ إِلَى 15
الْأَبَدِ، وَفَرَحَ كُلُّ الْأَجْيَالِ

وَشَرِّبِيَّنَ لَبَنَ الْأَمْمِ، وَتَرْضَعِيْنَ ثَدِيِّ الْمُلُوكِ، وَتَنْرِكِيَّنَ أَتِيَ أَنَا 16
الرَّبُّ مُخْلِصُكِ وَفَادِيكِ عَزِيزُ يَعْقُوبَ

وَعَوْضَاً عَنِ النَّحَاسِ أَجْبِلَ لَكِ الْدَّهْبِ، وَبَدَلَ الْحَيْدَرَ اتِي لَكِ بِالْفَصَّةِ 17
وَعَوْضَنَ الْخَشِبَ تُخَاسِّاً، وَبَدَلَ الْجَحَّارَةَ حَدِيداً، وَأَجْعَلَ وَلَالِكَ
مَصْدَرَ سَلَامِ، وَمَسْجِرَيِّكِ يَعْاَمِلُونَكِ بِالْعَدْلِ

وَلَا يُسْمِعُ بَطْلِمِ فِي أَرْضِكَ، وَلَا بِدَمَارِ أَوْ خَرَابِ دَاخِلِ ثُورِمِكَ 18
وَتَدْعِيَنَ أَسْوَارِكَ خَلَاصَاً، وَبَوَابَاتِكَ تَسَابِيْخِ

وَلَا تَعُودُ التَّمَسُّنُ تُورَأَ لَكِ فِي النَّهَارِ وَلَا يُسْرِقُ ضَوْءُ الْقَمَرِ عَلَيْكَ لَأَنَّ 19
الرَّبُّ يَكُونُ نُورَكِ الْأَبَيَّ، وَإِلَهُكَ يَكُونُ مَجَدُكَ

وَلَا تَعْرُبْ شَمْسُكِ مِنْ يَعْدُ، وَلَا يَضْنَاءُلْ قَمْرُكِ، لَأَنَّ الرَّبَّ يَكُونُ ثُورَكِ²⁰
الْأَبْدِيِّ، وَتَنْقُضِي أَيَّامَ مَنَاحِكِ.

وَيَكُونُ شَعْبُكِ جَمِيعاً أَبْرَاراً وَبَرِّوْنَ الْأَرْضِ إِلَى الْأَبْدِ، فَهُمْ عُصْنُ²¹
غَرْسِي وَعَمَلُ يَدِي لِأَنْجَدَ.

وَيَضْحَى أَفْلَهُمُ الْفَأَ، وَأَصْعَرُهُمُ أَمَّةُ قَوْيَّةٍ، أَنَّ الرَّبَّ أَسْرَعَ فِي²²
تَحْقِيقِ ذَلِكَ فِي حِينِهِ.

Isaiah 61:1

رُوحُ السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَيِّ، لَأَنَّ الرَّبَّ مَسَخَنِي لِأَبْشِرَ الْمَسَاكِينِ، أَرْسَلَنِي¹
لِأَضْمَدَ جَرَاحَ الْمُنْكَسِرِي الْفَلَوْبِ، لِأَنَّدِي لِلْمُسْتَبِينَ بِالْعِثْقِ وَلِلْمَأْسُورِينَ
بِالْحَرَيَّةِ،

لِأَغْلِنَ سَنَةَ الرَّبِّ الْمُقْبُولَةِ، وَبَوْمَ اِنْتِقَامِ إِلَهِنَا، لِأَعْزِي جَمِيعَ النَّائِحِينَ².

لِأَمْنَحَ نَائِجي صَهْيُونَ ثَاجَ جَمَالَ بَدْلَ الرَّمَادِ، وَدُهْنَ السُّرُورِ بَدْلَ³
الْتَّوْرِ، وَرَدَاءَ شَسِيبَجِ بَدْلَ الرُّوحِ الْإِيَّاسِيَّةِ، فَيُذْعُونَ أَشْجَارَ الْبَرِّ وَغَرْسَ
الْرَّبِّ لِكُنْ يَنْمَجِّدَ.

فَيَعْمَرُونَ الْخَرَابِ الْقَدِيمَةَ، وَبَيْثُونَ الدَّمَارَ الْغَابِرَ، وَيُرْمَمُونَ الْمَدْنَ⁴
الْمُنْهَمَّةَ، وَالْخَرَبَ الَّتِي افْتَسَطَتْ عَلَيْهَا أَجَيَّلَ.

وَيَقُومُ الْغَرْبَاءُ عَلَى رَعَايَةِ قُطْعَانِكُمْ، وَأَبْنَاءُ الْأَجَاجِ يَكُونُونَ لَكُمْ حَرَاثَ⁵
وَكَرَامِينَ.

أَمَا أَنْتُمْ فَتَذْعُونَ كَهْنَةَ الرَّبِّ، وَيُسْمِيكُمُ النَّاسُ خُدَّامَ إِلَهِنَا، فَتَأْكُلُونَ تَرْزَةَ⁶
الْأَمْمِ وَتَنْتَعَلُّمُونَ بِغَنَامِهِمْ

وَعَوْضًا عَنْ عَارِكُمْ تَتَلَوْنَ ضَعِيقَيْنِ مِنَ الْمِيرَاثِ، وَعَوْضًا عَنِ الْهَوَانِ⁷
تَتَهَوَّجُونَ بِتَسْكِيْكُمْ، لِهَذَا تَمْلَكُونَ فِي أَرْضِكُمْ تَصِيْبَيْنِ، وَيَكُونُونَ
فِرْحَكُمُ الْأَبْدِيِّا.

لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَجْبُ الْعَدْلَ وَأَمْكُثُ الْاِخْتِلَاصَ وَالظُّلْمَ، وَأَكَافِئُهُمْ بِأَمَانَةِ⁸
وَأَقْطَلُهُمْ مَعْهُمْ عَهْدًا أَبْدِيًّا.

وَتَسْتَهِنُ دُرَيْتَهُمْ بَيْنَ الْأَمْمِ، وَتَسْلُهُمْ وَسْطَ الشُّعُوبِ، وَكُلُّ مَنْ يَرَاهُمْ⁹
يَغْرِفُهُمْ، وَيَقُولُ أَنَّهُمْ شَعْبُ بَارِكَةِ الرَّبِّ.

إِنَّنِي أَنْتَهُجُ حَقًا بِالرَّبِّ وَتَفَرَّجُ نَفْسِي بِإِلَهِي، لَأَنَّهُ كَسَانِي ثِيَابَ الْخَلَاصِ¹⁰
وَسَرْبَلِي بِرِدَاءِ الْبَرِّ، مِثْلُ عَرِيسِ بَرِّيَّنْ رَأْسَهُ بَنَاجٍ، وَكَعْرُوسِ تَنَجَّمَ
بِجُلَّهَا.

لَأَنَّهُ كَمَا تَشَيَّثَ الْأَرْضُ مَزْرُوعَاتِهَا، وَالْحَدِيقَةُ تُحْرِجُ نَبَاتَاهَا الَّتِي¹¹
رُرَعَتْ فِيهَا، هَكَذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ يَجْعَلُ الْبَرِّ وَالشَّسِيحَ يَبْتَلَانَ أَمَمَ
جَمِيعِ الْأَمْمِ.

Isaiah 62:1

إِكْرَاماً لِصِهْيُونَ لَا أَصْنَعُ، وَمِنْ أَجْلِ أُورْشَلِيمِ لَا أَسْكِنُ حَتَّىٰ
يَبْجَلُ كَنِيَّةِ بِرُّهَا وَخَلَاصُهَا كَمَشْعِلٍ مُتَوَهِّجٍ

فَتَرَى الْأَمْمَ بِرَاكِ وَكُلُّ الْمُلُوكِ مَجْدُكِ، وَتُذْعِنُ بِاسْمِ حَدِيدٍ يُطْلِفُهُ عَلَيِّ²
فِيمَ الرَّبِّ.

وَتَكُونَنِينَ تَاجَ جَمَالِ فِي يَدِ الرَّبِّ، وَإِكْلِيلًا مَأْكِيًّا فِي كَفِ إِلَهِكِ³

وَلَا تَغُوَّبِنَ تُذْعِنَ بِالْمَهْجُورَةِ، وَلَا يَقُالَ لِأَرْضِكِ مِنْ بَعْدُ حَرَبَةُ، بَلْ⁴
تُذْعِنَ «خَصِيبَيَّة» (أَيْ مَسْرَتِي بِهَا)، وَأَرْضُكِ تُذْعِنَ ذاتَ بَغْلِي، لَأَنَّ
الْرَّبُّ يُسْرُ بِكِ، وَأَرْضُكِ تُصْبِحُ ذاتَ بَغْلِي.

فَكَمَا يَتَرَوَّجُ الشَّابُ عَذْرَاءَ هَكَذَا يَتَرَوَّجُ الْجَلِكِ أَبْنَاؤُكِ، وَكَمَا يَفْرَجُ الْعَرِيسِ⁵
بِعُرُوسِهِ هَكَذَا يَبْتَسِجُ الْرَّبُّ بِكِ

عَلَى أَسْوَارِكِ يَا أُورْشَلِيمِ أَفْتَ حَرَاسًا يَبْتَهُلُونَ نَهَارًا وَلَيْلًا. يَا ذَاكِري⁶
الْرَّبِّ لَا تَكْفُوا.

وَلَا تَدَعُوهُ يَسْكِنُ حَتَّىٰ يُعِيدَ تَأْسِيسَ أُورْشَلِيمَ وَيَجْعَلُهَا مَفْخَرَةَ⁷
الْأَرْضِ.

قَدْ أَسْمَ الرَّبُّ بِيَمِينِهِ وَبِزَاعِهِ الْقَدِيرَةِ قَابِلًا: لَنْ أُعْطِيَ حُنْطَنِكِ مِنْ⁸
بَعْدٍ طَعَامًا لِأَغْدَانِكِ، وَلَنْ يَشْرُبَ الْغَرْبَاءُ حَمْرُكِ الَّتِي تَعْبَتِ فِيهَا

بَلْ بِأَكْلِهَا الَّذِينَ تَكَدُّوا مَشَقَّةً رَزَعَهَا، وَيَحْمَدُونَ اللَّهَ. وَالَّذِينَ جَنَّوا
الْكَرْمَ يَسْرُبُونَ الْحَمْرَ فِي سَاحَاتِ مَدْيُسِي

أَعْبَرُوا بِالْأَبْوَابِ، وَأَعْدُوا طَرِيقًا لِلشَّعَبِ. عَدَدُوا السَّيَّلَ، وَنَفَوْهُ مِنْ¹⁰
الْجَهَازَةِ، ارْفَوْهُ رَأْيَهُ لِلشَّعَبِ.

الْرَّبُّ قَدْ أَدَاعَ فِي كُلِّ أَقْبَصِي الْأَرْضِ: قُولُوا لَابْنَةِ صَهِيْونَ قَدْ أَقْبَلَ¹¹
مُخْلِصَكِ. هَا أَجْرَتُهُ مَعَهُ وَجَرَأَهُ يَتَقدَّمُ.

«وَيَدْعُونَهُ شَعْبًا مَقْدَسًا، مَفْدِيَ الرَّبَّ. وَأَنْتَ تُدْعِينَ «الْمَطْلُوبَةَ»¹²
وَالْمَدِينَةَ عَيْرَ الْمَهْجُورَةَ

Isaiah 63:1

مِنْ هَذَا الْمُقْتَلِ مِنْ أَدْوَمَ، بِتِبَابِ حَمْرَاءَ مِنْ بُصْرَةَ، هَذَا الْمُشَتَّبِلُ¹
بِالْبَهَاءِ. السَّائِرُ بِخِلَاءٍ فُوتِهِ؟ إِنَّهُ أَنَا الرَّبُّ النَّاطِقُ بِالْبَلْرَ، الْعَظِيمُ
لِلْخَلَاصِ

مَا بَالُ رَدَائِكَ أَحْمَرُ وَتِبَابِكَ كَمْنَ دَاسَ عَنْبَ الْمَغْصَرَةِ؟²

لَقْدُ دُسْتُ الْمَغْصَرَةَ وَحْدِي، وَلَمْ يَكُنْ مَعِي أَحَدٌ مِنْ الشَّعُوبِ. قَدْ دُسْتُمُ³
فِي سَخَطِي وَوَطَلُّهُمْ فِي عَيْطِي، فَتَنَاثَرَ دَمُهُمْ عَلَى رَدَائِي وَلَطَحَتْ
تِبَابِكَ.

لَأَنَّ يَوْمَ الْاِتِّقَامِ كَانَ كَامِنًا فِي قَلْبِي، وَسَنَةَ مَفْدِيَ قَدْ أَتَثَ⁴

تَأْفَتْ فَلَمْ أَغْتَرْ عَلَى مُعِينِ، وَعَجِبْتُ إِذْ لَمْ يَكُنْ مِنْ نَاصِرِ، فَأَنْتَصَرْتُ⁵
بِقُوَّةِ ذَرَاعِي، وَتَأْيَدْتُ بِنَجْدَةِ سَخَطِي،

فَدُسْتُ الشَّعُوبَ فِي عَيْطِي، وَاسْكَنْتُهُمْ فِي عَضْبِي، وَسَكَبْتُ دِمَاءَهُمْ⁶
فَوْقَ الْأَرْضِ.

أَهْجَجْ بِرْأَفَاتِ الرَّبِّ وَسَابِيَحَهُ وَإِحْسَانَاتِهِ الَّتِي أَعْدَفَهَا عَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ⁷
بِفَضْلِ خَيْرَهِ وَرَحْمَتِهِ.

لَاَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُمْ حَقًّا شَعْبِي وَأَبْنَاءُ أُوفِيَاءُ، لَنْ يَخُودُوا لِلْبَاطِلِ، فَخَلَصْتُهُمْ⁸

تَضَائِقَ فِي كُلِّ ضَيْقَاتِهِمْ، وَمَلَكُ حَضْرَتِهِ أَقْدَمَهُمْ، وَبِفَضْلِ مَحِبَّتِهِ⁹
وَخَنَانِهِ افْتَدَاهُمْ وَرَفَعَهُمْ وَحَمَلَهُمْ طَوَالِ الْأَيَّامِ الْغَافِرَةِ.

لَكَمْهُمْ ثَمَرَدُوا وَأَحْزَنُوا رُوحَهُ فَاسْتَحَانَ إِلَى عَذُّ لَهُمْ وَحَارَبَهُمْ بِنَفْسِهِ¹⁰

لَمْ تَكُرُوا الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةَ، أَيَّامَ مُوسَى عَبْدِهِ وَسَنَاءُلُوا: أَيْنَ مِنْ أَصْنَعَنَا¹¹
مِنَ الْبَحْرِ مَعَ رَاعِي قَطْبِيهِ؟ أَيْنَ مِنْ أَقْلَمَ رُوحَهُ الْفُدوْنَ فِي وَسَطَنَا؟

مِنْ جَعْلِ ذَرَاعِ فُوتِهِ الْمَحِيدَةِ تَسْبِيرُ إِلَى يَمِينِ مُوسَى؟ مِنْ شَوَّ مِيَاهَ¹²
الْبَخْرِ أَمَانَنَا لِيَكْتَسِبَ أَسْمًا أَبْدِيًّا؟

مَنْ أَقْنَادَنَا فِي الْجُجْ؟ فَسِرْنَا كَفَرْسِ فِي الْبَرَّةِ مِنْ عَيْرَ أَنْ نَعْتَرِ¹³

كَفَلْيَعْ مُنْهَدِرَ إِلَى وَادِ، أَنْعَمْ عَلَيْهِمْ رُوحُ الرَّبِّ بِالرَّاحَةِ، هَكَذَا هَدَيْتُ¹⁴
شَعْبَكَ لِتَصْنَعَ لِنَفْسِكَ أَسْمًا مَجِيدًا.

تَطَلَّعَ مِنَ السَّمَاءِ وَانْظَرَ مِنْ مَسْكِنِكَ الْمَقْدَسَ وَالْمَجِيدَ، أَيْنَ عَيْرَكَ¹⁵
وَاقْبَدَارُكَ؟ قَدْ امْتَنَعَ عَيْنِ لَوْبِبِ أَشْوَافِكَ وَإِحْسَانَاتِكَ

فَأَنْتَ هُوَ أَبُوكَ، مَعَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَا يَعْرِفُنَا، وَإِسْرَائِيلَ لَا يَعْرِفُ بِنَا¹⁶
فَأَنْتَ أَيْهَا الرَّبُّ، هُوَ أَبُونَا، وَاسْمُكَ فَادِينَا مُنْدَ الْقَدِيمِ

لِمَذَا يَا رَبُّ ثَرَكْتَنَا نَصِيلُ عَنْ طُرُقِكَ وَفَسَيْتُ قُلُوبَنَا حَتَّى لَمْ نَعْدُ¹⁷
نَتَقْبِكَ؟ ارْجِعْ إِلَيْنَا مِنْ أَجْلِ عَيْبِكَ، أَسْبَاطَ مِيزَاتِكَ

قَدْ دَاسَ أَعْدَاؤُنَا هِيَكَلَكَ الَّذِي امْتَلَكَ شَعْبَكَ الْمَقْدَسَ رَمَنَا يَسِيرَا¹⁸

وَأَصْبَحْنَا نَظِيرَ الَّذِينَ لَمْ تَسْلَطْ عَلَيْهِمْ قَطُّ وَلَمْ يُدْعُ عَلَيْهِمْ بِاسْمِكَ¹⁹

Isaiah 64:1

إِلَيْكَ تَشَوُّ السَّمَاوَاتِ وَتَثْرُنُ فَتَرْلَنَ الْجِبَالُ مِنْ حَضْرَتِكَ¹

فَتَكُونُ كَالْأَرْضُ الَّتِي تُضْرِمُ الْهَشِيمَ، وَتَجْعَلُ الْمِيَاهَ تَعْلَى لِكَيْ نَعْرَفَ²
أَعْدَاءَكَ اسْمَكَ، فَتَرْعَبُ الْأَمْمَ مِنْ حَضْرَتِكَ

عَدَنَا أَجْرَيْتَ أَعْمَالًا مُحِيفَةً لَمْ نَتَوَقَّعْهَا، نَزَلَتْ فَتَرْلَنَتِ الْجِبَالُ مِنْ³
حَضْرَتِكَ.

مَذْلُ الْأَرْزَلُ لَمْ يَسْمَعْ أَحَدٌ وَلَمْ يُصْنِعْ أَذْنَ وَلَمْ تَرْ عَيْنُ إِلَهًا سَوَاكَ يُجْرِي مَا⁴
يَصْنَعُهُ لِلَّذِينَ يَتَنَظَّرُونَكَ

أَنْتَ تَلَاقِي مِنْ يَقْرَبُ يَعْمَلُ الْبَرِّ وَمَنْ يَسْأَلُكَ دَائِنًا فِي طُرُقِكَ لَكَمْ سُخْطَنَ⁵
عَلَيْنَا لَائِنَّا وَاظْبَنَا عَلَى ارْتِكَابِ الْأَثَمَ زَمَانًا طَوِيلًا، فَكَيْفَ يَمْلِئُنَا أَنْ
يَخْلُصُنَا؟

كَلَّا أَصْبَحْنَا كَذَبِينَ، وَأَضْحَيْتَ جَمِيعَ أَعْمَالَ بَرَنَا كَثُوبِ قَدِيرَ، فَدَبَلَنَا⁶
كَأُرَاقِ الشَّجَرِ وَعَيْتَنَتِنَا أَثَمَنَا كَالْرَيْحَ

لَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَنْلَاوِي بِاسْمِكَ، وَيَخْرُصُ عَلَى التَّمَسُكِ بِكَ لَأَنَّكَ⁷
حَبَّبْتَ وَجْهَكَ عَنَّا وَلَاشَيَّنَا بِسَبِبِ مَعَاصِينَا

وَمَعْ ذَلِكَ فَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ أَبُونَا، نَحْنُ الطِّينُ وَأَنْتَ الْخَرَافُ، وَكَلَّا عَمَلٌ⁸
يَدِيَكَ.

لَا تُؤْغِلْ فِي غَضْبِكَ عَلَيْنَا يَا رَبُّ، وَلَا تَذْكُرِ الْإِنْمَ إِلَى الْأَبَدِ. إِنَّمَا اُنْظَرَ⁹
إِلَيْنَا، فَكُلُّنَا شَعْبَكَ.

قَدْ اسْتَخَالْتَ مِنْيَنَاكَ الْمُقَدَّسَةَ إِلَى قَفَرِ، وَأَصْبَحْتَ صِهِيُونَ بَرَّيَةَ¹⁰
وَأُورُشَلَيمَ مُوْحَشَةً.

وَاحْتَرَقَ بِاللَّارِ هَيْكَلُنَا الْمَقَدَّسُ الْبَهِيُّ، الَّذِي شَدَا آبَوْنَا فِيهِ بِتَسْبِيحِكَ¹¹
وَصَارَ كُلُّ مَا هُوَ أَثْيَرٌ لَدِينَا خَرَابًا.

هَلْ بَعْدَ هَذَا كُلِّهِ تَسْكُنْتُ يَا رَبُّ، وَتَعْصِمُ بِالصَّمَدَتْ وَتُنْزَلُ بِنَا أَشَدَّ¹²
الْبَلَاءِ؟

Isaiah 65:1

قَدْ أَعْلَمْتَ ذَاتِي لِمَنْ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي، وَوَجَدْتَنِي مِنْ لَمْ يَطْلَبْنِي، وَفُلِّثَ¹
هَذِنَا، لَأْمَةً لَمْ تَذْدُغْ بِإِسْمِيِّ.

بَسَطَلَتْ يَدَيَ الْيَوْمِ كُلَّهُ إِلَى شَعْبِ مُتَمَرِّدٍ يَسْلَكُ فِي طَرِيقِ غَيْرِ صَالِحٍ²
تَابِعِينَ أَهْوَاءِهِمُ.

شَعْبُ يَاهِيرُ عَلَى إِغَاظَتِي فِي وَجْهِي، إِذْ يَقْرَبُ دَبَابَحَ لِأَصْنَامِهِ فِي³
الْحَدَائِقِ وَيُحْرِقُ بَخْرُورًا فَوْقَ مَذَابِحِ الطُّوبِ.

بَيْلِسُ بَيْنَ الْمَقَابِرِ وَبَيْبَثُ اللَّيْلِ فِي أَماَكِنَ سِرَّيَةِ، وَبِأَكْلِ لَحْمِ الْخَنْزِيرِ⁴
وَفِي أُولَئِيَّهِ مَرْقُ لَحُومِ تَجْسِيَّةٍ.

وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ لِلَاخَرِ: «لَا تَقْرَبْ مَنِي لَلَا تُدَسِّنِي، لَأَنِي أَقْدَسُ مِنْكَ⁵
(فَيُبَشِّرُونَ غَيْظِي) كَدُخَانٍ فِي أَنْفِي وَنَارٍ تَنَقَّدُ طُولَ النَّهَارِ.

انْظُرُوا قَدْ كُتِبَ أَمَامِي: أَنْ أَصْمَتَ بْنَ أَجَازِي، وَأُلْقِي فِي أَحْضَانِهِمْ⁶

خَطَايَاهُمْ وَخَطَايَا آبَائِهِمْ مَعًا». يَقُولُ الرَّبُّ «لَا تَنْهُمْ أَخْرُقُوا بَخْرُورًا عَلَى⁷
الْجِبَالِ، وَأَهْلُونِي عَلَى الْاَكَامِ، فَإِنِي أَكِيلُ أَعْمَالَهُمُ الْأُولَى وَأَطْرَحُهَا
«فِي أَحْضَانِهِمْ عَقَابًا لَهُمْ».

وَلَكُنْ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: «كَمَا أَنَّ (الْكَرَام) لَا يَطْرُخُ الْعَنْقُودَ الْفَاسِدَ إِذْ⁸
يَقُلُّ لَهُ إِنَّ فِي عَيْهِ بَعْضَ الْخَمْرِ الطَّيْبِ، كَذَلِكَ لَنْ أَطْرَحَ مِنْ أَمَامِي
كُلَّ إِسْرَائِيلَ لَلَا أَقْصِيَ عَلَى خَدَّامِي جَمِيعًا.

بَلْ أُخْرَجَ مِنْ صَلْبِ يَعْقُوبَ ذُرَيَّةَ، وَمَنْ يَهُوَذَا وَارَثًا لِجَنَّالِي، فَيَمْلُكُهَا⁹
مُحْتَارِي، وَيَقْيِمُ فِيهَا عَبِيدِي.

وَتُصْبِحُ أَرْضُ شَارُونَ مَرْعَى لِلْفَطْعَانِ، وَوَادِي عَخْوَرَ مَرْبِضَ بَقَرِ¹⁰
لِلشَّعْبِيُّ الَّذِي طَلَبَنِي.

أَمَا أَنْتُمُ الَّذِينَ تَبَدَّلْتُمُ الرَّبَّ وَتَسْبِيْتُمُ جَنَّلِي الْمَقَدَّسَ، وَهَيَّأْتُمُ مَذْبَحًا لِلَّهِ»¹¹
«الْحَظْطُ وَمَلَأْتُمُ الْكَوْوسَ حَمْرًا مَمْرُوجَةً لِلَّهِ الْقَدَرِ».

فَأَجْعَلْ مَصِيرَكُمُ الْهَلاَكِ بِالسَّيْفِ، وَتَسْجُدُونَ جَمِيعًا لِدَاهِيجِيُّمُ لَأَنَّنِي¹²
دَعَوْتُ فَلَمْ يَجِيَّنِو، تَكَمَّلَتْ فَلَمْ تَسْمَعُوا، وَأَرْكَبْتُمُ الشَّرَّ عَلَى مَرَأِي
«مَيِّي وَاحْتَرَمْتُمْ مَا أُبَيَّضَهُ».

إِلَيْكَ هَكَذَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «هَا عَبِيدِي يَأْكُلُونَ وَأَنْتُمْ تَجُوَعُونَ¹³
وَيَسْتَرُبُونَ وَأَنْتُمْ تَطْمَأُونَ، وَيَقْرَحُونَ وَأَنْتُمْ تَخْرُونَ

وَيَرْتَنَمُونَ فِي غَبْطَةِ الْقَلْبِ وَأَنْتُمْ تُعَوِّلُونَ مِنْ أَسْيِ الْقَلْبِ، وَتُنْلُوْلُونَ¹⁴
«مِنْ اِنْكِسَارِ الرُّوحِ

وَتُخْلِفُونَ اسْمَكُمْ لَعْنَةً عَلَى شَفَاهِ مُحْتَارِي، وَيُبَيِّنُمُ الرَّبُّ وَيُطْلِقُ عَلَى¹⁵
عَبِيهِ أَسْمَاً آخَرَ.

فَكَيْوُنُ كُلُّ مَنْ يُبَارِكُ نَفْسَهُ فِي الْأَرْضِ إِنَّمَا يُبَارِكُ نَفْسَهُ بِالْأَلِهِ الْحَقِّ¹⁶
وَمَنْ يُقْبِسُ فِي الْأَرْضِ إِنَّمَا يُقْبِسُ بِالْأَلِهِ الْحَقِّ، لَأَنَّ الضَّيْقَاتِ الْأُولَى قَدْ
يُسْبِيْتُ وَاحْجَبَتْ عَنْ عَيْنِي

لَأَنَّنِي هَا أَنَا أَخْلُقُ سَمَاءَتِ حَدِيدَةَ وَأَرْضًا جَدِيدَةَ، تَمْحُو ذَكْرَ الْأُولَى¹⁷
فَلَا تَغُوْدُ تَخْطُرُ عَلَى بَالِ

إِنَّمَا افْرَحُوا وَانْتَهَجُوا إِلَى الْأَبَدِ بِمَا أَنَا حَالِفُهُ، فَهَا أَنَا أَخْلُقُ أُورُشَلَيمَ¹⁸
بِنَجْهَةً، وَشَعَبَهَا فَرَحًا

وَأَبْتَوْجُ بِأُورُشَلَيمَ وَأَعْتِطُ بِشَعْبِيِّ، وَلَا يَعُودُ يُسْمَعُ فِيهَا صَوْتُ بُكَاءِ أَوْ¹⁹
نَحْبِبِ،

وَلَا يَكُونُ فِيهَا بَعْدُ طَفْلٌ لَا يَعْيَشُ سَوَى أَيَّامِ قَلَائلِ، أَوْ شَيْخٌ لَا يَسْتَوِي²⁰
أَيَّامَهُ، وَمَنْ يَمُوتُ إِنَّ مَنَّةَ سَنَةٍ يُعْتَبَرُ قَتِيًّا، وَمَنْ لَا يَلْعَغُهَا يَكُونُ مَلْعُونًا

يَغْرِسُ النَّاسُ كُرُومَهُمْ وَيَأْكُلُونَ ثَمَارَهَا، وَيَبْلُوْنَ بَيْوَهُمْ وَيَقْيِمُونَ²¹
فِيهَا

لَا يَبْتَدُونَ لِيَأْتِيَ أَخْرُ فَيَسْتَكِنُ فِيهَا، وَلَا يَغْرِسُونَ كُرُومًا لِيَخْنَبِهَا أَخْرُ²²
لَأَنَّ أَيْمَ شَعْبِي تَكُونُ مَدِيدَةً كَأَيْمِ السَّجَرِ، وَيَمْتَعُ مُحْتَارِي بِعَمَلِ أَيْبِيُّونَ²³

فَهُمْ لَنْ يَتَعْبُرُوا بِاطْلَالًا وَلَا تُنْجِبُ نِسَاؤُهُمْ أَوْ لَادًا لِلرُّغْبِ، لَأَنَّهُمْ يَكُونُونَ²⁴
ذَرِيَّةً مُتَازِكِي الرَّبِّ، وَيَتَبَارَكُ أَوْ لَادُهُمْ مَعْهُمْ

وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُوا أَسْتَجِيبَ، وَفِيمَا هُمْ يَنْكَلِمُونَ أُنْصِتُ إِلَيْهِمْ²⁵

وَبَرِّعَيَ الدَّبَّثُ وَالْحَمْلُ مَعًا، وَيَأْكُلُ الْأَسْدُ النَّثْنَ كَأَلْبَرِ، وَيَأْكُلُ الْحَيَّةَ²⁶
الْتُّرَابَ، لَا يَؤْذُونَ وَلَا يُهْلِكُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُضْسِي» يَقُولُ الرَّبُّ

Isaiah 66:1

هَذَا مَا يَقُولُ الرَّبُّ: السَّمَاءُ عَرْشِي وَالْأَرْضُ مَوْطِئُ قَمَمِي، فَأَيَّيْ بَيْتٍ¹
تَشَدُّدُونَ لِي؟ وَأَيْنَ مَقْرُ رَاحَتِي؟

جَمِيعُ هَذِهِ صَنْعَهَا يَدِي فَوْجَدَتْ كُلُّهَا، لَكُنِي أَسْرُ بِالرَّجُلِ الْمُتَوَاضِعِ²
الْمُنْسَحِقِ الرُّوحُ الَّذِي يَرْتَعُدُ مِنْ كَلْمَتِي

إِنْ مَنْ يَخْرُجُ تُورًا كَمْ يَقْتَلُ إِسْنَانًا، وَمَنْ يَقْرَبُ حَمَلًا كَمْ يَكْسِرُ عَنْقَ³
كَلْبٍ، وَمَنْ يُصْنِعُ تَقْيِيمَةً جَنْطَةً كَمْ يُقْتَمُ دَمُ خَزَّيرٍ، وَمَنْ يُخْرِقُ
بَخْرَأً كَمْ يُبَارِكُ وَتَنَّا، لَأَنَّ هُوَلَاءِ آتَرُوا طَرْقَهُمْ، وَاسْتَطَابُتْ نُفُوسُهُمْ
أَرْجَاسِهِمْ

لَهُذَا أَنَا أَيْضًا أَخْتَارُ بِلَاهِمْ لَهُمْ وَأُوقِعُ بِهِمِ الْمَخَافَفَ، لَأَيِّ عَدْمًا⁴
دَعَوْتُ لَمْ يَسْتَجِبُوا، وَجَيَّنْ تَكَلَّمَتْ لَمْ يُصْغُوا، إِنَّمَا ارْتَكَبُوا الشَّرَّ فِي
عَيْنِي وَاخْتَارُوا مَا لَا أَسْرُ بِهِ

اسْمَعُوا قَوْلَ الرَّبِّ أَيْهَا الْمُرْعَدُونَ مِنْ كَلَامِهِ: يَسْخَرُ مِنْكُمْ أَجْوَنُكُمُ الَّذِينَ⁵
يَكْهُونُكُمْ وَيَنْبُونُكُمْ لَأَنَّكُمْ تَخَافُونَ أَسْمِي فَالْيَلِنِ: لِيَتَمَجَّدَ الرَّبُّ حَتَّى تَشَهَّدَ
فَرْحَكُمْ، وَلَكُمْ لَا يَعْرُفُونَ أَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ يَتَرَوَّنَ

اسْمَعُوا صَوْتَ جَلَبَةِ فِي الْمَدِينَةِ، صَوْنَا مِنَ الْهَيْكَلِ، صَوْتَ الرَّبِّ⁶
يُجَارِي أَعْدَاءُهُ

شَعْبِي مُثْلُ امْرَأَهُ وَلَدَتْ قَبْلَ أَنْ تَمَحَّضَنَ، وَقَبْلَ أَنْ تُقَاسِي مِنَ الظَّلَقِ⁷
أَنْجَبَتْ ذَكْرًا

مَنْ سَمَعَ مِثْلَ هَذَا، وَمَنْ رَأَى نَظِيرَهُ؟ أَنْوَلُ بِلَادٌ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟ أَمْ⁸
تُخْلِقُ أَمَّةً دَفْعَةً وَاحِدَةً؟ فَمَا إِنْ تَمَحَّضَتْ صِهَنُونَ حَتَّى أَنْجَبَتْ أَبْنَاءَهَا

يَقُولُ الرَّبُّ: هَلْ أَمْخَضُ وَلَا أَوْلَدْ؟ هَلْ أَغْلِقُ الرَّحْمَ وَأَنَا الْمَوْلَدْ؟⁹

تَهَلُّوا مَعَ أُورْشَلِيمَ وَأَفْرَحُوا لَهَا يَا كُلَّ مُحِبِّيَها، ابْتَهُجُوا مَعَهَا بِفَرَحٍ¹⁰
يَا جَمِيعَ النَّاجِيَّنَ عَلَيْها

لَكِنِ تَرْضَعُوا وَتَشَبَّهُوا مِنْ دُنْيَ تَعْرِيَاتِهَا، وَلَكِنِ تَحْلِبُوا بِوَفْرَةٍ¹¹
وَتَنَلَّدُوا مِنْ دَرَةِ مَجْدِهَا

لَأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: هَا أَنَا أَسْبِعُ عَلَيْها الْخَيْرَ كَهْرِ، وَأَجْرِي إِلَيْها¹²
تَرْوِيَةً الْأَمْمَ كَسْتِيلِ مَنْدَقِي، فَتَرْصَعُونَ، وَتُحَمِّلُونَ فِي الْحَضْنِ
وَعَلَى رُكُوبِهَا تَذَلَّلُونَ

وَأَعْزِيْكُمْ كَمْ تَعْرِيَهُ أَمَّهُ، وَفِي أُورْشَلِيمَ تُعَزَّرُونَ¹³

وَتَسْهِلُونَ قَسْرُ قَلْوَبِكُمْ وَتَرَدَّهُرُ عَظَامُكُمْ كَالْعَشَبِ، فَتَصْبِحُ يَدُ الرَّبِّ¹⁴
مَعْرُوفَةً عِنْدَ عَبِيدِهِ، وَيَتَسَبَّبُ عَنْبَيْهَا عَلَى أَعْدَائِهِ

لَأَنَّهُ هَا هُوَ الرَّبُّ مُقْلِبُ نَارٍ، وَمَرْكَبَتُهُ كَالْعَاصِفَةِ، لِيَسْكُبَ عَضْبَتَهُ¹⁵
بِسَخَطِهِ، وَرَجْرَهُ بِلَهِبِهِ نَارٌ

لَأَنَّ الرَّبَّ يَعْاقِبُ أَهْلَ الْأَرْضِ بِنَارٍ وَسَيْفِهِ، وَيَكْتُرُ قَتْلَى الرَّبِّ¹⁶

وَالَّذِينَ يَتَطَهَّرُونَ وَيَتَعَدَّسُونَ وَيَعْصِدُونَ إِلَى الْحَدَائِقِ حَيْثُ يَعْلَوْنَ¹⁷
وَتَنَّا قَائِمًا وَرَاءَ أَشْجَارِهَا، وَيَأْكُلُونَ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَالْفِتَرَانِ، وَكُلُّ الْخُومِ
الْمُحَرَّمَةِ، مَصِيرُهُمُ الْهَلَالُكَ

وَلَأَيِّ عَالَمٌ بِأَعْمَالِهِمْ وَأَفْكَارِهِمْ فَإِنَّا مُرْمَعٌ أَنْ آتَيَ لِأَجْمَعِ كُلِّ الْأَمْمِ¹⁸
وَالْأَسْلَئِةِ، فَيَتَوَافَّونَ وَيَرْوُنَ مَجْدِي

وَأَجْعَلُ بَنَيْهُمْ أَيَّهَا وَأَبْعَثُ بَعْضَ النَّاجِيَنَ مِنْهُمْ إِلَى الْأَمْمِ: إِلَى تَرْشِيشِ¹⁹
وَفُولِ، وَلَوْدِ، الْمَهَرَةِ فِي رَمِيِ الْبَيْهَامِ، وَإِلَى ثُوبَانِ وَبِاوَانِ وَإِلَى
الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ مَمَّ لَمْ يَسْمَعُوا بِشَهْرَتِي أَوْ يَرَوَا مَجْدِي، فَيَنْبِغِي
مَجْدِي بَيْنَ الْأَمْمِ

وَيُحْضِرُونَ جَمِيعَ إِخْرَنُوكُمْ مِنْ سَائِرِ الْأَمْمِ، تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ، عَلَى مُنْونَ²⁰
الْجَيَادِ، وَفِي الْمَرْكَبَاتِ وَالْهَوَادِيجِ، وَعَلَى ظَهُورِ الْبَغَالِ وَأَسْتِنَةِ الْجِمَالِ
إِلَى أُورْشَلِيمِ جَبَلِ قُضْسِي، كَمَا يُحْضِرُ الإِسْرَائِيلِيُّونَ تَقْدِمَةً الْجَنْطَةِ
فِي أَنْبِيَةِ طَاهِرَةٍ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ

وَمِنْهُمْ أَصْنَطَفِي كَهَنَّةً وَلَا وَبَيْنَ يَقُولُ الرَّبُّ²¹

لَأَنَّهُ كَمَا تَدُومُ أَمَمِي السَّمَاوَاتِ الْجَبِيَّةِ وَالْأَرْضُ الْجَدِيدَةِ الَّتِي أَنَا²²
أَصْنَعُهَا هَكَذَا تَدُومُ دُرِيَّكُمْ وَدَكْرُكُمْ

وَيَأْتِي مِنْ رَأْسِ شَهْرٍ إِلَى رَأْسِ شَهْرٍ، وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ كُلُّ بَنِي 23
الْبَشَرِ لِيَعْبُدُونِي

ثُمَّ يَنْصُونَ لِمُشَاهَدَةِ جُنُثِ الرَّجَالِ الَّذِينَ تَمَرَّدُوا عَلَيَّ، لَأَنَّ دُودَهُمْ 24
لَا يَمُوتُ وَتَارُهُمْ لَا تَحْمَدُ. وَيَكُونُونَ مَثَارًا اشْمِنْذَارًا لِجَمِيعِ النَّاسِ.